



١٨٧ م ت/٤ الجزء الأول

باريس، ٢٦/٨/٢٠١١

الأصل: إنجليزي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة

عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

الجزء الأول

الملخص

يرمي هذا التقرير إلى اطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام.

ويتضمن الجزء الأول من التقرير سرداً شاملاً وتحليلياً لما تم تنفيذه من البرنامج من حيث النتائج الرئيسية المحققة خلال فترة الثمانية عشر شهراً الأولى من فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١ كما وردت في الوثيقة ٣٥/م٥. وهو تقييم شامل لأهم النتائج والتحديات والدروس المستخلصة بالنسبة للبرامج الرئيسية الخمسة ومعهد اليونسكو للإحصاء.

ويوجد تقرير على الإنترنت مكمل له (الوثيقة ١٨٧ م ت/٤ الجزء الأول: تقرير الملحق). ويشمل معلومات مفصلة عن النتائج المحققة على مستوى محاور العمل وفي إطار الفصول الأخرى الواردة في الوثيقة ٣٥/م٥، ومعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ البرامج المشتركة بين القطاعات. ويمكن الاطلاع على هذا التقرير من خلال نظام SISTER (نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج) ومن خلال العنوان التالي:

<http://portal.unesco.org/fr/ev.php->

[URL_ID=37094&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html](http://portal.unesco.org/fr/ev.php-URL_ID=37094&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html)

ولا ينطوي هذا التقرير بحكم طبيعته على أي آثار إدارية أو مالية.

المحتويات

الصفحة

١	البرنامج الرئيسي الأول - التربية
٣٠	البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية
٥٩	البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية
٧٣	البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة
٩٦	البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات
١١٥	معهد اليونسكو للإحصاء

البرنامج الرئيسي الأول – التربية

التقييم الاستراتيجي العام

١ - بعد ثمانية عشر شهراً من وضع البرنامج موضع التنفيذ، حقق قطاع التعليم تقدماً ملحوظاً نحو تحقيق النتائج المنشودة الأربع عشرة الواردة في البرنامج الميزانية المعتمدين لعامي ٢٠١٠-٢٠١١. وعلى الصعيد العالمي، تم التركيز بوجه خاص على تنشيط قيادة اليونسكو في مجال التعليم من خلال تحسين فعالية الترويج الذي تضطلع به المنظمة على المستوى العالمي وتعزيز تأثير عملها على المستوى القطري.

(أ) تعزيز فعالية أنشطة ترويج التعليم التي تضطلع بها اليونسكو على الصعيد العالمي

الإنجازات الرئيسية:

٢ - وقد تم التشديد على أهمية التعليم من أجل التنمية والاعتراف بتلك الأهمية على نحو متزايد، لا سيما بفضل تنظيم الفعاليات الرفيعة المستوى على الصعيد العالمي، والمساهمة في أهم الأحداث السياسية الدولية الهادفة^(١). وأكد الإعلان الوزاري الذي تم اعتماده خلال الاجتماع الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في تموز/يوليو ٢٠١١ على أهمية التعليم من أجل التنمية وعلى الدور الرئيسي الذي تضطلع به اليونسكو في هذا الصدد.

٣ - وقد تم تحسين التنسيق بين الشركاء في مجال التعليم للجميع من خلال إقامة روابط وثيقة مع الوكالات الأخرى الراعية لأنشطة التعليم للجميع. وللمرة الأولى منذ سنوات، تم تنظيم اجتماع لرؤساء الوكالات الراعية لأنشطة التعليم للجميع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، كما تم الإبقاء على الحوار منذ ذلك الحين. وقام رؤساء قطاع التعليم في كل من اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبنك الدولي بإجراء اجتماعات منتظمة (مرتين في السنة) من أجل تعزيز التآزر فيما بينهم وتفاذي ازدواجية الجهود. وعلاوة على ذلك، تجري هيكلية التنسيق العالمي لأنشطة التعليم للجميع إعادة تحديد معالمها ليتسنى لها تحسين فعاليتها. كما أنه من المتوقع أن توضع الهيكلية الجديدة موضع التنفيذ بحلول نهاية عام ٢٠١١ كنقطة انطلاق استراتيجية من شأنها تنشيط حركة التعليم للجميع والشروع في عمليات التفكير في مسألة إنشاء جدول أعمال لأنشطة التعليم للجميع لرحلة ما بعد عام ٢٠١٥ (انظر الوثيقة ١٨٧ ت/٨ الجزء الأول).

٤ - كما تم تعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة ومع المنظمات المتعددة الأطراف، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: القيام بتأليف فريق عمل مشترك بين الوكالات يُعنى بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ويضم الأطراف الفاعلة العالمية في هذا المجال؛ وإنشاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بضمان الجودة والمرجعية فيما يخص الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتحديد مجالات التعاون المشترك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتعزيز الروابط مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

(١) "هدف واحد": مؤتمر القمة بشأن التعليم (جنوب أفريقيا، ١١/٧/٢٠١١)؛ قمة مدغشقر والأحداث الجانبية (نيويورك، ٢٠-٢٢/٩/٢٠١٠)؛ مؤتمر القمة العالمي الثاني للابتكارات في مجال التعليم (الدوحة، ٧-٩/١٢/٢٠١٠)؛ والقسم الرفيع المستوى المنبثق عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلق بالتعليم (جنيف، ٤-٨/٧/٢٠١١).

٥ - وقد تم إقامة شراكات جديدة مع القطاع الخاص، لا سيما في إطار الشراكة العالمية لتعليم الفتيات والنساء، ومنها على سبيل المثال الشراكة مع مؤسسة باكارد، وشركة بروكتر أند غامبل، وشركة نوكيا، ومؤسسة GEMS التعليمية. كما يجري توسيع نطاق التعاون مع الشركاء الآخرين في القطاع الخاص مثل مايكروسوفت وسيسكو وإنتل.

٦ - تجديد الالتزام باستباق مستقبل التعليم وبتحديد معالمه. تم إنشاء فريق للبحوث والاستشراف في مجال التعليم كوسيلة لتعزيز دور قطاع التربية باعتباره مختبراً للأفكار فيما يخص مستقبل التعليم، والغرض من هذا الفريق هو قيادة العمل في هذا المجال. ويركز الفريق على نوعين رئيسيين من الأعمال، ألا وهما: تعزيز المناقشات العالمية، ونشر الفكر الحديث. وكانت أول مناقشة دارت حول الطرق المختلفة المتبعة في "ترتيب" الجامعات قد نظمت بنجاح على سبيل المثال في باريس في أيار/مايو ٢٠١١.

التحديات الرئيسية والدروس المستخلصة:

- لا يمكن تحقيق التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات الراعية لعملية التعليم للجميع إلا إذا قامت جميع الجهات المعنية بالمشاركة النشطة المطلوبة. فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لتعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، لا تزال هناك صعوبات تعترض سبيل الجمع بين الوكالات الراعية لعملية التعليم للجميع من أجل إجراء تنسيق هادف وتنفيذي. ومن أجل تسهيل هذه العملية، يتعين على الدول الأعضاء تأمين الدعم اللازم من خلال حشد الإرادة السياسية لتعزيز التآزر مع الوكالات الأخرى.
- تعتبر إقامة شراكات جديدة مع القطاع الخاص استثماراً على المدى الطويل. فقد تبين في بعض الحالات أن تحديد توافق في الآراء بشأن الصلاحيات والمنافع المتبادلة والتوصل إلى تحقيقه يتيحان توفير الوقت، بل يمكن أن يمثل عاملاً رئيسياً جديداً يسهم في تحقيق التنمية. وتقوم اليونسكو حالياً بوضع استراتيجية جديدة على مستوى المنظمة للشراكات بين القطاعين العام والخاص تتيح توجيه هذه العملية على نحو أفضل.

(ب) زيادة تأثير أنشطة اليونسكو التعليمية في البلدان المختلفة

٧ - المطلوب تضافر الجهود لتسريع تقدم البلدان نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. ولزيادة أثر الدعم الذي تقدمه اليونسكو، يركز قطاع التربية عمله تركيزاً شديداً على المواضيع (المواضيع الأربعة ذات الأولوية)، وعلى الانتشار الجغرافي (٢٠ بلداً هدفاً).

الإنجازات الرئيسية:

٨ - تم إحراز تقدم، في مجال محو الأمية، في ستة من "البلدان المستهدفة" العشرين التي تركز جهودها على محو الأمية، من خلال دورات مرنة يتم تنفيذها في بلد يعتبر وضعه ناجماً عن السياق السياسي المتغير. وهناك خمسة وثلاثون بلداً مستفيداً من مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، كما أظهرت التقييمات الإقليمية في منتصف المدة تقدماً إيجابياً ملحوظاً في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادي.

٩ - تركز سبعة من "البلدان المستهدفة" العشرين اهتمامها على المعلمين. كما أن مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تدعم جميع البلدان الأفريقية، إذ تم إنتاج أداة مفيدة للتشخيص ويجري الآن وضعها في الاستخدام. وتم أيضاً تعزيز التعاون مع معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا.

١٠- وقد نفذت اليونسكو بنجاح أنشطة في جميع المجالات الثلاثة الرئيسية المحددة في استراتيجيتها للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وتقوم ثلاثة من "البلدان المستهدفة" العشرين بالتركيز على التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، مع تأخيرات يشهدها أحد تلك البلدان نتيجة للسياق السياسي. فمن المتوقع بحلول نهاية عام ٢٠١١ أن تكون اليونسكو قد دعمت الترتيبات المتعلقة باستعراض السياسات وتقديم المشورة لنحو ٢٠ بلداً. وقد تم تقسيم العمل بشكل أفضل وتحسين التعاون بين الكيانات المختلفة لليونسكو (بما في ذلك مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني).

١١- وفيما يخص السياسات والتخطيط على مستوى القطاع، تلقت أربعة بلدان من "البلدان المستهدفة" العشرين دعماً في هذا المجال. وعملت اليونسكو على تكييف نهج تنمية القدرات الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحيث يتوافق مع التخطيط والإدارة في المجال التربوي، كما أنها تعمل بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من البرامج حيثما كان ذلك مناسباً. وقد عززت المنظمة أيضاً تعاونها مع مبادرة المسار السريع للتعليم للجميع، وهي تقوم بدعم البلدان في وضع خططها الوطنية للحصول على التمويل وفي تنفيذ هذه الخطط. وقد تم تعزيز التنسيق بين مختلف هيئات اليونسكو المعنية بهذا المجال، بما في ذلك معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية.

التحديات الرئيسية والدروس المستخلصة:

- تم وضع استراتيجية داخلية لمحو الأمية توضح تقسيم العمل داخل اليونسكو، وتجري الآن تهيئتها للتنفيذ.
- ويجري تحسين الرصد بغية معالجة التأخير في التنفيذ في بعض "البلدان المستهدفة" التي تعمل على القضايا المتعلقة بالمعلمين.
- قام فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بتحسين التعاون بين الشركاء المعنيين بهذا المجال تحسيناً كبيراً، ويمكن أن يصبح تعاونهم هذا نموذجاً للتعاون في مجالات أخرى.
- تقوم اليونسكو بالتركيز في أعمالها على تحسين نوعية التعليم. ومن أهم التحديات التي يتعين على اليونسكو مواجهتها التوصل إلى توافق بين نظم مختلفة حول المفاهيم العملية لنوعية التعليم.
- يجري تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الهيئات داخل اليونسكو وذلك لإقامة نوع من التآزر في التنفيذ على الصعيد القطري بين المقر والمكتب الإقليمي والمكاتب الميدانية والمعاهد.

- تسترشد عملية البرمجة في قطاع التربية بالتوصيات الواردة في تقييم أهداف البرنامج الاستراتيجية الذي أجري في فترة العامين الماضية، وبخاصة فيما يتعلق بضرورة زيادة تركيز البرنامج وضرورة توضيح وتحسين التنسيق الشامل للتعليم للجميع. وثبت أن هذا الأمر يفيد في تعزيز تركيز البرنامج في فترة العامين الحالية.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- تساعد زيادة المراقبة وتشديدها على سفر الموظفين وعلى عقود الخبراء الاستشاريين في إبقاء النفقات ضمن الحدود القصوى المعتمدة.
- يجري تحقيق التوفير في النفقات المرتبطة بسفر الموظفين من خلال استخدام عقد المؤتمرات بالاتصال المرئي.
- بذل الجهود الرامية إلى تنظيم المؤتمرات والاجتماعات الدولية مباشرة بعد عقد اجتماعات أخرى للحد من التكاليف.
- مراقبة المنشورات عن كثب من خلال استراتيجية النشر التي يعتمدها القطاع وتشرف عليها اللجنة، من أجل تحسين نوعية منشورات القطاع وفعاليتها.

محور العمل ١: أركان التعليم للجميع: محو الأمية، والمعلمون، ومهارات العمل

النتيجة المنشودة ١: تعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بتخطيط برامج جيدة لمحو الأمية وتنفيذها وإدارتها، ولا سيما من خلال مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، والاستفادة من دور تنسيقي معزز لليونسكو على الصعيد الدولي فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.

الإنجازات الرئيسية:

تعزيز الترويج والتنسيق الدولي في مجال محو الأمية.

- لقد أثبتت التقييمات الإقليمية في منتصف المدة لمبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات في أفريقيا وآسيا الأثر الإيجابي للأنشطة الترويجية لهذه المبادرة في تسليط المزيد من الضوء على محو الأمية. أما تقييم منتصف المدة الذي سيجري لمبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات في المنطقة العربية ومنطقة أميركا اللاتينية والكاريبي فهو قيد الإعداد.
- التحضير جارٍ للتقييم النهائي لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. فقد تم إعداد أداة لجمع البيانات المشتركة من أجل التقييم، كما يجري التشاور مع الشركاء في الأمم المتحدة.
- تمت التوعية بشأن محو الأمية على المستوى العالمي من خلال تقديم الجوائز الدولية لمحو الأمية (على سبيل المثال جائزة الملك سيجونغ لمحو الأمية وجائزة اليونسكو - كونفوشيوس لمحو الأمية). وتعمل اليونسكو حالياً على إعداد خطة إعلامية لتعزيز أثر جوائز محو الأمية واليوم الدولي لمحو الأمية وتسليط المزيد من الضوء عليهما.

- أتاحت الشراكة العالمية الجديدة لتعليم الفتيات والنساء، "حياة أفضل، مستقبل أفضل"، إيلاء المزيد من الاهتمام لمحو الأمية عند الكبار. ويجري تنفيذ الشراكة، على سبيل المثال، في السنغال من خلال برنامج لمحو الأمية مخصص للفتيات والنساء.

استعراض السياسات وتعزيز القدرات على رسم السياسات

- لقد تم تحسين وثائق السياسات الخاصة بمحو الأمية والتعليم غير النظامي من خلال مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات في العديد من البلدان (على سبيل المثال جمهورية الكونغو الديمقراطية، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، ونيجيريا، والكامرون). وفي نيجيريا، تدعم اليونسكو وضع وتنفيذ استراتيجية وطنية جديدة وبرنامج لمحو الأمية لدى الشباب والكبار.
- قامت اليونسكو بتطوير القدرات الوطنية على وضع خطط للتعليم غير النظامي في بنغلاديش وتشاد وموريتانيا ونيبال وتيمور - ليشتي واليمن، وعلى إدارة مراكز التعلم في المجتمعات الريفية في الصين ونيبال.
- تم تقديم الدعم التقني من أجل استخدام برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية (على سبيل المثال في الهند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)
- أتيح فهم أفضل لحالة برامج محو الأمية والتعليم غير النظامي من خلال تدريبات على إجراء عمليات مسح تؤدي إلى تحسين الخدمات والشراكات (على سبيل المثال كمبوديا وموزمبيق وتوغو).

تبادل المعارف وأفضل الممارسات

- إن الأمر الذي ساهم في التبادل الفعال للخبرات هو جمع المعارف ونشرها من خلال عدد من الأدوات (منها على سبيل المثال حزمة موارد^(٢) تابعة لمبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات؛ وقاعدة بيانات خاصة بالممارسات^(٣) الفعالة لمحو الأمية؛ وبرنامج تفاعلي على شبكة الإنترنت اسمه LIFeline^(٤)).
- أنشئ برنامج جديد للربط الشبكي وتبادل المعارف بعنوان "شبكة المعارف والابتكارات من أجل محو الأمية"، ولا يزال في مرحلة الاختبار.
- ثمة معارف نشأت عن عدد من الدراسات ومشاريع الأبحاث (منها على سبيل المثال دراسة عن حالة السكان المستهدفين في عمليات محو الأمية في سياق الوضع الهش الذي تتسم به خمسة بلدان في أميركا اللاتينية؛ ومشروع بحث متعدد البلدان بشأن قياس نتائج التعلم ضمن برامج محو الأمية في أفريقيا).

(٢) <http://uil.unesco.org/home/programme-areas/literacy/life-literacy-initiative-for-empowerment/life-resource-pack/>

(٣) <http://www.unesco.org/uil/litbase/>

(٤) <http://www.unesco.org/en/education/lifeline/>

متابعة نتائج المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار (CONFINTEA)

- تم تعيين فريق استشاري من أجل توجيه متابعة اليونسكو لنتائج المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار. فأنشأ خريطة طريق مشتركة للمتابعة ووضع استراتيجية للاتصالات. وقد وضعت استراتيجية للرصد وجدول للرصد من خلال مشاورات مع الأطراف المعنية.
- تتمثل واحدة من الأدوات الرئيسية لعملية الرصد في التقارير الوطنية الخاصة بتعلم الكبار وتعليمهم، التي سيتم تجميعها لاحقاً في التقرير العالمي بشأن تعلم الكبار وتعليمهم، الذي يجري إعداده حالياً، والذي سيركز على محو الأمية كما سيسهم في تقييم عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.
- جرى في أول اجتماع إقليمي للمتابعة بشأن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (المكسيك، أيار/مايو ٢٠١١) تقييم التقدم المحرز، كما تم وضع جدول للتنفيذ الإقليمي.

التحديات والدروس المستخلصة:

- أظهرت تقييمات منتصف المدة لمبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات أن التنسيق بين مختلف الجهات المعنية (أي مختلف الوزارات المعنية) يشكل تحدياً رئيسياً.
- ينبغي لليونسكو مواصلة جهودها في العمل عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز محو أمية الشباب والكبار بوصفها عنصراً أساسياً يسهم في تعزيز الأهداف الإنمائية الأخرى.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بتدريب المعلمين الجيدين واستبقائهم من خلال مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

الإنجازات الرئيسية:

وضع سياسات خاصة بالمعلمين وتعزيز آليات ضمان الجودة في التعليم.

- لقد أنجزت دراسة تشخيصية بشأن قضايا المعلمين في بنين؛ وتجرى حالياً دراسات تشخيصية مماثلة في خمسة بلدان أفريقية واقعة جنوب الصحراء الكبرى (بوروندي، وغينيا، وليسوتو، ومالي وأوغندا).
- وقد تم تقديم الدعم التقني لتوحيد برامج إعداد المعلمين في آسيا، كما تم اعتماد المعلمين وتصديق شهاداتهم في الدول العربية ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وكذلك في بعض البلدان الأفريقية (مثل رواندا).
- عقدت على المستوى العالمي جلسات حوار في السياسات التي تتناول مختلف القضايا المتعلقة بالمعلمين (على سبيل المثال في مؤتمر القمة الخاص بالتعليم، الذي عقد في باريس في الفترة من ٨ إلى ١٠/٦/٢٠١١ بشأن آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التربية والتعليم)، وعلى المستوى الإقليمي (منها على سبيل المثال المؤتمر الأفريقي بشأن إعداد المعلمين وتنميتهم،

الذي عقد في توغو، (١٣-١٥/٤/٢٠١١)، وعلى المستوى الوطني (على سبيل المثال لبنان ونيجييريا وأوزبكستان).

- تعمل اليونسكو بشكل وثيق مع وزارات التربية والتعليم في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي لوضع استراتيجية إقليمية بشأن قضايا المعلمين.

تعزيز بناء قدرات المؤسسات المعنية بتدريب المعلمين

- لقد تم إعداد الوسائل اللازمة لتحسين نوعية تأهيل المعلمين والمضي في عملية التطوير المهني وبناء قدرات المؤسسات المعنية بتدريب المعلمين في جميع المناطق بشأن قضايا مثل تعميم المساواة بين الجنسين، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعليم العلوم والتدريب على أصول التدريس الابتكاري.
- تقوم اليونسكو بدعم الدول الأعضاء على تعزيز قدراتها في مجال تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها (على سبيل المثال حلقات العمل المخصصة لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم في أوزبكستان، وتدريب المعلمين أثناء خدمتهم ومدراء المدارس في منطقة المحيط الهادي، وتدريب المدربين أثناء خدمتهم في شمال وجنوب السودان).

توليد المعارف ورفع مستوى التوعية بشأن قضايا المعلمين

- لقد أجريت دراسات بحوث بشأن مختلف القضايا المتعلقة بالمعلمين (على سبيل المثال استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم في المنطقة المغاربية، وتوفير المعلمين وإدارة شؤونهم في المناطق الريفية، وتنقل المعلمين والدورات الخصوصية، ومناوبات التدريس المتعددة في الصين ومنغوليا).
- وقد عززت الجوائز الممارسات الجيدة في التعليم في الدول الأعضاء، مثل "جائزة اليونسكو - حمدان بن راشد آل مكتوم لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين".
- وقد فعلت اليونسكو عملية التوعية بدور المعلمين من خلال الاحتفال باليوم العالمي للمعلم (٥ تشرين الأول/أكتوبر)، والمشاركة في المحافل مثل أسبوع العمل العالمي لتوفير التعليم للجميع. وتعتبر هذه المناسبات فرصاً لتعزيز النصوص التقنية المتعلقة بالمعلمين: كالتوصيات المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو، والمتعلقة بأوضاع المعلمين (١٩٦٦)، وأوضاع المدرسين في التعليم العالي (١٩٩٧).

التحديات والدروس المستخلصة:

- ينبغي لليونسكو تعزيز قدراتها والدخول في شراكات ابتكارية لدعم وتلبية الحاجة المتزايدة إلى تحسين نوعية التعليم في جميع المناطق.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج

- من المهم إقامة شراكات إقليمية ومبادرات مشتركة لضمان الالتزام بالأنشطة وتبنيها على المستوى الإقليمي (على سبيل المثال الشراكة مع فريق العمل المعني بمهنة التدريس والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح في رابطة تطوير التعليم في أفريقيا؛ ومع مشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي).

- هناك إمكانات للشراكة الابتكارية مع القطاع الخاص والمؤسسات، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال تأهيل المعلمين.

النتيجة المنشودة ٣: إصلاح وتعزيز نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتنمية قدرات الدول الأعضاء على النحو الكفيل بتزويد الشباب والكبار بالمعارف والكفاءات والمهارات اللازمة للملائمة لعالم العمل.

الإنجازات الرئيسية:

تقديم المشورة الخاصة بالسياسات وتنمية القدرات على الصعيد القطري

- يجري تقديم المشورة الخاصة بالسياسات و/أو الاضطلاع بعمليات استعراض للسياسات في ١٦ بلداً. وقد أعدت ستة تقارير وطنية بالتعاون مع الجهات الفاعلة في البلدان.
- وقد تمت زيادة التركيز على أبعاد المساواة بين الجنسين في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في إطار تقديم المشورة واستعراض السياسات (على سبيل المثال في الدول العربية وغانا).
- عززت اليونسكو قدرتها على تقديم المشورة في مجال السياسات في المرحلة التمهيديّة من خلال إطارها التحليلي الخاص باستعراض السياسات.

تسهيل عملية توضيح المفاهيم ورصدها لتحسين التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

- لقد عملت اليونسكو عن كثب مع المنظمات الدولية الأخرى لوضع مجموعة من المؤشرات التي تربط التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بمجال العمل.
- وقد تم الانتهاء من دراسة مستقلة بشأن أهمية الوثائق التقنية وتأثيرها على التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (انظر الوثيقة ١٨٧م ت/٢٠ الجزء الرابع).
- تلبيةً لطلب مؤتمر قمة مجموعة الدول العشرين (G20) في سيول، أعد فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني مشروع ورقة بحث، يحدد الإطار المفاهيمي لإنشاء مجموعة بيانات قابلة للمقارنة على مستوى دولي مع مجموعة من المؤشرات خاصة بالكفاءات فضلاً عن نهج مشترك، وذلك من أجل تعزيز الاستراتيجيات الخاصة بالمهارات اللازمة لسوق العمل على الصعيد الوطني.

- وقد أيدت عدة مبادرات إقليمية تحسين رصد التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (على سبيل المثال مراجعة الإحصاءات الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والاستراتيجيات المقترحة لتحسين توافر البيانات ونوعيتها؛ ودراسة موضوعية عن منطقة آسيا والمحيط الهادي تقوم استناداً إلى أدلة تجريبية بشأن عملية الانتقال من المدرسة إلى العمل؛ وتحليل إقليمي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي للأطر التقنية والسياسية الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.

أداء وظيفة مركز لتبادل المعلومات وتوفير المعلومات اللازمة للنقاش الدولي بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

- يجري حالياً إعداد تقرير شامل بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بدعم من معهد اليونسكو للإحصاء. وسوف يستعرض هذا التقرير الاتجاهات والتطورات التي حددت معالم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، كما يستعرض التطورات داخل التعليم والتدريب المذكورين، فضلاً عن الدور الذي يؤديه في تشكيل السياق الذي يقوم عليه. وقد بدأ أيضاً التحضير للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٢، الذي سوف يركز على زيادة الفرص المتاحة للسكان المهمشين من خلال تطوير مهاراتهم.

- تم إحراز تقدم في مجال تعزيز شبكة يونيفوك وتوسيعها وتنشيطها.

- واصلت اليونسكو أداء دورها بوصفها الميسر الرئيسي في فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بالمساهمة في برنامج مشترك للتنسيق بين المنظمات الدولية في أفريقيا. وقد ساعدت اليونسكو في تشكيل فريق عمل مشترك بين الوكالات معني بالتعليم، مما أدى إلى تبادل منتظم بين وكالات الأمم المتحدة وأمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) بشأن تنشيط التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.

التحديات والدروس المستخلصة:

- لقد أدى التعاون بين الوكالات في إجراء عمليات استعراض للسياسات إلى تحسين نوعية العمل كما أوجد نوعاً من التآزر فيما بينها، ولكن التوافق في الآراء الذي تم بناؤه بين المنظمات استغرق أحياناً وقتاً طويلاً.
- وقد ثبت أن التقدم المحرز في توضيح المفاهيم أصعب مما كان متوقعاً في الأصل، ويرجع ذلك إلى تعدد التصورات الخاصة بالمفاهيم في إطار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.
- لا يزال عدد من الأنشطة القائمة على تبادل المعلومات في المراحل التحضيرية، ولذا فإنها لن تؤدي إلى توليد آثار إلا في مرحلة لاحقة.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- لقد حسنت المبادرات المشتركة مع المنظمات الدولية الأخرى فعالية تكاليف العمليات التي قامت بها اليونسكو.

محور العمل ٢: بناء نظم تعليمية فعالة بدءاً بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى التعليم العالي، مع النهوض بالتعلم مدى الحياة.

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز القدرات الوطنية في مجال إعداد السياسات المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

الإنجازات الرئيسية:

تعزيز الالتزام السياسي والشراكات من أجل الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

- لقد ازداد الالتزام السياسي الإقليمي بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال المؤتمرات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي الأول للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (موسكو ٢٧-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠) والجهود الجماعية التي بذلتها الشبكات الإقليمية. وقد تم تعزيز الترويج القائم على الأدلة والحوار المتعلق بالسياسات من خلال نشر التقارير الإقليمية على نطاق واسع.
- على الصعيد العالمي، تم إنشاء شراكة بين الوكالات - "ضمان الجودة بين الوكالات واللجنة المرجعية" - لتعزيز التنفيذ المشترك لإطار موسكو للعمل والتعاون.
- وعلى المستوى القطري، تدعم اليونسكو تفعيل الالتزامات العالمية من خلال بناء شراكات واستعراض السياسات في بنغلاديش، على سبيل المثال،، والترويج القائم على الأدلة والموجه إلى البرلمانيين في بلجيكا، وترجمة إطار موسكو إلى اللغة الوطنية لمنغوليا، وإجراء مشاورات وطنية في طاجيكستان.

استعراض السياسات الوطنية والدولية ووضع مبادئ توجيهية ومراجعتها

- تقديم الدعم التقني لوضع السياسات وتنفيذها في نحو خمسة عشر بلداً وعلى المستويات الإقليمية (على سبيل المثال إنشاء الملفات الوطنية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في عشرين بلداً في منطقة البحر الكاريبي؛ ووضع مؤشرات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمركز التعليم في الاتحاد الأفريقي).
- من أجل تعزيز إعداد التقارير ورصد الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، تقوم اليونسكو بإعداد مؤشر التنمية الشاملة للطفل (HCDI) بالتعاون الوثيق مع شراكة "ضمان الجودة بين الوكالات واللجنة المرجعية".
- وقد اعتمدت عشرة بلدان في أفريقيا لسنة واحدة إلزامية التعليم ما قبل الابتدائي، وحظيت هذه البلدان بمساعدة تقنية من برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا التابع لليونسكو.
- جرى تشجيع أفضل الممارسات في مختلف البلدان وتبادلها، في إطار نهج للتعاون بين بلدان الجنوب من خلال برامج مثل الشبكة الإقليمية للتجديدات التربوية التابعة لمنطقة أمريكا

اللاتينية والكاريبية^(٥) (على سبيل المثال دراسة عن مساهمة الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في استعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة، والجودة في التعلم، والاستبقاء والأداء في ثلاثة بلدان في أفريقيا).

- إعداد مواد تعليمية ومبادئ توجيهية (ومن هنا على سبيل المثال مشروع المبادئ التوجيهية بشأن استيعاب الأطفال جماعة الروم في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومجموعة من الأدلة التربوية بعنوان "بوبا وزازا" في أفريقيا، ودليل عام للتعليم القائم على الوالدين في آسيا).

التحديات والدروس المستخلصة:

- لا بد من بذل المزيد من الجهود للحفاظ على التزام الدول الأعضاء بتنفيذ إطار موسكو للعمل والتعاون.
- وقد ساهم التعاون الوثيق مع الشبكات الإقليمية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ومع المنظمات الشريكة مثل اليونيسيف، إلى حد كبير في خلق التآزر وإحداث تأثير أقوى.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- ينبغي أن يتوازى الترويج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مع استكشاف أهمية الأحداث الإقليمية والعالمية غير المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة المتعلقة (أي اجتماع الفريق الرفيع المستوى بشأن التعليم للجميع والاجتماعات الإقليمية للمنسقين الوطنيين للتعليم للجميع) وبرامج الترويج القائم على الأدلة والحوار المتعلق بالسياسات.
- التركيز على المجالات المواضيعية في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لمعالجة مشكلة الموارد الشحيحة.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز القدرات الوطنية فيما يخص التخطيط للتعليم الأساسي وتنفيذه وإدارته، ولا سيما في أفريقيا.

الإنجازات الرئيسية:

وضع السياسات والمبادئ التوجيهية واستعراضها

- واصلت اليونسكو دعم البلدان في تنفيذها للإصلاح في التعليم الأساسي في إطار برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا (على سبيل المثال التعاون مع بوركينا فاسو ومالي والنيجر والسنغال في تنفيذ إصلاحاتها، وتقديم الدعم لوضع الصيغة النهائية لإطار المنهج الدراسي في غامبيا). وبفضل المساعدة التقنية التي تقدمها اليونسكو، اعتمدت جمهورية الكونغو الديمقراطية مجانية التعليم الابتدائي للصفوف الثلاثة الأولى في عام ٢٠١٠.

- تم تعزيز دور اليونسكو في فرقة العمل الدولية المعنية بتعليم أطفال جماعة الروم لتحسين نوعية التعليم والتأكيد على استيعاب أطفال جماعة الروم فيه.

المواد التعليمية والمبادئ التوجيهية من أجل تعليم شامل وجيد

- لقد بدأ العمل على وضع إطار لتشخيص/تحليل نوعية التعليم ورصدها، وسيشمل هذا الإطار توجيه الدول الأعضاء ودعمها في تحديد القيود الرئيسية التي تعرقل توفير التعليم الجيد.
- وقد تم إعداد مواد تعليمية ومبادئ توجيهية على الصعيد الإقليمي (تكيفت مع مجموعات مواد مع احتياجات المنطقة العربية، وتقاسم المعارف بشأن برامج معادلة الشهادات من خلال إجراء دراسة في أربعة بلدان بشأن "تحقيق التعليم للجميع من خلال برنامج معادلة الشهادات" في منطقة آسيا والمحيط الهادي).
- ويجري إعداد وحدة إضافية للتعليم المتعدد الصفوف لتُدمج مع مجموعة المواد الخاصة بالتعليم الجامع^(٦).

الترويج للتعليم الأساسي للبنات

- تم طرح مسألة التوعية بقضايا تعليم البنات والمساواة بين الجنسين في مجال التعليم في مناسبات عدة مثل أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع، وشريط الفيديو "الاستثمار في تعليم البنات"^(٧) الذي أنتجته اليونسكو والذي ساعد على رفع مستوى الوعي بشأن هذه القضية بين عامة الناس.

التحديات والدروس المستخلصة:

- ينبغي لليونسكو مواصلة إنتاج الدراسات القائمة على الأدلة لدعم الحوار البناء بشأن السياسات.

النتيجة المنشودة ٦: تجديد نظم التعليم الثانوي، ولا سيما من خلال إصلاح المناهج التعليمية وتحسين عمليات تقييم تعلم الطلاب

الإنجازات الرئيسية:

تطوير القدرات على إصلاح السياسات الوطنية وتنفيذها

- لقد ساعدت اليونسكو نحو ثمانية بلدان على تطوير قدراتها في تعزيز التعليم الثانوي الجامع والعاقل (على سبيل المثال تدريب جهات الاتصال المعنية بشؤون الجنسين في وزارة التربية والتعليم في نيبال؛ وإعداد المعالم القطرية في الأردن ولبنان وسوريا؛ وتطوير القدرات الوطنية فيما يخص المناهج الدراسية في غرينادا).

(٦) احتضان التنوع: مجموعة مواد تقوم على إنشاء بيئات استيعابية مؤاتية للتعلم؛ <http://www2.unescobkk.org/elib/publications/032revised/index.htm>

(٧) http://www.youtube.com/watch?v=c_te9wClv3M

- وقد تم وضع خطة عمل قطاعية فرعية للتعليم الثانوي لأول مرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ليتم اعتمادها في نهاية عام ٢٠١١، كما تحسنت قدرة الحكومة على توجيه عملية الإصلاح من خلال المساعدة التقنية التي قدمتها لها اليونسكو.
- وقد أدرجت إكوادور نهج التعليم المجاني والإلزامي على مستويات التعليم التمهيدي والابتدائي والثانوي، فضلاً عن التعلم مدى الحياة في الأطر الرسمية وغير الرسمية ضمن أطرها القانونية.
- من أجل تعزيز التعليم الجامع، قدمت اليونسكو مشورة تقنية بشأن مشاركة المواطنين في المدارس والدور الذي يؤديه مديرو المدارس الثانوية في أوروغواي؛ كما نسقت تقييم برنامج المكسيك الوطني "Construye T" الذي يهدف إلى الوقاية من المخاطر وإلى إنشاء نظام حماية لأكثر من مليون طالب من الشباب في التعليم الثانوي.

إعداد مواد من أجل وضع السياسات القائمة على الأدلة

- تم دعم تبادل المعارف وتوثيق الأدلة التجريبية من خلال إعداد خمسة بحوث وطنية يدور فحواها حول الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية (إكوادور وملاوي ونيبال وكيوتو وفيتنام واليمن).
- ويجري إعداد أداة توجيهية تدعم الدول الأعضاء في معالجتها لمسألة الاستبعاد في مجال التعليم وتصحيحها كما تعزز مبدأي المساواة والاستيعاب.
- وقد وضعت سلسلة من المواد، بما في ذلك "القضايا المعاصرة في تعليم حقوق الإنسان"، لتبادل المعارف المتعلقة بالنهج الفريدة لتعزيز عملية التثقيف في مجال حقوق الإنسان في التعليم الرسمي وغير الرسمي.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- تستخدم اليونسكو شبكات مثل شبكة المدارس المنتسبة لترويج المواد التربوية المبتكرة.
- النتيجة المنشودة ٧: تعزيز القدرات الوطنية في مجال رسم سياسات التعليم العالي وإصلاحها، وتشجيع البحوث، وضمان الجودة.

الإنجازات الرئيسية:

ترويج النقاش بشأن التعليم العالي ومراجعة السياسات

- اجتمع خبراء من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في النقاش العالمي بشأن الجوانب الإيجابية والسلبية لتصنيف الجامعات خلال "المنتدى العالمي لليونسكو بشأن التصنيف والمساءلة في مجال التعليم العالي: الاستخدامات والتجاوزات" (باريس، ١٧ أيار/مايو ٢٠١١)، الذي نظمته اليونسكو بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية وفي الميدان الاقتصادي والبنك الدولي.

- وقدمت اليونسكو المساعدة التقنية لبعض البلدان لوضع استراتيجيات وطنية للتعليم العالي وتنفيذها (على سبيل المثال تطوير السياسة الوطنية للعلوم في أفغانستان؛ والبحوث التربوية وتنمية قدرات المعلمين في كمبوديا؛ ودعم إصلاح التعليم العالي في الأردن؛ واستعراض قضايا التعليم العالي والسياسات المؤسسية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة في ناميبيا).

اعتماد ضمان الجودة في توفير التعليم العالي عبر الحدود

- تدعم اليونسكو الدول الأعضاء في وضع آليات لضمان الجودة وتنفيذها (على سبيل المثال إعداد معايير ضمان الجودة في الدول العربية لحقلين جديدين، هما: علوم الكمبيوتر والهندسة؛ وتنمية قدرات السلطات الوطنية في مجال ضمان الجودة في السنغال؛ ودعم بوتان وفيتنام)
- الاستمرار في تقديم الدعم لواحدة من الشبكات الدولية وخمسة من الشبكات الإقليمية في مجال ضمان الجودة؛ وتوفير التدريبات لجميع الشبكات من خلال إجراء دورة عن بعد في معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية بشأن ضمان الجودة الخارجية.
- تعزيز الحوار الإقليمي من خلال التحضيرات لاجتماع رؤساء جامعات الصين وأفريقيا المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ بشأن مسألة توظيف الخريجين.

المواءمة الإقليمية للتعليم العالي

- تقدم اليونسكو مساعدة في مراجعة اثنتين من الوثائق التقنية الإقليمية (أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي) والتحضير للمؤتمرات الدولية التي تقوم بها الدول لاعتماد الاتفاقات المنقحة.
- تدعم اليونسكو تنفيذ اتفاقية الاعتراف بالتعليم العالي في المنطقة الأوروبية. ويجري تعزيز التعاون الأقليمي وتبادل المعلومات بين الاتفاقيات الإقليمية والأقليمية، من خلال التحضير للذكرى الخامسة عشرة للاتفاقية الأوروبية في عام ٢٠١٢.

تقديم الدعم لتحسين التعليم

- تعد اليونسكو، بالتعاون مع كومنولث التعلم، مبادئ توجيهية للموارد التعليمية المفتوحة من خلال نهج تشاركي مع استعراض أمداد تقوم به الأطراف المعنية والخبراء في مجال التعليم العالي.
- تضم الآن "مبادرة كسب العقول"، التي تروج لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين التعلم والتعليم، ١٩ مؤسسة للتعليم العالي في أفريقيا والمنطقة العربية، بالإضافة إلى جامعات جديدة في نيجيريا والسنغال انضمت إليها في فترة العامين هذه.

تعزيز كراسي اليونسكو الجامعية وشبكات توأمة الجامعات

- روجت اليونسكو تبادل المعارف بشأن مسألة تعليم ريادة الأعمال في أوروبا، وشاركت في ذلك كراسي اليونسكو الجامعية المعنية من خلال مائدة مستديرة في المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١٠.

- وتمت مناقشة تطبيق التوجهات الاستراتيجية لبرنامج توأمة الجامعات على المستوى الوطني في ستة بلدان، بدعم من اللجان الوطنية المعنية لليونسكو.
- وقد تم تعزيز الشبكات والممارسات المبتكرة الجيدة من خلال الاجتماعات المواضيعية لكراسي اليونسكو الجامعية/شبكات توأمة الجامعات (على سبيل المثال تأثير التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال الابتكار؛ ودور مؤسسات التعليم العالي في بناء السلام في الشرق الأوسط وتأثيرها على ذلك؛ والتحول الاجتماعي).

محور العمل ٣: الأطر القطاعية: مساعدة الحكومات في تخطيط قطاع التعليم وإدارته.

النتيجة المنشودة ٨: تعزيز القدرات الوطنية في مجال إعداد الخطط التعليمية والسياسات الاستيعابية القطاعية وتنفيذها وإدارتها، بما في ذلك في أوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث.

الإنجازات الرئيسية:

تطوير عمليات استعراض السياسات الوطنية للتعليم

- يجري حالياً إعداد استعراضين للسياسات في منطقتين (قيرغيزستان وماليزيا).
- وقد تولت اليونسكو الريادة في تطبيق أدوات القطاع (استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني) وشاركت في عمليات البرمجة القطرية (إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية) المتعلقة بتحليل واستعراض سياسات قطاع التعليم. وقد كان هذا هو الحال في العديد من البلدان في أفريقيا والدول العربية، وجميع بلدان منظمة دول شرق الكاريبي وترينيداد وتوباغو.

المساعدة التقنية وتعزيز القدرات من أجل وضع سياسات التعليم الوطنية والتخطيط لها

- تواصل تجريب منهجية تقييم القدرات في أرمينيا، التي تم إعدادها بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبدأت الاستعدادات لمواصلة هذا العمل في بلدين آخرين.
- وقدمت اليونسكو دعماً تقنياً متزايداً للتخطيط وتقديم الدعم في مجال السياسات في مختلف القطاعات الفرعية (على سبيل المثال التعليم العالي في الكامرون؛ وإصلاح المناهج الدراسية والتخطيط في مرحلة ما بعد النزاعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والتعليم غير النظامي في مالي؛ والتعليم الأساسي في السنغال).
- وقد عملت اليونسكو على تعزيز القدرات على المستوى المؤسسي في مجال السياسات والتخطيط وإدارة أنظمة التعليم (على سبيل المثال في بلدين في أفريقيا، وخمسة بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وفي البلدان الناطقة بالإنكليزية والهولندية في منطقة البحر الكاريبي).

- وقد تم الانتهاء من مسح المؤسسات الوطنية والإقليمية التي تنفذ برامج في مجال تخطيط التعليم ورسم السياسات والتنظيم الإداري في الدول العربية. وستقوم اليونسكو بدعم ثلاث مؤسسات إقليمية فرعية لتنفيذ أنشطة لبناء القدرات. وعلاوة على ذلك، يجري حالياً تقييم الاحتياجات من حيث بناء القدرات في مجال التخطيط والإحصاء والتقييم في موريتانيا.
- وتم تقديم المساعدة التقنية من أجل إعادة برمجة نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم في هايتي، وتحسين نوعية البيانات من خلال تطوير الأدوات التي تساعد على جمعها، وترشيد عملية الجمع هذه، وإضفاء الطابع المؤسسي على صياغة التقارير المتعلقة ببيانات التعليم في الدول الأعضاء (مثل كمبوديا وجزر كوك وغرينادا وإندونيسيا وكينيا وناميبيا وتيمور - ليشتي وتونغا).
- وتواصل اليونسكو تقديم المساعدة التقنية لتقييم جودة البيانات على المستويين الإقليمي والوطني (على سبيل المثال من خلال مختبر أمريكا اللاتينية لتقييم نوعية التعليم، الذي أجرى الدراسة الثالثة المقارنة والتقييمية على المستوى الإقليمي)؛ ولتطوير خطط العمل لأطر بيانات تقييم الجودة في الكامرون وموزمبيق وزمبابوي.
- وتم تقديم الدعم لعمليات مبادرة المسار السريع، التي تتولى فيها اليونسكو قيادة هذا القطاع أو المشاركة في ريادته على المستوى الوطني (الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية).
- وتم تقديم الدعم لاستخدام نماذج المحاكاة والتخطيط الاستراتيجي لإصلاح المناهج الدراسية في أوضاع ما بعد النزاعات (جمهورية الكونغو الديمقراطية).

دراسات موضوعية عن القضايا الرئيسية الناشئة في مجال التعليم

- أصبحت الدراسة التي تتناول تأثير الأزمة المالية في التعليم على وشك الانتهاء.
- تقوم اليونسكو بتسهيل الحوار بشأن السياسات بين الجهات المعنية بالتعليم من خلال تنظيم سلسلة من الحوارات الرفيعة المستوى بشأن السياسات داخل البلدان (مثل أفغانستان)، وعبر البلدان (مثل منطقة آسيا الوسطى والمحيط الهادي)، لإتاحة الفرصة أمام التعلم المتبادل والتعاون بشأن القضايا الحاسمة الخاصة بسياسات التعليم والاتجاهات الناشئة.
- في ضوء القلق المتزايد بشأن نوعية نتائج التعلم، نظمت اليونسكو بالتعاون مع معهد كوريا للتنمية التربوية ندوتين إقليميتين بشأن السياسات.

التحديات والدروس المستخلصة:

- تمت مضاعفة الجهود لاتباع نهج أكثر شمولاً في التعليم وفي دمج مختلف القطاعات الفرعية - بما في ذلك المجالات ذات الأولوية بالنسبة إلى محو الأمية والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني - في السياسات والتخطيط على نطاق القطاع.

- لا يزال من الضروري تعزيز قدرات موظفي اليونسكو في مجال إدارة البيانات وتحليلها، واستخدام الإحصاءات على نطاق القطاع، لكي تهتدي بها السياسات المرتكزة على الأدلة في مجال التعليم.
- تقوم اليونسكو بمزيد من التركيز على التحليل الدقيق للقطاع وعلى تقييم الاحتياجات، وذلك على سبيل المثال من خلال استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني، لتحديد أفضل للاحتياجات وللثغرات القائمة في القدرات والقضايا ذات الأولوية ولتحديد تدخلات اليونسكو الهادفة.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج

- نظراً لمحدودية الموارد المالية والبشرية لليونسكو، فإن العمل التمهيدي على مستوى السياسات (على سبيل المثال تيسير الحوار بشأن السياسات، والربط الشبكي المعزز بالمساعدة التقنية في التحليل والتخطيط بشأن السياسات) أثبت فعاليته وينبغي الاستمرار فيه.

النتيجة المنشودة ٩: تنمية القدرات الوطنية في مجال إدراج مبادئ وقيم وممارسات التنمية المستدامة في سياسات قطاع التعليم وخطته، وذلك في إطار الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة.

الإنجازات الرئيسية:

- وقد ساعدت اليونسكو في تعزيز دمج مبادئ الاستدامة وقيمها وممارساتها في خطط التعليم وبرامجه، وتعزيز تطبيق خطة التعليم من أجل التنمية المستدامة على المستوى الوطني. ففي أفريقيا على وجه الخصوص، يتم تعزيز الركيزة الاجتماعية للتنمية المستدامة بشكل متزايد، كما يتزايد الاعتراف بإسهامات التعليم والثقافة في التنمية المستدامة.
- يقوم مزيد من البلدان بتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه عنصراً من عناصر السياسات الوطنية للتنمية. وجرى في العديد من الدول الأعضاء تحسن ملحوظ في قدرة المخططين والإداريين على دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياسات التعليم الوطنية/المحلية، وفي برامج تأهيل المعلمين والأنشطة المدرسية نتيجة لمبادرات بناء القدرات.
- وسعيًا إلى التواصل مع المجتمع المدني، دعمت اليونسكو إنشاء شبكات مجتمعية بشأن التنمية المستدامة مع التركيز الشديد على التعليم من أجل التنمية المستدامة في السنغال والرأس الأخضر وغامبيا وغينيا بيساو وليسوتو وموريتانيا وغيرها من البلدان. أما في منطقة الدول العربية، فالدور الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في التعليم من أجل التنمية المستدامة/عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة لا يزال محدوداً ويحتاج إلى بذل المزيد من الجهود المشتركة مع الحكومات والمنظمات الدولية.

- انتهى إعداد بعض الأدوات والمواد ذات الجودة العالية المستخدمة في استعراض ووضع السياسات أو أصبح على وشك الانتهاء، وشمل ذلك منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة، ومجموعة دراسات الحالات المتعلقة "بالرحلات الوطنية"، ومختلف المجموعات التي تضم الممارسات الجيدة. وقد جرى استعراض السياسات على الصعيدين الإقليمي والوطني بشكل جزئي، وسيتم لاحقاً توسيع نطاق هذا الاستعراض.
- وقد تم اختبار منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتم تلقي الصيغ اللغوية المختلفة على نحو إيجابي، وكذلك نشر "الرحلات الوطنية"، التي تعتبر بمثابة التجربة الأولى من نوعها من حيث توثيق النهج الذي تعتمد عليه البلدان في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. ومن المتوقع أن تساعد هذه التجربة بلداناً أخرى على الاتجاه نحو تعزيز دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في نظم التعليم.
- يتواصل تطوير التعليم بشأن تغير المناخ في سياق التركيز القوي لعمل اليونسكو في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. واليونسكو هي الآن في وضع جديد يؤهلها لطرح برنامج كبير في هذا المجال في السنوات المقبلة، مع مراعاة المجال الناشئ المتمثل في التعليم من أجل الحد من مخاطر الكوارث. وقد تم رفع مستوى الوعي بهذه المسألة لدى واضعي السياسات، وسيتم قريباً إطلاق عدد من البرامج الوطنية الكبيرة للتعليم بشأن تغير المناخ. وستتاح في وقت قريب مواد ذات جودة عالية أعدتها اليونسكو للتعليم بشأن تغير المناخ في سياق التعليم من أجل التنمية المستدامة.

التحديات والدروس المستخلصة:

- تشمل العقبات الرئيسية التي تحول دون دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في نظم التعليم وضمان التنفيذ السلس لأنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة نقص الالتزام السياسي والاستثمارات المالية، إضافة إلى ضعف التنسيق بين الجهات الفاعلة، والإخفاق في وضع السياسات والخطط موضع التنفيذ.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- يتم زيادة استدامة الأنشطة التي بدأتها اليونسكو من خلال إقامة تحالفات مع الوزارات المعنية. وتدعم اليونسكو أيضاً إبراز الأنشطة الضروري والشرعية اللازمة لضمان إضفاء الطابع المؤسسي على التدابير المتخذة.

النتيجة المنشودة ١٠: تعزيز القدرات الوطنية فيما يخص إعداد أنشطة شاملة لقطاع التربية من أجل التصدي لفيروس وممرض الإيدز من خلال المبادرة العالمية بشأن فيروس وممرض الإيدز والتعليم وما يتصل بها من جهود.

الإنجازات الرئيسية:

دعم السياسات

- لقد عززت اليونسكو دعمها للبلدان من أجل إشراك قطاع التعليم في الاستجابات الوطنية لمكافحة الإيدز، وشمل ذلك بوركينا فاسو، ودول شرق منطقة البحر الكاريبي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وموريتانيا، وموريشيوس، وميانمار، وناميبيا، وسانت لوسيا، وسويسرا، وفيتنام، وزامبيا، وزمبابوي.
- جرى استعراض سياسات وخطط قطاع التعليم فيما يخص التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية وتطوير هذه السياسات والخطط، وذلك بهدف ضمان التنسيق الأفضل بين السياسات العامة لقطاع التعليم والسياسات الخاصة بالتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في ٢١ بلداً.
- واصلت المنظمة دعمها لنحو ستة بلدان لتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بمكان العمل، بالتعاون غالباً مع منظمة العمل الدولية، ومن خلال الدعم المستمر لشبكات المعلمين المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

تنمية قدرات المعلمين

- تواصلت بدعم من اليونسكو جهود تعزيز قدرة مهنيي التعليم على أداء المهام التعليمية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية، وذلك من خلال الدعم الذي تقدمه المنظمة لتدريب المعلمين في مرحلتهم ما قبل الخدمة وأثناءها، ومن خلال وضع مناهج ومواد تعليمية تراعي الخصوصيات الثقافية والمساواة بين الجنسين وتقوم على الحقوق. وقد تم الانتهاء من إعداد الكتيب السادس في السلسلة الشعبية: "السياسات والممارسات الجيدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعليم"، وهو كتيب يركز على العلاقة بين تدريب المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة وفيروس نقص المناعة البشرية^(٨) (آذار/مارس ٢٠١١)، ثم تم نشر هذا الكتيب على نطاق واسع. وشملت الجهود دعماً قداماً إلى ٢٠ بلداً.

توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والتعليم

- تواصلت أنشطة اليونسكو في توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والتعليم، وشمل ذلك إجراء دراسة عن التكاليف والفعالية من حيث التكاليف في مجال التربية الجنسية في ستة بلدان^(٩).
- وقد بدأ الاختبار التجريبي في أربعة بلدان من أفريقيا الجنوبية لرصد الاتجاهات وقياس الأثر من خلال وضع مؤشرات متفق عليها، كما بدأت جولة جديدة لجمع البيانات فيما يخص الرصد والتقييم لعملية التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية على الصعيد العالمي.

(٨) <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001916/191608e.pdf>

(٩) <http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/pdf/CostingStudy.pdf>

- وتواصل اليونسكو مهمتها في تبادل المعارف عن طريق استكمال نصف شهري لبيانات مركز اليونسكو لتبادل المعلومات بشأن التعليم في مجال فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، وتعميم النشرة الإلكترونية^(١٠) التي تُقرأ على نطاق واسع.

ترويج التعليم والتوعية التربوية

- إن مشاركة اليونسكو في المؤتمر الدولي بشأن الأطفال وإصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية (روسيا، ٢٩/٦-١/٧/٢٠١١) أتاحت لليونسكو فرصة كبيرة لتسليط الضوء على الدور الذي يضطلع به قطاع التعليم في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية على المستوى الوطني، وهو مجال كان من المعتاد أن يهيمن عليه القطاع الصحي.
- وتواصل اليونسكو عقد اجتماعات فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ويقوم شركاء الأمم المتحدة والوكالات الثنائية ومنظمات المجتمع المدني بالعمل معاً من أجل تحقيق تقدم في قضايا التعليم المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية.

التحديات والدروس المستخلصة:

- لقد أثارت الدراسة التي تناولت التكاليف والفعالية من حيث التكاليف بخصوص برامج التربية الجنسية اهتماماً كبيراً، وسوف تستكمل الدراسة المتعلقة بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي قبل نهاية عام ٢٠١١.
- وتبدي أعداد متزايدة من البلدان رغبتها واستعدادها لتعزيز أو تنفيذ برامج التربية الجنسية، غير أن التحليل التاريخي يشير إلى أن نجاح مثل هذه البرامج الراقية يمكن أن يستغرق عدة سنوات لأنها تمثل عملية طويلة ومعقدة.

محور العمل ٤: قيادة جدول الأعمال الدولي للتعليم، بما في ذلك التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتتبع الاتجاهات

النتيجة المنشودة ١١: تعبئة الالتزام السياسي والمالي من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع من خلال تعزيز العمل المنسق للشركاء في التعليم للجميع ومواصلة دعم المبادرات/الشبكات الإقليمية التي تعمل كمحافل تعنى بالسياسات العامة.

الإنجازات الرئيسية:

الارتقاء بالتعليم إلى أعلى مستوى سياسي

- قامت اليونسكو بتشجيع التعليم وتعزيز دوره في التنمية على أعلى المستويات السياسية في مختلف المحافل الدولية مثل مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك،

أيلول/سبتمبر ٢٠١٠)، والاستعراض الوزاري السنوي بشأن التعليم الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي (جنيف، تموز/يوليو ٢٠١١).

- وتعمل اليونسكو بالتعاون الوثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وحكومة جمهورية كوريا على التحضير للمنتدى الرفيع المستوى الرابع بشأن فعالية المعونة (بوسان، ١١/٢٩-١٢/١-٢٠١١). وستقوم اليونسكو وجمهورية كوريا بالتشارك في تنظيم حدثين جانبيين على الأقل في مجال التعليم وفعالية المعونة، وتقوم اليونسكو بإعداد وثيقة معلومات أساسية وبإجراء دراسة عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التعليم وعلى سبيل الإسهام في هذا المنتدى.

مراجعة هيكلية التنسيق للتعليم للجميع

- أرست اليونسكو الأساس لعملية أكثر فعالية لتنسيق أنشطة التعليم للجميع. وسيعزز الإصلاح الذي تقترحه اليونسكو الدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة على المستوى العالمي فيما يخص التعليم للجميع، والاضطلاع بالترويج باستخدام رسائل أكثر وضوحاً موجّهة نحو أهداف جديدة. وسيتيح هذا الإصلاح لليونسكو الإشراف على النقاش بشأن الأولويات والأنشطة حتى عام ٢٠١٥، وزيادة تركيز الدعم الذي يقدمه جميع الشركاء على المستوى القطري، واقتراح خطة لإعداد التقارير وعمليات التقييم حتى عام ٢٠١٥، والسعي إلى وضع عملية شاملة لتحديد جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥.

- وجرى التشديد على تعزيز التنسيق على المستوى الإقليمي؛ أما التقارير الإقليمية التي أعدت للاجتماع العاشر لفريق العمل الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع (جومتين، ٢٢-٢٤/٣/٢٠١١)، فقد قدمت وجهات النظر الإقليمية وتحليلاً للمناقشات على المستوى العالمي؛ كما مهدت الاجتماعات الإقليمية الطريق للاستعراض الوزاري السنوي الذي سيجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١١.

- وعلى الصعيد الإقليمي، بذلت اليونسكو جهوداً لتعزيز التعليم للجميع من خلال تشجيع الشراكات (فعلى سبيل المثال، تركزت الاتصالات الإقليمية في أفريقيا حول نتائج التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١١، وتقرير معهد اليونسكو للإحصاء المعنون "تمويل التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى"؛ وقد وضعت مبادرة إقليمية لرصد نوعية التعليم في شراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والبنك الدولي؛ وتم وضع اللمسات الأخيرة على "ملاحظات نهاية العقد" المتعلقة بتقدم التعليم للجميع فيما يخص منطقة آسيا والمحيط الهادي؛ وتم تحديد الأولويات المستقبلية لمشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي (بريلاك) المشارك في برنامج التعليم للجميع).

اقتراح أساليب مبتكرة لتمويل التعليم

- أجرت اليونسكو، من خلال فريق الخبراء الاستشاري المعني بمبادلة الديون والأساليب المبتكرة لتمويل التعليم، دراسة تقترح فيها استراتيجية مبتكرة تقوم على إجراء تحويل للالتزامات الديون العائدة للتنمية التي تتيح إمكانية كبيرة لزيادة التمويل في مجال التعليم (لمزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة ١٨٧ م ت/٨ الجزء الثاني).
- وفقاً للقرار ١٢/م٣٥، أنشأت المديرية العامة حساباً خاصاً لجذب الموارد من خارج الميزانية من أجل الاضطلاع بما يلزم من متابعة لأنشطة الفريق الاستشاري.

التحديات والدروس المستخلصة:

- تختلف عمليات التنسيق للتعليم للجميع في مختلف المناطق بقدر ما تتقدم تلك العمليات في حد ذاتها. ويجب أن تركز إقامة الصلات بين مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية على آليات فعالة في كل مستوى.
- تعتبر المساهمة من الدول الأعضاء أمراً بالغ الأهمية للحصول على موارد كافية لتنفيذ الأنشطة التي اقترحتها فريق الخبراء الاستشاري المعني بمبادلة الديون.

النتيجة المنشودة ١٢: رصد التقدم العالمي والإقليمي في توفير التعليم للجميع، والوقوف على اتجاهات التعليم من خلال البحوث التطبيقية ونشر الدراسات والتقارير مثل "التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع".

ترويج التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع – ٢٠١١ على نطاق واسع

- أطلقت المديرية العامة التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع – ٢٠١١ تحت عنوان "الأزمة الخفية: النزاعات المسلحة والتعليم" (نيويورك، ٢٠١١/٣/١) وشارك في الاحتفال متحدثون بارزون.
- حظي التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع – ٢٠١١ بأكبر تغطية من حيث التوزيع حتى الآن، فقد نُظمت له أكثر من ٤٥ مناسبة لإطلاقه على المستويات الوطنية والإقليمية سواء بصورة مستقلة أو مشتركة مع أحداث أخرى مثل أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع.
- ويتابع التقرير نموه من خلال تزايد عدد قرائه وتعاضم نفوذه، وشمل ذلك انتشاره خارج قطاع التعليم. وقد نظم الشركاء من الجهات المانحة الدولية حلقات تدارس وطنية واجتماعات للخبراء وتقديم عروض في سبعة بلدان بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية.
- أطلقت اليونسكو، احتفالاً بولادة جنوب السودان، وفي إطار الشراكة مع وزارة التربية والتعليم في جنوب السودان، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع – ٢٠١١ (جوبا، ٢٠١١/٦/٢١)، وقدمت ورقة بحث عن التحديات الهائلة للتعليم في البلد وعن الفرص والسبل المتاحة.

التحضيرات الجارية للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع - ٢٠١٢

- تجري الاستعدادات للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع - ٢٠١٢، الذي سيتناول الدور الذي تؤديه تنمية المهارات (الهدف ٣ من أهداف التعليم للجميع)، وذلك بالاعتماد على مجموعة واسعة من دراسات الحالات الوطنية وعلى الخبرات الدولية.

التحديات والدروس المستخلصة:

- أدى تنفيذ استراتيجية تعزيز الاتصالات للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع إلى تغطية إعلامية للتقرير ونتائجه لم يسبق لها مثيل.
- ويجري وضع اتفاقات طويلة الأجل مع الجهات المانحة لجمع الأموال اللازمة لهذا التقرير.

النتيجة المنشودة ١٣: تعزيز التنسيق والشراكة على الصعيد الدولي دعماً لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ومتابعة إعلان بون لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

الإنجازات الرئيسية:

تعزيز الريادة العالمية لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات

- لقد تم تعزيز المزيد من الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الجهات المعنية، ولا سيما من خلال وضع أهداف مشتركة محددة وواضحة، ويمثل ذلك الاستراتيجية التي ستتبع في السنوات المقبلة. وتمثل أحد الأهداف المشتركة الهامة في تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠، ٤-٦/٦/٢٠١٢).
- تعتمد اليونسكو على التآزر بين التعليم من أجل التنمية المستدامة والممارسات المستدامة للأعمال من أجل دعم عملية إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في آليات توفير التعليم غير الرسمي، والتعليم النظامي وغير النظامي. ويجري حالياً إعداد مبادئ توجيهية لتطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في المدارس، وهذا من شأنه أن يساعد على إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم على مستوى المدارس.

تعزيز القدرات على إعداد التقارير الوطنية عن التقدم المحرز

- يجري حالياً المضي قدماً في المرحلة الحالية لرصد وتقييم عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، مع التركيز على آليات العمل والتعلم في هذا المجال. ويجري إعداد مشروع التقارير الإقليمية الجامعة استناداً إلى ردود الدول الأعضاء على الاستقصاء الخاص برصد وتقييم عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، فضلاً عن دراسات الحالات التي تتناول آليات العمل والتعلم. وتم إنشاء شبكة عبر الإقليم، في منطقة آسيا والمحيط الهادي، لجهات الاتصال المعنية برصد وتقييم التعليم من أجل التنمية المستدامة، لتبادل الممارسات الجيدة، والأمثلة على مجموعات المواد التعليمية، والموارد، والسياسات، وتكامل المناهج.

- وقد أجريت حلقات عمل لبناء القدرات في مجال إعداد التقارير في جميع المناطق، وشمل ذلك وضع عدد من مجموعات المواد التعليمية، واستعراضاً أجراه أحد الخبراء للمطبوعات التي صدرت بشأن آليات العمل والتعلم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

تعزيز وظيفة تبادل المعلومات وتشاطر المعارف

- تقوم اليونسكو بتوسيع وظيفة تبادل المعلومات التي تضطلع بها عبر موقعها الجديد المخصص للتعليم من أجل التنمية المستدامة على شبكة الإنترنت، وعبر المنشورات المختلفة. وقد ازداد تسليط الضوء على عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بفضل إنشاء موقع له على شبكة الإنترنت^{١١} الذي يعتبر من المواقع الأربعة الأولى التي يتم الرجوع إليها في بوابة التعليم التابعة لليونسكو على الإنترنت.

التحديات والدروس المستخلصة:

- لقد أظهر دعم الدول الأعضاء في دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في سياساتها وتخطيطها وإعداد مناهجها الدراسية أن دمج منهجيات التعليم من أجل التنمية المستدامة في قطاع التعليم يُنظر إليه غالباً على أنه منافس للأولويات والخطط التربوية الأخرى. ولمواجهة هذا التحدي، دعمت اليونسكو التنسيق بين التعليم من أجل التنمية المستدامة وخطط التنمية وأولوياتها من أجل ترشيد هذه العملية.

- وقد ساهم رفع مستوى الوعي لدى الجهات المعنية بشأن الحاجة إلى تقديم تقارير عن التقدم الذي يحرزه التعليم من أجل التنمية المستدامة في إعلاء شأن هذا التعليم وطنياً ودولياً.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- تقوم اليونسكو بتشجيع الأطراف الفاعلة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة على ربط مفاهيم هذا التعليم وبرامجه ببرنامج التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية، والسياسات والخطط الإنمائية الأخرى، وذلك للحيلولة دون زيادة الأعباء على البلدان من حيث تخطيط وتنفيذ عمليات إنمائية منفصلة ومتوازية.

النتيجة المنشودة ١٤: ضمان وعي الدول الأعضاء بالوثائق التقنية في مجال التعليم وحرصها على تقديم تقارير عن تنفيذها.

١٢- تعمل اليونسكو بنشاط لضمان أن يترجم الحق في التعليم على مستوى الممارسة العملية. وفيما يلي بعض الأمثلة على التقدم الذي تم إحرازه في تعزيز تنفيذ ثلاثة من ست وثائق تقنية و/أو التصديق عليها.

الإجازات الرئيسية:

تعزيز اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم (١٩٦٠) والتوصية بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم (١٩٦٠).

- تجري حملة من أجل التصديق على الاتفاقية لتشجيع الدول التي لم تصبح بعد طرفاً فيها على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل الانضمام إليها. وقد أعربت عدة دول أعضاء عن رغبتها في التصديق على الاتفاقية وطلبت المساعدة في هذا الإجراء.

- تم نشر "تطبيق الحق في التعليم: مجموعة من الأمثلة العملية المستقاة من المشاورة السابعة للدول الأعضاء بشأن تنفيذ الاتفاقية والتوصية بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم"^(١٢) على نطاق واسع. ويعتبر هذا المطبوع بمثابة مرجع يتيح تبادل المعلومات بشأن الإجراءات الملموسة التي تم اتخاذها على الصعيد الوطني.

- ويجري حالياً وضع قاعدة بيانات بشأن الحق في التعليم، سوف تحتوي على معلومات من البلدان عن عمليات التصديق وحالة التقارير المتعلقة باتفاقيات اليونسكو والمعاهدات الأخرى للأمم المتحدة بشأن الحق في التعليم، والأطر القانونية المحلية والسوابق القضائية.

تقييم الاتفاقية الخاصة بالتعليم التقني والمهني (١٩٨٩) والتوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١).

- قامت ١٧ دولة فقط من الدول الأعضاء بالتصديق، حتى الآن، على الاتفاقية. وهناك تقرير تقييم مستقل بشأن الوثائق التقنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (انظر الوثيقة ١٨٧ ت/٢٠ الجزء الرابع) يقدم تقديرات عن مدى ملاءمة تلك الوثائق التقنية وعناصر تأثيرها على سياسات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في الدول الأعضاء، ويقترح خيارين للخطوات المقبلة.

التوعية بالتوصية بشأن أوضاع المدرسين (١٩٦٦) والتوصية بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي (١٩٩٧)

- تم تعزيز التوعية بهاتين التوصيتين على نطاق واسع من خلال إقامة عدد من حلقات العمل وتنظيم عدد من المؤتمرات (على سبيل المثال الفريق العامل المعني بتوصيات منظمة العمل الدولية/اليونسكو خلال مؤتمر وطني للمعلمين في نيجيريا؛ ومناقشة بشأن إدراج التوصية في السياسات المتعلقة بالمعلمين في الندوة السادسة لبحوث الكومنولث المنعقدة في إثيوبيا، حزيران/يونيو ٢٠١١) ومن خلال النشر على نطاق واسع للمطبوع المعنون "استيعاب التوصيات واستخدامها: دليل المستخدمين والتقارير الصادر عن الدورة العاشرة للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو والمعنية بتطبيق التوصيات بشأن المدرسين"^(١٣).

(١٢) <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001908/190897e.pdf>

(١٣) <http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001604/160495e.pdf>

الأولوية العامة: المساواة بين الجنسين

١٣- تماشياً مع خطة العمل للمساواة بين الجنسين (٢٠٠٨-٢٠١٣)، يقوم قطاع التربية بتعميم مراعاة قضايا الجنسين ويعالج مسألة المساواة بين الجنسين في التعليم متبعاً نهجاً شاملاً: ترويج مسألة تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين؛ وتوفير المساعدة التقنية لوضع السياسات والبرامج التي تراعي قضايا الجنسين؛ ودعم عملية توفير الخدمات التعليمية التي تعزز المساواة بين الجنسين. وأما ما قامت به اليونسكو من أنشطة أخرى، فيتمثل في تعزيز تعليم الفتيات والنساء على النحو التالي:

- في مجال محو الأمية، نفذت اليونسكو في باكستان برنامجاً رائداً لمرحلة ما بعد محو الأمية ستندد إلى الهاتف المحمول، واستفادت من هذا البرنامج ١٢٥٠ امرأة من النساء الراشحات الأميات؛ بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء ١١٠ مراكز محو أمية للكبار مخصصة للنساء الريفيات في المناطق الريفية التي اجتاحتها الفيضانات، وتلقت في هذه المراكز ٤٠٠٠ امرأة ريفية التدريب في مجال محو الأمية والمهارات الأساسية المدرة للدخل في باكستان.
- في مجال إعداد المعلمين، استهدفت الأنشطة معدّي المناهج والكتب المدرسية لتحديد القوالب النمطية المتعلقة بالجنسين وإزالتها من الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
- يقوم قطاع التربية، من خلال المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بالدعوة إلى التربية الجنسية الشاملة التي تعزز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وإلى دعم إمكانية الحصول على هذه التربية.
- وفي إطار عملية رصد مبدأ الحق في التعليم، تدعم اليونسكو الدول الأعضاء في استعراض أطرها القانونية وأطر سياساتها الوطنية المتعلقة بالتعليم، مع التركيز على المساواة بين الجنسين في الدول العربية.
- في مجال ما بعد النزاعات، يجري تنفيذ مشروع في قطاع غزة، يركز على المدارس كمناطق آمنة، مع إيلاء اهتمام خاص لمدارس البنات.
- تساعد اليونسكو أيضاً البلدان في إعطائها الأولوية لتعليم الفتيات من خلال جمع البيانات وتصنيفها وفقاً لنوع الجنس.

١٤- بذلت اليونسكو جهوداً مختلفة طوال فترة العامين لمناصرة تعليم الفتيات والنساء:

- فعلى الصعيد العالمي، أطلقت اليونسكو الشراكة العالمية لتعليم الفتيات والنساء، "حياة أفضل، مستقبل أفضل"، بمشاركة وزيرة الخارجية الأميركية والأمين العام للأمم المتحدة وشركاء من القطاع الخاص في ٢٦/٥/٢٠١١. وسوف تركز هذه الشراكة أعمالها على التعليم الثانوي ومحو الأمية للكبار، إذ يتطلب هذان المجالان مزيداً من الاهتمام.

- وعلى الصعيد الإقليمي، تم تنظيم فعاليات حول أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع في جميع المناطق. ففي آسيا، وضمن إطار مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، تمت ترجمة الحملة العالمية للخطة الدراسية المسماة "قصة كبيرة" إلى ٢٥ لغة، كما تم إنتاج شريط الفيديو "الاستثمار في تعليم الفتيات"^(١٤) في ١٠ لغات. وبمناسبة يوم المرأة العالمي، تم تنظيم مائدة مستديرة بالتعاون مع الشباب حول القضايا المتعلقة بالوقاية من العنف في المدارس وبتشجيع الفتيات على الخوض في المجالات العلمية في التعليم الثانوي والتعليم العالي في السنغال.

التحديات:

- يتمثل التحدي الرئيسي في تحقيق استدامة الأنشطة بعد الانتهاء من تأمين التمويل الخارجي والحصول على التزام من الحكومات بوضع مبدأ المساواة بين الجنسين موضع التنفيذ و/أو تعزيزه بطريقة منهجية.

الأولوية العامة: أفريقيا

- ١٥- تسهم التدخلات التي تجربها اليونسكو في مجال التعليم في أفريقيا في مواصلة دعم الأهداف وخطة العمل للعقد الثاني للاتحاد الأفريقي للتعليم في أفريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥)، وتتماشى مع أعمال الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة من خلال هيكلية الإصلاح وآليات التنسيق الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما المجموعة الفرعية المتمثلة في التعليم والموارد البشرية والتابعة لآلية التنسيق الإقليمي:
- فقد تم إيلاء اهتمام خاص لدعم إصلاحات التعليم التي تعزز فرص الحصول على التعليم الأساسي الجيد من خلال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة و المرحلة التالية المتمثلة في التعليم الأساسي الذي تتراوح مدته من ٩ إلى ١٠ سنوات متتالية من دون انقطاع، وذلك في إطار برنامج التعليم الأساسي في أفريقيا. وقد اعتمدت عشرة بلدان عاماً دراسياً واحداً للتعليم الإلزامي في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، كما اعتمدت جمهورية الكونغو الديمقراطية التعليم الابتدائي المجاني للصفوف الثلاثة الأولى.
- وتابعت اليونسكو تقديم الدعم المتواصل من أجل وضع السياسات الرامية إلى تحسين عملية الانتقال إلى المرحلة الثانوية. ويقوم الآن فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بتوسيع نشاطه في جميع أنحاء أفريقيا بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الآخرين.
- وقدمت اليونسكو المشورة في مجال السياسات ودعمت تطوير القدرات المؤسسية فيما يخص تنفيذ الإصلاحات التي تجري في مجال التعليم العالي في عدد متزايد من البلدان، متخذة وجهة تحسين نوعية التعليم والانتفاع بالتعليم وتحقيق الانسجام بين مختلف البرامج.

- وقد استمرت الأنشطة الرامية إلى تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم المفتوح عن بعد في التطوير المهني للمعلمين في شراكة وثيقة مع رابطة تطوير التعليم في أفريقيا. ومن خلال مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تم تنفيذ أعمال في مجال تقييم قدرات المؤسسات الوطنية وتعزيزها.
- وقد اكتسب عمل اليونسكو في الجماعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى وفي المناطق الفرعية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي الزخم اللازم فيما يخص الدعم الشامل والمنسق والمتكامل والوظيفي لنظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وذلك من أجل المساهمة في رصد وتقييم خطة العمل للعقد الثاني للتعليم في أفريقيا، وهي خطة تابعة للاتحاد الأفريقي. وقد ركزت مكاتب اليونسكو جهودها في المنطقة على استراتيجيات تنمية القدرات دعماً لإنتاج بيانات عالية الجودة يُستند إليها في رسم السياسات.

التحديات والدروس المستخلصة:

- حققت اليونسكو خطوات كبيرة في تعزيز أطر المؤهلات المتسقة التي توفر نظام الاعتراف بالتعلم المكتسب على جميع المستويات ووضع ما يلزم من معادلات خاصة به في إطار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وثمة تحد لا يزال قائماً، وهو تعزيز معرفة احتياجات سوق العمل على المستويين الوطني والإقليمي.
- وثمة تحد متبق آخر، ألا وهو تعزيز قدرات اليونسكو على الاستجابة للطلب المتزايد على عمليات التشخيص التي تقوم بها مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وعلى المساعدة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأغراض التربوية.
- وتم تقديم المزيد من الدعم للبلدان في عملية إعداد سياسات واستراتيجيات محو الأمية والتعليم غير النظامي ومراجعتها. ويبقى التحدي متمثلاً في استمرار إدراجها في السياسات والخطط على مستوى القطاع بأكمله.
- وينبغي القيام بمزيد من تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وتبادل الخبرات بينها.

تدابير تحقيق الفعالية من حيث التكاليف من أجل زيادة كفاءة البرنامج:

- تقوم اليونسكو بتلبية الاحتياجات الخاصة بكل بلد، وذلك من خلال العمل ضمن البرامج المشتركة للأمم المتحدة والشراكات من أجل تعبئة الموارد والقيام بالمزيد من عمليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لنشر المواد وتطوير القدرات اللازمة لتنفيذ البرامج بمزيد من الفعالية من حيث التكاليف.

البرنامج المشترك بين القطاعات

١٦- يتولى القطاع قيادة البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي يعزز الطابع المتعدد التخصصات للتعليم من أجل التنمية المستدامة والتعاون بين القطاعات في

الاستجابة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد أعد هذا البرنامج أداة للتعليم المتعدد الأبعاد في مجال المياه مخصصة لمدرسي مرحلة التعليم الثانوي. ويتم اختبار الأداة بدعم من مكاتب اليونسكو في عمان وهانوي وكينغستون وويندهوك. وسيتم ترجمة الصيغة النهائية إلى مختلف لغات الأمم المتحدة ونشرها على نطاق واسع في أوائل عام ٢٠١٢. وقد دعمت اليونسكو البلدان في تعزيز التعليم بشأن تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة من خلال تنمية القدرات في مجالات وضع السياسات وإعداد المناهج وتدريب المعلمين وإجراء إصلاحات في برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وجعلها مراعية للبيئة، كما تقوم المنظمة بوضع برامج تعليمية في مجال الاستعداد للكوارث. ونظمت اليونسكو أيضاً عدداً من ورش العمل لبناء القدرات فيما يخص التعليم في مجال تغير المناخ من أجل التكيف مع هذا التغير. ووفرت السنة الدولية للغابات وغيرها من المبادرات فرصاً جديدة لمزيد من التعاون مع الشبكات المختلفة لليونسكو، مثل شبكة المدارس المنتسبة، وشبكة كراسي اليونسكو الجامعية، والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب). وعلاوة على ذلك، تم التعاون بين مختلف القطاعات لإظهار الكيفية التي ينبغي النظر من خلالها إلى التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات بوصفها عنصرين هاميين في سياسات وبرامج التعليم من أجل التنمية المستدامة. وبعد نهاية تنفيذ البرنامج المشترك بين القطاعات في ختام فترة العاميين، بدأت مشاورات بشأن مستقبل التعاون المشترك بين القطاعات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، بغية استكشاف السبل الكفيلة بمواصلة تفعيل استجابة اليونسكو الموحدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

١٧- من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بفيروس ومرض الإيدز، الذي يقوده قطاع التربية، تواصل اليونسكو تعزيزها للقدرات الوطنية في أكثر من ٨٠ دولة من الدول الأعضاء. واستناداً إلى مواطن القوة في جميع قطاعات برنامج اليونسكو وفي المرافق المركزية والمعاهد، تتركز الأنشطة على تنمية القدرات فيما يخص تقييم وتصميم وتنفيذ التعليم القائم على الحقوق بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، من أجل تعميم الانتفاع بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج منه والرعاية والدعم المتعلقين به. واعتماداً على الموظفين الوطنيين المعيّنين حديثاً من ذوي الخلفيات المتعددة الاختصاصات، عززت اليونسكو دعمها للدول الأعضاء في وضع سياسات قائمة على الأدلة وتنفيذ أفضل الممارسات باستخدام نهج متعدد التخصصات ومشارك بين القطاعات. ويجري توسيع مجال الانتفاع بفرص التعلم الجيدة النوعية فيما يخص التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في أكثر من ٣٥ بلداً من خلال تعزيز قدرات مهنيي التعليم على توفير التعليم المتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ودعم عملية نشر التربية الجنسية بناء على طلب من السلطات الوطنية. وقد دعمت اليونسكو ٤٧ بلداً لمعالجة الوصم والتمييز المرتبطين بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، لا سيما لدى السكان المهمشين والمستبعدين، بمن فيهم المهاجرون والأقليات العرقية والشباب الأكثر عرضة للخطر. ولا تزال قضايا المساواة بين الجنسين أولوية محورية في الاستراتيجية المنقحة لليونسكو بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، لضمان تلبية احتياجات النساء والفتيات فيما يتعلق بهذا الفيروس في الاستجابات الوطنية، وذلك من خلال إشراك الرجال والفتيان في الأنشطة، ولا سيما في استجابة قطاع التعليم.

البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

التقييم الاستراتيجي العام

١٨- أسهمت اليونسكو في زيادة التسليم على الصعيد العالمي بأهمية العلوم والسياسة العلمية للتنمية المستدامة، وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وبناء المجتمعات الخضراء. وساعدت المنظمة في تعزيز العلوم والسياسة العلمية على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية، وكان ذلك بصفة خاصة عن طريق إسداء المشورة التقنية بشأن سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وما يقترن بذلك من إصلاحات، وتعزيز الإدارة التشاركية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتحسين مؤشراتهما، وإيجاد آليات للسياسات الشاملة المتكاملة. وواكب بناء القدرات هذه الجهود جميعها، وأولي اهتمام خاص لاحتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وقيمة معارف السكان الأصليين.

١٩- وتم تعزيز دور اليونسكو بصفقتها جهة دولية فاعلة في ميدان السياسات العلمية، وفي برامج العلوم والتكنولوجيا والابتكار والهندسة خاصة، من خلال ترشيد وزيادة تطوير أعمال القطاعات بشأن السياسات العلمية مع إطلاق ومواصلة تنمية برنامج التقييم العالمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وتم نشر أول تقرير عالمي لليونسكو عن الهندسة بعنوان "الهندسة: قضايا وتحديات وفرص التنمية" (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)، وتلاه تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠). وحظي التقريران كلاهما بإشادة دولية حاسمة الأهمية، وجرى التسليم بهما كأداتين أساسيتي الأهمية لوضعي السياسات.

٢٠- وأسهمت اليونسكو في تعزيز آثار سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار كي تفي على نحو أفضل باحتياجات المجتمع ومطامحه، عن طريق تعزيز العلوم الشاملة والسياسات العلمية وآليات الحوكمة ذات الصلة التي تجسد المساواة الاجتماعية، وأهداف المساواة بين الجنسين وإشراك الشباب.

٢١- وتنهض اليونسكو، بقيادة المديرية العامة، وعن طريق لجنتها الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، بدعم مبادرة الأمين العام بشأن المحيطات، مع التركيز على تحسين نهج الأمم المتحدة فيما يتصل بالمحيطات، وذلك بصفة خاصة من خلال تعزيز أنشطة الأمم المتحدة والصياغة المحتملة للمقترحات ذات الصلة كيما تنظر فيها الدول الأعضاء في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي سيعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٤ إلى ٦ حزيران/يونيو ٢٠١٢ (مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو + ٢٠). وفي اليوم العالمي للمحيطات، الموافق ٨ حزيران/يونيو ٢٠١٠، احتفلت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بالذكرى الخمسين لإنشائها. وأشادت الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كانكون، المكسيك) بالنظام العالمي لمراقبة المحيطات الذي تنهض بإدارته اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، وأثنت عليه لدوره الرئيسي في توفير بيانات عالمية استندت إليها مفاوضات تغير المناخ وتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

٢٢- وعقب الفيضانات المدمرة في باكستان في تموز/يوليو ٢٠١٠، عمل القطاع على حشد إمكانات اليونسكو في ميداني الهيدرولوجيا والحد من الكوارث، وتوج هذا بإطلاق مشروع شامل لتعزيز التنبؤ بالفيضانات وإدارتها في باكستان.

٢٣- وكشف التعاون الدولي بشأن موارد المياه العذبة عن تعاضد أهميه طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، التي جرى تعزيزها عن طريق المؤتمر الدولي المعني بـ "طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود: تحديات واتجاهات جديدة" الذي عقدته اليونسكو (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)، فضلا عن مبادرات البرنامج الهيدرولوجي الدولي والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية بشأن إدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول ومبادرة الانتقال من احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون.

٢٤- وازداد التعاون المتعدد التخصصات عبر القطاع، خاصة فيما بين برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية للعناية بمسألة استخلاص الموارد المعدنية في معازل المحيط الحيوي. وازداد التسليم بقيمة معازل المحيط الحيوي في تعزيز الاستخدام المستدام للأراضي، والاقتصادات الخضراء، وصون خدمات النظام الإيكولوجي، وكفاءة الطاقة، واستخدام موارد الطاقة المتجددة، وخاصة عن طريق الذكرى الأربعين لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والمؤتمر الدولي المعنون "من أجل الحياة، ومن أجل المستقبل: معازل المحيط الحيوي وتغير المناخ" بمناسبة الدورة ٢٣ للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب (الذي استضافته السلطات الألمانية في دريسدن في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيو إلى ١/٧/٢٠١١). وينظر المؤتمر ومجلس الماب و"إعلان دريسدن بشأن معازل المحيط الحيوي وتغير المناخ" إلى معازل المحيط الحيوي على أنها أدوات فعالة لعلاج مسألتي التخفيف والتكيف فيما يتصل بتغير المناخ.

٢٥- وتم تعزيز إدراك الدول لأهمية التنوع البيولوجي وما تقدمه اليونسكو من مساهمات في حفظه واستخدامه استخداما مستداما، وبخاصة عن طريق السنة الدولية للتنوع البيولوجي ٢٠١٠، وإطلاقها على مستوى رفيع في مقر اليونسكو (كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)؛ ومؤتمر اليونسكو الدولي لعلوم وسياسات التنوع البيولوجي، وهو أول مؤتمر دولي بشأن التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي شاركت في عقده اليونسكو والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ وإعلان المديرية العامة عن مبادرة اليونسكو الجديدة بشأن التنوع البيولوجي، والمناقشات بشأن إنشاء المنبر الدولي الحكومي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي، وخدمات النظام الإيكولوجي التي دعمتها اليونسكو.

٢٦- وتم إبراز إسهامات الكيمياء في المجتمع عن طريق السنة الدولية للكيمياء ٢٠١١ التي أطلقت بنجاح في اليونسكو في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وزادت السنة الدولية للكيمياء من التقدير العام للكيمياء، خاصة فيما بين الشباب، كما أنها تساعد في تعزيز الكيمياء الخلاقة التي تلبى احتياجات المجتمع. وتتزامن سنة ٢٠١١ مع الذكرى المائة لجائزة نوبل المنوحة لـ "ماريا سكلودوفسكا - كوري" وهي فرصة تم اغتنامها للإشادة بمساهمات المرأة في مجال العلوم وتعزيزها.

٢٧- ووسع معهدان من الفئة ١، وهما المركز الدولي للفيزياء النظرية ومعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه من نطاق بحثهما وتعليمهما، ووضعاً خطاً استراتيجياً جديدة، أسوة بالمنظمة الأوروبية للبحوث النووية - المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية. واقترح إنشاء ستة مراكز جديدة من الفئة ٢ فيما يتصل بالمياه، والتكنولوجيا البيولوجية، والعلوم الأساسية.

٢٨- ومر القطاع بعملية إعادة تشكيل تركزت على أربعة مواضيع شاملة وهي: تعليم العلوم، ومبادرة اليونسكو الهندسية، والتنوع البيولوجي، والكوارث الطبيعية، وتم دمج قسمين معا لإنشاء قسم جديد لسياسات العلوم وبناء القدرات.

٢٩- وفي سياق التحضير لمؤتمر ريو + ٢٠، تنظم اليونسكو بالاشتراك مع المجلس الدولي للعلوم حلقات عمل إقليمية لإتاحة الفرصة لعلماء العلوم الطبيعية والاجتماعية والمهندسين من مختلف المناطق لإعداد مواقف مشتركة ومدخلات متضافرة في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية لمؤتمر ريو + ٢٠ الدولي الحكومي. وعقد اثنان من هذه الاجتماعات في كوالالمبور لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ وبريتوريا لمنطقة أفريقيا. وستكون توصيات الاجتماعين كليهما مفيدة لمساهمة اليونسكو في المشروع الأول لوثيقة ريو + ٢٠.

التحديات والدروس المستخلصة:

- يسعى القطاع إلى إضفاء أهمية أكبر على برامجه، عن طريق تعزيز التركيز الاستراتيجي على التحديات القائمة حالياً، وبتحديد المجالات الأساسية التي يمكن فيها أن تحقق المنظمة أكبر أثر وأن يكون لها أبرز وجود، ومن خلال أوجه التآزر الناجمة عن العناية بمواضيع شاملة مثل التنوع البيولوجي - وتغير المناخ، والتأهب للكوارث والاستجابة لها. ويبين هيكل القطاع الجديد هذا الطموح، ويوفر ما يلزم لاتباع نهج مشترك بين الأقسام ويجري العمل فيه على شكل فريق لتعزيز إنجاز البرنامج. وسيظل تنفيذ هذا النهج الجديد موضع تركيز رئيسي طوال الأشهر الستة المتبقية من فترة السنتين وفي فترة السنتين القادمة.
- يتعين تحسين صورة أعمال القطاع من حيث عمقها، واتساع نطاقها، ونوعيتها على الصعيدين الداخلي والخارجي على حد سواء. وسيكون تحسين جهودنا في مجال الاتصالات موضع تركيز رئيسي في الأشهر والسنوات القادمة، وسيحقق بإنشاء فريق متماسك واستراتيجي للاتصالات، مع التركيز إلى حد كبير على وسائل الإعلام الإلكترونية والقيام بحملات وتنظيم أحداث ملموسة إلى حد كبير وتعتمد بشدة على الشراكات الداخلية والخارجية معاً.
- سيكون تعزيز الشراكات الخارجية، ولا سيما مع القطاع الخاص، مرحلة من تصميم البرامج وتخطيطها، موضع تركيز رئيسي متزايد، وسيزداد وقت الموظفين المكرسين لهذا الغرض من أجل زيادة الأثر.
- اكتسب القطاع خبرة هامة من تقديم دعمه التقني والعلمي إلى باكستان في عملياتها للانتعاش من الفيضان. وتطلب هذا في بادئ الأمر بذل جهود مكثفة، مع تعبئة جد سريعة للموارد من المقر والميدان، بالإضافة إلى بذل جهد مستدام فيما يتصل بإعداد المشاريع وحشد الأموال. ووفر الدور الحاسم الأهمية للقيادة الاستباقية درساً لزيادة أثر أعمال القطاع.
- ما زال يتعين النظر في الطريقة التي يمكن أن تسهم بها أعمال اليونسكو في العلوم على الصعيد العالمي، مع استمرار التركيز على الأولويات والمصالح والاحتياجات والتحديات المعنية التي تجري مواجهتها على الصعيد الوطني. ويُنظر إلى تشجيع الاتساق في سياسات العلوم على المستويين العالمي والمحلي على أنه نهج للتغلب على هذه التحديات.

محور العمل ١: تعزيز فوائد العلوم عن طريق سياسة متكاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار

النتيجة المنشودة ١: مراجعة السياسات والاستراتيجيات الوطنية الحالية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا وأقل البلدان نموا

- تعزيز الإدارة الأفضل للعلوم والسياسات العلمية الشاملة، وبناء الحوار والشبكات والقدرات فيما يتصل بالتشريعات المتصلة بالعلوم فيما بين واضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة. وعُقد في فترة السنتين هذه، عدد من المنتديات البرلمانية الرفيعة المستوى في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأنشئت ثلاثة منتديات برلمانية دولية جديدة معنية بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

- في ضوء إقرار الدول الأعضاء الأفريقية بالدور الحاسم الأهمية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة، تتعاون اليونسكو حاليا، عن طريق إسداء المشورة السياسية، مع ٢٤ دولة من الدول الأعضاء الأفريقية وفقا لاحتياجاتها ومرحلة نموها، في صياغة وتنقيح سياساتها الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار وإصلاح نظمها في هذا الشأن. وتمثل أثر هام لهذه الأعمال في قيام حكومة تنزانيا بحشد الموارد المالية لتنفيذ إصلاح نظمها للعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

- قدمت اليونسكو لأذربيجان وماليزيا وإندونيسيا وسري لانكا وغامبيا، في إطار برنامج التشارك بين الجامعة والصناعة والعلوم، المساعدة التقنية لتنمية مجتمعات العلوم وحاضنات التكنولوجيا، وواصلت أنشطة بناء القدرات ولا سيما في الجنوب، في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مما أفضى إلى زيادة الموارد البشرية ورفع مستوى معرفة مختلف نماذج تنمية مجتمعات العلوم.

- وجرى طوال فترة السنتين تعزيز الشراكات الدولية في مجال السياسات العلمية مع مؤسسات منها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)، وبنك التنمية الأفريقي، والبنك الإسلامي للتنمية، وتم توسيع نطاق أنشطة بناء القدرات لتشمل الآن الجامعات وشبكات "NTWIN" والكراسي الجامعية في السياسات العلمية.

النتيجة المنشودة ٢: وضع استراتيجيات إقليمية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز الفعال للاستراتيجيات الموجود حاليا في هذا المجال

- تدعم اليونسكو مجموعة الـ ٧٧ والصين في إنشاء وتفعيل الاتحاد المعني بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار للجنوب، الذي هو مبادرة هامة تقدمت بها المجموعة، ولا تزال تقوم بالتعاون مع الشركاء ببناء القدرات والشبكات على الصعيد الإقليمي

- تم الاحتفال على الصعيد العالمي، كما هو معتاد كل عام منذ سنة ٢٠٠١، باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية بهدف زيادة فهم الجمهور للعلوم. وفي عام ٢٠١٠، كان الموضوع هو "العلوم من أجل تقارب الشعوب والثقافات".

النتيجة المنشودة ٣: تحسين قاعدة البيانات الخاصة بسياسات العلوم وتعزيز تبادل المعارف

- أدى إطلاق تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠ على الصعيد العالمي في اليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية إلى زيادة الوعي بأعمال اليونسكو بشأن سياسات واتجاهات العلوم والتكنولوجيا والابتكار. واستخدم عدد من وثائق السياسة العامة التقرير كمصدر للمعلومات والبيانات، كما أنه كان مصدر إلهام للمناقشات السياسية الوطنية في عدد من البلدان.
- تم مناقشة وتنقيح برنامج التقييم العالمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في اجتماع التقى فيه الشركاء مع الخبراء. وترمي هذه المبادرة الجديدة إلى تعزيز وضع اليونسكو كجهة فاعلة دولية أساسية في ميدان سياسات العلوم، وعلى وجه أخص في ميدان سياسات وتقييم العلوم والتكنولوجيا والابتكار عبر العالم.

النتيجة المنشودة ٤: إحراز تقدم في مجال التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً، مع التركيز على التكيف مع تغير المناخ وعلى الاعتراف بالمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين وترويجها

- تفضي الأعمال البازغة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى إجراء حوار بين علماء المناخ والرعاة الرحّل في أفريقيا جنوب الصحراء لتعزيز القدرات المحلية على التكيف مع تغير المناخ.
- تم في إطار برنامج مراقبة الرمال المتعدد القطاعات - الناشط حالياً فيما يزيد على ٥٠ بلداً منها ٢٥ من الدول الجزرية الصغيرة النامية - نشر دليل جديد بالإنكليزية عن التكيف مع تغير المناخ.
- أنشئ في جزر سليمان مورد تعليمي إلكتروني مفتوح يقوم على ويكي يستخدم اللغة المحلية والمحتويات المحلية. وفي نيكاراغوا، ينهض فريق بوضع أدلة للمعلمين ومواد توجيهية للطلاب لدعم استخدام كتاب اليونسكو لعام ٢٠١٠ المعنون "معارف ماياغنا فيما يتصل بترابط السكان والطبيعة" في غرف الدراسة
- تم، في إطار المبادرة المفتوحة، تنفيذ أنشطة تتعلق بالفضاء لصالح الصين، وكوستاريكا، وكازاخستان، والمكسيك، وبيرو، والسودان، وجنوب أفريقيا، وتركمانستان، وأوزبكستان. وقدمت المساعدة لصانعي القرارات في متابعة الكوارث الطبيعية في هايتي وباكستان. ونُظمت حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات لصالح أمريكا اللاتينية والمنطقة العربية، وآسيا، وعرضت اليونسكو أنشطتها القضائية في المنتديات الدولية مما عزز إلى حد كبير صورة اليونسكو. وفي عام ٢٠١١، أشار "تقرير الفضاء العالمي" إلى أن أنشطة الشراكة الفضائية لليونسكو توفر مثالا بارزا على الامتياز في مجالات الابتكار، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا.

التحديات والدروس المستخلصة

- يجب، من أجل ضمان الالتزام السياسي والزخم المستدام، إبداء قيمة التدخلات السياسية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بدءاً من مرحلة التصميم لأنها تتطلب تعبئة عوامل فاعلة

أساسية، والتزاما سياسيا وماليا، وزيادة الحوار بين البرلمانيين والعلماء ووسائل الإعلام. إلا أنه تم، على الرغم من ضرورة توفير موارد أكبر لدعم الابتكار، تعزيز النتائج في حالة وجود تعاون مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة على النحو الذي يوضحه مثال تنزانيا.

- يتعين أن تقيم اليونسكو شراكات أقوى مع المنظمات البحثية العالمية في ميدان السياسة العلمية لكفالة التحليل الشامل وتعبئة النظم العلمية والمعارف السياسية لصالح الدول الأعضاء في ساحة علمية سريعة التغير، ولا سيما في البلدان النامية. ويرتبط هذا بالحاجة إلى إقامة شراكات جديدة مع مؤسسات بحثية مشهورة في مجال السياسات العلمية وإنتاج وثائق أساسية مثل سلسلة تقارير اليونسكو عن العلوم أو السياسات العلمية.
- على الرغم مما أحرزناه من منجزات، لا تزال الصعوبات قائمة على الصعيد الوطني، بما في ذلك نقص الموارد المالية والبشرية والتغيرات في الحكومات وكبار المسؤولين، مما يحد من إمكانية المتابعة والاستدامة.

محور العمل ٢: تعزيز بناء القدرات في مجال العلوم ودعم تعليم العلوم، ولا سيما في أفريقيا

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز تعليم العلوم في مختلف المراحل التعليمية عن طريق البرنامج الدولي للعلوم الأساسية، وجهوده الرامية إلى ترويج استخدام السواتل من أجل تجديد تعليم العلوم، وتعزيز السياسات الخاصة بتعليم العلوم، وتحسين نوعية تدريس العلوم، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا وعلى مشاركة الفتيات والنساء

- تحصل تنزانيا حاليا على مجموعات مواد للعلوم المجهزية تستخدم في الوقت الراهن فيما يزيد على ٧٠ من الدول الأعضاء، وتقوم بتدريب المعلمين في ١٨٠ مدرسة في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتخطط إثيوبيا لتكييف مواد اليونسكو للتعليم والتعلم مع المناهج الدراسية الوطنية. وعُقدت حلقات عمل واجتماعات استشارية في شيلي والكويت والسودان.
- تم توقيع اتفاق بين البرنامج الدولي للعلوم الأساسية والجمعية الدولية للبصريات والفوتونيات لمواصلة توفير التعلم النشط في مشروع تعليم البصريات والفوتونيات. وعُقدت حلقات عمل في الجزائر والفلبين وكولومبيا.

النتيجة المنشودة ٦: تعزيز بناء القدرات البشرية والمؤسسية في مجال العلوم الأساسية من أجل النهوض بالتطبيقات لتلبية الاحتياجات المجتمعية وللتشجيع على مزاولة المهن التعليمية، مع التركيز على أفريقيا وعلى المساواة بين الجنسين

- حظي إطلاق السنة الدولية للكيمياء في اليونسكو في عام ٢٠١١ بدعم دولي واسع النطاق من القطاعين العام والخاص. وأدت الأنشطة الدولية والوطنية المتعددة إلى رفع مستوى الإدراك على نحو هام لأهمية الكيمياء للمجتمع. ويشجع هذا بنشاط المرأة على مزاولة مهن في مجال العلوم.

- تقدمت عملية إنشاء المركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون لأغراض العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (سيزامي)، بالتعاون الوثيق مع البرنامج الدولي للعلوم الأساسية، مع إحراز تقدم سياسي ومؤسسي، وتم وضع خطة استراتيجية (٢٠١٠-٢٠١٤).
- شاركت اليونسكو في تنظيم الاجتماع الثالث لمشروع الفاريوم البشري. ويركز المشروع في الوقت الحاضر على بناء مكتبات مفتوحة عالميا للتحويلات البشرية المتصلة بالأمراض الموروثة؛ وحصل مؤخرا على تمويل صيني لإقامة قواعد للبيانات عن الجينات في الصين وللإضطلاع بأنشطة في آسيا. ويمثل هذا المشروع مبادرة رئيسية للبرنامج الدولي للعلوم الأساسية.
- دعمت اليونسكو بالاشتراك مع البرنامج الدولي للعلوم الأساسية عددا من أنشطة بناء القدرات في أفريقيا، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل عن علوم الأعصاب وعن الآلية الجزيئية للإصابة بالفيروسات ونشرها.
- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته ١٨٥ الاقتراح الرامي إلى إنشاء مركز برتغالي للتدريب المتقدم في مجال العلوم الأساسية.

النتيجة المنشودة ٧: دعم الدول الأعضاء في بناء القدرات والابتكار في مجال الهندسة، وكذلك في وضع سياسات ملائمة لهذا الغرض

- نشر البرنامج الهندسي تقرير اليونسكو المعنون "الهندسة: قضايا، وتحديات، وفرص للتنمية"، وهو أول تقرير دولي من نوعه عن الهندسة. وتستخدم أوساط وضع السياسات الهندسية التقرير على نطاق واسع.

النتيجة المنشودة ٨: توثيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال والجنوب والجنوب في سياق بناء القدرات لمنفعة أفريقيا

- وافق المجلس التنفيذي في دورته ١٨٦ على اقتراح إنشاء المركز الأفريقي للتكنولوجيا البيولوجية في جامعة نسوكا، وهو مركز من الفئة ٢.
- تعاون البرنامج الدولي للعلوم الأساسية مع المنظمة الأوروبية للبحوث النووية - المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية في تدريب المعلمين في رواندا في مجال الفيزياء والمدرسة الدولية لـ "تطور العالم"، وبرنامج لمعلمي المستوى المدرسي الثاني، وقد نُظِم البرنامجان كلاهما في المنظمة الأوروبية للبحوث النووية - المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية.

التحديات والدروس المستخلصة

- ثبت أن السنوات الدولية، مثل السنة الدولية للكيمياء ٢٠١١، أداة مفيدة لزيادة تقدير الجمهور للعلوم فيما يتصل بالوفاء بالاحتياجات العالمية، والتشجيع على الاهتمام بالعلوم فيما بين الشباب، وتوفير الحماس للمستقبل الخلاق للعلوم. وبالاقتراح مع ذلك، تتيح الذكرى المائة لجائزة نوبل الممنوحة لمدام ماري سكلودوفسكي - كوري" فرصة أيضا للإشادة بإسهامات المرأة في مجال العلوم.

- يؤدي الاشتراك النشط للدول الأعضاء في برامج اليونسكو إلى كفاءة استدامة هذه البرامج. وفيما يتعلق بمشروع المركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون لأغراض العلوم التجريبية وتطبيقاتها (سيغامي)، يتيح الالتزام السياسي والمالي للدول الأعضاء المشاركة الفرصة لإنشاء مركز عالمي للبحوث في الشرق الأوسط.

محور العمل ٣: تعزيز عملية الإدارة والصون المستدامة لموارد المياه العذبة والموارد الأرضية والتنوع البيولوجي

النتيجة المنشودة ٩: تعزيز قاعدة المعارف المتعلقة بعمليات الدورة المائية، بما في ذلك أحواض الأنهار، والنظم الخاصة بطبقات المياه الجوفية، والنظم الإيكولوجية

- أعدت مجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى أحواض الأنهار، بالإضافة إلى إعداد دليل للتدريب. ووضعت خمسة مجالات مواضيعية لتوسيع قاعدة المعارف في أحواض الأنهار في إطار برنامج تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات

- يجري توسيع نطاق قاعدة بيانات نظام معلومات مبادرة الاطماء الدولية في المركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التحات والترسب (مركز الفئة ٢)، على أساس الدراسات الفردية لسبعة أحواض أنهار رئيسية.

- حضر المؤتمر الدولي المعني بطبقات المياه الجوفية العابرة للحدود (إيسارم ٢٠١٠) الذي قام بعقدته المبادرة الدولية المعنية بإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول ومبادرة "من احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون"، والذي هو معلم لمعرفة طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود ووصفها، ما يزيد على ٣٥٠ من المسؤولين على مستوى الوزراء والمشاركين من الحكومات والخبراء، وتلاه عرض في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وحضر الندوة الدولية السنوية بشأن إعادة التغذية المدارة لطبقات المياه الجوفية (إيسمار ٧) مهنيون مما يزيد على ٥٠ بلدا.

- عززت دورة دراسية عن حالات تغير المناخ والجفاف والفيضانات المقترنة بنظم جريان الأنهار استنادا إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية في جبال الهمندوكوين والهيमالا - المعارف في ست من الدول الأعضاء.

- تم توسيع الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة في جميع المناطق، كما تم إنشاء الأمانة التقنية للشبكة في المركز الدولي للإدارة المتكاملة للموارد المائية.

- تضمنت الأعمال المتعلقة بالمياه في المناطق الحضرية تنظيم حلقة عمل عن "منشأ الملوثات وسبل انتقالها وتراكمها - منظور حضري"، واستمرت هذه الأعمال في حلقة الأمم المتحدة الدراسية بمناسبة اليوم العالمي للمياه ٢٠١٠، وتواصل نشر سلسلة المياه في المناطق الحضرية. وعولجت أيضا التحديات المتعلقة بنوعية المياه في حلقة دراسية بعنوان "الملوثات البازغة في موارد المياه - تحد جديد لنوعية المياه"

النتيجة المنشودة ١٠: دعم الدول الأعضاء في تعزيز السياسات الخاصة بإدارة وتدبير شؤون المياه في أحواض الأنهار – وفي النظم الحضرية والمناطق القاحلة، بما في ذلك المياه الجوفية والمياه المشتركة

- تم تنظيم حلقات عمل لوضع مبادئ توجيهية للإدارة المتكاملة للموارد المائية في ثلاثة بلدان، ويستخدم المركز الدولي للإدارة المتكاملة للموارد المائية هذه المبادئ لدعم بناء القدرات في ستة أحواض تجريبية في أمريكا اللاتينية.
- تم تعديل المبادئ التوجيهية بما يتلاءم مع حوض نهر دافاو في إطار برنامج تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات (الفلبين) وأجري تدريب مصمم خصيصا لبنغلاديش، وماليزيا، وباكستان، وسري لانكا، وماليزيا.
- تم إطلاق البرنامج الهيدرو إيكولوجي في ٣٠ مشروعاً إرشادياً، على أساس فهم متكامل للعمليات البيولوجية والهيدرولوجية عند مستوى المجتمعات وعلى أساس خمسة مجالات مهام مواضيعية. ووضعت نماذج تشغيلية متعددة التخصصات للبحوث الهيدرو إيكولوجية في سبع دول أعضاء، ونُظمت حلقات عمل مواضيعية في أربع دول أعضاء.
- تم، من أجل تعزيز إدارة الموارد المائية العابرة للحدود، عقد عشرات من المؤتمرات والدورات التدريبية، وحلقات العمل، بما فيها سبع دورات تدريبية نظمتها مبادرة "من احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون" بشأن إدارة المياه العابرة للحدود. وأسهمت المبادرة ذاتها بالأعمال التي أدت إلى اتخاذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥٤/٦٥ بشأن إعلان عام ٢٠١٣ السنة الدولية للتعاون في مجال المياه. وأجريت دراسات إفرادية في سبعة بلدان أفريقية ونشرت نتائجها؛ وأعدت تقييمات وكشوف بالموجودات من الموارد العابرة للحدود للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وتم نشر جرد إقليمي مع هيئة المساحة الجيولوجية الصينية. وتم تعزيز التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا لتنفيذ أنشطة اتفاقية هلسنكي بشأن موارد المياه السطحية والجوفية العابرة للحدود.
- تم إنشاء فريق معني بالمياه في المناطق الحضرية في أمريكا اللاتينية.
- أدى عقد حلقة عمل بشأن تعميم مراعاة التنوع الثقافي في إدارة المياه في أفريقيا جنوب الصحراء إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء، وتم إعداد المجلد الأول من سلسلة تاريخ المياه والحضارة.
- اعتمد المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي المقترحات الرامية إلى إنشاء ثلاثة مراكز من الفئة ٢ (كينيا، وجنوب أفريقيا، والسودان). ونظر المكتب ٤٦ للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في مقترحات إنشاء ثلاثة مراكز جديدة (صربيا، وأوروغواي، والسويد).

النتيجة المنشودة ١١: تعزيز القدرات المتعلقة بالمياه بوسائل من بينها التعليم بجميع مراحلها، مع التركيز على أفريقيا وعلى تعميم مراعاة قضايا الجنسين

- تم، كجزء من استجابة اليونسكو للفيضانات في باكستان، عقد حلقة عمل دولية بشأن التعليم من أجل إدارة الحالات الهيدرولوجية المتطرفة وما يتصل بها من أخطار جيولوجية (إسلام آباد)، وكان ذلك بالتعاون مع المركز الدولي لإدارة شؤون المخاطر المتعلقة بالمياه، والمركز الإقليمي لإدارة المياه في المناطق الحضرية، والمركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التحويلات والترسب.
- يغطي مشروع مؤسسة برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي/برنامج تثقيف المعلمين في مجال المياه الآن ١٢ من الدول الأعضاء في أمريكا اللاتينية؛ وتم تدريب ما يزيد على ١٧٠٠ من المعلمين والعاملين في مجال التربية - وأدى التعاون بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي، وشبكة المدارس المنتسبة إلى اليونسكو، ومؤسسة الصون الدولية إلى النهوض بالقدرات عن طريق التدريب المحدد الهدف وأنشطة نشر المعلومات.
- أعد البرنامج الدولي المعني بالبيئة والتنمية المستدامة أداة متعددة المناظير عن المياه. وتم وضع مناهج دراسية نموذجية للتدريب المهني والتقني، بالاقتران مع المركز الإقليمي المقترح للإدارة المتكاملة لأحواض الأنهار في نيجيريا، وتم إطلاق مناهج دراسية مركزة في حلقة العمل الدولية المعنونة "تغير المناخ والمياه".
- تم إطلاق دورة دراسية جديدة في إطار برنامج إيراسموس موندوس للحصول على درجة الماجستير في العلوم في جامعة لابلاتا في الأرجنتين بدعم من اليونسكو. كما تم إطلاق برنامج صيفي بشأن أخلاقيات المياه للطلاب في مصر واشتمل ذلك على مجموعة مواد إلكترونية للتعليم في مجال المياه، بالإضافة إلى إطلاق قاعدة بيانات وأفلام إلكترونية عن المياه مع قناة المياه التلفزيونية.
- قام معهد التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني مع شركاء صينيين بعقد دورة تدريبية عن الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتكيف مع تغير المناخ لجميع لجان الأنهار في الصين.

النتيجة المنشودة ١٢: تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد البيولوجية والمعدنية استناداً إلى قاعدة المعارف والشبكات والقدرات المؤسسية

- تم تعزيز القدرات الأفريقية في مجال العلوم والإدارة كيما يتسنى معالجة مسائل البيئة والتنمية المستدامة بطريقة متكاملة، وكان ذلك بصفة خاصة من خلال: المدرسة الإقليمية للدراسات العليا في مجال التخطيط والإدارة المتكاملين للغابات والأراضي المدارية (حيث تواصل مجموعة من ٣٠ طالباً أفريقيا دراساتهما في برنامج الحصول على درجة الماجستير في العلوم)؛ والتعاون بين الشبكات والشركاء في حوض الأمازون في البرازيل، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (المدرسة الإقليمية لدراسات العليا في مجال التخطيط والإدارة المتكاملين للغابات والأراضي المدارية) وإندونيسيا (كما هو وارد في خطة العمل للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ للتعاون فيما بين بلدان الجنوب) من أجل الإدارة المتكاملة لأراضي وموارد الغابات المدارية. وتم تنظيم دورة تدريبية عن "تحديات وفرص الإدارة في معازل المحيط الحيوي في أفريقيا" في الدورة ٢٣ لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي - المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وحضر هذه الدورة مشتركون من ١٨ بلداً أفريقياً.

- دعم قسم العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض والشبكات المشاركة له عدداً من المبادرات الدولية في أثناء السنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠)، وأدى ذلك إلى مبادرة مشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو بشأن "التنوع البيولوجي والثقافي" وخدمات النظام الإيكولوجي الذي يجري إنشاؤه الآن.
- قدم برنامج الإنسان والمحيط الحيوي - المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي منحة بحثية إلى ١٢ من العلماء الشباب في البرنامج (بمبلغ أقصاه ٥٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لكل منهم). وركزت منحتان من هذه المنح على مسائل الغابات على سبيل الاحتفال بالسنة الدولية للغابات (٢٠١١)، وقدمت خمس منها إلى سيدات.
- واصل علماء من ١٠ بلدان (أفريقيا، والدول العربية، وأمريكا اللاتينية، وأوروبا) التعاون في ميدان الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية للأراضي الجافة باستخدام معازل المحيط الحيوي وغيرها من المواقع البحثية الميدانية لإجراء دراسات تجريبية.
- شارك برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية في إقامة مشروع بعنوان "معازل المحيط الحيوي والموارد الأرضية" لدراسة المسائل المتعلقة بأنشطة استخراج المعادن والنفط والغاز الطبيعي في معازل المحيط الحيوي. وعُقد اجتماع بشأن "الموارد الأرضية ومعازل المحيط الحيوي"، ويجري إنشاء فريق عامل لتصميم ووضع وتنفيذ ممارسات مستدامة للتعدين في معازل المحيط الحيوي.
- تم حشد خبرات العلوم الجيولوجية للاستجابات العلمية المتكاملة في باكستان التي عصفت بها الفيضانات.

النتيجة المنشودة ١٣: تعزيز استخدام النهج التشاركية لصون التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره عن طريق الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي

- أصبحت النهج التشاركية على نحو متزايد هو القاعدة في إعداد الترشيحات الجديدة لمعازل المحيط الحيوي. وأدرج برنامج الإنسان والمحيط الحيوي - المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ١٨ موقعا جديداً من ١٨ بلداً، بما في ذلك موقع من ثلاثة بلدان شاركت في ترشيحه هندوراس والسلفادور وغواتيمالا، وهو أول معزل للمحيط الحيوي عابر للحدود في أمريكا الوسطى. وتمكنت ليتوانيا، وملديف، وسانت ماري، وسانت كيتس ونيفيس، وتوغو من إدراج أول معزل لها للمحيط الحيوي في الشبكة الدولية، وبهذا يبلغ عدد المواقع في الشبكة ٥٨٠ موقعا وعدد البلدان ١١٤ بلداً. وقدمت جائزة ميشيل باتيس لدراسة إفرادية لمعزل للمحيط الحيوي إلى معزل شوف للمحيط الحيوي في لبنان الذي يبرز النهج التشاركي المتبع في المعزل.
- تم عقد مؤتمر دولي بعنوان "من أجل الحياة، ومن أجل المستقبل: معازل المحيط الحيوي وتغير المناخ" مباشرة قبل الدورة ٢٣ لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي - المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛ ووجه الاجتماع الأيبيري الأمريكي الأول رسالة إلى الدورة ١٦ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في كانكون بالمكسيك

عن دور معازل المحيط الحيوي كأماكن لتعلم التنمية المستدامة. وتم تنظيم منتدى للكربون البيولوجي في برازافيل بجمهورية الكونغو لتعزيز الوعي بدور المجالات الحيوية لحوض الكونغو في تخفيف تغير المناخ والتكيف معه.

• أدت دراسة استقصائية في شكل استبيان عن الأنشطة المتصلة بتغير المناخ المضطلع بها في معازل المحيط الحيوي إلى ردود من ١٠٥ من المواقع البالغ عددها ٥٦٣ في الشبكة العالمية التي وُجه إليها الاستبيان. وتم تجميع ثماني وعشرين دراسة إفرادية عن الممارسات الجيدة في شكل كتيب عمّم في المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. ويجري عدد من معازل المحيط الحيوي تجارب على أنشطة تتصل ببرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، والتمويل عن طريق أسواق الكربون البازغة.

النتيجة المنشودة ١٤: تعزيز القدرات اللازمة في مجال العلوم الجيولوجية من أجل الاضطلاع بعمليات مراقبة ورصد النظم الأرضية، مع التشديد بوجه خاص على النظم الجيولوجية والتنبؤ بالمخاطر الجيولوجية والتكيف مع تغير المناخ، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا

• واصل البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، بعد تقدمه بمثلي العدد السابق للمقترحات، تعزيز شبكات البحوث الدولية. وتم، بدعم من السويد، دعم ستة مشاريع من أفريقيا – ومناطق نامية أخرى. وتم بلوغ الهدف المنشود من المجالات المواضيعية الستة جميعها، ولا تزال خمسة منها جارية حتى الآن. وتم بناء المعارف والقدرات عن طريق الدورات الدراسية المتعلقة بنظام المعلومات الجغرافية، والخريطة الجيولوجية للعالم، ومبادرة الجيولوجيا الواحدة.

• تم إطلاق مبادرة تعليم علوم الأرض الخاصة بأفريقيا، وتم إعلان نتائج اجتماعاتها الرئيسية الخمسة (انظر الأولويات الأفريقية)

• بلغ عدد أعضاء الشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية ٧٨ عضواً في ٢٦ بلداً، وأصبحت تتوفر لديهم معارف أكبر بشأن أفضل الممارسات، والجوانب القانونية والفوائد الاقتصادية. وتضم مناطق الحدائق الجيولوجية البازغة أمريكا اللاتينية وأفريقيا. وتسهم ثلاث حدائق جيولوجية عابرة للحدود في التعاون وبناء السلام.

النتيجة المنشودة ١٥: بناء القدرات اللازمة للتخفيف من وطأة الكوارث الطبيعية، مع إيلاء عناية خاصة للتكافؤ بين الجنسين وللشباب، وذلك من خلال الربط الشبكي والشراكات ودعم السياسات

• عززت اليونسكو، عن طريق الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، اتباع نهج استباقي لبناء القدرات، وتشاطر المعارف، والربط الشبكي، والشراكات بشأن تقييم الأخطار الطبيعية والحد من أخطار الكوارث، والدعوة إلى إدماج الحد من أخطار الكوارث في البرامج التعليمية، ولا سيما في آسيا. وقدم الدعم إلى حملة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث المعنونة "مليون مدرسة ومستشفى آمنة"

- تم دعم تشاطر المعارف فيما بين أخصائي الزلازل والبراكين والانزلاقات الأرضية والأخطار الهيدرولوجية، وبناء القدرات للحد من أخطار الكوارث، عن طريق حلقات العمل والشبكات والبرامج، وخاصة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ووجه اشتراك اليونسكو في رعاية المنتدى العالمي الثاني للانزلاقات الأرضية الانتباه على الصعيد العالمي إلى الحد من أخطار الانزلاقات الأرضية.
- قُدمت مساهمات لتعزيز الحد من أخطار الكوارث بعد الزلزال في هايتي والفيضان في باكستان، وبنن، وناميبيا.

النتيجة المنشودة ١٦: دعم الدول الأعضاء في وضع سياسات خاصة بمصادر الطاقة المتجددة والبديلة وبناء القدرات المتعلقة بها

- تم تعزيز الحوار السياسي العام وتبادل المعارف عن طريق اجتماعات الخبراء الإقليمية، وتوفير المواد المتعلقة بسياسة الطاقة، ودعم المؤتمرات الدولية والإقليمية والمنشورات والمنح، بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية الطاقة المستدامة في موسكو لكونولت الدول المستقلة. وتم تقديم الدعم لمؤتمر الطاقة الشمسية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط الموجه لصانعي القرارات من المنطقة.
- تم في هامبورغ، ألمانيا من أجل تعزيز التعاون العلمي بشأن تكنولوجيا الطاقة المتجددة، تنظيم منتدى رفيع المستوى لشراكة مشتركة للطاقة/العلوم بين أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- تم، من أجل تنمية القدرات، تنظيم أنشطة تدريبية إقليمية في إطار البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال مصادر الطاقة المتجددة في باماكو، مالي (٣٠ خبيراً)؛ وكوالالمبور، ماليزيا، (٥٣ خبيراً)؛ والماتي، كازاخستان، (٢٠ خبيراً). وتم تقديم الدعم لخمس مؤتمرات دولية رئيسية من بينها المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للطاقة الشمسية الضوئية والمعرض الخاص به.

التحديات والدروس المستخلصة:

- فيما يتعلق بالمياه العذبة، يتيح اعتماد القرار ١٥٤/٦٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للتعاون في مجال المياه ٢٠١٣ فرصاً جديدة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، ولا سيما فيما يتصل بإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول والانتقال من احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون. ويتيح العدد المتزايد من مراكز الفئة ٢ المتصلة بالمياه فرصاً جمة لتوسيع وضع اليونسكو الريادي في ميدان المياه العذبة، ولكن العمليات المرتبطة بها تتطلب من الأمانة بذل جهد متزايد. وكان التعاون فيما بين القطاعات بشأن التعليم المتعلق بالمياه ناجحاً حتى الآن في تبادل التداؤب، ولا سيما على الصعيد المدرسي.
- يقتضي النجاح الباهر للحدائق الجيولوجية في كل أنحاء العالم تنقيح دور الشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية في اليونسكو. وثمة حاجة إلى تعزيز إنشاء الحدائق الجيولوجية في أفريقيا، والمنطقة العربية، وأمريكا اللاتينية والكاريبية. ويشكل هذا تحدياً لليونسكو لتأكيد دورها الريادي في هذه المناطق.

- ما برحت مبادرة تعليم علوم الأرض في أفريقيا تلتمس الأموال لأنشطتها المقترحة. ولقد تقاعد الموظفان المسؤولان عن برنامج التعليم في مجال الفضاء، والنظام العالمي لشبكات مراقبة الأرض، والتطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد، ويعمل الموظفون المتبقون على كفالة استمرارية هذه الأنشطة.

محور العمل ٤: تعزيز لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وتوسيع نطاق أنشطتها لمنفعة جميع الدول الأعضاء: تحسين الحوكمة وتعزيز التعاون الدولي الحكومي من أجل إدارة شؤون المحيطات والمناطق الساحلية وحمايتها

النتيجة المنشورة ١٧: تحسين نظم مراقبة المحيطات ومعايير تبادل البيانات

- أمكن النجاح في المحافظة على مستوى تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المحيطات عند ٦٠ في المائة كما كان مخططاً، ولا يزال النظام يشارك على نحو تام في وضع إطار لعمليات مراقبة المحيطات تم وضعه في اجتماع مراقبة المحيطات في عام ٢٠٠٩.
- تضمنت المبادرات المتخذة لتعزيز النظام العالمي لمراقبة المحيطات على الصعيدين الإقليمي والساحلي (بما في ذلك المناطق القطبية وأفريقيا) عقد اجتماع تحضيرى وتخطيطي لإمكانية اشتراك اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والنظام العالمي لمراقبة المحيطات في عقد دولي للمناطق القطبية.
- يتنامى ببطء اشتراك مراكز البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية في بوابة بيانات المحيطات على شبكة الويب ونظم بيانات ومعارف ووثائق المحيطات، غير أن شواغل النظم المعنية بشأن كشف نظمها للمعلومات والاتصال أمام العالم الخارجي يعوق التقدم بشأن تشاطر البيانات، ويجري الآن توفير تدريب وتوعية مستمرين لزيادة عدد مقدمي هذه الخدمات.
- تم إرهاف الوعي العام بالفوائد التي تعود بها المراقبة المستدامة للمحيطات على المجتمعات بطبع دليل المستعملين لـ "المعادلة الدينامية الحرارية لمياه البحار لعام ٢٠١٠".

النتيجة المنشورة ١٨: تعزيز تنسيق البحوث المتعلقة بالنظم الإيكولوجية للمحيطات والموائل البحرية والتنوع البيولوجي، والتشجيع على الأخذ بأفضل الممارسات في مجال إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية

- قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء فريق خبراء كجزء أساسي من العملية المنتظمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية وتقييمها على الصعيد العالمي، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية (العملية المنتظمة)، ودعت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، ضمن وكالات أخرى، إلى توفير الدعم التقني والعلمي للعملية المنتظمة.
- قدمت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التدريب الذي تقوم إليه حاجة ماسة بشأن تحديد أنواع انتشار الطحالب الضارة لحماية الصحة العامة ولدعم البحوث الحاسمة الأهمية في الدول الأعضاء، عن طريق تنفيذ عشر دورات تدريبية ومشاريع للتدريب من خلال البحوث.

- تم إنشاء الرابطة العالمية للمحطات البحرية في نيسان/أبريل ٢٠١٠، وأصبحت تمثل واحداً من الإنجازات الهامة وفقاً للفصل ١٧ من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين "تنسيق التعاون والتنسيق الدوليين والإقليميين".

- تم إنشاء الفريق العامل الدولي المعني بالكربون الساحلي (الأزرق). وقام الفريق بنشر مجموعة من المبادئ التوجيهية للزيادة النشطة والفعالة لتحسين تخزين وعزل الكربون الساحلي؛ ووضع تدابير لتحديد ورصد كمية الكربون والانبعثات في النظم الساحلية.

النتيجة المنشودة ١٩: الحد من مخاطر أمواج التسونامي وغيرها من المخاطر البحرية والساحلية، مع التركيز بوجه خاص على المناطق الضعيفة في أفريقيا، داخل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

- يبعث التنسيق الدولي الحكومي لنظم الإنذار بأمواج التسونامي والتخفيف من آثارها على الارتياح على الصعيدين العالمي والإقليمي على حد سواء، باستثناءات قليلة. فهناك بوجه عام ما يزيد على ٤٠٠ محطة معنية بسطح البحر تقدم ملاحظات بالوقت الحقيقي عن طريق مرفق محطة رصد مستوى البحر التابع للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (بعد أن كانت هناك ٢٥ محطة فحسب في نهاية عام ٢٠٠٦). وازداد عدد محطات رصد الاهتزازات التي تقدم بيانات بالوقت الحقيقي من حوالي ٣٥٠ في عام ٢٠٠٤ إلى ما يزيد على ١٢٠٠ في الوقت الحاضر.

- يحرص إنشاء نظم الإنذار بأمواج التسونامي في المحيط الهندي، والكاريفي، وشمال شرق المحيط الأطلسي، والبحر الأبيض المتوسط والبحار المتصلة به تقدماً حثيثاً؛ وسيتم تشغيل النظام الهندي على نحو تام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. ويجري حالياً تشغيل ثلاثة مراكز للإعلام عن أمواج التسونامي (المركز الدولي للإعلام عن أمواج التسونامي، ومركز الإعلام عن أمواج التسونامي للمنطقة الشمالية الشرقية من المحيط الأطلسي)، وسيتم إنشاء مركز رابع (مركز الكاريبي للإعلام عن أمواج التسونامي).

- في حين أن نظم الإنذار بأمواج التسونامي العاملة حالياً ما برحت تنفذ الأرواح، أثبتت الزلزال وأمواج التسونامي قبالة توهوكو في اليابان في ١١/٣/٢٠١١ مرة أخرى أنه ينبغي للمجتمعات المحلية التي تعيش بالقرب من مناطق يحتمل تعرضها لأمواج التسونامي أن تزيد جهودها لوضع تدابير للتوعية، والتأهب والتخفيف.

- نظمت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات عدداً من الدورات والحلقات التدريبية لما يزيد على ١٠٠٠ مشترك مما يزيد على ٤٠ بلداً لتحسين نظم الإنذار الإقليمية والوطنية بأمواج التسونامي. ووصلت برامج التأهب المجتمعية إلى ما يزيد على ٥٠ ٠٠٠ شخص، مع توفر مواد للتوعية بشأن أمواج التسونامي والتأهب لها.

النتيجة المنشودة ٢٠: تلبية طلبات الدول الأعضاء الخاصة بوضع السياسات وتنمية القدرات عن طريق الجمع بين المعارف والخبرات المكتسبة من جميع برامج اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات ذات الصلة، مع التركيز بوجه خاص على المناطق الضعيفة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

- تستعرض جمعية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وتنسق أساليب عمل الهيئات الفرعية وطرق إدارتها لزيادة مستوى كفاءتها وفعاليتها. ويحدث الآن تحسن في لا مركزية الأموال والموارد البشرية لكفالة المزيد من الفعالية في الإنجاز الإقليمي لبرامج اللجنة، ولا سيما تنمية القدرات.
- أدمجت معظم برامج اللجنة الدولية الحكومية لعلوم البحار مبادئ اللجنة واستراتيجيتها لتنمية القدرات، ولا تزال اللجنة تنظم أنشطة لتنمية القدرات تعالج المسائل البازغة مثل التكيف مع تغير المناخ. ويجري الآن وضع تقييم للاحتياجات واستراتيجية جديدة للتنمية القدرات استناداً إلى ما يستجد من مسائل، مثل الدورات التدريبية بشأن قانون البحار والبحث العلمي البحري، ولا سيما في أفريقيا.

التحديات والدروس المستخلصة:

- تواجه اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات تحدياً يتمثل في تلبية تطلعات الدول الأعضاء والمنظمات المشاركة إلى الوفاء بمجموعة واسعة ومتزايدة من الأنشطة في حدود موارد البرنامج العادي المحدودة.
- زادت جهود الاتصال المعززة على الصعيدين الداخلي والخارجي من بروز أعمال اليونسكو – اللجنة الدولية الحكومية لعلوم البحار في مجالات نظم الإنذار بأمواج التسونامي، والمراقبة العالمية للمحيطات، وعلوم المحيطات.

تدابير فعالية التكاليف/الكفاءة

- سمح التناول المباشر لتكاليف التشغيل بقدر من التنقيح لتقديرات النفقات ومن ثم بقدر من الوفورات. ونظرت جمعية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم البحار في دورتها السادسة والعشرين في عام ٢٠١١ في تدابير للكفاءة في المستقبل للمجلس التنفيذي للجنة، مع إعادة تخصيص الوفورات للأنشطة البرنامجية.
- يجري تنفيذ تدابير إضافية لتحسين أسلوب عمل الهيئات الفرعية للجنة وكفاءتها.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

النتيجة المنشودة ١: تعزيز قدرات دول أفريقية أعضاء مختارة، من بينها دول جزرية صغيرة نامية، فيما يخص رسم السياسات والتخطيط في مجال العلوم والتكنولوجيا

- اجتمع صانعو قرارات رفيعو المستوى في نيجيريا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو لمناقشة وضع برامج ومشاريع وطنية للنهوض بإصلاحات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، في حين عقدت حلقة عمل تقنية في نيجيريا عززت قدرة كبار المسؤولين عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار على مواصلة عملية الإصلاح ووضع خطة عمل. ويسر هذا النشاط أيضا اختيار ست جامعات لمنحة خاصة وطنية قدرها ٢١٠ من ملايين دولارات الولايات المتحدة.

النتيجة المنشودة ٢: تركيز خطة عمل اليونسكو التي تتناول خطة العمل الموحدة للاتحاد الأفريقي بشأن العلوم والتكنولوجيا على تنفيذ مشروعاتها الطليعية

- تم إسداء المشورة السياسية التقنية لكل من بوتسوانا، وملاوي، وناميبيا، والسنغال، وزامبيا، ونيجيريا، وجمهورية الكونغو، وتنزانيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزمبابوي. وتم الانتهاء من إعداد التقارير الوطنية عن حالة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لبوتسوانا، وبوروندي، وناميبيا، وملاوي، وزامبيا، وزمبابوي.
- تم تنقيح سياسات العلوم الوطنية لبوتسوانا، وملاوي، وزامبيا، وتم تقديمها لمكتب الرئيس؛ وتم إعداد استراتيجية التنفيذ لبوتسوانا وتقديمها للبرلمان.
- أدى عقد المنتدى البرلماني الدولي الأفريقي المعني بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى إطلاق المنتدى البرلماني الدولي لعموم أفريقيا المعني بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار. ومن خلال هذا المنتدى، تمكنت اليونسكو من تيسير تشاطر البرلمانيين من البلدان الأفريقية لخبراتهم في تسهيل الحوار ووضع وتنفيذ تشريعات للعلوم. وأسهم ذلك المنتدى في بناء قدرات العلماء والبرلمانيين.
- شاركت اليونسكو في تنظيم حلقات تدريبية لـ ١٥ بلداً من بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتم تدريب ما يزيد على ٨٠ من واضعي السياسات على صنع السياسات القائمة على الأدلة. وأدت حلقة عمل عن العلوم والتكنولوجيا في إطار "توحيد الأداء في الأمم المتحدة" إلى إنشاء صندوق التمويل الابتكار الوطني لرواندا.
- تم تدريب المسؤولين عن التربية ومدرربي المعلمين من جزر القمر، وسيشيل، وموريشيوس على الرصد الساحلي والتكيف مع تغير المناخ من خلال برنامج "مراقبة الرمال".

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز التعليم والربط الشبكي في مجال العلوم الأساسية والتطبيقية

- تم في أفريقيا في عام ٢٠١٠ تنظيم أربع حلقات عمل ودورات تدريبية في مجال علوم الجهاز العصبي (كوت ديفوار، كينيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب) في إطار تعاون المنظمة الدولية لبحوث المخ/البرنامج الدولي للعلوم الأساسية من أجل تنمية علوم الجهاز العصبي في أفريقيا.
- يجري تقديم معارف فنية ودعم هامين لإنشاء مكاتب رقمية عن طريق برمجيات "أنفنيو" التي استحدثتها المنظمة الأوروبية للبحوث النووية - المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية في المغرب، والجزائر، وبنن، والكاميرون، والسنغال، وتونس.

- تم في المنظمة الأوروبية للبحوث النووية – المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية تنظيم مدرسة دولية للتعليم بشأن "تطور العالم" من أجل تحسين نوعية تعليم العلوم في عدد من البلدان النامية.
- سينظر المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين في الموافقة على إنشاء مركز من الفئة ٢ في مجال التكنولوجيا البيولوجية في نسوكا، نيجيريا. ويمكن أن يترتب على هذه المبادرة أثر هام لا في نيجيريا فحسب وإنما أيضاً في المنطقة الفرعية.
- تتمثل البلدان الأفريقية التي استفادت من المساعدة التي تقدمها اليونسكو في إطار المشروع العالمي للعلوم المجهرية في إثيوبيا، وغامبيا، والسودان، وتنزانيا، وكان ذلك من خلال برنامج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستحصل تنزانيا على مجموعات مواد عن العلوم المجهرية وستقوم بتدريب المعلمين في ١٨٠ مدرسة.
- أطلقت اليونسكو، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية، التجربة العالمية للسنة الدولية للكيمياء ("الحدث الجلل") في كيب تاون، جنوب أفريقيا (آذار/مارس ٢٠١١)، التي تم تنظيمها بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة كيب تاون. وقام بالتجربة العالمية ألف تلميذ بمجموعات مواد تم توفيرها برعاية إدارة العلوم والتكنولوجيا في جنوب أفريقيا.
- تم تنظيم ثلاث حلقات عمل في إطار مشروع التعليم الفعال في مجال البصريات والفوتونيات في عام ٢٠١٠ وأوائل عام ٢٠١١ في الجزائر، السنغال، وإثيوبيا.
- تم تنظيم اجتماع بعنوان "حلقة عمل دولية عن سياسة ممارسة التجهيز البيولوجي: حفظ واستعمال النباتات الطبية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهندي ومدغشقر" وكان ذلك في موريشيوس (نيسان/أبريل ٢٠١١) بالتعاون مع برنامج "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين" التابع لليونسكو ومركز علاج وبحوث أمراض النباتات الذي يدعم التعاون مع مكتبي اليونسكو في دار السلام ونيروبي.

النتيجة المنشودة ٤: تعزيز القاعدة المعرفية والقدرات في مجال السياسات الوطنية الخاصة بالطاقة

- تم زيادة قدرات ٣٠ ممثلاً من بنن، وبوركينا فاسو، وغينيا بيساو، وغينيا، وكوت ديفوار، ومالي، والنيجر، والسنغال، وتوغو في الحلقة التدريبية الصيفية الأفريقية السنوية الثانية عن "الطاقة الشمسية لكهربة الريف" في باماكو، مالي.
- تم تعزيز وضع سياسات للطاقة وتشاطر أفضل الممارسات ذات الصلة في غرب أفريقيا في حلقة دراسية إقليمية حضرها خبراء وممثلون حكوميون، وشاركت اليونسكو في تنظيمها في دوالا، الكاميرون.
- تم تقديم الدعم التقني والخدمات الاستشارية في وضع سياسات الطاقة في أفريقيا، عن طريق شراكة ناشطة مع تجمع دول الساحل والصحراء.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز القاعدة المعرفية والقدرات في مجال إدارة موارد المياه العذبة على الصعيدين الوطني والإقليمي

- قدمت برامج وأنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي إسهاما كبيرا في مجال الهيدرولوجيا الإيكولوجية والتعليم، ولا سيما عن طريق المبادرة الدولية المعنية بإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول ٧، والشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة، والمبادرة الدولية المعنية بإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول - أفريقيا، والهيئة الدولية الحكومية المعنية بالتنمية، ومبادرة الانتقال من احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون، ونظم جريان الأنهار استنادا إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية، وبرنامج تسخير الهيدرولوجيا لخدمات البيئة والحياة ووضع السياسات.
- أعدت منطقة المبادرة الدولية المعنية بإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول - الهيئة الدولية الحكومية المعنية بالتنمية خارطة أولية للموارد العابرة للحدود، وأنشأت شبكة تعد الأولى من نوعها لسياسات العلوم مع خبراء تقنيين من جميع الوزارات المعنية بالمياه بالإضافة إلى البرلمانيين من كل من الدول الأعضاء المشتركة.
- تم الانتهاء من إعداد تقييم وجرى أوليين في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وأجريت دراسة عن طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود مع كرسي جامعي تابع لليونسكو في مجال الهيدرولوجيا الجيولوجية (جنوب أفريقيا).
- جمعت حلقة العمل المعنونة "التصدي لتحديات نوعية المياه في أفريقيا" (كينيا) بين ٢٥ من خبراء المياه وواضعي السياسة رفيعي المستوى من ٢٠ بلداً أفريقيا والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لأحواض الأنهار في أفريقيا.
- اعتمد المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته ١٩ مقترحات إنشاء ثلاثة مراكز جديدة من الفئة ٢ في القارة الأفريقية (كينيا، وجنوب أفريقيا، والسودان) تغطي المياه الجوفية، والتغيرات المائية والعالمية، وجمع المياه.
- تم تقديم المساعدة التقنية للمعهد الوطني لبحوث المياه المنشأ حديثاً في موزمبيق.

النتيجة المنشودة ٦: تنشيط تعليم علوم الأرض على المستوى الجامعي

- أعلنت مبادرة اليونسكو لتعليم علوم الأرض بأفريقيا عن أنشطتها ذات الأولوية في ندوة الجيولوجيا الأفريقية في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وحظيت هذه الأنشطة بتأييد الجمعية الجيولوجية لأفريقيا. وتشارك في هذه المبادرة ١٤ من ٢٠ مؤسسة متوقعة. واستناداً إلى هذه الأعمال، طلب الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية إلى اليونسكو أن تتولى قيادة أعمال فريق عامل يتكون من عدة منظمات معني بالاتجاهات العالمية في تعليم علوم الأرض.

- تركز خمسة مشاريع جديدة على أفريقيا واشترك علماء الجيولوجيا الأفريقيين، وترتبط نسبة ١٧ في المائة من مشاريع البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية ارتباطاً مباشراً بأفريقيا.

النتيجة المنشودة ٧: توفير استراتيجيات تكيف لإدارة التغييرات الساحلية في غرب أفريقيا

- تم، في إطار مشروع التكيف مع تغير المناخ والتغير الساحلي في غرب أفريقيا، بلوغ الأهداف التالية: إنشاء شبكة أصحاب المصلحة في مجال التكيف الساحلي، ووضع مواد للاتصال على أساس المنجزات التي أمكن إحرازها من خلال التنفيذ الوطني للمشروع. وتم الحصول على مستوى جيد من التمويل المشترك؛ وبدأت المشاورات مع البلدان والجهات المانحة المحتملة لإطلاق المرحلة الثانية من مشروع التكيف مع تغير المناخ والتغير الساحلي في غرب أفريقيا.
- استمر تنفيذ شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية الخاصة بأفريقيا (المرحلة الرابعة) والنظام العالمي لمراقبة المحيطات لأفريقيا.
- أعيد تنشيط الهيئات الفرعية دون الإقليمية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، بما في ذلك عقد اجتماع للجنة الإقليمية لوسط وشرق الأطلسي التابعة للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بعد توقف طال لمدة عشر سنوات. وأنشئ منصب منسق أفريقيا لشؤون اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في مكتب نيروبي لتنسيق جميع أنشطة اللجنة في أفريقيا.
- وفر برنامج منح الذكرى الخمسين للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التمويل لعدد ١٢ من القادة الأفريقيين الشباب لمساعدة بلدانهم في إعداد خطط تكيف طويلة الأجل مع التغييرات المناخية في مناطق المحيطات والمناطق الساحلية في أفريقيا؛ وتم دعم الكرسيين الجامعيين للجنة في تنزانيا وموزمبيق.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

النتيجة المنشودة ١: تحسين وتعزيز التعليم المهني للنساء من البلدان النامية في شتى العلوم الطبيعية والهندسية

- تم في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ منح عشر نساء بارزات من بين العلماء جائزة لوريال - اليونسكو للنساء العاملات في مجال العلوم، وبهذا بلغ مجموع النساء الحاصلات على هذه الجائزة حتى الآن ٦٤ سيدة. وتم في السنة الدولية للكيمياء ٢٠١١، بغية الاحتفال بالذكرى المائة لـ ماري كوري الحاصلة على جائزة نوبل، تقديم منحة خاصة جديدة "اقتداء بـ ماري كوري". وبعد تقديم المنح الدولية الثلاثين في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، بلغ مجموعات العلماء الشابات الحاصلات على درجة الدكتوراه اللائي استفدن من المنح ١٦٥.
- تم تنظيم اجتماع بعنوان "المرأة والعلوم - العلوم للمرأة في أفريقيا" في جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا (أذار/مارس ٢٠١٠)، مع شبكة الكراسي الجامعية لليونسكو - المرأة والعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية. ويجري حالياً تعزيز العمل مع كراسي اليونسكو الجامعية في مجال المياه

والمنظور الجنساني؛ وأطلق برنامج الهيدرولوجيا الإيكولوجية التابع للبرنامج الهيدرولوجي الدولي مجال مهمة مواضيعيا فيما يتعلق بالمنظور الجنساني والتنوع الثقافي.

النتيجة المنشودة ٢: زيادة مشاركة النساء في الشبكات والأنشطة العلمية التي ترعاها اليونسكو

- لخص فيلم بعنوان "نساء يتشاطرن لحظة كيميائية من الزمن" من إعداد اليونسكو الحدث العالمي الذي وقع في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، مع اشتراك سيدات من ٤٤ بلداً لتشاطر خبراتهن في مجال الكيمياء في أثناء تناول طعام الإفطار.
- تتضمن الأنشطة التي تم دعمها دراسة أساسية عن اشتراك الفتيات في دورات للهندسة، والرياضيات، والفيزياء في جامعات في كينيا وبوتسوانا؛ ومنحا لعلماء من النساء من أفريقيا للمشاركة في المؤتمرات العلمية؛ ومؤتمراً علمياً نظمته هيئة "نساء أفريقيات في مجالي العلوم والهندسة".
- كانت هناك خمس سيدات من بين الفائزين الاثني عشر بمنح برنامج الإنسان والمحيط الحيوي البحثية المقدمة للعلماء من الشباب لعام ٢٠١٠، كما أن هناك أربعة سيدات من بين الأعضاء الاثني عشر للجنة الاستشارية الدولية لمعازل المحيط الحيوي. وتضطلع النساء في العديد من شبكات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومعازل المحيط الحيوي، بدور قيادي وتنسيقي هام.
- ساعد إنشاء مراكز تنسيق للمساائل الجنسانية في جميع أقسام اللجنة الدولية للعلماء البحريين على رفع مستوى اشتراك الإناث من العلماء البحريين في أنشطة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات. وتبلغ نسبة اشتراك النساء في أنشطة اللجنة، وفقاً لنوع هذه الأنشطة، بين ١٥ و ٣٠ في المائة.

النتيجة المنشودة ٣: زيادة إشراك النساء في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتوعية راسمي السياسات بأسباب اشتراكهن

- تم في نيسان/أبريل ٢٠١١ في موريشيوس إطلاق الكتاب المعنون: "معارف المرأة فيما يتعلق بالطبيعة، والنباتات الطبية، والطب التقليدي في هضبة ماسكارين" ويصف الكتاب المعارف الطبية التي تمتلكها وتمارسها المرأة في اتحاد موريشيوس ورودريغيز.
- يقدم الكتاب الجديد المؤلف من مجلدين والمعنون "معارف المايانغا لاستقلال الناس والطبيعة: الأسماك والسحالف" معارف المرأة جنباً إلى جنب مع معارف الرجل، وبذلك يبرز وضع المرأة كحائزة للمعرفة، والطبيعة التكميلية لمجموعة المعارف. وأسهمت الخبرات من النساء في المعارف المتعلقة بالأسماك، فضلاً عن نقل المعارف والتعليم في أنشطة المشاريع جميعها لعام ٢٠١٠، مما بنى قدراتهن وعزز إسهامهن في عمليات صنع القرارات.

النتيجة المنشودة ٤: تسليط الأضواء دولياً على البعد الجنساني لصون التنوع البيولوجي

- أتاح البروتوكول الجديد بشأن إمكانية النفاذ وتقاسم المنافع الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في دورته المعقودة في ناغويا باليابان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ فرصاً هامة لوضع بروتوكولات ثقافية لاستخدام التنوع البيولوجي، بما في ذلك فيما يتعلق بأصحاب المصلحة من النساء.

معاهد الفئة ١

معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه

النتيجة لمنشودة ١: تعزيز التنمية المستدامة من خلال برامج التعليم والتدريب في مجال المياه، التي تستهدف البلدان النامية في المقام الأول

- سيتم إكمال مؤشرات الأداء جميعها إما بنهاية فترة السنتين أو أنه تم الوفاء بها بالفعل، باستثناء أن عدد درجات الدكتوراه الممنوحة يقل عن نصف ما كان متوقفاً بالنظر إلى أن بعض المرشحين يحتاجون إلى ما يزيد على أربع سنوات للانتهاء من دراساتهم.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز القدرات البحثية الخاصة بقطاع المياه التي تركز على الموضوعات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وتهدف في المقام الأول حل المشكلات في البلدان النامية

- تم الوفاء أيضاً، بمؤشرات الأداء أو تم الذهاب إلى ما هو أبعد منها، باستثناء عدد أطروحات درجة الدكتوراه التي تم الانتهاء منها، لأن البحث عادة ما يستغرق وقتاً أكبر مما كان متوقفاً لإتمامه.

النتيجة المنشودة ٣: بناء وزيادة قدرات المنظمات المحلية المعنية بالمياه

- تم الانتهاء من ٧٥ في المائة من هذه المسألة، وكان ذلك بصفة خاصة عن طريق مشاريع تنمية القدرات المتعددة السنوات، ومن خلال مخطط تأهيل معلمي الجامعات. ويتم باستمرار دعم الجامعات من خلال تنفيذ مشاريع تنمية القدرات وعن طريق وضع برامج مشتركة للتعليم.

النتيجة المنشودة ٤: تنمية وتشاطر المعارف والمعلومات من خلال الشراكات والأنشطة المشتركة في مجالات التعليم والبحث وبناء القدرات

- من المخطط، وفقاً للاستراتيجية الشاملة لمعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، إنشاء حرم جامعي عالمي لآسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا؛ ويجري تعزيز جهود إدارة المياه، ولا سيما في جوانب العلوم الاجتماعية لهذه المسألة.

- أنشأ معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه صندوق بحوث الشراكة. وتم توقيع ما يزيد على ٢٠ اتفاقاً مع مؤسسات التعليم في مجال المياه على الصعيد العالمي، وبهذا تم بلوغ ما كان مستهدفاً.

- تم الانتهاء من مشروع "الإدارة المستدامة للمياه تُحسن الصحة في مدن الغد" وهو اتحاد بقيادة معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه يتكون من ٣٠ شريكا يتعاونون في ميدان الإدارة المستدامة للمياه في المناطق الحضرية في مدينة المستقبل. وتضمنت المنجزات إعداد مواد تدريبية (إلكترونية)، ومنشورات علمية، وتقديم البراهين العملية في ١٢ مدينة على صعيد العالم، وإقامة تحالفات للتعليم.
- حدث تأخر فيما يتعلق بمعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، بما في ذلك عن طريق شبكة الكراسي الجامعية المتصلة بالمياه ومراكز الفئة ٢، وبلغ معدل الإنجاز حتى الآن ٢٥ في المائة. ومع ذلك تم إنشاء نماذج تعليمية جديدة مع مركز اليونسكو - البرنامج الهيدرولوجي الدولي لقانون المياه، وسياسات وعلوم المياه في جامعة دندي، مع قيام المراكز الدولية لإدارة شؤون المخاطر المتعلقة بالمياه في البرازيل ومركز هيدرواكس في البرازيل بدور مركزي امتياز فيما يتعلق بالتعليم في مجال المياه والبحوث للبلدان الناطقة بالبرتغالية.

التحديات والدروس المستخلصة

- لقي معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه، طوال الفترة التي يشملها التقرير، نجاحاً باهراً في بلوغ غاياته المتصلة بالتعليم والبحث وتنمية القدرات. بيد أنه على الرغم من أنه تجدر الإشادة بالزيادة الكبيرة في المنجزات فإن المعهد غير قادر على مواكبة الحاجة المتزايدة إلى التعليم جيد النوعية في مجال المياه على الصعيد العالمي. وللوفاء بهذه الحاجة في المستقبل، وضع المعهد استراتيجية لإنشاء حرم جامعي عالمي للتعليم الجامعي في مجال المياه تتصل به مراكز ومعاهد اليونسكو في كل مناطق العالم. وستطلب الاستراتيجية إلى الحكومات دعم إنشاء مؤسسات مترابطة للمياه ودعم خطط المنح.

مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية

- النتيجة المنشودة ١: تعزيز تدريب العلماء على البحوث المتقدمة، ولا سيما النساء والشباب وأعضاء هيئات التدريس الجامعية، في مجالي الفيزياء والرياضيات
- نظم المركز الدولي للفيزياء النظرية ما يزيد على ٥٠ مؤتمراً وحلقة عمل، وبهذا عزز تدريب أكثر من ٥ ٠٠٠ عالم، منهم ٢٠ في المائة من النساء.
- النتيجة المنشودة ٢: تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب والجنوب، وتعزيز الأنشطة في أفريقيا
- تم دعم مراكز تابعة في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وآسيا.
- النتيجة المنشودة ٣: تحسين أوجه التآزر مع الوحدات الأخرى التابعة للمنظمة والتي تسهم في البرنامج الرئيسي الثاني

- احتفل المركز الدولي للفيزياء النظرية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، بمرور أكثر من ٤٥ سنة على ما يظلم به من أنشطة. وتم تشاطر الخطة الاستراتيجية الجديدة مع الفائزين بجائزة نوبل، والوزراء من مختلف الحكومات، ودخل قادة الوكالات الإنمائية من البلدان المتقدمة والبلدان النامية في حوار دولي لتقرير استراتيجيات فعالة جديدة للبحث العلمي والتعليم في المؤتمر المعنون "العلم والتنمية من أجل عالم متغير" المعقود في ترييست.
- تتضمن الخطة الاستراتيجية للمركز للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ نتائج التقييم الذاتي للمركز للإنجازات والتحديات والدروس المستفادة، بما في ذلك أثر الأنشطة المشتركة بين المركز واليونسكو لمنفعة العالم النامي. وحظيت الخطة بدعم المشتركين في المؤتمر. وتتصل الخطة الاستراتيجية اتصالاً مباشراً بمحوري العمل ١ و ٢ من البرنامج الرئيسي الثاني، والبرنامج المشترك بين القطاعات لتعليم العلوم، والأولويتين العامتين أفريقيًا والمساواة بين الجنسين. وتتمثل الغايات الخمس الأولى للخطة الاستراتيجية، والتي تحقق بعضها بالفعل، فيما يلي:
- سيتم إثراء العلوم في المركز عن طريق برنامج رسمي للحصول على درجة الدكتوراه كامتداد طبيعي للبرنامج الحالي للحصول على درجة عملية. وقد تم الاتفاق على ذلك، وسيبدأ العمل في أيلول/سبتمبر ٢٠١١.
- سيتم توسيع النطاق العلمي للمركز بإنشاء مراكز امتياز إقليمية في البلدان النامية. وتم في عام ٢٠١١ إنشاء برنامج "يونيسب" في ساو باولو، البرازيل. وتجري الآن مناقشات لإنشاء مراكز في الصين والهند والمكسيك.
- سيتم توسيع نطاق العلوم في المركز بتعزيز أقسام العلوم القائمة حالياً وإضافة أقسام جديدة، ولا سيما في مجال الطاقة، والبيولوجيا الكمية، وعلوم الحساب. وقد بدأت الأنشطة في المجالين الأولين من هذه المجالات.
- سيضطلع المركز بدور قيادي في وضع تقنيات محسنة تقوم على الإنترنت وأساليب جديدة للتعليم الإلكتروني لزيادة إكمال غرف الدراسة التقليدية والاستعاضة عنها. ولقد أجرى كل من المنظمة الأوروبية للبحوث النووية - المختبر الأوروبي للفيزياء الجزيئية، ومعهد ماساشوست للتكنولوجيا، واتحاد الدورات الدراسية الإلكترونية المفتوحة اتصالات مباشرة مع المركز من أجل التعاون معه. وتبلغ تكلفة تسجيلات المركز لمدة سنة نصف ثمن فنجان من القهوة. ويمكن أن يحصل الجمهور عن طريق العنوان www.ictv.tv على ما يزيد على ٧٥٠٠ ساعة من التسجيلات.
- سيسعى مكتب جديد للنهوض بالمركز إلى جمع تمويل جديد وتوفير فرص للدعم. ولقد بدأت أنشطة لحملة لجمع الأموال للذكرى الخمسين لإنشاء المركز.

التحديات والدروس المستخلصة

- تم التصدي للتحديات المتمثلة في اعتماد نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية (فريند)، والبرمجة القائمة على النتائج من أجل الاتصال بنظم اليونسكو عن طريق

التدريب في الموقع. وزاد هذا من سهولة التعاون الذي هو شيء هام، لأن من المخطط توسيع الأنشطة المشتركة. ولقد أدرجت الدروس المستفادة من السنوات السابقة في الخطة الاستراتيجية الجديدة.

البرامج المشتركة بين القطاعات

البرنامج المشترك بين القطاعات: أنشطة اليونسكو للتصدي لتغير المناخ

٣٠- يشرف هذا البرنامج على تنفيذ استراتيجية عمل اليونسكو في مجال تغير المناخ ومبادرة اليونسكو لتغير المناخ المرتبطة بذلك. ومن بين منجزاته الرئيسية زيادة تعزيز وتنفيذ مبادرة اليونسكو لتغير المناخ وبرامجها الأساسية بشأن المعارف المتعلقة بالمناخ والتعليم والتوعية العامة بشأن تغير المناخ، ومنتدى اليونسكو للتكيف مع تغير المناخ، ومواقع مرصد اليونسكو الميداني العالمي لتغير المناخ.

٣١- واصل البرنامج العالمي لبحوث المناخ الذي ترعاه اللجنة الدولية الحكومية لتغير المناخ، والنظام العالمي لمراقبة المحيطات الإسهام في تعزيز فهم دور المحيطات في تغير المناخ وتقلبه. وبالاقتراح مع مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ المعقود في كانكون، لاحظت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أن خطة العمل المقبلة للنظام العالمي لمراقبة المحيطات تتضمن أثر المتغيرات المناخية الأساسية الطارئة على كيمياء المحيطات ونظمها الإيكولوجية، وأشارت إلى أهمية هذه المتغيرات في تتبع أثر تغير المناخ والتحمض على خدمات النظم الإيكولوجية للمحيطات.

٣٢- واصلت اليونسكو واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، بالاقتراح مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، دعم التعاون على نطاق الأمم المتحدة بشأن قاعدة المعارف المناخية، ولا سيما عن طريق الإطار العالمي للخدمات المناخية الذي برز مؤخرا. وتم، بهدف إعلام أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص بالإسقاطات المناخية الأطول أجلا وآثارها المحتملة، فضلا عن تعزيز القدرة على وضع استراتيجيات للتكيف من أجل الاستجابة المناسبة، زيادة تعزيز منتدى اليونسكو للتكيف مع تغير المناخ استنادا إلى العلوم في إطار مبادرة تغير المناخ كإسهام في الإطار العالمي للخدمات المناخية. واستهلت اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، مع التركيز على أفريقيا، شراكة لتعزيز فهم إسهامات معارف السكان الأصليين والمجتمعات المحلية واحتياجاتهم.

٣٣- وأسهم برنامجا الهيدرولوجي الدولي "نظم جريان الأنهار استنادا إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية" و "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" في بناء قاعدة معارف تغير المناخ المفيدة في تحسين النهج المتكاملة لإدارة التغيرات العالمية على أحواض الأنهار ونظم المياه الجوفية والتكيف معها.

٣٤- ومما له أهمية خاصة هنا التركيز المعزز في أثناء فترة السنتين على العلوم البشرية والاجتماعية والمسائل الأخلاقية المتصلة بقاعدة معارف تغير المناخ. وبالإضافة إلى أن اليونسكو باتت تضطلع بدور بارز في ميدان تغير المناخ والمسائل الأخلاقية، أصبح برنامج إدارة التحولات الاجتماعية برنامجا دوليا أساسيا معنا بالتحولات الاجتماعية الناشئة عن التغير البيئي العالمي، ولا سيما تغير المناخ، بما في ذلك على

الهجرة. وتولت المديرية العامة في تموز/يوليو ٢٠١١ رئاسة فريق الأمم المتحدة العالمي للهجرة، في ذات الشهر الذي نشرت فيه اليونسكو تقرير "الهجرة وتغير المناخ" الذي يحلل جانبا تكثر مناقشته ويقل فهمه لتغير المناخ.

٣٥- ويجسد إنشاء برنامج التعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة إنجازا هاما أحرز في فترة السنتين. ويدعم هذا البرنامج، الذي عززه إنشاء دار مقاصة اليونسكو للتعليم في مجال تغير المناخ، الدول الأعضاء في تعزيز التعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة من خلال بناء القدرات في ميدان وضع السياسات، ووضع المناهج المدرسية، وتدريب المعلمين، وإصلاح وإعداد برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ووضع برنامج الحد من الكوارث. ويدعم البرنامج بنشاط أيضا الربط الشبكي الإقليمي، مثلما هو حادث فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، بشأن التعليم في مجال تغير المناخ.

٣٦- وعلى سبيل متابعة إعلان باريس بشأن وسائل البث الإذاعي وتغير المناخ، المعتمد في مؤتمر اليونسكو بشأن "وسائل البث الإذاعي وتغير المناخ: خدمة عامة للتخفيف (باريس، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩)، واصلت اليونسكو دعم جهود وسائل الإعلام لتعزيز الوعي العام بتغير المناخ عبر العالم عن طريق جملة أمور منها إقامة شراكة مع وكالة أنباء العالم الثالث (إنتربرس)، أفريقيًا، ترمي إلى إبراز صوت أفريقيًا في مؤتمرات الأمم المتحدة لتغير المناخ وقيامها بإرسال الأنباء منها.

٣٧- وبرزت مسائل الغابات كعنصر أساسي في المناقشات الدولية لتغير المناخ في أثناء فترة السنتين. ولهذا، دعمت اليونسكو اجتماع قمة رؤساء دول وحكومات الأمازون، الكونغو، وأحواض غابات بورينو - ميكونغ (برازافيل، الكونغو، ٣١ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيو ٢٠١١) لتعزيز المناقشات والتعاون من أجل الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية للغابات واستمرار إسهامها في جهود التنظيم العالمي للمناخ، والقضاء على الفقر، والتنمية الاقتصادية. وتم الترويج لمواقع اليونسكو للتراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي للإسهام في المناقشات الدولية بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات. واتخذت الجهود الرامية إلى إنشاء مواقع لرفق اليونسكو الميداني العالمي لتغير المناخ تعمل على نحو تام خطوة هامة أخرى إلى الأمام في المؤتمر الدولي "من أجل الحياة، من أجل المستقبل. معازل المحيط الحيوي وتغير المناخ" (درسدن، ألمانيا، حزيران/يونيو ٢٠١١) الذي صدر عنه "إعلان درسدن بشأن معازل المحيط الحيوي وتغير المناخ.

٣٨- وبشأن إجراءات الحياد المناخي في اليونسكو، أشارت الدراسة الاستقصائية لانبعاثات غازات الدفيئة إلى حدوث انخفاض بنسبة ١٥,٢ في المائة في الانبعاثات في الهواء و ٢٧ في المائة في الانبعاثات في المباني والانبعاثات المتصلة بالسفر برا، بالمقارنة بعام ٢٠٠٩ (ولكن أعداد الرحلات الجوية الكامنة وراء ذلك، باستثناء البرازيل، ما زالت تشهد ارتفاعا). وتتسبب الرحلات الجوية في ٦٦ في المائة من انبعاثات اليونسكو على الصعيد العالمي، في حين تتسبب المباني والنقل البري والعمليات في ٣٤ في المائة، وغالبية هاتين النسبتين من المكاتب الميدانية والمعاهد. ومن المتوقع أن توافق الإدارة العليا على استراتيجية اليونسكو للحد من الانبعاثات - أسوة ببقية منظومة الأمم المتحدة - وأن يتم توفير الموارد اللازمة لها وتنفيذها في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وترمي اليونسكو إلى الوفاء بنصيبها البالغ ٥ في المائة سنويا من هدف الحد من الانبعاثات عن طريق الإدارة الأكثر كفاءة للمباني، ولا سيما السفر الجوي.

التحديات والدروس المستخلصة

- يجري بازياد إدراج مسائل تغيير المناخ في المزيد من خطط التنمية المستدامة الرئيسية مثلما هو الحال فيما يتعلق بالطاقة المتجددة، مما يؤكد على ضرورة التعاون القوي المتعدد التخصصات والقطاعات بشأن تغيير المناخ في اليونسكو.
- تبلغ الاعتمادات المطلوبة في الميزانية للنجاح في تنفيذ مبادرة اليونسكو بشأن تغيير المناخ للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ حوالي ٩ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة، يتعين توفير معظمها من مصادر خارجة عن الميزانية.
- قررت جمعية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في دورتها السادسة والعشرين إعادة تشكيل هيكل إدارة النظام العالمي لمراقبة المحيطات بهدف تعزيز نظام المراقبة وتبسيط تنظيمه. وسيتمتع الهيكل الجديد للنظام العالمي لمراقبة المحيطات المشورة المقدمة بعد مؤتمر مراقبة المحيطات في عام ٢٠٠٩ من فريق عامل أوصى بوضع إطار لمراقبة المحيطات. وستقدم التوجيه للنظام لجنة توجيهية تابعة له تتكون من خبراء ترفع تقاريرها مباشرة إلى جمعية اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وتعمل عن كثب مع جميع الأوساط ذات الصلة لمراقبة المحيطات من أجل التخطيط بطريقة بناءة والمضي قدماً بنظام عالمي لمراقبة المحيطات يستجيب لمتطلبات قائمة على أساس علمي ومجتمعي.
- على الرغم من تأكيد اليونسكو على الأبعاد الجنسانية لتغيير المناخ، يبين البحث الدولي أن الاستثمارات في مشاريع التخفيف من تغيير المناخ والتكيف معه لا تزال غير متوازنة جنسانياً.
- لا يوجد حالياً ما يكفي من موظفين لإدارة شؤون الاستدامة وإجراءات تعزيز الحيادية المناخية في اليونسكو - ولم يدرج لهاتين المسألتين تمويل أو موظفين في الوثيقة ٣٥/م٥ - ولهذا فإن الدراسة الاستقصائية لانبعاثات غازات الدفيئة في صيف عام ٢٠١١ تتعرض الآن للخطر. وليس من الواضح أيضاً ما إذا كانت ستدرج موارد كافية، بما فيها الموارد البشرية، لمسائل الاستدامة والحياد المناخي في الوثيقة ٣٦/م٥. وتدرس اليونسكو إمكانية كسب ائتمانات الكربون بدلاً من شرائها، وإن كان هذا الخيار السياسي يتوقف على نحو حاسم على ما إذا كانت قواعد مقابلة التكاليف المعقدة ستسمح بذلك. ويلزم إسداء المشورة القانونية ومشورة الخبراء قبل المضي قدماً بأي استراتيجية واقعية بشأن كسب ائتمانات الكربون.

الإسهام في تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

٣٩- خضع تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية لاستعراض خماسي السنوات في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأسهمت اليونسكو على نطاق واسع في هذا الاستعراض على أساس مساهمات نسقتها البرنامج. وطلبت نتائج الاستعراض إلى منظومة الأمم المتحدة مواصلة دعمها لاستراتيجية موريشيوس والاعتراف بأوجه الضعف الخاصة التي تتسم بها الدول الجزرية الصغيرة النامية في مواجهة تحديات مثل

تغير المناخ والأزمتين العالميتين الأخيرتين والمستمرتين وهما أزمة الأغذية والأزمة المالية. وأكدت النتائج من جديد أهمية النتائج المنشودة الأربع للبرنامج التي تعالج أوجه الضعف الأساسية التي تعاني منها الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق إجراءات متعددة التخصصات.

٤٠- وتم بجلاء تحديد الدول الجزرية الصغيرة النامية على أنها إحدى الأولويات في إطار برنامج اليونسكو للتعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة. ويجري الآن تنفيذ مجموعة من الأنشطة لدعم إدماج التعليم في مجال تغير المناخ في البرامج التعليمية الوطنية والإقليمية. ونظمت اليونسكو حلقة عمل كاريبية للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن برنامج التعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة في حزيران/يونيو ٢٠١١؛ وأعدت مواد جديدة للبرنامج مثل طبعات متعددة اللغات من دليل مراقبة الرمال؛ وأعدت أيضا مواد جديدة للتعليم في مجال التنوع البيولوجي في ساوتومي وبرنسيبي؛ وعالجت أوجه الضعف الإقليمية عن طريق الإطار الإقليمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة للمحيط الهادئ؛ وتعاونت بنشاط مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من خلال تنظيم اجتماع مشترك عن التعليم والتوعية في مجال تغير المناخ في مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانكون. وتم، على سبيل الإسهام في وضع أدوات للحياة المستدامة في الجزر، تنظيم اجتماع لليونسكو بشأن "التكيف مع تغير المناخ في الكاريبي" في آذار/مارس ٢٠١١، للتحضير لوضع بيان يتناول الأولويات الأساسية لليونسكو وشركائها في علاج مسألة تغير المناخ في الكاريبي.

٤١- وواصلت الدول الجزرية الصغيرة النامية، دعماً لوضع وتشاطر وتطبيق سياسات وممارسات متكاملة لصون وإدارة التراث الطبيعي والثقافي، المشاركة في الاتفاقيات الثقافية لليونسكو. وأضيف عدد من المواقع الجديدة في الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى قائمة التراث العالمي في حين صدقت خمس من هذه الدول على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي. ونُظمت اجتماعات مشاورات وطنية في ست دول منها في المحيط الهادئ. وازداد التقدم في الأعمال التي يضطلع بها في جزر سليمان البرنامج الرئيسي الأول والخامس عن طريق وضع موارد تعليمية إلكترونية مفتوحة تقوم على الويكي باللغة الماروفية عن معارف السكان الأصليين للبيئة الطبيعية في بحيرة ماروفو، بما في ذلك تنمية القدرات المحلية. وتم، في سياق الميزانية وخطة العمل الموحدتين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز، تنفيذ سبعة مشاريع جديدة بقيادة الشباب بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في منظور لحقوق الإنسان موزعة على جميع مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار برنامج رؤية الشباب للحياة في الجزر.

٤٢- وتم، في ربيع عام ٢٠١١، نشر كتابين هامين للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويتناول كتاب "الجزر في مفترق الطرق - إدامة التنوع الثقافي في الدول الجزرية الصغيرة النامية" الطابع المعقد والدينامي لمجتمعات هذه الجزر ذات التنوع الثقافي. ويورد الكتاب نتائج ندوة لليونسكو عُقدت في سيشيل في عام ٢٠٠٧ كإسهام في استراتيجية موريشيوس. ويناقش كتاب "معارف المرأة: الطب التقليدي والطبيعة" (موريشيوس، وريونيون، ورودريغين) التاريخ الثري لهذه المعارف والممارسات ذات الصلة ومنشأها، وجذورها الضاربة في التقاليد من شرق أفريقيا، والصين، وأوروبا، والهند، ومدغشقر، بل وحتى بولينيزيا وأستراليا.

التحديات والدروس المستخلصة :

- يمكن أن يؤدي البعد النائي للعديد من الجزر ومحدودية نفاذها إلى الإنترنت إلى إعاقة الاتصال ذي الكفاءة. كما أن تكاليف السفر للجمع بين سكان الجزر تُحد من الإجراءات الإقليمية والأقليمية على حد سواء.
- بالنظر إلى ضرورة تصميم الأنشطة بما يتفق والواقع المحلي والأولويات المحلية، تمثل المكاتب الميدانية وسطاء أساسي الأهمية بما لها من معارف وثيقة وواسعة النطاق فيما يتصل بالحالات المحلية. وقد أدى العدد المحدود من الموظفين وقلة حجم الميزانية في بعض المكاتب إلى إبطاء تنفيذ الأنشطة المخططة وتم، على الرغم من محدودية الأموال اللازمة لدعم المبادرات، تنظيم أنشطة على يد المتطوعين. ويمثل التعاون الممتاز القائم حالياً بين الميدان والمقر عنصر قوة.
- يوفر الربط بين أنشطة التنمية المستدامة بقيادة المجتمعات المحلية عبر المناطق الثلاث للدول الجزرية الصغيرة النامية مجالاً لزيادة الفوائد وإيصالها إلى عدد أكبر من الجزر، وهذا على الرغم من أن تنفيذ بعض الأنشطة استغرق وقتاً أكبر مما كان متوقعاً في بادئ الأمر. ويشكل التشارك مع منظمات وبرامج أخرى عنصراً حاسماً الأهمية لنجاح هذا التعاون الأقليمي. غير أن إضفاء الطابع الإقليمي داخل المنظمات يكون أحياناً عائقاً لهذه العملية.

البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية

التقييم الاستراتيجي العام

الانجازات الرئيسية

- خلال الشهور الثمانية عشر الماضية، جرى التقدم على النحو المستهدف صوب التنفيذ الكامل للبرنامج الرئيسي الثالث. فقد جدد القطاع التركيز على الأولويات الاستراتيجية للبرنامج. وإضافة إلى ذلك، وفي إطار القرار ٣٥/٥، حدد قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية أربعة مجالات للتركيز الاستراتيجي، بناءً على طلب الدول الأعضاء، وهذه المجالات هي: الاستيعاب الاجتماعي؛ التحديات الجديدة في مجال أخلاقيات البيولوجيا؛ الأبعاد الاجتماعية للتغير البيئي العالمي؛ الشباب والابتكار الاجتماعي. وكان من نتيجة ذلك النهج الذي يتسم بمزيد من التركيز توحيد أنشطة كانت مشتتة فيما مضى، وضمان تحسين فرص التوصل إلى نتائج محددة وبارزة للعيان، مع استخدام أمثل للموارد الشحيحة عن طريق وضع الحد الأدنى الضروري لمجالات البرنامج ذات الأولوية بوسيلة تتسم بقدر أكبر من المرونة. ومن شأن ذلك أيضاً أن يشكل هوية القطاع الخاصة، مما يفضي إلى إتاحة أنشطة اتصال أكثر إقناعاً، ودرجة أكبر من التسليم بخبراته، وقدرات معززة لوضع جدول أعمال وتعبئة أكثر فعالية للموارد. ويتمثل الهدف النهائي في زيادة تأثير أنشطة برنامج القطاع في الدول الأعضاء.
- ما زالت أفريقيا تحظى بأولوية الاهتمام، ولا سيما من خلال تنفيذ استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفارقة. وقد تم تحديد مبادرات جديدة تشمل بناء المهارات اللازمة للحصول على العمل للشباب وبث روح المبادرة بالشراكة مع مؤسسة الشباب الدولية. وتتضمن الانجازات إنتاج مجموعة من المعارف لتوجيه السياسات والبرامج في مجال الشباب، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وذلك بين أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي والبلدان الأفريقية في مجال درء العنف في صفوف الشباب، وشحذ الوعي بقضايا تنمية الشباب ودور الشباب باعتبارهم عناصر بناءة في التغييرات الاجتماعية.
- أعاد القطاع تشكيل عمله في مجال المساواة بين الجنسين، وخاصة من خلال إعادة توجيه الأنشطة نحو تحليل التحديات التي تواجه النساء والفتيات فيما يتعلق بتمتعهن الكامل بحقوق الإنسان في أوضاع النزاعات وما بعد النزاعات. ومن شأن عملية إعادة توجيه هذه أن تشدد بصفة خاصة على منع العنف ضد النساء والفتيات.
- ومن المنجزات الكبرى التي تحققت في عام ٢٠١٠ التشارك في إصدار التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ المعنون "الفجوات المعرفية" الذي دشنته المدير العام لليونسكو ورئيس المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية في ٢٥ حزيران/يونيو. ويتضمن هذا التقرير إرشادات هامة فيما يتعلق بالسياسات موجهة إلى جميع الأطراف الفاعلة في مجال العلوم الاجتماعية. ويشدد على أهمية النهج القائمة على تعدد التخصصات وعلى الجمع بين التخصصات في مجال العلوم الاجتماعية للإحاطة بما تتسم به التحديات المعاصرة من تعقيد. ويخلص فيه إلى

استنتاجات تدعو إلى الاستثمار الطويل الأجل في مجال بناء القدرات على صعيد العلوم الاجتماعية، وتشير إلى حالات تفاوت في القدرات البحثية في العالم، وتضع جدول أعمالاً عالمياً جديداً للنهوض بالعلوم الاجتماعية بصفتها أداة نفيسة من أجل دفع العمل لتحقيق كافة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ومنذ تدشين التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية، نظمت اليونسكو مع مؤسسات للبحوث والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية ولجان اليونسكو الوطنية عدة أحداث ترمي إلى ترويجه ونشره بغية شحذ الوعي بضرورة تعزيز القدرات في مجال العلوم الاجتماعية، وتضيق الفجوات المعرفية، فضلاً عن إبراز أهمية العلوم الاجتماعية في دعم رسم السياسات. ومن الأحداث التي نُظمت في عام ٢٠١١ الاجتماع الذي تم في مقر الأمم المتحدة (شباط/فبراير ٢٠١١) الذي شاركت فيه دول أعضاء إضافة إلى باحثين ووكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة (كان مساعد الأمين العام في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة هو المتحدث الرئيسي)، والأنشطة التي جرت في جامعة كيب كوسب بغانا (مايو/أيار ٢٠١١). وقد تم إعداد اتفاق نشر مشترك لإصدار طبعة باللغة الفرنسية من هذا التقرير، كما يجري حالياً إعداد اتفاق نشر مشترك آخر لإصدار طبعة باللغة الإسبانية. وستسهم الطبعتان الفرنسية والإسبانية في تعزيز نشر توصيات التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية.

- وفي إطار أعمال القطاع الخاصة بالأخلاقيات البيئية، أجريت مشاورات مع أهم الجهات المعنية (الدول الأعضاء، والأمم المتحدة، والأوساط الأكاديمية) بشأن مدى وجاهة إعداد مشروع إعلان عالمي بشأن المبادئ الأخلاقية المتعلقة بتغير المناخ، أظهرت جلياً أنه يتعين، تمهيداً لإعداده، القيام بقدر كبير من العمل لتوضيح المبادئ الأخلاقية الأساسية، بما في ذلك قضايا تغير المناخ، على سبيل الذكر لا الحصر، مع القيام بعد إعداده بوضع أدوات عملية لرسم السياسات.
- وقامت اليونسكو، بصفتها منبراً للتعاون والتبادل الدوليين معنياً بالقضايا المعقدة وذات الأهمية الراهنة التي أثارها الأحداث الأخيرة في المنطقة العربية، باتخاذ عدد من المبادرات لمواكبة عملية الانتقال نحو الديمقراطية. ففي إطار متابعة اجتماع "المائدة المستديرة بشأن الديمقراطية والتجديد في العالم العربي"، الذي عُقد في ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١١ في مقر المنظمة، تم وضع خريطة طريق لتكون بمثابة إطار للأنشطة في هذا المجال.
- أما العمل في مجال رسم السياسات المتعلقة بالقضايا والأولويات الاجتماعية المستجدة، مثل الهجرة الدولية النطاق، والتوسع العمراني، والإدماج، فقد تجسّد على المستوى العملي في إعداد مجموعة سياسات تتعلق بالاتفاقات الإقليمية الخاصة بالهجرة كجانب من عملية الإدماج الاقتصادي والسياسي. وعمل القطاع كمرکز لتبادل المعلومات في هذا النوع من المبادرات المتعلقة بالسياسات التي يتعين أن يشارك في تنفيذها راسمو السياسات. ويشجّع ذلك الجماعات الاقتصادية الإقليمية على النظر في وضع سياسة خاصة بانتقال السكان ضمن المناطق في جدول أعمالها بغية تعزيز التكامل الإقليمي.

- وخلال تواصل تعزيز ونشر الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، بلغت اليونسكو الحد البارز المتمثل في ارتفاع عدد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية إلى ١٥٠ دولة في حزيران/يونيو ٢٠١١. وقد وضعت تدابير لرصد التقيد بهذه الاتفاقية، مع إتاحة الصندوق المخصص للمساعدة على بناء قدرات البلدان على مستوى السياسات الوطنية أو في مضمار التربية والتعليم.
- ولقد توخى القطاع، في كل عمله المتعلق بالسياسات، تعزيز علاقته بالشركاء الرئيسيين. ومن أبرز الأمثلة على ذلك الاتفاق مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية الذي أعيد التفاوض بشأنه في عام ٢٠١٠ من أجل إشراكهم بالفعل مع شبكاتهم ومواردهم، باعتبارهم شركاء استراتيجيين في تنفيذ مسار عمل ذي شأن فيما يتعلق بالمسألة البالغة الأهمية المتمثلة في الأبعاد الاجتماعية والإنسانية لتغير البيئة على الصعيد العالمي. ومنذ ذلك الحين اتسع نطاق هذا التخطيط ليضم عدداً من الشركاء الآخرين، كالمجلس الدولي للعلوم ومنتدى بلمونت وشبكات مهمة، الذين يسهمون فيه بخبرة قيمة.
- وأحرز أيضاً تقدم ذو شأن في النهوض بالتماسك بين وكالات الأمم المتحدة التي يجمع بينها الاهتمام بقضية مشتركة. ويتواصل تعزيز عمل اليونسكو المتعلق بحقوق الإنسان من خلال زيادة التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد تسنى لليونسكو، من خلال المشاركة في الفريق الدولي المعني بالهجرة، تتبع وتمييز أشكال التآزر الممكن فيما يتعلق بالعمل المتصل بالهجرة. وتبعاً لذلك، سيتمثل محط التركيز خلال رئاسة اليونسكو للفريق الدولي المعني بالهجرة (أول تموز/يوليو-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١) في تناول العلاقات بين الهجرة وتغير المناخ. وفي سياق مننديات وزراء التنمية الاجتماعية، عملت اليونسكو عملاً فاعلاً إذ أشركت وكالات أخرى (مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة العمل الدولية) في تناول رسم السياسات من أجل الحماية الاجتماعية.

التحديات والدروس المستخلصة:

- استعرض القطاع تنفيذ برامجه بغية تحسين الأداء على صعيد تحقيق النتائج المنشودة والتكفل بتحسين التركيز في ذلك. وقد آتت عملية إعادة البرمجة هذه نهجاً أكثر تماسكاً وترشيدياً للأنشطة من حيث طبيعتها ومقدارها، وأفادت في التشديد على ضرورة الرصد المستمر. وعن طريق تجميع أنشطة البرنامج في إطار المجالات الاستراتيجية ذات الأولوية الأربعة، تبين أن عمل القطاع يمكن أن يحظى بتركيز متزايد. واعتمدت عمليات الاستعراض هذه على الدروس المستفادة من عمليات التقييم ذات الأثر المباشر على القطاع برمته، وبالتحديد على أهداف البرنامج الاستراتيجية الرابع والسادس والسابع، إضافة إلى التقييم الخارجي المستقل لليونسكو والتوصيات التي صاغها فريق العمل الخاص الذي أنشأه المجلس التنفيذي.
- ويتعين ربط النتائج المنشودة المناسبة بظروف العلوم الاجتماعية المنطوية على آجال طويلة ومتغيرات كثيرة في سير عمليات هذه العلوم، وهذا ما يجري تناوله من خلال التدريب على الإدارة المستندة إلى النتائج.

- وثمة تحدٍ يتكرر ويعد في الوقت نفسه ميداناً واعداً جدياً لدى أوساط العلوم الاجتماعية، وهو الإقرار بأن حل المشكلات المتزايدة التعقيد يستلزم بحثاً متكاملة أو نهجاً جامعاً للتخصصات.

محور العمل ١: تعزيز حقوق الإنسان في مجالات اختصاص اليونسكو، وتشجيع الفلسفة والحوار الفلسفي بشأن القضايا الاجتماعية والإنسانية المستجدة، والحوار بين الثقافات

النتيجة المنشودة ١: إعداد ونشر توصيات بشأن السياسات القائمة على الأدلة لتمكين الناس المحرومين من حقوقهم الإنسانية الأساسية

- بالاقتران مع تجديد التركيز على الاستيعاب الاجتماعي، جمع القطاع أنشطته بشأن الهجرة وقضايا الجنسين والشباب على مستوى البلديات من خلال "التحالف الدولي للمدن المناهضة للعنصرية" الذي شهد توسعاً بانضمام ٢٩ عضواً جديداً فيه خلال هذه الفترة. وقد أتاح هذا التحالف تشاطر الممارسات الجيدة في ما يتعلق بالاندماج الاجتماعي، بما في ذلك الحق في الانتفاع بالسكن، ومناهضة التمييز في أماكن العمل والتمييز القائم على أساس الانتماء إلى أحد الجنسين، وتحقيق المساواة بين الجنسين.

- ووفر ربيع الثورات العربية فرصة للتغيير واقتضى العمل في مجالي رسم السياسات وإجراء البحوث من أجل وضع نهج قائم على احترام حقوق الإنسان لمواجهة الأزمة العالمية المالية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهد تطوراً مستمراً، ولتعزيز القضاء على الفقر وتشجيع المساواة بين الجنسين. وقد صدر في تونس دليل تدريبي تربوي نموذجي عن الديمقراطية وحقوق الإنسان للشباب، وذلك من أجل تمكين الشباب من المشاركة بصورة مجدية في العملية الديمقراطية. ودعم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية الجهود الرامية إلى تعزيز البحوث الموجهة نحو خدمة السياسات بشأن العقبات والتحديات الرئيسية التي يواجهها تطبيق حقوق الإنسان في مجالات اختصاص اليونسكو؛ ونُشرت دراسات حول الحقوق الثقافية في المغرب ومصر. وفي بلدان أخرى، أُستكملت دراسات وطنية بشأن الحق في المشاركة في الحياة الثقافية في أرمينيا وبوليفيا وكوستاريكا، وتقرر تنظيم أحداث لرد الممتلكات في نهاية عام ٢٠١١.

- وواصلت اليونسكو أيضاً شحذ الوعي في مجال مكافحة التمييز من خلال تنظيم أحداث، مثل اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، ويوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر). وفي هذا الصدد، يُشار إلى أن المديرية العامة منحت السيدة أسماء جاهدجير (من باكستان) جائزة اليونسكو/بلباو لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، عرفاناً لالتزامها بتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، والتسامح، والتفاهم، والتعاون من أجل السلام، ولإسهامها الهام في ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، شوهد شريط فيديو بعنوان "ترك العنصرية في وضع تسلل" ٢٠٠ ٠٠٠ مرة على موقع يوتيوب الإلكتروني من خلال موقعي اليونسكو ونادي برشلونة لكرة القدم على شبكة الويب.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز المبادلات الفلسفية من أجل التصدي للتحديات الجديدة التي تواجهها الديمقراطية وثقافة السلام

- عُقد اليوم العالمي للفلسفة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ ضمن إطار السنة الدولية للتقارب بين الثقافات، وضم أكثر من ١٥ ٠٠٠ شخص، منهم طلبة ومعلمون وخبراء. وقد دشنت هذا الحدث المدير العام لليونسكو ولوك شاتيل، وزير التربية الوطنية والشباب في فرنسا. وقد احتفلت بهذا اليوم، على الصعيد الدولي، مؤسسات مختلفة من جميع أنحاء العالم، أُفيد بأنها أكثر من ٥٠ بلداً. واغتنتم الوزير الفرنسي فرصة الاحتفال بهذا اليوم لإعلان نبأ إصلاح التعليم الفرنسي الرامي إلى اعتماد تدريس الفلسفة في نظام التعليم على مستوى المدارس الثانوية بدءاً من الصف العاشر. وقد زيد من بروز اليوم العالمي للفلسفة عن طريق الاستعانة بالشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك والتويتر. وسيكون من شأن اليوم العالمي للفلسفة لعام ٢٠١١ تعزيز نشر ما أُحرز من تقدم في مجال العلوم الفلسفية. وقد تم تناول قضايا الجنسين خلال مؤتمر للشبكة الدولية للفيلسوفات تحت عنوان "الفيلسوفات والكياسة السياسية"، بمشاركة أكثر من ٨٠ فيلسوفة من جميع المناطق. وشاركت اليونسكو مع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية في نشر مجلة "ديوجين". وأصدر الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تعليم الفلسفة في أوروبا وأمريكا الشمالية (ميلانو، شباط/فبراير ٢٠١١) توصيات محددة لمختلف الأطراف المعنية بشأن النهوض بتعليم الفلسفة.

- وفي إطار السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي، دعت اليونسكو بالاشتراك مع جمعية آلان لوك في جامعة بيرديو، وست لافاييت (الولايات المتحدة الأمريكية) إلى تنظيم "الحوار الفلسفي الأقليمي بين أفريقيا والأمريكيتين" في نيسان/أبريل ٢٠١١. وقد أتاح هذا الحوار التبادل والتعاون بين فلاسفة من أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية وأمريكا الشمالية، وذلك بهدف النهوض بالتعاون الأكاديمي وبناء القدرات. وعقب ربيع الثورات العربية، عززت اليونسكو جهودها الرامية إلى النهوض بالديمقراطية في إطار برنامج إدارة التحولات الاجتماعية. فقد نظمت، في ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١١، اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى حول موضوع "الديمقراطية والتجديد في العالم العربي: اليونسكو تدعم الانتقال إلى الديمقراطية". كما قامت المنظمة بوضع خريطة طريق حددت الشروط الأساسية لتحقيق ديمقراطية مستدامة في المنطقة لتكون بمثابة إطار لأنشطة متعددة الجوانب. وثمة فرصة حقيقية لتناول قضايا الاستيعاب الاجتماعي والاقتصادي، بيد أن التحدي إنما يتمثل في المقدرة على حشد شراكات وأموال من خارج الميزانية للقيام بأنشطة محددة في المنطقة.

- وفيما يتعلق بثقافة السلام، والحوار بين الثقافات، والتسامح، استخدم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية الشراكات الأكاديمية لتعزيز الحوار والتعاون الأكاديمي فيما بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مما أفضى إلى إنشاء لجنة أكاديمية (إسرائيلية - فلسطينية) مشتركة. وبالمثل، فإن جامعة "لاسايبيوزا" في روما بإيطاليا، وجامعات في إسرائيل والأراضي الفلسطينية (جامعة القدس؛ الجامعة العبرية؛ جامعة تل أبيب؛ جامعة حيفا؛ جامعة بن غوريون) قامت بتنفيذ منهج دراسي يقوم على التفاعل فيما بين الكليات وطلاب الجامعات الإسرائيليين والفلسطينيين.

محور العمل ٢: توثيق الروابط بين البحوث والسياسات في مجال التنمية الاجتماعية وإدارة التحولات الاجتماعية، بما فيها القضايا المستجدة ذات الصلة بالشباب

النتيجة المنشودة ٣: دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات في مجالات تتعلق بالتحولات الاجتماعية مثل التكامل الإقليمي والهجرة والدول الجزرية الصغيرة النامية والتنمية الحضرية والشباب

- تواصل عمل اليونسكو لتعزيز رسم السياسات المستند إلى معلومات تؤتيها البحوث في مجال التحولات الاجتماعية من خلال محورين تم تحديدهما في وقت مبكر من فترة العامين. ويتمثل هذان المحوران في تهيئة الفرص في إطار برنامج إدارة التحولات الاجتماعية للجمع بين أوساط البحوث وأوساط رسم السياسات حول قضايا بالغة الأهمية، وفي تحفيز التفكير في رسم السياسات بالعمل من خلال عدة مواضيع منتقاة من بين المواضيع البالغة الأهمية المتعلقة بالتحولات الاجتماعية. فقد أصبحت أولويات برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، وهي "الاستيعاب الاجتماعي" و"التحولات الاجتماعية الناشئة عن التغير البيئي العالمي" بمثابة مجالات تركيز استراتيجية جامعة.

- وتم تحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء فيما يخص رسم سياسات فعالة، وذلك من خلال أساليب متنوعة، تشمل إعادة تحديد منهجية المنتديات الوزارية التي تشدد على جودة المساهمات البحثية، وإشراك المجتمع المدني وأطراف معنية أخرى في النقاش بشأن السياسات. وقد ثبتت فعالية هذا النهج لدى انعقاد منتدى وزراء التنمية الاجتماعية في سري لانكا (٢٠-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١١) والمنتدى الإقليمي لوزراء التنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية (السلفادور، ١١-١٢ تموز/يوليو ٢٠١١).

- وتدعو اليونسكو بنشاط إلى مراعاة الأبعاد الاجتماعية للتغير البيئي العالمي. كما أن المنظمة استخدمت الآليات المشتركة بين الوكالات لدفع هذا العمل قدماً. وأسهمت اليونسكو، بوصفها عضواً نشيطاً في فريق العمل التابع للأمم المتحدة والمعني بالأبعاد الاجتماعية لتغير المناخ، في إعداد ورقة مفاهيم عن الأبعاد الاجتماعية لتغير المناخ لتقديمها لراسمي السياسات لدى انعقاد الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في دُربان (٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١). كما ستركز اليونسكو، باعتبارها رئيسة للفريق العالمي المعني بالهجرة (تموز/يوليو - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)، على العلاقة بين الهجرة وتغير المناخ. وشاركت المنظمة أيضاً، مستخدمة صلاتها القديمة مع المجلس الدولي للعلوم، في الاجتماعين الإقليميين لهذا المجلس (ماليزيا - نيسان/أبريل ٢٠١١ وجنوب أفريقيا - حزيران/يونيو ٢٠١١) اللذين كانا بمثابة منتدبين تحضيريين لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+٢٠. وفضلاً عن ذلك، سيحضر ممثلون عن قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية الاجتماع الإقليمي الثالث المزمع عقده في المكسيك في آب/أغسطس ٢٠١١.

- وخلال الشهور الثمانية عشر الماضية، احتل الشباب مكانة الصدارة في التحولات الاجتماعية، كما باتت الأهمية الحاسمة لمعالجة قضايا محددة تواجه الشباب أمراً بديهياً. وأسهمت اليونسكو في توجيه سياسات وبرامج تشمل مشاركة الشباب المدنية. وبالاستناد إلى الزخم الذي

تمخض عن السنة الدولية للشباب، أُحرز تقدم في شحذ الوعي بمسائل تنمية قدرات الشباب ودور الشباب بوصفهم أطرافاً فاعلة في التغيير الإيجابي. كما أسهمت اليونسكو، بصفتها الرئيسة المشاركة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية قدرات الشباب، في إعداد اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى عن تنمية الشباب الذي عُقد في نيويورك في ٢٥ و٢٦ تموز/يوليو ٢٠١١.

- وحققت الشراكات مع شخصيات عدة مزيداً من الوضوح لأنشطة اليونسكو الرامية إلى الوصول إلى الشباب. فقد تم تعيين الممثل الأمريكي فورست ويتاكر سفير اليونسكو للنوايا الحسنة يُعنى بقضايا السلام والمصالحة مع تركيز خاص على الشباب. أما مونيك كولمان، التي عُينت بطلاة الأمم المتحدة للشباب بمناسبة السنة الدولية للشباب، فقد ظهرت في شريط فيديو قصير أثناء زيارتها لمقر اليونسكو في حزيران/يونيو ٢٠١١ في إطار أنشطة السنة الدولية ومنتدى اليونسكو السابع للشباب. كما يشارك بنشاط نيزان غوانيس، سفير اليونسكو للنوايا الحسنة، في أنشطة التوعية وتطوير منتدى الشباب.

- وقد تركز عمل اليونسكو فيما يتعلق بالوقاية من عنف الشباب على توسيع نطاق البرنامج ليشمل مناطق أخرى، ولا سيما من خلال تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. فقد تم في كينيا، في حزيران/يونيو ٢٠١١، تنظيم مائدة مستديرة بشأن حوار السياسات تحت عنوان "نحو سياسات استيعابية للشباب ودرء العنف في منطقة البحيرات الكبرى"، مع شركاء من وكالات تابعة للأمم المتحدة والحركة الرياضية. وبهذه المناسبة، تم تشاطر الممارسات الجيدة المتعلقة ببرامج الوقاية من عنف الشباب في أمريكا الوسطى مع بلدان أفريقية. كما اتسع نطاق العمل بشأن الوقاية من عنف الشباب ليشمل منطقة المحيط الهادي، واقترن ذلك باستكمال تقرير عن الشباب والعنف بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتم توزيعه على الدول الأعضاء.

- وسيكون دور الشباب بوصفهم العناصر البناة في التغييرات الاجتماعية هو محط التركيز في منتدى الشباب السابع التابع لليونسكو الذي سينعقد في مقر المنظمة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول ٢٠١١. وتم إطلاق سلسلة من المشاورات عن طريق الإنترنت مع شبكات الشباب حول موضوع هذا المنتدى، وهو: "كيف يدفع الشباب عجلة التغيير". وتماشياً مع عمل اليونسكو في مجال التحولات الاجتماعية، فإن جدول أعمال المنتدى بأكمله الذي يدور حول هذا الموضوع مصمّم من أجل استعراض كيف يمكن للشباب أن يدفعوا عجلة التغيير نحو السلام والديمقراطية وتحسين الفرص الاقتصادية.

النتيجة المنشودة ٤: دعم السياسات والقدرات البحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في الدول الأعضاء

- في سياق برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، استفادت اليونسكو خلال الشهور العشرة الماضية من تدشين إصدار التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ المعنون "الفجوات المعرفية" لتشجيع الارتقاء بالسياسات والقدرات البحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنساني في الدول الأعضاء. غير أن التحديات ما زالت قائمة فيما يتعلق بشحذ الوعي بضرورة تعزيز القدرات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، لا سيما في أفريقيا.

- وأبرم اتفاق مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية يتعلق بإسهامه في تنفيذ برنامج إدارة التحولات الاجتماعية الذي تم تجديده، إضافة إلى النظر لإعداد المنتدى العالمي للعلوم الاجتماعية المقبل والتقارير العالمي للعلوم الاجتماعية المقبل (٢٠١٣). وبالتالي، تم تنظيم حلقة عمل بشأن إعداد جدول أعمال العلوم الاجتماعية لمنتدى بلمونت/المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية في حزيران/يونيو ٢٠١١، وذلك لوضع جدول أعمال للبحوث المتعلقة بالتغير البيئي العالمي وتحديد الاستراتيجيات الكفيلة بحشد أوساط العلوم الاجتماعية الدولية حول هذه القضية.

محور العمل ٣: ضمان فعالية تنفيذ ورصد الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، وتوفير توجهات بشأن السياسات في المراحل التمهيديّة للأنشطة في مجال التربية البدنية والرياضة

النتيجة المنشودة ٥: دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات متعلقة بالتربية البدنية والرياضة، وفي تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

- في مضمار الرياضة (الذي يشمل التربية البدنية)، أُحرز تقدم في استهلال وتوطيد شراكات استراتيجية مع أطراف معنية رئيسية في مجال الرياضة، (بما في ذلك اللجنة الأولمبية الدولية للمعوقين والسلام من أجل الرياضة ونادي ملّقة لكرة القدم) بغية تحديد شكل العمل لرسم السياسات الوطنية والإقليمية والدولية. وتركز التحرك في هذا المجال على أنشطة الاتصال وبناء القدرات والترويج والإبراز، وعلى تنظيم أحداث يشدّد فيها على الإمكانيات المستعرضة التي تهيئها الرياضة في شتى ميادين التربية، والثقافة، والتنمية الاجتماعية المستدامة، وعمليات بناء السلام. وقد ركز تركيزاً كبيراً على دور الشباب في تسخير الرياضة لتنمية المجتمعات المحلية. وهياً ذلك وسيلة من أجل التعليم غير النظامي، والاستيعاب الاجتماعي، ومكافحة العنصرية والتمييز.
- ومواصلةً لمكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات، أسدت اليونسكو الإرشاد التقني إلى الدول الأعضاء، وفي عام ٢٠١١، بلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة ١٥٩ دولة. كما تم خلال فترة العامين تخطي المؤشر المرجعي المبرمج له فيما يتعلق بصندوق القضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة. وحتى الآن، أقر ٤٥ مشروعاً جديداً خلال فترة العامين، تشمل برامج التربية الوقائية، وإعداد تشريعات خاصة بمكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات، وأنشطة تساعد على بناء القدرة على مكافحته في البلدان الأقل نمواً أو البلدان ذات الدخل المنخفض. أما تحقيق المؤشر المرجعي المبرمج له فيما يخص التقيد بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (بلوغ نسبة الدول الأطراف التي تتقيد بها ٦٠٪) فيتوقف على ملء جميع الدول الأطراف استبيان الرصد المخصص لهذا الغرض.

محور العمل ٤: دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات في مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، ولا سيما أخلاقيات البيولوجيا، ونشر الإعلانات الصادرة في مجال أخلاقيات البيولوجيا

النتيجة المنشودة ٦: إسداء المشورة بشأن السياسات وتعزيز برامج أخلاقيات البيولوجيا

- شملت الأساليب المستخدمة لتعزيز برامج أخلاقيات البيولوجيا عمل اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا اللتين أسديا مشورة هامة بشأن السياسات من خلال تقارير موضوعية. وأتاح انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا في مدينة باكو بأذربيجان فرصة لتشجيع التفكير والنقاش في قضايا أخلاقيات البيولوجيا في المنطقة، فضلاً عن تشاطر وتبادل المعارف والخبرات الميدانية وشحذ الوعي بإعلانات اليونسكو. وقد نوقشت ثلاثة مواضيع خلال هذا الاجتماع، وهي: (١) مبدأ احترام الضعف البشري والسلامة الشخصية؛ (٢) موضوع الاستنساخ البشري والحوكمة الدولية؛ (٣) موضوع الطب التقليدي وما قد ينطوي عليه من انعكاسات أخلاقية.
- وشمل إسهام اليونسكو في مجال التعاون الدولي عرض تقرير المديرية العامة بشأن قضية الخصوصية الجينية وعدم التمييز على المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ كما تمثل هذا الإسهام في تولي المنظمة الأمانة الدائمة للجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بأخلاقيات البيولوجيا. وتم التركيز بصفة خاصة على تنسيق أنشطة بناء القدرات فيما يتعلق باللجان الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا.
- وثمة تحديات ما زالت قائمة فيما يتعلق بتحسين نشر النصوص التقنية وتنفيذها في الدول الأعضاء، على الرغم من الجهود الفردية التي يبذلها أعضاء اللجنة الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا، والعمل التعاوني الذي تقوم به اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا على صعيد إعداد التقارير.

النتيجة المنشودة ٧: تطوير وتدعيم البنى الأساسية لأخلاقيات في الدول الأعضاء

- تواصل إرساء البنى الأساسية اللازمة في الدول الأعضاء من خلال ثلاث مبادرات رئيسية تمثلت في المساعدة في إنشاء وتعزيز اللجان الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا (مشروع اللجان المساعدة المعنية بأخلاقيات البيولوجيا)، ومرصد الأخلاقيات العالمي (وهو نظام لقواعد البيانات)، وتعزيز تعليم أخلاقيات البيولوجيا في مؤسسات التعليم العالي (دورة تدريب لمعلمي الأخلاقيات وتجريب المنهاج الرئيسي لأخلاقيات البيولوجيا).
- ويجري تنفيذ مشروع اللجان المساعدة المعنية بأخلاقيات البيولوجيا على المسار السليم؛ كما تم تجاوز بعض المؤشرات المرجعية، مثل عدد اللجان الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا التي أنشئت. وإلى جانب إنشاء خمس لجان جديدة في فترة العامين هذه (في السلفادور وعمان وماليزيا وكولومبيا وملاوي)، تم أيضاً تعزيز الشراكات بين لجان أخلاقيات البيولوجيا المتمرسه واللجان المنشأة حديثاً (مثل ذلك الشراكة بين اللجنة الوطنية السويسرية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا في توغو؛ وبين اللجنة الوطنية البلجيكية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا في غينيا). غير أن التحديات ما زالت قائمة فيما يتعلق بالتزام الدول الأعضاء بإنشاء البنى الأساسية الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا وصيانتها.

• وفيما يتعلق ببناء القدرات، تم إدخال المنهج الرئيسي لأخلاقيات البيولوجيا بشكل مطرد وسريع في مؤسسات متنوعة للتعليم العالي في جميع أنحاء العالم. وتشارك عدة جامعات في مناطق مختلفة في هذه المرحلة التجريبية. ويقوم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية باستكشاف موقع على الإنترنت قائم على مصادر مفتوحة بالتعاون مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة يعمل باللغة الانجليزية في البداية، ثم يمكن أن يتاح باللغة الإسبانية بالتعاون مع الجامعة الوطنية للتعليم من بعد.

• ويتواصل جمع بيانات مرصد الأخلاقيات العالمي، بمشاركة أكثر من ١ ٠٠٠ خبير محتمل ومؤسسات تم الاتصال بها. كما يتواصل التعاون بشأن جمع البيانات عن الخبراء والمؤسسات وبرامج التعليم والتشريعات، مع توجيه اهتمام خاص للدول الأعضاء التي لا تتوفر لديها بيانات أو التي تتسم بياناتها بالضعف. ويرتبط نظام جمع بيانات مرصد الأخلاقيات العالمي بمشروع تموله المفوضية الأوروبية يُسمى ETHICSWEB.

النتيجة المنشودة ٨: المضي قدماً في إعداد إطار شامل لتطبيق نهج أخلاقي في استخدام العلوم والتكنولوجيا وغيرها من الأنشطة العلمية التي تراعي الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان

• إن عمل القطاع فيما يتعلق بأخلاقيات البيئة يتوجه الآن توجهاً واضحاً نحو أوساط رسم السياسات. وفي أثناء المشاورات مع أهم الجهات المعنية (الدول الأعضاء، والأمم المتحدة، والأوساط الأكاديمية) بشأن وجاهة إعداد مشروع إعلان عالمي بشأن المبادئ الأخلاقية المتعلقة بتغير المناخ، ظهر جلياً أنه يتعين تمهيداً لإعداده القيام بقدر كبير من العمل لتوضيح المبادئ الأخلاقية الأساسية، بما في ذلك قضايا تغير المناخ، على سبيل الذكر لا الحصر، مع القيام بعد إعداد بوضع أدوات عملية لرسم السياسات.

• وفيما يتعلق بالتكنولوجيات النانومترية، نُفذت قرارات اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية بشأن "التكنولوجيات المتقاربة"، وذلك لدى انعقاد حلقة عمل دولية في نيسان/أبريل ٢٠١١، جرت خلالها مراجعة منهجية للمسائل الأخلاقية الرئيسية، وأعد برنامج عمل مفصل، ولا سيما من ناحية ما قد يترتب على التحديات القابلة للتحديد في مجال الأخلاقيات من تبعات في مجال السياسات والحوكمة. وقد تميز هذا الاجتماع بكونه استعراضاً ضرورياً للوضع المعرفي الراهن لأخلاقيات التكنولوجيات النانومترية، كما أنه تناول، بطريقة محددة، الحاجة إلى سد الفجوة القائمة بين سياسات الأخلاقيات التي تتعلق بالتكنولوجيات المتقاربة، من جهة، وبين التقدم التكنولوجي الذي يمضي بوتيرة سريعة، من جهة أخرى.

• أما المضي إلى أبعد من النهج الاقتصادية البحتة للتنمية واستحداث رؤى حاسمة، فإن مؤتمر اليونسكو بشأن "إعادة التفكير في التنمية: الأخلاقيات والاستيعاب الاجتماعي" (المنعقد في مكسيكو، ١٧-١٨ آب/أغسطس ٢٠١١) درس إمكانية تصور تنمية من شأنها تعزيز إنشاء مجتمعات تتسم بمزيد من الديمقراطية والاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية والتعددية الثقافية. وسيفضي ذلك إلى تحديد جدول أعمال للتفكير في استحداث نهج جديدة للتنمية تُوجه تفكير وعمل اليونسكو في هذه الفترة الحاسمة التي يمر بها المجتمع الدولي منذ انعقاد مؤتمر الأمم

المتحدة للتنمية المستدامة وحتى انقضاء فترة الالتزام بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

- واقتُرحت جمهورية كوريا على اليونسكو تنظيم منتدى عالمي للعلوم الإنسانية ينعقد سنوياً. ويتمثل الأساس المنطقي لتنظيم هذا الحدث في ضرورة الاعتماد على العلوم الإنسانية من أجل تصور ماهية التحديات التي يمكن أن تُطرح في القرن الحادي والعشرين - بما فيها التحدي الشامل المتمثل في تعريف ما الذي يشكل - وسيشكل - البشرية في القرن الحادي والعشرين.

البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بتعزيز النظم الوطنية للبحوث

- بالاستناد إلى الاستنتاجات التي استُخلصت في التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية، الذي نُشر في عام ٢٠١٠، أُعيد توجيه عمل البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بتعزيز النظم الوطنية للبحوث بغية تعزيز التعاون بين قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع العلوم الطبيعية بهدف تطوير أوجه التآزر فيما يتعلق بعمليات استعراض السياسات الاجتماعية و/أو عمليات استعراض نظم البحوث الوطنية.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

النتيجة المنشودة ١: مساعدة البلدان الأفريقية الأعضاء في رسم السياسات من خلال الحوار على مستويات مختلفة في المجالات ذات الصلة بالتحويلات الاجتماعية، بما فيها حقوق الإنسان، والقضاء على الفقر، ومكافحة العنصرية والتمييز، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، والهجرة، والتكامل الإقليمي

- وفر منتدى آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى فرصاً عديدة للحوار على شتى المستويات ومع مختلف الشركاء (المجتمع المدني؛ رابطات الشباب؛ وسائل الإعلام؛ أوساط الأعمال التجارية؛ صانعو القرارات، وغيرهم) حول مسائل تتعلق بالشباب، والهوية، والمواطنة، والتكامل الإقليمي، والسلام في منطقة القرن الأفريقي، وذلك بهدف وضع سياسات يتعين تقديمها إلى راسمي السياسات.

- وفيما يتعلق بالقضاء على الفقر، ركزت اليونسكو أنشطتها على إعداد أدوات تربوية ترمي إلى ربط استراتيجيات مكافحة الفقر بالتقدم المحرز في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أن الدليل المعنون "تمكين الفقراء" يشمل الممارسات الجيدة المكتسبة من أحكام القضاء الوطنية المقارنة (بما فيها أمثلة من أفريقيا)؛ فضلاً عن مبادرات على مستوى القواعد الشعبية ترمي إلى نشر معايير بهدف تمكين أشد الناس فقراً وحرماناً فيما يتعلق بانتفاعهم بالخدمات الاجتماعية. وستنظم اليونسكو دورات تدريبية في أفريقيا لاستخدام هذه الآلة في دعم الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بمكافحة الفقر المستندة إلى حقوق الإنسان.

- وعلى الرغم مما يثيره تحالف المدن الأفريقية ضد العنصرية والتمييز من اهتمام قوي للغاية في القارة، فإن التقدم المحرز في هذا المجال لم يكن بالسرعة المطلوبة بسبب المشكلات المالية والهيكليّة التي تواجه العديد من المدن. ومع ذلك، عُقد اجتماع دون إقليمي موجه لمدن المنطقة دون الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في دُربان في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، حيث يزداد الاهتمام بالتحالف بقدر أكبر، واعتمدت فيه أحكام النظام الأساسي الداخلي، وأنشئت لجان توجيهية وعلمية. ويتيح هذا التحالف للمدن تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف، ومعرفة ما يصلح وما لا يصلح، وتقييم تأثير بعض السياسات والالتزام بالاضطلاع ببعض الأنشطة على نحو جماعي. ووفرت بعض المدن مثل دُربان وويندهوك وماسيرو تقارير بشأن كيفية تنفيذها لخطة عمل التحالف المكونة من عشر نقاط.

النتيجة المنشودة ٢: إنشاء وتقوية نظم البحث الوطنية والبنى الأساسية للأخلاقيات في البلدان الأفريقية

- في سياق برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، استفادت اليونسكو خلال الشهور العشرة الماضية من تدشين إصدار التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ المعنون "الفجوات المعرفية" لتشجيع الارتقاء بالسياسات والقدرات البحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في الدول الأعضاء. ونُظمت أحداث متعددة لشحذ الوعي بضرورة تعزيز القدرات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، لا سيما في أفريقيا. كما نُظمت حلقة عمل في أيار/مايو ٢٠١١ في جامعة كيب كوست بمشاركة مجلس تطوير بحوث العلوم الاجتماعية في أفريقيا، وجرت مناقشات مع جامعات أفريقية عديدة للتصدي للتحديات التي حُددت في التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية.
- ويتمحور البرنامج الرئيسي الثالث المعني بالتركيز على أفريقيا حول الشباب، بالنظر إلى إمكانياتهم التطويرية. وتم إشهار استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي أمام مؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الشباب في دورته العادية الثالثة التي عُقدت في نيسان/أبريل ٢٠١٠ في زمبابوي. كما أسهمت اليونسكو بنشاط في مؤتمر القمة السابعة عشرة للاتحاد الأفريقي الذي تناول في مناقشة مفتوحة عن موضوع "التعجيل بتمكين الشباب من أجل التنمية المستدامة". وبالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز الحوار المتعلق بالسياسات بشأن وضع الشباب في القرن الأفريقي من خلال منتدي آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى، وأعدت ورقة مفاهيم بعنوان "نحو جدول أعمال إنمائي مركز على الشباب في القرن الأفريقي". ووضعت اليونسكو دراسات وطنية لبوروندي وكينيا وتنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن إمكانية منع العنف فيما بين الشباب عن طريق اعتماد استراتيجيات لتنمية الشباب والمشاركة المدنية.
- وثمة فرصة لمواصلة التقدم في تنفيذ برنامج اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي بناءً على تجديد الالتزام السياسي على أعلى المستويات بتناول قضايا الشباب. وسيتمثل التحدي في تخصيص قدر مناسب من الموارد المالية والبشرية على السواء للاستجابة لهذا الطلب. أما برنامج الابتكار الاجتماعي بقيادة الشباب، الذي سينشئ قطباً لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في أفريقيا، فإنه سيعمل كمستكشف في هذا المضمار. كما سيتم حشد موارد خارجة عن الميزانية من أجل بلوغ أهداف استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي.

- وفيما يتعلق بالتعاون الإقليمي، عززت اليونسكو الروابط مع مركزين من الفئة ٢ عن طريق مساعدتهما على دخول مرحلة التشغيل وإعداد خطة العمل الخاصة بكل منهما. وهذان المركزان هما معهد البحوث الدولية بشأن التكامل الإقليمي والتحويلات الاجتماعية في منطقة غرب أفريقيا في برايا، بالرأس الأخضر، والمركز الإقليمي للبحوث والتوثيق بشأن المرأة وقضايا الجنسين وبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى، في كينشاسا. وفي هذا السياق، يجري العمل على مواصلة تدعيم الشراكة بين اليونسكو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من خلال توفير دعم تقني للبحوث بغية المساهمة في الميثاق الإقليمي للتضامن الاجتماعي والتنمية.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

النتيجة المنشودة ١: تضمين جميع الخلاصات التوجيهية معلومات خاصة بالمنظور الجنساني

- تواصل إعلاء الاهتمام بقضايا الجنسين في جميع الأنشطة والمخصات التوجيهية، ولا سيما في تلك التي تعالج الاستيعاب الاجتماعي، والتغير البيئي، والشباب، والرياضة وأخلاقيات البيولوجيا. وفي كل حالة، فإن الأمر يتعلق بتحديد الأبعاد الجنسانية للتحويلات الاجتماعية والتحديات الأخلاقية من أجل التمكن من تناولها من خلال سياسات ذات أهداف محددة بعناية. ويشكل شحذ الوعي بشأن هذه السياسات وتعزيز وتدعيم اعتمادها إسهامات ملموسة لتعزيز المساواة بين الجنسين.

النتيجة المنشودة ٢: تعزيز القدرات المؤسسية من أجل البحوث الموجهة نحو السياسات، وإتاحة فهم أفضل لتأثير التحديات المعاصرة في حقوق النساء والمساواة بين الجنسين

- تم تعزيز البحوث الموجهة نحو السياسات من خلال مواصلة دعم مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق في رام الله، وكذلك من خلال المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق بشأن المرأة وقضايا الجنسين وبناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى. وتم تجديد التمويل الخارج عن الميزانية الذي توفره النرويج لتمويل أنشطة مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق في رام الله، في مجال البحوث وبناء القدرات والتوثيق والترويج لحقوق المرأة في فلسطين. وسيتم تدشين المركز الإقليمي في كينشاسا بصفة رسمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، تزامناً مع المنتدى الرابع لوزراء شؤون المرأة وقضايا الجنسين في منطقة البحيرات الكبرى واجتماع المائدة المستديرة للجهات المانحة المعنية. وقد تم دعم المركز الوطني المنتسب للمركز الإقليمي في كينشاسا من خلال التدريب على إنشاء مكتبة افتراضية بشأن قضايا الجنسين وبناء السلام تتيح لممثلين وطنيين توفير الموارد والبحوث في جميع أنحاء المنطقة.
- وقدمت الشبكة الدولية للفيلسوفات، التي ترعاها اليونسكو، مساهمة هامة في التأمل في مبدأ تكافؤ الفرص. وفي هذا الإطار، تم تسليط الضوء على التحديات المتعلقة بمشاركة الفيلسوفات على قدم المساواة في إنتاج المعارف على المستوى الدولي، فضلاً عن تمكّنهن من إبراز صورتهم على المستوى الأكاديمي، وذلك من خلال العروض وتبادل الأفكار بشأن قضايا المرأة المتمثلة في تنوع النهج والمعايير الأكاديمية في عمل الفيلسوفات وأوضاعهن في مجال تطوير مسارهن المهني الجامعي، وغير ذلك،.

النتيجة المنشودة ٣: رسم السياسات القائمة على الأدلة والداعمة لتمكين المرأة وتأمين مشاركتها الكاملة في المجتمع، ولا سيما في البلدان النامية

- بغية النهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، طوّر القطاع أنشطته في مجالين رئيسيين هما: حقوق المرأة في أوضاع النزاع وما بعد النزاع، والتصدي للعنف القائم على أساس الانتماء إلى أحد الجنسين. وتم في هايتي تنفيذ أنشطة لتعزيز مشاركة النساء في إعادة البناء في مرحلة ما بعد الكوارث. ويقوم حالياً قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بوضع مشاريع طويلة الأجل لهايتي بالتعاون مع شركاء في الميدان. كما يجري وضع مزيد من المشاريع بشأن التحليل الجنساني لأوضاع ما بعد الكوارث ومشاركة النساء في إعادة البناء في مرحلة ما بعد الكوارث، وذلك من خلال شبكة آسيا والمحيط الهادي للدراسات الجنسانية (مؤتمر عُقد في بانكوك في آذار/مارس ٢٠١١).

- أما الأنشطة الرامية إلى منع العنف القائم على أساس الانتماء إلى أحد الجنسين، فقد شاركت فيها أطراف معنية متنوعة (راسمو السياسات؛ المجتمع المدني؛ القادة التقليديون؛ المنظمات النسائية) لتنفيذ برامج تتعلق بمنع العنف. وتم في الصين تنفيذ مشروع بشأن منع العنف المنزلي، بالعمل مع رابطات النساء لوضع توصيات بشأن السياسات.

النتيجة المنشودة ٤: تحسين إدراج قضايا المساواة بين الجنسين في الأطر الأخلاقية للعلوم والتكنولوجيا

- يعمل القطاع على إعلاء الاهتمام بالمساواة بين الجنسين في إطار الأنشطة الأخرى، بما في ذلك وضع مشاريع بشأن حماية حقوق المهاجرات والهجرة التي تدفع إليها القضايا الجنسانية وتغيير المناخ. وسيتم تقديم بحوث بشأن حماية المهاجرات داخل المدن الأوروبي ومناقشتها أثناء المؤتمر العام للتحالف الأوروبي للمدن المناهضة العنصرية المزمع عقده في جنت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وسيتناول اجتماع اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية المقرر عقده في الدوحة قضايا الجنسين، وسيتم تناول نفس الموضوع في اجتماع دولي بشأن قضايا الجنسين وأخلاقيات البيولوجيا في كازان (٢١-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١).

البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

التقييم الاستراتيجي العام

١ - بعد ثمانية عشر شهرا من التنفيذ، أحرز قطاع الثقافة تقدما جيدا على طريق تحقيق النتائج التسع عشرة المنشودة المبينة في البرنامج والميزانية المعتمدين لعامي ٢٠١٠-٢٠١١. وقد انصب التركيز بشكل خاص على إحياء الريادة العالمية لليونسكو في تعزيز دور الثقافة من أجل التنمية من خلال النشاط الدعوي على الصعيد الدولي، مع مواصلة المنظمة تعزيز تأثير عملها التقني والتشغيلي على الصعيد القطري.

الإنجازات الرئيسية

- حينما اعتُمدت الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٠، كانت الثقافة غائبة عن معادلة التنمية. ولم تكن الصلة بين الثقافة والتنمية والقضاء على الفقر مقنعة بعد بالنسبة لصناع السياسات ومنظمات التنمية. ولذا فقد التزمت المديرية العامة، في خطابها الافتتاحي، بأن تطلق "مرة أخرى النقاش بشأن الروابط الوثيقة بين الثقافة والتنمية"، وأن تعيد طرح هذا النقاش في إطار "نهج شامل إزاء التنمية". وفي هذا الصدد، كان العام ٢٠١٠ محوريا إذ شهد إقرار المجتمع الدولي ودعمه لجهود اليونسكو في مجال الدعوة من خلال اعتماد وثيقتين رئيسيتين: الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر القمة لاستعراض الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وتلاها القرار ١٦٦/٦٥ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وقد أكدت هاتان الوثيقتان مجددا وبقوة دور الثقافة في التنمية ودعتا إلى إدراجها في السياسات الإنمائية العالمية. وقد وفر ذلك لليونسكو الشرعية اللازمة ووضع المنظمة في وضع متميز يتيح لها مواصلة جهودها الرامية إلى الإعلاء من شأن الثقافة كرافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحوور للاستدامة البيئية، ولا سيما استعداداً لمؤتمر الأمم المتحدة المقبل بشأن التنمية المستدامة المزمع انعقاده في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ٢٠١٠ (ريو + ٢٠).
- ومن أجل مساعدة اليونسكو في الدعوة لرؤيتها للثقافة في التنمية ومن أجلها، أقيمت شراكات استراتيجية مع عدة منظمات متعددة الأطراف. ووقعت مذكرة تفاهم بين اليونسكو والبنك الدولي في تموز/يوليو ٢٠١١ عقب إقرارها من قبل المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثمانين بعد المائة، وسوف توفر مذكرة التفاهم إطارا للتعاون الغني من أجل الترويج لجدول أعمال الثقافة والتنمية من خلال الحفاظ على مواقع التراث العالمي والمدن التاريخية والتراث الطبيعي، علاوة على تعزيز التنوع الثقافي والبحوث المشتركة بشأن اقتصاديات الثقافة بغية توفير براهين بشأن دور الثقافة في مواجهة الفقر وتشجيع التنمية الاجتماعية وحماية البيئة.
- وكانت الفترة قيد الدراسة فترة مهمة أيضاً بالنسبة لعمل اليونسكو الميداني والتنفيذي. واضطلعت اليونسكو بنطاق واسع من الأنشطة التنفيذية في الميدان أسهمت في التنمية المحلية وفي البرهنة على تأثير المشروعات والنهوج الثقافية في مجال التخفيف من حدة الفقر وتشجيع التماسك الاجتماعي وتعزيز المساواة بين الجنسين. وقد جرت مثل تلك الأنشطة أساساً في أقل البلدان نمواً في مجال صون التراث الثقافي، وأسهمت في بناء القدرات المحلية، وإيجاد فرص

العمل، وتحسين البيئة المصنوعة والطبيعية، وتشجيع السياحة التي تعود بالنفع على المجتمعات المحلية. وعلى سبيل المثال، عملت اليونسكو في إثيوبيا على تقديم المساعدة في إدارة وحماية الكنائس الصخرية في لالبيلا، وهي أحد مواقع اليونسكو للتراث العالمي، ووفرت من ثم وظائف للعمال المحليين في مجال مهارات الحفاظ على البناء التقليدي وكذلك للحرفيين المحليين، كما دربت المرشدين السياحيين. وتتعاون اليونسكو أيضاً مع البنك الدولي من أجل كفالة احترام مشروعه لتنمية السياحة للسلامة الثقافية للموقع.

- واكتسبت البرامج الثمانية عشر المشتركة بين الوكالات، التي نُفّذت بتمويل من الصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية، زخماً في الإسهام في إظهار أثر المشروعات والنهوج المراعية للثقافة في التخفيف من وطأة الفقر وتعزيز التماسك الاجتماعي. ولذا فمن الضروري الاستفادة من ثراء هذه التجربة وتوثيق القصص الناجحة والدروس المستخلصة من أجل المزيد من تعزيز أنشطة الدعوة والاتصال من أجل الثقافة والتنمية. ولهذا الغرض، استُهل مشروع لإدارة المعارف في إطار شراكة بين اليونسكو وأمانة الصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك) بغية جمع البيانات والمعارف المولدة عبر البرامج الثمانية عشر جميعاً في كل المناطق بطريقة منتظمة، ثم في النهاية تصنيفها وتحليلها تحضيراً لاختبارات البرمجة مستقبلاً. وبينما طُوّر المشروع عدة أدوات لإدارة المعارف، فإنه جمع معاً ممثلين عن النظراء الوطنيين وعن وكالات الأمم المتحدة من أجل تشاطر وتبادل الخبرات التنفيذية، وكذلك من أجل طرح الأفكار واستعراض ما لبرامجهم المشتركة المتعلقة بالثقافة والتنمية والمنفذة في إطار الصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية من تأثير وإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المستهدفة. وعلى سبيل المثال، أتاح البرنامج المشترك المنفذ في الصين بلورة سبع خطط للسياحة القروية بطريقة قائمة على المشاركة، بينما عاد بالنفع على أكثر من عشرة آلاف من أبناء الأقليات الإثنية في المقاطعات النائية الذين استفادوا مباشرة من المشاركة في المشروعات الرائدة وفي الدورات التدريبية بشأن الحرف والسياحة الثقافية والخدمات الصحية للأمومة والطفولة المتسمة بالحساسية الثقافية، وهو ما أسهم بالتالي في تحقيق الأهداف الإنمائية الأولى والثالث والرابع للألفية.

- وشهد عاماً ٢٠١٠-٢٠١١ سلسلة من الكوارث الطبيعية: زلزال هايتي (كانون الثاني/يناير ٢٠١٠) الذي دمر النسيج الثقافي والاجتماعي للمجتمع الهايتي؛ فيضانات باكستان (آب/أغسطس ٢٠١٠) التي أثرت على ممتلكات التراث العالمي المتمثلة في "موينجودارو" و"ثاتا"؛ والاندلاع البركاني الهائل لجبل "ميرابي" في جاوا، إندونيسيا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠) الذي ضرب مجمعات معبد "بوربودور" ومعبد "برامبانان". وفي كل من تلك الحالات، استجابت اليونسكو سريعاً من خلال تقديم الدعم الطارئ وإقامة آليات مؤسسية لضمان التنسيق الضروري. وفيما يتعلق بهاييتي بوجه الخصوص، أنشأ المجلس التنفيذي لجنة التنسيق الدولية لصون التراث الثقافي الهايتي عقب إدراج الثقافة كقطاع أساسي من قطاعات إعادة البناء في خطة التعافي الوطنية، وذلك من أجل ضمان المتابعة والتنسيق الملائمين بين الأطراف الفاعلة. وعقدت اليونسكو أيضاً مؤتمراً واسعاً في نيسان/إبريل ٢٠١١ من أجل استهلال حشد الموارد لصالح تنفيذ برامج العمل المصممة في إطار توصيات لجنة التنسيق الدولية.

- وفيما يتعلق بالعمل التقني، عُقدت تسعة اجتماعات نظامية في إطار المهام والمسؤوليات التقنية التي تضطلع بها المنظمة خلال الفترة المغطاة. وأعطيت الأولوية لزيادة معدل التصديق في المناطق الممثلة دون المستوى ولتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاقيات، مع إيلاء تركيز خاص على أفريقيا كأحد الأولويات العالمية للمنظمة. وشهد العام ٢٠١٠ دخول اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥ مرحلتها التشغيلية. وجرى إحياء الذكرى الأربعين لاتفاقية عام ١٩٧٠ الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، واستُهلكت، بموازاة ذلك، عملية تأمل في مدى كفاءة الأدوات والآليات القائمة في مكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية.
- وأجريت إعادة هيكلة هيكله لقطاع الثقافة في المقر خلال الجزء الثاني من عام ٢٠١١ بغرض تعظيم قدرته على الإنجاز، لا سيما في حقل التقنين، وتحسين فعالية الكلفة على امتداد برامجه وأنشطته.

التحديات والدروس المستخلصة

- بينما تعد تغطية نطاق عريض من المجالات الثقافية من قبل البرامج المشتركة للصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذها على يد وكالات الأمم المتحدة نقطة قوة لا شك فيها، فإن إضفاء الانتظام على هذا النشاط عبر جميع المناطق والقطاعات الثقافية، والإتاحة الكاملة لكافة المعلومات ذات الصلة من جميع وكالات الأمم المتحدة المعنية، يطرحان مشكلات كبيرة بالنسبة لتنفيذ مشروع إدارة المعارف الذي يموله الصندوق المخصص للأهداف الإنمائية للألفية.
- وفيما يتعلق بهاييتي، جرى تنظيم المؤتمر الدولي لتعبئة الموارد في سياق لاحق على الانتخابات يتسم بالتعقيد. وإضافة إلى ذلك، كان المجتمع الدولي قد تعهد بالفعل بقدر كبير في عام ٢٠١٠ تحديداً للمرحلة الإنسانية. ولذا يتعين اعتبار مؤتمر عام ٢٠١١ بشأن الثقافة بمثابة نقطة انطلاق لعملية تعبئة للموارد في أجل أطول.
- وقد أدت إعادة التوزيع الداخلية لموظفي قطاع الثقافة في المقر (اعتباراً من حزيران/يونيو ٢٠١١) إلى زيادة واضحة في الموارد البشرية المكرسة لتنفيذ الاتفاقيات. بيد أن الحاجة إلى خدمة التزامات برنامجية أخرى وعدد ونطاق الاجتماعات النظامية التي يغطيها القطاع تفيد أن الإطار التقني لا يزال يجد صعوبة في تلبية توقعات الدول الأعضاء من المساعدات التقنية وبناء القدرات، وهو الأمر الضروري لجعل الاتفاقيات قابلة للتنفيذ العملي بالكامل على الصعيد المحلي، ومن ثم للحصول على تأثير طويل الأمد ومستدام.

محور العمل ١: حماية وصون الممتلكات الثقافية غير المنقولة والممتلكات الطبيعية، ولا سيما من خلال التطبيق الفعال لاتفاقية التراث العالمي

النتيجة المنشودة ١: تعزيز تطبيق اتفاقية التراث العالمي عن طريق تأمين الأداء الفعال لهيئتيها الرئاسيتين

- اجتمعت لجنة التراث العالمي ثلاث مرات (دورة استثنائية ودورتان عاديتان) من أجل تحسين أساليب عملها، وقررت في دورتها الخامسة والثلاثين (حزيران/يونيو ٢٠١١) عقد ثلاث دورات عادية للجنة في كل عامين. وقد تم تحسين الجانب التمثيلي لقائمة التراث العالمي من خلال إدراج خمسة مواقع من بلدان غير ممثلة، وتسعة مواقع من مناطق ممثلة دون المستوى، وستة مواقع من فئات ممثلة دون المستوى. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، قامت غينيا الاستوائية بالتصديق على الاتفاقية، فأصبحت بذلك الدولة الطرف الـ ٨٧ التي تنضم إليها.

النتيجة المنشودة ٢: حماية ممتلكات التراث العالمي على نحو أكثر فعالية إزاء ما تواجهه من تحديات وتهديدات عالمية جديدة

- تواصل تنفيذ أنشطة ميدانية في البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات وفي مجال ممتلكات التراث العالمي المعرضة للخطر. وفي حين تم حذف اثنان من الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، أضيفت ستة ممتلكات أخرى إلى القائمة. وعقد في ١٤ كانون الثاني/يناير الاجتماع الرفيع المستوى المخصص لمواقع التراث الثقافي الخمسة المعرضة للخطر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك بناء على اللجنة في عام ٢٠٠٧. وفي ختام الاجتماع، وقعت المديرية العامة ورئيس الوزراء إعلان كينشاسا، الذي التزمت الحكومة الكونغولية بموجبه بتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المقترحة من قبل هيئة الأحياء البرية الكونغولية. وفي أعقاب هذا الالتزام، أعلنت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في منتصف شهر آذار/مارس ٢٠١١ أنها تعلق التنقيب عن النفط في منتزه فيرونغا الوطني.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز عمليات الصون من أجل التنمية المستدامة ولا سيما من خلال أنشطة بناء القدرات والتدريب

- منذ بداية عام ٢٠١٠، تلقى نحو ٦٠٠ شخص من جميع مناطق العالم تدريباً مرتبطاً بالمجالات المختلفة لعمليات صون التراث العالمي، في ظل مشاركة نشطة من النساء. وكانت أنشطة بناء القدرات هذه بمثابة طريقة لتعزيز التعاون الإقليمي، ولا سيما التعاون بين بلدان الجنوب، من خلال تبادل المعلومات والخبرات. كما أن عملية إعداد التقارير الدورية الجاري العمل بها حالياً أتاحت لمديري المواقع إجراء تقييم معمق لإدارة مواقعهم وحالة صونها، وهو ما سيكون نافعا حتما بالنسبة للصون الطويل الأجل لممتلكات التراث العالمي.

النتيجة المنشودة ٤: إعداد أدوات للتثقيف والاتصال وإدارة المعارف في مجال التراث العالمي وتوسيع نطاق شبكة الشركاء

- عقدت خمسة منتديات شبابية منذ شهر حزيران/يونيو ٢٠١٠، وأتاحت للمشاركين الشباب التأمّل في التحديات التي تواجه التراث العالمي، وإقامة شبكات للتبادل وتنظيم الأنشطة وجرى

تعزيز التخطيط لصون التراث الحضري في جميع مناطق العالم من خلال تنفيذ مشروعات متنوعة في عدة مدن مدرجة في قائمة التراث العالمي. وتوفر عدة مطبوعات تقنية (مثل دليل الموارد) إرشادات مركزة بشأن تنفيذ اتفاقية التراث العالمي ويعتبر مستخدمون متنوعون (مديرو مواقع، موظفون حكوميون، إلخ). هذه المطبوعات مفيدة للغاية. وأخيراً، فإن الشراكات الست عشرة التي تم عقدها منذ شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ومعظمها مع شركاء من القطاع الخاص، أسهمت في التوعية بالتراث العالمي و/أو مولت أنشطة الصون.

التحديات والدروس المستخلصة والفرص

- بعد ١٨ شهراً من التنفيذ، يظل التحدي الرئيسي المتمثلاً في زيادة عدد المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي (٤٦ موقعا في عامين) مع عدم اقتران ذلك بارتفاع الموارد المالية في صندوق التراث العالمي أو في ميزانية البرنامج العادي. وبناء على طلب لجنة التراث العالمي، سيبحث مركز التراث العالمي عن ساحات جديدة لكفالة موارد ملائمة لأنشطة التراث العالمي، وسيعرض النتائج على اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين (سانت بطرسبرغ، حزيران/يونيو ٢٠١٢). وعلى أي حال، تظل الموارد الخارجة عن الميزانية ضرورية لأنشطة الصون التي تمثل جوهر ولاية اتفاقية التراث العالمي.
- وميدانيا، أدت تغييرات مؤسسية متنوعة نجم عنها غياب النظراء الوطنيين إلى التأخير في تنفيذ بعض الأنشطة في جميع المناطق تقريبا.
- وشجعت لجنة التراث العالمي أيضا استهلال مشروعات طوعية رائدة ترمي إلى توفير الدعم المستمر للترشيحات على سبيل التجربة، وذلك بغرض الحد من عدد الممتلكات التي تواجه مشكلات كبيرة أثناء عملية الترشيح.
- وعلى ضوء تزايد الكوارث الطبيعية والنزاعات التي تؤثر على ممتلكات التراث العالمي، أصرت لجنة التراث العالمي على أنه ينبغي إدراج ترتيبات التفاصيل المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث/التخطيط في حالات الطوارئ بشكل منتظم في ملفات الترشيحات والخطط الإدارية.

محور العمل ٢: صون التراث الحي، ولا سيما من خلال ترويج وتطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣

النتيجة المنشودة ٥: ضمان تطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي عن طريق تأمين الأداء الفعال لهيئتيها الرئاسيتين

- لا تزال اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي تثير حماس دولها الأطراف البالغ عددها ١٣٦ دولة (بما في ذلك ١٧ تصديقا جديدا) وعدد لا يحصى من المجتمعات المحلية التي تبنتها كأداة فعالة ومؤكدة لدعم صون تراثها الثقافي غير المادي. وقررت اللجنة في دورتها الخامسة المنعقدة في نيروبي بكينيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ إدراج ٤٦ عنصرا إضافيا من التراث غير المادي في

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية وأربعة عناصر في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى الصون العاجل.

النتيجة المنشودة ٦: تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال صون التراث الثقافي غير المادي من أجل تنمية المجتمعات المحلية المعنية

- استهلكت اليونسكو استراتيجية عالمية لبناء القدرات ترمي إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي من خلال توفير نطاق من حلقات العمل التدريبية بشأن التصديق على الاتفاقية وتنفيذها، وإعداد قوائم حصر خاصة بالمجتمعات المحلية، وإعداد الترشيحات لقائمة الصون العاجل. وتم تدريب شبكة من ٦٥ خبيراً إقليمياً (من بينهم ٢٥ من أفريقيا، و٤٠٪ من النساء) في ست حلقات عمل لـ "تدريب المدربين"، بحيث يوظفوا بأنشطة بناء قدرات في المستقبل عبر أنحاء العالم. وأظهرت الدول الأطراف سخاءً في توفير الموارد الخارجة عن الميزانية لدعم الاستراتيجية الشاملة لبناء القدرات، حيث جرى منح أو التعهد بمنح عشرة ملايين دولار أمريكي خلال فترة العامين. وسوف يذهب النصيب الأكبر لتعزيز القدرات في الدول الأفريقية، ولكن الأنشطة ستمتد لتشمل كل المناطق، مع التخطيط الدقيق لتدخلات متعددة السنوات في الدول المستفيدة، بحيث يتسنى بناء أساس صلب يتعلق بمفاهيم ومناهج صون التراث الثقافي غير المادي.

النتيجة المنشودة ٧: زيادة الوعي بأهمية صون التراث الثقافي غير المادي

- في برهنة على الإرادة العالمية والاهتمام المشترك بصون تراث العالم غير المادي، حُشدت مجتمعات عبر أنحاء العالم لمواصلة وتعزيز ممارسة ونقل تعبيراتها الثقافية ومعارفها ومهاراتها. وحازت الدورة الخامسة للجنة في نيروبي بكينيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ اهتماماً عالمياً غير مسبوق في تاريخ اليونسكو، وهو ما أعطى خادم شبكة المنظمة في إحدى المناسبات بسبب الاهتمام العالمي البالغ بقرارات اللجنة بإدراج ٤٦ عنصراً إضافياً من التراث غير المادي في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية وأربعة عناصر في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى الصون العاجل.

التحديات والدروس المستخلصة والفرص

- تواجه الاتفاقية خطر أن تصبح ضحية لنجاحها ذاته، حيث تتزايد التوقعات العالمية بسرعة كبيرة بينما لا تتوفر سوى موارد بشرية محدودة لدى اللجنة الدولية الحكومية وهيئاتها الاستشارية والأمانة. ويُعد الضوء المسلط على الإدراجات الأولى في قائمتي الاتفاقية والنمو الهائل في الاهتمام من قِبل عدد متزايد من البلدان مصدراً للرضا، ولكن أيضاً للقلق الجاد. وتشمل التهديدات خطر إضعاف وإرباك مفهوم التراث غير المادي، وخطر الاستغلال لأغراض تجارية أو سياسية، وخطر إحباط المجتمعات الحاملة، والتي تعلق آمالاً كبيرة على النهج الذي تتبعه هذه الاتفاقية، والأهم هو خطر فقدان الرؤية إزاء الأهداف الحقيقية للاتفاقية، والمتمثلة في صون التراث الثقافي غير المادي.

- وعلى الرغم من أن الدول الأطراف كانت سخية في تقديم الموارد الخارجة عن الميزانية دعماً للاستراتيجية العالمية لبناء القدرات وتعزيزاً للموارد البشرية للأمانة بشكل مؤقت، فثمة ضرورة لتوفير دعم أكثر استدامة للموارد البشرية للأمانة إذا كان مقدرًا للاتفاقية أن تفي بغرضها النبيل.

محور العمل ٣: تعزيز حماية القطع الثقافية غير المنقولة ومكافحة الاتجار غير المشروع بها، ولا سيما عن طريق ترويج وتطبيق اتفاقية عام ١٩٥٤ وبروتوكولها واتفاقيتي عام ١٩٧٠ وعام ٢٠٠١، وتنمية المتاحف

النتيجة المنشودة ٨: تعزيز المصالحة والتلاحم الاجتماعي والتعاون الدولي عن طريق التطبيق الفعال لاتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وبروتوكولها، واتفاقية عام ١٩٧٠ الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة

- منحت لجنة حماية الممتلكات الثقافية في حال النزاع المسلح (١٩٥٤)، لأول مرة، حماية معززة عن طريق إدراج أربعة مواقع في قبرص وإيطاليا. كما حددت السبل التي تستطيع بها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الإسهام في تقييم الظروف والشروط المحددة لتنفيذ البروتوكول الثاني لاتفاقية لاهاي. وتم إصدار مواد التوعية التثقيفية (مجموعة مواد إعلامية ونصوص أساسية) وبذل جهود للتوعية. وأودعت أربع دول (بلجيكا وكولومبيا وألمانيا وعمان) صك تصديقها أو انضمامها للبروتوكول الثاني لعام ١٩٩٩ لاتفاقية لاهاي.

- انعقد في المقر في آذار/مارس ٢٠١١ اجتماع حضره جمهور غفير وحظي بتغطية إعلامية واسعة إحياءً للذكرى الأربعين لاتفاقية عام ١٩٧٠ المتعلقة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة. وتضم الاتفاقية الآن ١٢٠ دولة طرف عقب تصديق هايتي عليها في شباط/فبراير ٢٠١٠. وتشمل التسويات الناجحة مؤخرًا لحالات على يد اللجنة الدولية الحكومية لإعادة الرد التوقيع على اتفاق ثنائي بين ألمانيا وتركيا بشأن تمثال أبي الهول المنقول عن بوغازكوي، واتفاق بشأن إعادة قناع ماكوندي بين متحف خاص في سويسرا وجمهورية تنزانيا المتحدة. كما اعتمدت اللجنة قواعد إجرائية جديدة للوساطة والتوفيق من أجل إعادة الممتلكات الثقافية أو ردها، وأقرت أحكامًا نموذجية بشأن ملكية الدول للقطع الثقافية غير المكتشفة. ونُشرت مجموعة الوثائق المتعلقة بإعادة ورد الممتلكات الثقافية بالإنجليزية والفرنسية؛ ويجري حاليًا إعداد صيغ بالصينية والكورية والإسبانية والبرتغالية. ويتوفر الفيلم المتعلق بعمل اليونسكو شركائها في مكافحة الاتجار غير المشروع بست لغات، وقد جرى تدريب بالفعل في آسيا (منغوليا) وأفريقيا والدول العربية وأمريكا اللاتينية والكاريبية.

النتيجة المنشودة ٩: تعزيز التدابير اللازمة لصون وحماية التراث الثقافي في البلدان التي تشهد حالة نزاع، وبوجه خاص الأراضي المحتلة

- في أعقاب الانتفاضات الاجتماعية الجارية مؤخرًا في المنطقة العربية، أرسلت بعثتان إلى مصر وثلاث إلى تونس لتقييم وضع المتاحف واقتراح تدابير ملموسة لتحسين أمن التراث الثقافي

وحمايته وصونه. ويجري حالياً تنفيذ تلك التدابير من قبل الحكومات المعنية. وتتم إعادة توجيه الحملة الدولية لصون المتحف الوطني للحضارات المصرية من أجل استخدام هذا المتحف كمئبر للديمقراطية. وبفضل مشروع متاحف في القدس، وجد تسعة من الشباب الفلسطينيين (من بينهم ٥ نساء) وظائف دائمة في المتحف الإسلامي مركز حفظ المخطوطات، وهم يتلقون حالياً التدريب من اليونسكو على الصون وإدارة المتاحف.

النتيجة المنشودة ١٠: تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠١ الخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وتعزيز التعاون الدولي من أجل صون التراث الثقافي المغمور بالمياه

- انضمت تسع دول أطراف جديدة إلى اتفاقية عام ٢٠٠١ بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، مما يرفع مجموع الأطراف في الاتفاقية إلى ٣٧ طرفاً. وإضافة إلى الاجتماعات النظامية للدول الأطراف، والهيئة الاستشارية للاتفاقية، وفريق العمل المعني بالمبادئ التوجيهية التشغيلية، تم تنظيم خمسة اجتماعات إقليمية للتوعية وسبع دورات تدريبية إقليمية. وأنشئ موقع جديد على الإنترنت ناطق بسبع لغات فضلاً عن أداة للتعلم الإلكتروني بشأن ملحق الاتفاقية.

النتيجة المنشودة ١١: تعزيز قدرات أقل البلدان نمواً على حماية الممتلكات الثقافية المنقولة وصونها باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من جهود التنمية الوطنية

- استهلكت اليونسكو نهجاً جديداً إزاء استخدام أنشطة التعليم الخاص بالمتاحف وتعبئة المجتمعات المحلية من أجل التوعية بفيروس ومرض الإيدز في صفوف الشباب في إفريقيا من خلال مشروع رائد في الكامرون. وقد استُهلكت عدة شراكات جديدة، بما في ذلك شراكة مع غوغل من أجل عمل خريطة للمتاحف في أفريقيا. وأجريت دورات مكثفة لتعزيز القدرات في مجال المتاحف، مع إيلاء تركيز خاص على ١٩ بلداً إفريقياً من بينها الكامرون وجمهورية تنزانيا المتحدة ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وغينيا. وصدرت ١٨ أداة تدريبية مطبوعة وإلكترونية بلغات متنوعة وتم توزيعها عبر شبكات واسعة.

التحديات والدروس المستخلصة والفرص

- تبين قائمة الممتلكات الثقافية المشمولة بالحماية المعززة التي أنشئت مؤخراً، والاهتمام المتزايد من جانب وسائل الإعلام والمهنيين وعموم الجمهور باتفاقية عام ١٩٧٠، إضافة إلى التصديقات المتزايدة على اتفاقية عام ٢٠٠١، الإمكانية الهائلة التي تنطوي عليها هاتان الاتفاقيتان. ويجري حالياً الكثير من الأنشطة الملموسة في البلدان العربية بغرض استخدام المتاحف كمئابر للديمقراطية. وينبغي أن تستفيد اليونسكو من هذا الزخم ومن الإمكانيات التي تنطوي عليها هاتان الاتفاقيتان إضافة إلى برنامج المتاحف، وذلك من خلال تخصيص موارد مالية وبشرية ملائمة لها.

محور العمل ٤: حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيما عن طريق تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠٥ وتنمية الصناعات الثقافية والإبداعية

النتيجة المنشودة ١٢: تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠٥ الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف وتعزيز الآليات العملية المرتبطة بهما

- شهدت الشهور الثمانية عشر الأخيرة نقاط تحول مهمة في تطبيق اتفاقية عام ٢٠٠٥ الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، بما في ذلك تعزيز الآليات العملية، والموافقة على مجموعة من المبادئ التوجيهية العملية كخارطة طريق للعمل، واعتماد إطار جديد لإعداد التقارير دورياً كل أربع سنوات. وبحلول أول تموز/يوليو ٢٠١١، ارتفع عدد الدول الأطراف في اتفاقية عام ٢٠٠٥ إلى ١١٧ دولة (وهو ما يمثل ١٢ تصديقاً جديداً خلال فترة العامين الحالية) كما تضاعف عدد المساهمات الطوعية في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. وجمع ما يربو على ٤ ملايين دولار أمريكي. واستُهلّت المرحلة التجريبية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي في آذار/مارس ٢٠١٠ ووافقت اللجنة الدولية الحكومية على المشروعات الأولى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وتنفذ الأمانة حالياً ٣١ مشروعاً في مجالي السياسة الثقافية والصناعة الثقافية في ٢٤ بلداً نامياً بدعم من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. واستُهل برنامج الدعم التقني في مجال إدارة الثقافة بغرض بناء قدرات البلدان النامية على تنفيذ اتفاقية عام ٢٠٠٥. وشمل البرنامج دعوة للخبراء اجتذبت ٦٥٠ طلباً من جميع أنحاء العالم.
- وأعيد افتتاح منبر الإنترنت التابع للتحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي وتزويده بمركز جديد للموارد وأدوات التقييم بغرض تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الصناعات الثقافية في البلدان النامية. ومن خلال التحالف العالمي، تم توفير الدعم المالي لمشروعات تنفيذية مثل الشراكة بين مكتب تصدير الموسيقى الإفريقية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المهنية في أربعة بلدان في غرب أفريقيا. ويتمثل الهدف الرئيسي للشراكة في بناء القدرات على الصعيد المحلي، وتعزيز ظهور أسواق محلية حيوية، وتيسير الوصول إلى الأسواق العالمية. وتواصل برنامج اليونسكو - آسبرغ لتعزيز حراك الفنانين والعمل الجاري في إطار المرصد العالمي لحالة الفنانين.
- وفيما يتعلق بالاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف، قررت اللجنة الدولية الحكومية في دورتها الرابعة عشرة وقف دوراتها العادية (المزمع انعقادها كل أربع سنوات)، وذلك بالنظر إلى تناقص أهمية الاتفاقية ونطاق تطبيقها خلال السنوات العشرين الأخيرة مقارنة بالاتفاقات الدولية الأخرى التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- واستُهلّت مراجعة لحسابات الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة عقب الدورة ١٨٤ للمجلس التنفيذي وتقرر في دورته السادسة والثمانين بعد المائة إعادة إطلاق الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة وتنقيح نظامه الأساسي.

النتيجة المنشودة ١٣: تعزيز وإبراز إسهام الصناعات الثقافية والإبداعية في التنمية، من خلال جملة أمور منها عقد منتدى الثقافة والصناعات الثقافية، وذلك بالاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص

- من أجل تعزيز إسهام الصناعات الثقافية والإبداعية في التنمية، انصب العمل على إعداد أدوات منهجية عن طريق تنفيذ المشروع المعنون "بناء القدرات في مجال دور الثقافة في التنمية باستخدام أدوات اليونسكو الجديدة لإعداد السياسات والبرامج"؛ واستهلال المرحلة التجريبية لمؤشرات الثقافة والتنمية في ستة بلدان من أربع مناطق؛ ونشر "دليل تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية" باللغة الإسبانية؛ وعقد ندوة دولية بشأن تمويل الثقافة، ومتابعة نتائج الندوة في أفريقيا.
- وعلى صعيد إقامة شراكات جديدة على الصعيد المحلي، اتسع نطاق شبكة اليونسكو للمدن الإبداعية عن طريق قبول مدن جديدة، حيث ارتفع العدد الإجمالي إلى ٢٨ مدينة، يضاف إليها نحو ثلاثين ترشيحا موضع النظر، وتعززت الشبكة بفضل إطلاق مبادرات مشتركة واستراتيجية جديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.
- وكان تأكيد دور تعليم الفنون من أجل التنمية الاجتماعية الثقافية، وكذلك دور التعليم للجميع، في صميم جدول الأعمال الصادر عن المؤتمر العالمي الثاني لتعليم الفنون (سيول، أيار/مايو ٢٠١٠). وتُرجم جدول الأعمال إلى اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة ونُشر في الدول الأعضاء باللغتين الإنجليزية والفرنسية. واتخذت بوجه خاص مبادرات للمتابعة من قبل اللجان الوطنية، والشراكات غير الحكومية، ووحدات الأمانة اللامركزية، والكرسيين الجامعيين لليونسكو، وشبكة المرصد.

النتيجة المنشودة ١٤: ترويج التعدد اللغوي والتنوع اللغوي عن طريق النشر والترجمة ولا سيما فيما يتعلق بالمضامين على الإنترنت

- كانت مسألة مستقبل الكتابة في مواجهة الكتاب الإلكتروني موضوعا لاقتراحات مبدعة في "المنتدى العالمي الثاني لليونسكو بشأن الثقافة والصناعات الثقافية (مونزا، حزيران/يونيو ٢٠١١)، بينما سجل "فهرس الترجمات" المعني بحصر الترجمة في العالم تقدما كبيرا في البيانات المجموعة: زاد عدد البلدان المشاركة من ١٢٠ إلى ١٤٦ بلدا، بما في ذلك لأول مرة بعض البلدان الأفريقية والأمريكية اللاتينية. كما أن إنشاء وإقامة برمجية جديدة عجل عملية معالجة البيانات. وخلال الشهور الستة الأولى وحدها ممن عام ٢٠١١، تم تسجيل قرابة ٩٠٠٠٠ بيانا جديدا، في مقابل ١٣ ٠٠٠ خلال عام ٢٠١٠ كاملا. وزادت أوجه التقدم هذه بالتالي من أهمية وكفاءة تلك الأداة المعنية بالحصر وتعزيز التنوع اللغوي عن طريق الترجمة.

النتيجة المنشودة ١٥: دعم القدرات الإبداعية والإنتاجية والإدارية للحرفيين وفناني التصميم

- جرى تعزيز الصناعات الحرفية المتميزة وفن التصميم أساس من خلال توسيع نطاق "شهادات الامتياز" لتشمل مناطق فرعية جديدة وبرنامج "فن التصميم ٢١". وأطلقت مراكز "أحلام" جديدة

في لبنان وشيلي والفلبين وهاييتي، حيث تطرح أنشطة فنية تشمل التصوير والرسم والمسرح والشعر والصناعات الحرفية، جالبة بذلك الدعم للأطفال المحرومين من الموارد الأساسية. وتم خلال الفترة محل النظر تعزيز مركز "الأحلام" المقام في هاييتي في عام ٢٠٠٥ من أجل تشجيع إعادة الإدماج الاجتماعي لنحو مائة من أطفال الشوارع بين سن العاشرة والسابعة عشرة عن طريق تطوير قدراتهم وإمكاناتهم الإبداعية.

النتيجة المنشودة ١٦: دعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تعزيز وحماية اللغات المهددة بالاندثار ولغات السكان الأصليين

- نُشرت الصيغة المطبوعة لأطلس اليونسكو للغات المهددة بالاندثار باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. وتم استيفاء صيغته الإلكترونية بفضل الدعم المالي المقدم من النرويج (انظر أيضاً البرنامج المشترك بين القطاعات بشأن اللغات والتعدد اللغوي).

التحديات والدروس المستخلصة والفرص

- أثار تحوّل اتفاقية عام ٢٠٠٥ نحو التطبيق الكثير من الحماس ومن طلبات بناء القدرات، وأفضى إلى إقامة برامج لتبادل المعلومات وجمع البيانات وأفضل الممارسات، فضلاً عن أنشطة الترويج وجمع الأموال من أجل زيادة تسليط الضوء على الاتفاقية وتعزيز الصندوق الدولي من أجل التنوع الثقافي. ومن أجل عدم فقدان هذا التزام، طلبت الأطراف في الاتفاقية تقديم موارد بشرية ومالية ملائمة لزيادة تأثير عملها.
- وشكّلت الشهور الثمانية عشر الأولى للتجربة اختباراً تمثّل فحواه في تحقيق فهم أفضل لوضع الصناعات الثقافية والإبداعية في العالم، وخاصة على صعيد تحسين سبل تحليل هذا الوضع. وأتاحت المبادرات المتخذة تعزيز مستويات التعاون الوسيطة، ولا سيما بين المدن. وفتحت تلك المبادرات المجال لتأملات جديدة وتجارب بشأن مستقبل الثقافة، ولا سيما الكتابة والصناعات الحرفية وفن التصميم، وحفزت إعادة النظر في المناهج السائدة في مجال تعليم الفنون وتوسيع إسهام الفنون والإبداع في النهوض الثقافي للبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات أو ما بعد الكوارث.

محور العمل ٥: إدراج الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي في السياسات الوطنية

النتيجة المنشودة ١٧: تعميم إدراج الثقافة في أطر السياسات الإنمائية الوطنية وعمليات البرمجة القطرية المشتركة في سياق الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة

- حرصاً على دمج مبادئ التنوع الثقافي في السياسات والبرامج الوطنية، تم وضع "مجموعة من الأدوات لرسم السياسات الثقافية" تتضمن وثيقة إطارية بعنوان "جدول أعمال جديد للسياسة الثقافية من أجل التنمية والتفاهم" و"منظور التنوع الثقافي" مشفوعة بعدد من النصوص التعليمية في هذا الصدد. واستُخدمت هذه المواد لتدريب ١٣ من المدربين الذين قاموا لاحقاً بتدريب السلطات الوطنية من وزارات مختلفة (بالأساس وزارات الثقافة) وممثلين عن المجتمع المدني

و/أو زملاء من الأمم المتحدة على إدراج الثقافة في خطط التنمية الوطنية. وأفضى التدريب إلى إدراج مبادئ اليونسكو المتعلقة بالتنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في سياسات الثقافة والتنمية في البلدان الرائدة. وفي بلدان عديدة، تنعكس الآن مبادئ التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في الاقتراحات المتعلقة ببلورة/تنقيح السياسات الثقافية للبلدان في إطار استراتيجية تنمية وطنية أوسع (المغرب وكمبوديا وبعض بلدان منطقة الكاريبي). وفي بلدان أخرى، أتاح هذا النهج صياغة استراتيجية مشتركة بين القطاعات لإدراج الثقافة في خطط التنمية الوطنية (كوستاريكا وسيشل وبوركينا فاسو والإكوادور). وفي مجموعة أخرى من البلدان، أدرجت مبادئ التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز دور الثقافة في التنمية على المستويات اللامركزية. وأخيراً، ثمة أمثلة، كموزمبيق وفيتنام، أتاح فيها التدريب إدراج مبادئ التنوع الثقافي في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

- كما أفضت الأنشطة المبتكرة الرامية إلى دمج مبادئ التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في أولويات الأمم المتحدة مثل التعليم من أجل التنمية المستدامة أو الوقاية والرعاية إزاء فيروس ومرض الإيدز إلى نتائج ملموسة. وعلى سبيل المثال، جلبت قاعدة بيانات بشأن الممارسات الجيدة للربط بين الثقافة والتعليم والتنمية المستدامة ردود فعل متنوعة من منظمات المجتمع المدني عبر أنحاء العالم الراغبة في تشاطر المشروعات من خلال موقع على الإنترنت، وهو ما أوجد قاعدة معرفية أقوى للممارسات التعليمية المبتكرة في هذا الحقل. علاوة على ذلك، فإن نشر البحوث والأدوات المتعلقة بالنهج الثقافية تجاه الوقاية والرعاية إزاء فيروس ومرض الإيدز قد دفع أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى استخدام دراية اليونسكو وموادها في استراتيجيتها المتعلقة بمكافحة فيروس ومرض الإيدز في البلدان الأعضاء.
- وبغرض تعميم مراعاة حقوق وتطلعات الشعوب الأصلية وإيجاد روابط بين اتفاقيات اليونسكو في مجال الثقافة وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، أجريت مشاورات داخل المنظمة وجرى التعاون مع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والأوساط البحثية الأوسع نطاقاً.
- واستمر تنفيذ البرامج الثمانية عشر المشتركة بين الوكالات والممولة من صندوق تحقق الأهداف الإنمائية للألفية في إطار عملية الإصلاح المعنونة "توحيد الأداء". علاوة على ذلك، رعى مشروع إنشاء نظام إدارة المعارف بشأن الثقافة والتنمية في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، تحت قيادة اليونسكو، إلى استثمار نتائج البرامج. وأتاح ذلك التعرف على قصص النجاح والدروس المستفادة، كما سمح بالمزيد من تطوير الصلات بين الثقافة والتنمية على أساس الخبرات الملموسة، مع الاعتماد على الأطراف الفاعلة الرئيسية في البرامج المشتركة بين الوكالات - النظراء الوطنيون، ومنسقو البرامج، ووكالات الأمم المتحدة. ومن خلال جمع وتصنيف المعارف المكتسبة من خلال تلك البرامج، يرمي المشروع إلى بناء جسم معرفي من شأنه أن يكون بمثابة مرجعية لمجمل منظومة الأمم المتحدة ومجتمع التنمية الواسع.

النتيجة المنشودة ١٨: تعزيز ونشر المعارف عن تاريخ أفريقيا وعن مأساة تجارة الرقيق وشتى طرق الرقيق في مختلف أنحاء العالم، وتعزيز مشروع طريق الرقيق

- من أجل تعزيز مصنفات التاريخ العام والتاريخ الإقليمي ونشرها على نطاق واسع، تواصلت رقمنة المصنفات الستة وإتاحتها على الإنترنت: يتوفر حالياً على الإنترنت ٥١ مجلداً من أصل ١٠٣ مجلدات تتكون منها المصنفات المذكورة أعلاه؛ وتشمل المواد الترويجية الأخرى أقراص الفيديو الرقمية DVD والأفلام علاوة على كتيّب. وجدير بالذكر أن فقرة الفيديو الصادرة في عام ٢٠٠٩ عن مصنفات اليونسكو للتاريخ العام والإقليمي بغرض إبراز إسهامها الهام في الحوار بين الثقافات قد أذيعت في عدة مناسبات خلال سنة ٢٠١٠، وهي السنة الدولية لتقارب الثقافات.
- وتُرجم تاريخ أفريقيا العام إلى البرتغالية (البرازيل)، وهو ما يجعله متاحاً على الإنترنت بأربع لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية) وأصبح إلزامياً في مقررات المدارس البرازيلية بدعم من دليل للمعلمين أصدرته اليونسكو. وتشكلت أفرقة من الباحثين لصياغة ثلاثة مضامين مشتركة مرفق بها أدلة للمعلمين تقابل الفئات العمرية الثلاث المستهدفة من الأطفال والشباب، وذلك لأغراض التعليم الابتدائي والثانوي. وصار تاريخ أفريقيا العام الآن مهيباً للنشر الأوسع والاستخدام المباشر. وقد تم رقمنة المصنف وإتاحته على هيئة ملائمة لوسائل الإعلام المتعددة الوسائط وهو ما يزيد من تأثيره في أفريقيا، وداخل الشتات وخارجه، وفي صفوف الدوائر العلمية والأكاديمية.
- إن المنافسة بين مصنفات التاريخ العام والإقليمي وترجمتها إلى لغات مختلفة وإتاحتها على الإنترنت تمثل إنجازاً كبيراً وفتحت ساحات كبرى للحوار بين الثقافات، بما في ذلك إمكانية القراءة الأفقية المتقاطعة أو المتشابكة لمصنفات التاريخ العام هذه، إضافة إلى استخدامها لأغراض التعليم.
- واتسع نطاق المعرفة بمأساة تجارة الرقيق وطرقها العديدة في مختلف مناطق العالم من خلال تنفيذ توجهات جديدة مصممة لمشروع طريق الرقيق. وأدى توسيع البحث ليشمل مناطق جديدة إلى تدشين دراستين: واحدة في منطقة المحيط الهادي والثانية عن البحر الأحمر. وجرت أيضاً بحوث عن الآثار النفسية للرق وآثاره على الإسهامات الأفريقية في العلوم والتنمية. ويتم كذلك نشر العمل المنجز خلال السنوات الأخيرة بشكل أفضل من خلال مجموعات الأدوات التعليمية المتعددة الوسائط الإعلامية مثل قرص الفيديو الرقمي المعنون "طرق الرقيق: رؤية شاملة". وتلقت هذه المادة صدىً إيجابياً للغاية كأداة للتعليم والتوعية، وثمة طلب مرتفع عليها. كما تم السعي لإيجاد ديناميات مشتركة بين القطاعات، ولا سيما في إطار المشروع التعليمي الخاص بالاتجار بالرقيق عبر المحيط الأطلسي ضمن شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو. وسيتم عما قريب تدشين مسابقة دولية لتصميم نصب تذكاري دائم لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في مقر الأمم المتحدة، وذلك في إطار متابعة مذكرة التفاهم الموقعة بين لجنة النصب التذكاري الدائم ومكتب الشراكة في الأمم المتحدة واليونسكو في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١. وسوف يعبئ ذلك المجتمع الدولي من أجل تذكّر هذا التاريخ وآثاره وإعداد برنامج للتوعية الثقافية المتعلقة بهذا النصب التذكاري.

النتيجة المنشودة ١٩: تعزيز ظروف وقدرات وسبل الحوار بين الثقافات وبين الأديان على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي

- في إطار اتفاق التعاون الذي وُقِع بين اليونسكو وتحالف الحضارات في أيار/مايو ٢٠١٠ والمشروعات الخمسة الخاصة ببرنامج "دليل التفاعل بين الثقافات" التي يجري تمويلها من أموال خارجة عن الميزانية من إسبانيا، قام عشرون خبيراً في مجالات التاريخ والفلسفة والأدب والعلوم والفنون، بقيادة لجنة توجيهية، بإعداد المضمون العلمي لكتاب "مختارات علمية وفلسفية وأدبية وفنية مما أنتجه العالم العربي الإسلامي ومساهمته في تجديد فكر الغرب وثقافته" الذي يرمي إلى زيادة وعي الجمهور العريض بالمساهمة التي قدمتها الحضارة العربية الإسلامية. ونُفذ هذا النشاط في إطار سنة ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية لتقارب الثقافات، وفي إطار الشراكة القائمة مع تحالف الحضارات. وعُرض برنامج "دليل التفاعل بين الثقافات" بمناسبة يوم الفلسفة في مقر اليونسكو في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وبُذلت من جهة أخرى جهود ترمي إلى تعزيز الحوار الأوروبي العربي، ولا سيما من خلال عقد مؤتمر في إطار خطة تنمية الثقافة العربية بعنوان "الموسيقى كأداة للحوار بين الثقافات، الإسهام العربي" (حزيران/يونيو ٢٠١٠)، والذي أبرز دور الموسيقى كأداة للحوار على مر التاريخ.

التحديات والدروس المستخلصة والفرص

- يظل تحدي الاستجابة الملائمة للطلب المتزايد على المشورة والأدوات والتدريب بشأن صنع السياسات المتعلقة بالثقافة والتنمية قائماً. وقد ثبت أن التدريب الأولي للمدرّبين والموظفين الحكوميين وممثلي المجتمع المدني في بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية كان مفيداً ولكن ليس كافياً. وبالمثل، فعلى حين جرى بنجاح تقوية التعاون بين مختلف أفرقة الأمم المتحدة القطرية بغرض إدماج القضايا الجنسانية والتنوع الثقافي وحقق الإنسان في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بيد أن المطلب الكامل لم تتم تلبيته بعد.
- ويظل هناك الكثير مما ينبغي عمله من أجل تعميم مراعاة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في برامج اليونسكو وعمل لجان اليونسكو. ولذا فقد قررت المديرية العامة اتباع مثال ست من وكالات الأمم المتحدة الشقيقة وإعداد سياسة لليونسكو للتفاعل مع الشعوب الأصلية من شأنها توفير التوجيه والإرشاد في هذا المجال.
- وتؤدي رقمنة مجلدات التاريخ العام والإقليمي وإتاحتها على الإنترنت وانخفاض تكاليف طبعتها إلى خلق صعوبات تتصل بحقوق المؤلف وحقوق النشر تعيق توفر جميع المجلدات على الإنترنت. ويحد نقص الأموال والموارد البشرية من جهود الترويج والإتاحة الأوسع (وبالأخص من خلال ترجمة مصنقات التاريخ الصادرة عن اليونسكو إلى اللغات الوطنية و/أو الإقليمية الأخرى إضافة إلى استخدامها لأغراض الحوار والتعليم والتبسيط).
- وفيما يتعلق بمشروع طريق الرقيق، تشمل التحديات القائمة المشاركة الأوسع الضرورية للمكاتب الميدانية واللجان الوطنية لليونسكو من أجل إتاحة تنفيذ أفضل للأنشطة الجارية على الصعيد المحلي ومن ثم تعظيم تأثير المشروع.

- أما عن توزيع كتاب "مختارات علمية وفلسفية وأدبية وفنية مما أنتجه العالم العربي الإسلامي ومساهمته في تجديد فكر الغرب وثقافته" والاستغلال التعليمي لمضمونه، فيرتبطان بإقرار الجهة المانحة للاقتراحات التي صاغتها اليونسكو. ومع ذلك، فإن الأحداث التي اندلعت مؤخراً في المنطقة العربية وما تحمله من رهانات تبرهن على أن الحوار بين الثقافات ضروري أكثر من أي وقت مضى.
- وأتاحت دراسات جرت في المناطق الخمس فهما أفضل لعمليات اكتساب الكفاءات المشتركة بين الثقافات التي تتيح تعزيز الحوار داخل مجتمعات متنوعة ثقافياً. وفيما يتعلق بالكفاءات المشتركة بين الثقافات، جلب التداخل بين البرنامج والمنبر خلطاً معيناً في التنفيذ يتعين علاجه. وسيتمثل التحدي الرئيسي في ضمان الاستغلال التعليمي لتلك الدراسات عن طريق إتاحتها على الإنترنت.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

إدراج التحديات الجديدة التي يطرحها التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في السياسات الثقافية الأفريقية، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي

- يعزز الصندوق الدولي للتنوع الثقافي التابع لاتفاقية عام ٢٠٠٥ التنمية المستدامة والحد من الفقر في البلدان النامية من خلال دعم المشروعات والأنشطة التي تيسر إدراج السياسات الثقافية وتعزيز الصناعات الثقافية المحلية. وتبلغ قيمة الصندوق الدولي للتنوع الثقافي ما يربو على أربعة ملايين دولار أمريكي من المساهمات الطوعية، ويدعم الصندوق حالياً ٣١ مشروعاً من ٢٤ بلداً نامياً. وتشمل هذه المشروعات ١٨ مشروعاً من ١٦ بلداً أفريقياً تتلقى الدعم. وتتنوع المشروعات في الأهداف ما بين رسم خريطة للصناعات الثقافية في كينيا إلى تطوير نماذج تجارية جديدة لصناعة الموسيقى في بنين إلى دعم نشر الكتب في مدغشقر.

تعميم إدراج الثقافة في السياسات الإنمائية الوطنية الأفريقية، ولا سيما عن طريق عمليات البرمجة القطرية المشتركة التي تضطلع بها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة

- ترمي الاستراتيجية الشاملة لبناء القدرات الخاصة بشعبة التراث الثقافي غير المادي إلى مساعدة الدول الأعضاء في صياغة أو تنقيح سياساتها الإنمائية الوطنية طبقاً للمادة ١٣ (أ) من اتفاقية ٢٠٠٣ التي تدعوها إلى "اعتماد سياسة عامة تستهدف إبراز الدور الذي يؤديه التراث الثقافي غير المادي في المجتمع وإدماج صون هذا التراث في البرامج التخطيطية". وعلى حين أن برنامج بناء القدرات ليس بعد في وضع يتيح له تقديم المساعدة المباشرة المصاحبة للدول الأعضاء في صياغة مثل تلك السياسات، فإن البرنامج يؤكد مع ذلك على التزام الدول الأعضاء بعمل ذلك ويعزز مواردها المؤسسية والبشرية الوطنية بحيث يعي المسؤولون عن صياغة السياسات التراث الثقافي غير المادي وأهميته صونه، وبحيث تنعكس أهداف الاتفاقية والتزامات الدول الأعضاء في عمليات هذه الدول المتعلقة بالسياسات. ولما كانت القارة الأفريقية الهدف الرئيسي للاستراتيجية

الشاملة لبناء القدرات، فإن أنشطة بناء القدرات المنفذة حتى الآن تعالج بشكل رئيسي إدماج الثقافة بوجه عام والتراث الثقافي غير المادي بوجه خاص في سياسات التنمية الوطنية.

- إن التزام اليونسكو بدعم تحقيق الهدف الإنمائي السادس للألفية ودعم المبادرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على صعيد منظومة الأمم المتحدة ككل يتجسد بشكل ملموس في إطار قطاع الثقافة من خلال نشر أداة للتعلم الإلكتروني بشأن الاستجابة الملائمة ثقافياً للوقاية من فيروس ومرض الإيدز ومجموعة أدوات فنية عن الوصم بالعار المتصل بفيروس ومرض الإيدز. ويجري توزيع كلتا الأداتين بلغات مختلفة في صفوف المنظمات غير الحكومية العاملة في المجتمعات المحلية في أفريقيا الجنوبية.
- ومن خلال العمل بالشراكة مع الأطراف المعنية الأساسية (منظمات المجتمع المدني، وشبكات المصابين بفيروس أو مرض الإيدز، والمعالجون التقليديون، إلخ)، تدعم اليونسكو تطوير البيئات الثقافية المحلية والقدرات البحثية المستندة إلى البراهين في أفريقيا الجنوبية (بوتسوانا، ليسوتو، موزمبيق، جنوب أفريقيا، زامبيا) في جهد يرمي إلى إرشاد أفضل للسياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز، ولا سيما لأغراض الوقاية.

تعزيز صون ممتلكات التراث العالمي في أفريقيا من خلال بناء القدرات والتدريب بالتعاون مع الصندوق الأفريقي للتراث العالمي

- جرت أنشطة لبناء القدرات في أفريقيا بمناسبة الدورة الثانية لعمليات إعداد التقارير الدورية (٥ اجتماعات دون إقليمية) المنظمة بالتعاون مع الصندوق الأفريقي للتراث العالمي. وتلقى نحو ٢٥٠ شخصاً التدريب على إعداد ملفات الترشيح والبيانات الارتجاعية الخاصة بالقيمة العالمية الاستثنائية. وسوف يكون الفهم المعمق للمواقع الذي تم اكتسابه خلال هذه العملية مفيداً للغاية من أجل صون ممتلكات التراث العالمي في أفريقيا في الأجل الطويل. وفضلاً عن ذلك، يتم الاضطلاع بمشروعات صون مختلفة تتعلق بتخطيط صون المناطق الحضرية (موزمبيق ومالي) أو بمواقع مدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة). وعُقد في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ في كينشاسا الاجتماع الرفيع المستوى الذي طلبته لجنة التراث العالمي (كرايستشيرش، ٢٠٠٧) عن حالة صون مواقع التراث العالمي الخمسة المعرضة للخطر في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتمثلت إحدى آثار هذا الاجتماع المباشرة في تعليق التنقيب عن النفط في منتزه فيرونغا الوطني لاحقاً في شهر آذار/مارس.

تعزيز المعرفة بأفريقيا وبمأساة تجارة الرقيق

(انظر أيضاً النتيجة المنشودة ١٨ أعلاه)

- تُعد أولوية اليونسكو العامة المتمثلة في أفريقيا أحد الأهداف الرئيسية لمشروع طريق الرقيق، حيث يساهم هذا المشروع في توفير معرفة أفضل بأفريقيا وبالتاريخ المتصل بتجارة الرقيق والرق وآثارهما. ويُعد السياق الذي توفره السنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي في عام ٢٠١١ مفيداً للغاية في هذا الصدد. وتجري حالياً دراسة الرق وتجارة الرقيق في منطقة القرن الأفريقي والبحر

الأحمر. ويواصل المشروع التعليمي الخاص بالاتجار بالرقيق عبر المحيط الأطلسي ضمن شبكة المدارس المنتسبة يعزز الحوار بين الثقافات في صفوف الشباب من خلال عمليات التبادل بين المدارس في أفريقيا والأمريكيتين وأوروبا الذي يحظى بالتشجيع في سياق تنفيذ المشروع. ويتم في هذا العام نشر قرص الفيديو الرقمي المعنون "طرق الرقيق: رؤية شاملة" في جميع البلدان الأفريقية ومن خلال شبكة المدارس المنتسبة. وصدر بالتعاون مع مكتب اليونسكو في كينشاسا مطبوع معنون "تجارة الرقيق الأسود والرق وأشكال العنف الكولونيالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية". ويعزز المشروع إحياء التراث الأفريقي داخل أفريقيا وخارجها، مع التركيز بوجه خاص على تواريخ إحياء الذكرى مثل ٢٥ آذار/مارس (اليوم الدولي لتذكر ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي) و٢٣ آب/أغسطس (اليوم الدولي لتذكر تجارة الرقيق وإلغائها)، و٢ كانون الأول/ديسمبر (اليوم الدولي لإلغاء الرق). وقد عهد إلى اليونسكو بتنظيم المسابقة الدولية لتصميم نصب تذكاري دائم لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في مقر الأمم المتحدة.

- ويقع استخدام تاريخ أفريقيا العام للأغراض التعليمية في صميم الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا. فالاستخدام التربوي لمشروع تاريخ أفريقيا العام، الذي استهلته اليونسكو، والرامي إلى الإسهام في إحياء تدريس التاريخ في المدارس الأفريقية وفي توفير معرفة أفضل بالتاريخ الأفريقي في الشتات، يجري في إطار خطة عمل العقد الثاني للتعليم في أفريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥). وقد تُرجم المصنف إلى البرتغالية (البرازيل)، وهو ما يجعله متاحاً على الإنترنت بأربع لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية)؛ وتم إصدار وتوزيع أقراص ليزر/أقراص رقمية عن تاريخ أفريقيا العام، وجرى الانتهاء من إعادة هيكلة واستيفاء موقع تاريخ أفريقيا العام على الإنترنت، وتم رقمنة المصنف وإتاحته على هيئة ملائمة لوسائل الإعلام المتعددة الوسائط، على قرص ليزر وعلى صورة قابلة للتحميل؛ وانعقد المؤتمر الإقليمي الأول الرامي إلى إعداد مضامين تعليمية مشتركة في طرابلس (١٢-١٦ حزيران/يونيو ٢٠١٠) بمشاركة ١١٧ ممثلاً عن ٤٦ بلداً أفريقيا وعن الشتات. وخلال اجتماع اللجنة العملية المنشأة للمشروع المنعقد في أديس أبابا (إثيوبيا) من ٢٤ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، حددت اللجنة وانتقت خبراء لصياغة تلك المضامين المشتركة مرفق بها أدلة للمعلمين تقابل الفئات العمرية الثلاث المستهدفة: الأطفال حتى سن ١٢ عاماً، والشباب بين ١٣ و١٦ عاماً، وبين ١٧ و١٩ عاماً.
- وتُعالج مسألة المساواة بين الجنسين أيضاً من خلال المشاركة البارزة لباحثات في اللجنة العلمية الدولية للمشروع. وترأس امرأة اللجنة لأول مرة منذ عام ١٩٩٤. ويلتزم المشروع التزاماً خاصاً أيضاً بإبراز إسهام النساء في حركة المقاومة وإسهامهن في إلغاء الرق وبوجه أخص دورهن البارز في الحفاظ على التراث والثقافة الأفريقيين ونقلهما.

النهوض باللغات الأفريقية عن طريق النشر والترجمة

أعد "فهرس الترجمات" مجموعة من السجلات بشأن البلدان الأفريقية. وأتاح ذلك تحسين المعلومات الإحصائية بشأن الترجمات من وإلى مختلف اللغات الأفريقية (أكثر من ألف تسجيل جديد). وتشمل

اللغات زولو، وخوسا، وتسوانا، ونارو، وبيالي، وأجا، وفودو، وفون، وبيسا، وبياما، وبامبارا، ومبوكو، وغبايا-بوسانغوا، وبهيلي، وفوليرو، وغيرها.

تعزيز التكامل الإقليمي الأفريقي عن طريق تنظيم الفعاليات الثقافية

- إضافة إلى الأنشطة الجارية في مجال الحرف، دعمت اليونسكو عدة أحداث تتعلق بالصناعات الإبداعية والثقافية والفنون من خلال مكاتبها الميدانية، وكذلك من خلال الدورة الثانية والعشرين لمهرجان واغادوغو الأفريقي للسينما والتلفزيون (٢٧ شباط/فبراير - ٧ آذار/مارس ٢٠١١).

تدعيم الأسواق المحلية الأفريقية في ميداني الموسيقى والصناعات الحرفية

- يقدم التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي الدعم المالي لمشروعات تنفيذية ترمي إلى تعزيز الشراكات في مجال الصناعات الثقافية في البلدان النامية، مع إعطاء الأولوية لأفريقيا. وفي عام ٢٠١١، قُدِّم الدعم لمكتب تصدير الموسيقى الأفريقية، الذي يجمع القطاع العام والمجتمع المدني والمنظمات المهنية في أربعة بلدان في غرب أفريقيا. ويتمثل الهدف الرئيسي للشراكة في بناء القدرات على الصعيد المحلي، وتعزيز ظهور أسواق محلية حيوية، وتيسير الوصول إلى الأسواق العالمية. كما يتم تقديم الدعم لإنشاء حاضنة للصناعات الثقافية في بوركينافاسو، "مركز ريمدوغو في واغادوغو". وترمي هذه الحاضنة إلى الإسهام في هيكلة صناعة الموسيقى من خلال بناء القدرات المؤسسية والبشرية لمنظمي المشروعات في مجال إنشاء وتنمية وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- وفي مجال الحرف، تركزت الجهود على تعزيز القدرات الوطنية، وزيادة إنتاج المنتجات الحرفية العالية الجودة والترويج لأشغال الحرفيين. وجرى تعزيز عمل الحرفيين الذين حصلوا على جائزة امتياز اليونسكو لأفريقيا الغربية والترويج له من خلال الأحداث الدولية (واغادوغو، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠؛ معرض باريس، أيار/مايو ٢٠١١).

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

زيادة مشاركة النساء في الصناعات الثقافية والإبداعية بصورة نشيطة وملحوظة

- تستخدم اليونسكو وثائقها التقنية الملزمة ذات الصلة في مجال الثقافة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين. ويمكن إيجاد الأحكام ذات الصلة في اتفاقية اليونسكو لعام ٢٠٠٥ بشأن حماية وتعزيز أشكال التعبير عن التنوع الثقافي، التي بلغ عدد دولها الأطراف ١١٨ دولة بحلول تموز/يوليو ٢٠١١ ودخلت مرحلتها التنفيذية. وتدعو المادة ٧ من الاتفاقية أطرافها إلى اتخاذ تدابير تشجع النساء على خلق مختلف أشكال التعبير الثقافي وإنتاجها ونشرها والتمتع والانتفاع بها. وستقدم التقارير الدورية معلومات عن مدى قيام الأطراف بتنفيذ ما ورد، ومن المزمع تقديم التقارير الأولى في نيسان/إبريل ٢٠١٢. وفي التحليل الذي ستعده الأمانة، ستقدم معلومات عن التدابير المتخذة التي تتيح رصد التطورات في هذا المجال. وستدرج الحالات عن أفضل الممارسات المتبعة للنهوض بالمرأة في جميع الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات.

- ويرمي إعداد "مجموعة اليونسكو لمؤشرات الثقافة المسخرة للتنمية" إلى جمع بيانات دعماً للإدماج الاستراتيجي للثقافة في سياسات التنمية. وقد تم اختبارها في ستة بلدان. وتغطي المؤشرات الكيفية والمكية سبعة مجالات إنمائية تتضمن المساواة بين الجنسين. وتعالج هذه المؤشرات معدلات إلمام النساء بالقراءة والكتابة، ومستويات الوصول للمؤسسات والموارد والخدمات العامة، والملكية، والحقوق الاقتصادية والقانونية. ويضاف إلى ذلك أن مؤشرات المجموعة مصنفة بحسب نوع الجنس كلما أمكن ذلك. وتتيح هذه المؤشرات، حينما يجري تحليلها من منظور الثقافة والتنمية، النفاذ إلى مدى احترام حقوق الإنسان، والفرص المتساوية، وقدرات المشاركة في الثقافة على المستوى الوطني. وخلال مرحلة اختبار مجموعة المؤشرات الجارية حالياً في ستة بلدان، اقترحت الأفرقة القطرية مؤشرات إضافية تتيح تكوين انطباع أفضل عن العلاقة بين المساواة بين الجنسين والثقافة والتنمية في مختلف السياقات الوطنية. وتشمل تلك المؤشرات النسبة المئوية للنساء في قيادة المؤسسات الثقافية أو معدلات العنف ضد المرأة.

- وكانت الدورات التدريبية لاكتساب المهارات والتعريف بتقنيات الإدارة والتسويق جزءاً من الجهود المبذولة لبناء القدرات. وقد اكتسبت بعض الطالبات الشابات في مجال الصناعات الحرفية وفنون التصميم خبرة مهنية (أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا). وتمكنت الحرفيات من تعزيز شبكاتهن المهنية عن طريق المشاركة في المعارض التجارية الدولية (مثل المعرض الدولي للصناعات الحرفية في واغادوغو ومعرض باريس ومعرض "Maison & Objet" وسوق "Santa Fe Folk' Art").

تشجيع الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٧٢ على زيادة المشاركة النشيطة للنساء في اجتماعات لجنة التراث العالمي وما يتصل بها من مبادرات في مجال الإدارة والصون لصالح التراث العالمي

- منذ بداية فترة العامين، بلغت نسبة مشاركة النساء في حلقات العمل المعنية بالتراث العالمي حوالي ٣٥٪. وتمثل هذه النسبة معدلاً متوسطاً، إذ كان هناك قدر من التفاوت بين المناطق: ثمة توازن تقريبا في أمريكا اللاتينية والدول العربية وأوروبا، بينما لا تضم أفريقيا وآسيا بعد الكثير من النساء المنخرطات خارج مستوى المجتمع المحلي. وفضلاً عن ذلك، جرى العديد من أنشطة الصون وحلقات العمل القائمة على مشاركة الأطراف المعنية المحلية (مثلاً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية)، مع التركيز على تمثيل النساء والشباب. وتم أيضاً تعزيز مشاركة النساء في التوعية بالتراث العالمي وإدارة المعارف المتصلة به (مثلاً من خلال المشروعات الرائدة في أرمينيا وأذربيجان).

زيادة الفرص المتاحة للنساء لاكتساب الخبرة فيما يتعلق بإدارة المتاحف

- في فيتنام، أصدر مكتب اليونسكو في هانوي مؤخراً تقريراً بحثياً عن قضايا الجنسين والمتاحف، وهو يتيح التبصر بالوضع الراهن لإدارة المتاحف، ويكشف مضامين وثقافة العمل في فيتنام طارحاً مجموعة من التوصيات من أجل تعزيز فهم للتاريخ أكثر حساسية إزاء قضايا الجنسين من خلال المتاحف وكذلك من أجل الإسهام في إصلاح الممارسات القائمة في المتاحف لصالح المساواة بين الجنسين في بيئة العمل.

تحسين إدراك مختلف الأطراف المعنية باليونسكو للأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي

- تم مراعاة الأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي في مواد بناء القدرات التي أعدت كجزء من استراتيجية المنظمة الشاملة لبناء القدرات الرامية إلى صون التراث الثقافي غير المادي. وعلى سبيل المثال، ففي حلقات العمل التدريبية المعنية بالجرد على صعيد المجتمع المحلي تولى عناية كبيرة لفهم تفاوت تشاطر المعلومات والممارسات والمعارف المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي بين مختلف قطاعات المجتمع، بما في ذلك بين أفراد الجنسين. ولذا فإن مناهج الجرد يجب أن تُعنى بضرورة إشراك أفراد المجتمع من كلا الجنسين؛ ويجب بالتالي على الأفرقة المسؤولة عن إجراء عمليات الجرد هذه أن تضم أشخاصاً قادرين على استخراج المعلومات بفعالية من كلا الجنسين، وينبغي أن يمثل المتدربين أنفسهم كلا الجنسين. وبالمثل، تبرز المواد التدريبية المعدة لحلقة العمل المعنية بتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني أهمية توجه الاتفاقية نحو حقوق الإنسان، وضرورة العناية، لأغراض الاتفاقية، فقط بالتراث الذي يحترم الصكوك القائمة لحقوق الإنسان. وعلى الرغم من أن ممارسات وتعبيرات التراث الثقافي غير المادي قد تقتصر على أحد الجنسين فقط وتبقى متنسقة مع التعريف الوارد في الاتفاقية، فإن مواد التدريب تؤكد أن ثمة ممارسات أخرى تتعلق بالتراث الثقافي غير المادي تنتهك حقوق الإنسان الخاصة بأحد الجنسين وأنه ينبغي بالتالي إهمالها. هكذا فإن استراتيجية بناء القدرات تسهم في كفالة فهم أفضل للأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي في صفوف المشاركين فيه والمنتفعين به.

البرامج المشتركة بين القطاعات

البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص باللغات والتعدد اللغوي

(انظر أيضا التقرير عن النتيجة المنشودة ١٦ أعلاه)

- تشمل النتائج الرئيسية التي حققها البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص باللغات والتعدد اللغوي خلال الفترة قيد النظر إصدار نسخ باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية لمطبوع أطلس اليونسكو للغات المهتدة بالاندثار، واستيفاء النسخة التفاعلية المتاحة على الإنترنت، بفضل الدعم المالي المقدم من النرويج. وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي الحادي عشر والثاني عشر للغة الأم (٢١ شباط/فبراير ٢٠١٠ و٢٠١١) في مقر اليونسكو، تم على التوالي تنظيم ندوة دولية بشأن الترجمة والوساطة الثقافية (في إطار سنة ٢٠١٠، بوصفها السنة الدولية لتقارب الثقافات) وجلسة نقاش مكرسة لمشروعات اليونسكو في مجال اللغات. وجرى إنتاج ونشر ملصقات متصلة باليوم الدولي للغة الأم؛ وروجت شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو لليوم من خلال احتفالات نظمتها المدارس المنتسبة في مختلف مناطق العالم. ونُشر عدد من الأنشطة الجارية في هذا السياق على موقع قطاع التربية على الإنترنت.
- وانعقد اجتماع خبراء معنون "نحو مبادئ توجيهية لليونسكو بشأن السياسات المتعلقة باللغة: أداة لتقييم وتخطيط المسائل المتعلقة باللغات" في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيو ٢٠١١. وجمع الاجتماع المنظم على أساس مشترك بين الشعب أكثر من أربعين خبيراً دولياً من

مختلف المناطق والخلفيات من أجل استعراض معايير تعرّض اللغات للخطر وتحسين النهج الراهنة دعماً للغات وللتنوع اللغوي.

- وفي المجال المحدد للاتصال والمعلومات، تم إعداد التقرير الجامع الثاني عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتطبيق التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني وقدمه المدير العام للمجلس التنفيذي في دورته ١٨٦ قبل تقديمه للمؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين، وجرت في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية عدة أنشطة تدريبية عن تنفيذ الوثائق والصكوك التقنية التي ووفق عليها في مجال الإتاحة الشاملة للمعلومات وتعزيز واستخدام التعدد اللغوي. وأعدت دراستان عن تعزيز اللغات في الإذاعة العامة واللغات على الإنترنت كخطوة أولى نحو إصدار مجموعة أدوات بشأن التعدد اللغوي. كما واصلت المنظمة التوعية بتلك القضايا على الصعيد الدولي، بما في ذلك دورة فريق العمل التابع للجنة النطاق العريض بشأن التعدد اللغوي، ومنتدى إدارة الإنترنت لعام ٢٠١١، والمؤتمر الدولي الثاني بشأن التنوع اللغوي في المجال السيبرني المنعقدة في تموز/يوليو ٢٠١١ في ياكوتسك بالإتحاد الروسي.

- وفي مجال التعليم، نُشرت وثيقة شاملة لاستعراض الأدبيات بشأن التعليم متعدد اللغات تحت عنوان "تحسين تعلم الأطفال من خلفيات لغوية مختلفة: التعليم بلغتين أو بلغات متعددة استناداً إلى اللغة الأم في مرحلة الطفولة المبكرة وفي السنوات المبكرة للتعليم الابتدائي". وقد استُهلّت الترجمة إلى الفرنسية وسوف تُنشر قبل نهاية فترة العاميين.

- واليونسكو مكلفة بإعداد مؤشر التنوع اللغوي كتعبير عن وضع المعارف التقليدية والإبداع والممارسات المنصوص عليها في المادة ٨(ي) من اتفاقية التنوع البيولوجي. ويضطلع قطاع العلوم الطبيعية الآن بهذا العمل وقد عُرض في أيار/مايو ٢٠١١ في اجتماع لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التطورات الجديدة في مجال الاستخدام المستدام (المادة ١٠) والاستخدام العرفي (المادة ١٠(ج)) للتنوع البيولوجي طبقاً لتفويض المؤتمر العاشر للأطراف في ناغويا باليابان. وكجزء من شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، عُرضت نتائج التحليل المشترك بين قطاعي الثقافة والعلوم الطبيعية للبيانات اللغوية الآتية من ٦٢ بلداً وقراءة ٨٠٠ لغة. وستُقدّم مشورة وتوصيات هذا الاجتماع إلى الاجتماع السابع لفريق العمل الخاص المفتوح العضوية بشأن المادة ٨(ي) والأحكام ذات الصلة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ وإلى المؤتمر الحادي عشر للأطراف الذي سينعقد في حيدرآباد بالهند في عام ٢٠١٢.

البرنامج المشترك بين القطاعات "الإسهام في الحوار بين الحضارات والثقافات وفي ثقافة السلام"

تعزيز مصنّفات التاريخ الإقليمي واستغلالها

- كانت القراءة المتقاطعة لـ تاريخ الإنسانية موضع تركيز مواضيعي أساسي للبرنامج في ظل نقاشات المائدة المستديرة وإسهام خبراء منتقنين من مناطق مختلفة. وسارت عملية رقمنة مصنّفات التاريخ بالتوازي مع تحديث موقع الإنترنت المكرس لهذا الغرض.

- واتخذت خطوات مهمة بشأن المشروع المعنون "استخدام تاريخ أفريقيا العام لأغراض تربوية". وعقب المؤتمر الإقليمي (طرابلس، ليبيا، حزيران/يونيو ٢٠١٠) الذي حدد خلاله ممثلون عن ٤٦ بلداً أفريقياً وعن الشتات الأفريقي موضوعات أساسية، تعمل أفرقة مختارة على صياغة المضمون التعليمي الذي سيستخدم في المدارس الابتدائية والثانوية الأفريقية.

تنمية المهارات اللازمة للتفاعل بين الثقافات، وثقافة السلام

- أحرز تقدم في إعداد التقرير المعنون "الوضع الراهن وآفاق المستقبل لمهارات العمل المشترك بين الثقافات"؛ واستُكملت دراستان من أصل الدراسات الإقليمية الخمس المزمع إجراؤها، مع الإشارة إلى أنه من المتوقع استكمال الصيغة النهائية للتحليل بالمقارن بحلول آذار/مارس ٢٠١٠.
- وفي إطار مشروع برنامج "دليل التفاعل بين الثقافات" الرامي إلى التوعية بإسهام الحضارة العربية الإسلامية في مجالات التاريخ والفلسفة والأدب والعلوم والفنون، أصدر خبراء مرموقون مضمون كتاب "مختارات علمية وفلسفية وأدبية وفنية مما أنتجه العالم العربي الإسلامي ومساهمته في تجديد فكر الغرب وثقافته". ونُفذ هذا النشاط في إطار سنة ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية لتقارب الثقافات، وفي إطار الشراكة القائمة مع تحالف الحضارات، وعُرض رسمياً بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة في مقر اليونسكو.
- وأسفر مشروع "صورة الحضارة العربية - الإسلامية في الآفاق الفلسفية العالمية" عن إصدار مطبوع تم إطلاقه في اليوم العالمي للفلسفة خلال نقاش شارك فيه الفلاسفة والمربون الذين أسهموا في هذا العمل.
- ويجري حالياً استكمال مشروعين رائدين لإقامة معرض لبناء القدرات في الجمهورية العربية السورية ومصر. وسيقوم مهنيو المتاحف بإجراء بحوث وتطبيق نهج جديدة في مجال وصف مقتنيات المتاحف وتصميم المشاهد من منظور التبادلات بين الثقافات والحضارات. ويتم حالياً إنشاء متحف افتراضي لليونسكو لاستضافة البيانات الرقمية بشأن هذين المعرضين.

إشراك أصوات جديدة في الحوار بين الأديان

- نُظمت حلقة عمل للشباب بشأن الحوار بين الأديان كنشاط جانبي أثناء منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للتحالف بين الحضارات (ري ودي جانيرو، البرازيل، أيار/مايو ٢٠١٠). وكان الهدف من المبادرة هو تعزيز الحوار بين الأديان في صفوف الشباب على الصعيد العالمي وتقوية الشبكات ذات الصلة. كما صُممت قاعدة بيانات لإنشاء شبكة خاصة للرباطات/المنظمات الدينية النسائية في مجال الحوار بين الأديان.
- وتم نشر المطبوع المعنون "وقف العنف في المدارس: دليل المعلم - مع التركيز بوجه خاص على وضع الصور النمطية والتمييز" على نطاق واسع في الدول الأعضاء وشبكة المدارس المنتسبة ومن خلال القنوات الرسمية لليونسكو. ويقترح الدليل ١٠ مجالات للعمل وأمثلة عملية يمكن للمعلمين تكيفها لتناول العنف والتمييز في المدارس والوقاية منهما.

وسائل الإعلام وتعزيز الحوار والتفاهم

- في إطار "شبكة قوة السلام" بالغة النجاح، تم تقديم الدعم لمشروعات عديدة يمن خلال وسائل الإعلام الاجتماعية المتاحة بسهولة على الإنترنت ومن خلال تكنولوجيات الاتصال الطبيعية مثل البث الإذاعي المباشر والمتنقل. وشارك شباب من مختلف البلدان والمناطق في مشروعات دارت حول موضوعي النزاع والسلام. وقامت شبكة قوة السلام أيضا بدعم "المنهج الدراسي الخاص بالتقارير الصحافية المراعية لحالات النزاع" وسلسلة من حلقات العمل عن هذه التقارير بالتعاون مع جامعة رودس في جنوب أفريقيا.
- وفي أعقاب القرار ١٨٦ م/ت/١٥ المعنون "النظر في مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥/م/٣٦) وتوصيات المجلس التنفيذي"، تغير اسم البرنامج المشترك بين القطاعات ليصبح الآن "البرنامج المشترك بين القطاعات بشأن تعزيز ثقافة السلام واللاعنف".
- وقد طلب من المديرية العامة أن تُعد، بالتشاور مع الدول الأعضاء، برنامجا مشتركا بين القطاعات يستهدف ما يلي: تعزيز التعليم من أجل ثقافة السلام واللاعنف، وتعزيز العلوم الطبيعية كلغة عالمية وأداة للحوار بين الثقافات والتبادل والسلام؛ وإبراز دور العلوم الاجتماعية والإنسانية في تعزيز القيم العالمية والديمقراطية وحقوق الإنسان؛ والتشديد على دور التنوع الثقافي، والحوار بين الثقافات، والتراث من أجل التفاهم المتبادل والمصالحة؛ واستكشاف الفرص التي تتيحها وسائل الإعلام كأداة للمصالحة والتسامح والتفاهم بين الثقافات، ولا سيما عن طريق إبراز استخدام وسائل الإعلام الجديدة من قبل الشباب.

البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات

التقييم الاستراتيجي الشامل

١ - يبرز التقييم الاستراتيجي الشامل لقطاع الاتصال والمعلومات الإنجازات وآثار الأنشطة خلال الشهور الثمانية عشر لفترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، مع دخول اليونسكو المرحلة الأخيرة من استراتيجية الأجل المتوسط في الوثيقة ٣٤ م/٤ (٢٠٠٨-٢٠١٣)، وتطلعها إلى التحرك الأخير في سبيل إنجاز أهداف مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٥ والأهداف الإنمائية للألفية. وما زال تمكين المواطنين من خلال الاتصال والمعلومات وبناء مجتمعات المعرفة يمثل الاستراتيجية الأساسية لبرنامج الاتصال والمعلومات، مع التركيز بوجه خاص على المهمشين والأشخاص الأضعف حالاً:

- الدفاع عن حرية التعبير: تتميز الجهود الرامية إلى تشجيع وسائل الإعلام والبنى الأساسية الحرة والتعددية والمستقلة بموقف قوي في بناء تفهم عالمي لحرية التعبير باعتبارها عاملاً حاسماً من عوامل الديمقراطية والتنمية والحوار. وتم تنظيم عدد غير مسبوق من الأحداث عبر أنحاء العالم كافة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وما زال هذا، بالإضافة إلى الجائزة العالمية لحرية الصحافة، يشكل جزءاً حاسماً من نهج اليونسكو القائم على حقوق الإنسان حيال التنمية. وتم أيضاً إيضاح قضية حصانة الصحفيين وضمان سلامتهم، وذلك من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ومن خلال التعاون الوثيق مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية غير حكومية، ومنظمات مهنية. وبالإضافة إلى ذلك، تم إيلاء اعتبار خاص لتعزيز حرية التعبير في الإنترنت كمساهمة في مناقشة الحوكمة في الإنترنت.

- بناء وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية: واصل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال أداء دور بارز في الجهود الرامية إلى إنشاء وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية من خلال تنفيذ برامج في ٧٠ بلداً من البلدان النامية، مع مراعاة أولويات اليونسكو بالنسبة إلى أفريقيا والمساواة بين الجنسين. وتم القيام بعمليات تقييم لأوضاع وسائل الإعلام الوطنية باستخدام مؤشرات تنمية وسائل الإعلام في الأردن و تونس ومصر لتحديد الاحتياجات العاجلة لوسائل الإعلام. وشهد الدعم المقدم إلى البلدان في أوضاع ما بعد الكوارث عمليات تدخل كبيرة في باكستان وهايتي، بالتعاون مع شركاء أساسيين في الميدان، وتنامي الاعتراف الدولي بدور اليونسكو فيما يتصل بضمان الانتفاع بالمعلومات الإنسانية من خلال وسائل الإعلام المحلية والتابعة للمجتمع المحلي ولا تركز استراتيجية البرنامج الرئيسي الخامس على وسائل الإعلام فحسب وإنما يركز أيضاً على تعزيز وإعادة بناء المكتبات والمحفوظات والخدمات التعليمية القائمة على الإنترنت في هذه البيئة.

- تعزيز الانتفاع بالمعلومات والمعارف: ركزت الأنشطة الرامية إلى تعزيز الانتفاع بالمعلومات والمعارف على عدة مجالات أساسية استُغلت في مكافحة الفجوات المعرفية والرقمية. وانطلقت مبادرات الدراية في مجال الإعلام والمعلومات بنجاح على امتداد المنطقة، وتم تعزيز برنامج المعلومات للجميع، ورفع برنامج ذاكرة العالم درجة الوعي بالحاجة إلى صون الانتفاع بالتراث الوثائقي ونشره وتيسيره. وكان تشجيع الاستخدام الابتكاري لتكنولوجيات المعلومات والاتصال قصد تحقيق أهداف التنمية المتفق عليه دولياً أيضاً عنصراً هاماً في استراتيجية القطاع، لاسيما

بالنظر إلى دور اليونسكو وباعتبارها مُيسرة لستة من محاور عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. ومن بين الأمثلة البارزة التعاون مع شركة "آبل" لاستضافة صفحة لليونسكو في إطار برنامج أنغام i-Tunes U الذي يتيح التحميل المجاني لأشرطة الفيديو، ومواد البث الشبكي والوثائق في جميع مجالات اختصاص اليونسكو. وقامت اليونسكو أيضا بدور رائد في تنظيم القمة العالمية بشأن منتديات مجتمع المعلومات في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وعلاوة على ذلك، روج قطاع الاتصال والمعلومات أشكالا مفتوحة سواء بين صفوف الشركاء الخارجيين أو لدى قطاعات أخرى في البرنامج لإتاحة المزيد من الانتفاع بالموارد وتمكين المستخدمين النهائيين من تكييف مطبوعات اليونسكو ومضامينها بحرية مع احتياجاتهم المحلية. وبالنظر إلى التطورات السريعة الطارئة على الإنترنت، قاد القطاع عملية التحليل والتأمل بشأن تأثير الإنترنت وكيف يمكن للمنظمة أن تعزز نشاطها في المستقبل مع مراعاة التطورات في هذا المضمار.

وتم التعاون مع شركاء داخليين وخارجيين لترويج مبادرات اليونسكو بصورة فعالة من حيث التكلفة. وأتاح تشاطر التكاليف الخاصة بالأنشطة المضطلع بها مع منظمات شريكة وسيلة لاقتسام تكاليف الأنشطة (مثلا اليونسكو/كومولث المبادئ التوجيهية للتعلم الخاصة بالموارد التعليمية المفتوحة). وقام القطاع بوضع استراتيجية شاملة من أجل تحسين التعاون والتبادل بين الميدان والمقر في هذا الصدد.

التحديات والدروس المستخلصة:

- وسّعت الشراكات الناجعة مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات دولية غير حكومية، ومنظمات مهنية نطاق ومدى تأثير المهمة الترويجية للمنظمة في سبيل النهوض بأهمية حرية التعبير.
- ما زالت الحاجة تدعو إلى بذل جهود متواصلة للحفاظ على المصداقية التي أسفر عنها التعامل مع شركاء اليونسكو من خلال الأنشطة الممولة من البرنامج الدولي لتنمية الاتصال.
- برهن تطبيق مؤشرات اليونسكو الخاصة بتنمية وسائل الإعلام تطبيقاً واسع النطاق على جداولها العملية باعتبارها أداة تحليل على الصعيد القطري، وهي تستخدم بمثابة العمود الفقري في الكثير من أنشطة البرنامج الرئيسي الخامس.
- وأبرزت المساعدة السريعة لوسائل الإعلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استعداد المنظمة ومرونتها في تقديم الاستجابة السريعة للاحتياجات الطارئة.
- وتمكنت اليونسكو من العمل بنشاط في الكثير من البلدان على الرغم من الموارد المحدودة، وذلك بفضل تعاونها المرن مع وكالات الأمم المتحدة الكبرى في نطاق الأنشطة الخاصة بأوضاع ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، وكذلك مع المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية في مجال تنمية وسائل الإعلام وحرية الصحافة.
- لم يكن من السهل تيسير عملية متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والمشاركة فيه نظراً لقلّة الموارد والطابع المتعدد الأطراف للمهام المطروحة، ولكن تمكنت اليونسكو من زيادة تأثير

المنظمة وإبراز صورتها إلى أقصى حد ممكن عن طريق تحديد الأولويات واتباعها بعناية وضمان التعاون بين القطاعات وتعبئة الشركاء الخارجيين.

- وأتاحت شراكات مثل الشراكة مع لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية (اليونسكو - الاتحاد الدولي للاتصالات)، والشراكة مع هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة إبراز صورة اليونسكو إبرازاً خاصاً في مجال تأكيد أهمية التعددية اللغوية، وإنتاج المضامين المحلية باعتبارها عناصر يتعين أن تواكب التطورات التكنولوجية.
- ويحتاج القطاع إلى مواصلة القيام بدور الترويج فيما يخص أشكال العرض المفتوحة لدى الشركاء الخارجيين وكذلك لدى قطاعات البرنامج الأخرى.
- وهناك إقرار إجمالي بالحاجة الملحة إلى تحسين تقنيات تعبئة الأموال بالنظر إلى ميزانية قطاع الاتصال والمعلومات المتواضعة، وذلك في الميدان والمقر معاً.

محور العمل ١: تعزيز حرية التعبير والانتفاع بالمعلومات

النتيجة المنشودة ١: احترام حرية التعبير على نطاق أوسع، وتطبيق معايير السلامة والمعايير القانونية والأخلاقية والمهنية المعترف بها دولياً، بما في ذلك المعايير المتعلقة بسلامة مهنيي وسائل الإعلام

- تم تحسين الوعي بحرية التعبير على الصعيد العالمي من خلال تنظيم اليوم العالمي لحرية الصحافة ("حرية الانتفاع بالمعلومات: الحق في المعرفة")، بريسبان، أيار/مايو ٢٠١٠، و"وسائل إعلام القرن الحادي والعشرين: حدود جديدة، وعراقيل جديدة"، واشنطن العاصمة، أيار/مايو ٢٠١١)، وجائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة (المنوحة للصحافية التشيلية مونيكا جونزاليس موخيسا عام ٢٠١٠ والصحافي الإيراني أحمد زيدأبادي عام ٢٠١١). وأثمر التعاون مع اللجان الوطنية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة في إطار اليوم العالمي لحرية الصحافة، وتم إبراز صورة اليونسكو على نطاق واسع من خلال تنظيم احتفالات محلية (عام ٢٠١١ في أكثر من ١٠٠ بلد، وضمت ما يربو على ٣٠ مكتباً إقليمياً). وتم تعزيز التعاون مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ومع المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير في مجلس حقوق الإنسان بغية إقامة ألوان من التآزر وإبراز أهمية حرية التعبير بالنسبة إلى جدول أعمال التنمية على الصعيد الدولي. وفي عام ٢٠١١، أسهمت اليونسكو في الاستعراض الدوري الشامل فيما يتعلق بوضع حقوق الإنسان، بما في ذلك حرية التعبير.

- وكانت سلامة الصحفيين قضية من القضايا التي ركزت عليها المنظمة تركيزاً كبيراً خلال فترة العاميين الحالية. وتمخض اعتماد المجلس الدولي الحكومي لبدتا في دورة آذار/مارس ٢٠١٠ لقرار بشأن سلامة الصحفيين ومسألة إفلات الجناة من العقاب عن عدة أنشطة ملموسة، بما في ذلك قيام ١٥ دولة عضواً بتقديم تقارير إلى مجلس بدتا عن المتابعة القضائية لاغتيالات الصحفيين خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والتزامها بمعاقبة مقترفيها. وبدأ التعاون مع منظمات

الدولية غير الحكومية ومنظمات مهنية بهدف وضع استراتيجية مشتركة للأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب. وما زال الحصول على تغطية أمنية من أجل توفير التدريب في مجال سلامة الصحفيين في البلدان التي تعيش أوضاع النزاع وما بعد النزاع تحدياً قائماً.

- وشهد أثر خاص طراً نتيجة لمشروع كبير دام ٣٠ شهراً نُفذ في جنوب شرقي أوروبا ويشجع الربط الشبكي وتشاطر المعارف عبر أنحاء المنطقة بأسرها. وقد أدى النجاح إلى الإسراع في إنشاء بوابات ويب إقليمية كبرامج لتبادل المعلومات الخاصة بمسألة وسائل الإعلام والمعايير المهنية والتنظيم الذاتي في مناطق أخرى. ووُضعت في الاعتبار المداخل المتناقضة للمنافذ التقليدية التي تنطوي على آثار كبيرة بالنسبة إلى أخلاقيات الصحافة، وممارسات المساءلة من حيث وسائل الإعلام الناشئة، والتطورات التكنولوجية، وتأثير الإنترنت. وفي سياق بيئة الإنترنت السريعة التحول، قامت اليونسكو بمهمة ترويج أهمية احترام حرية التعبير في الإنترنت. وتم إبراز التحديات الأخلاقية، والقانونية، والتنظيمية ذات الصلة في حوكمة الإنترنت ومنديات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وكذلك إصدار مطبوع "حرية التواصل - حرية التعبير: تغيير البيئة القانونية والتنظيمية يعيد رسم ملامح الإنترنت" (٢٠١١).

النتيجة المنشودة ٢: دعم الدول الأعضاء في إيجاد بيئة مؤاتية لحرية التعبير ووسائل الإعلام المستقلة، بما في ذلك في البلدان التي تعيش أوضاع النزاع أو ما بعد النزاع أو أوضاع ما بعد الكوارث أو تمر بمرحلة انتقالية

قدمت المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في إطار عمليات صياغة قانون لوسائل الإعلام وحرية التعبير، وفي سبيل إنشاء وسائل إعلام مستقلة في جميع مناطق العالم، بما في ذلك في البلدان التي تمر بأوضاع ما بعد النزاع (مثلاً، جمهورية الكونغو الديمقراطية، لبنان، ليبيريا، نيبال، العراق). وهناك اهتمام متزايد بتقديم المساعدة لصياغة وتنفيذ قوانين في مجال حق الحصول على المعلومات.

- وقد أبرزت اليونسكو الدور الذي يمكن أن تضطلع به وسائل الإعلام المحلية في درء الكوارث وفي أوضاع ما بعد الكوارث مباشرة، مركزة على بناء قدرات وسائل الإعلام المحلية والخاصة بالمجتمعات المحلية في مجال تقديم المعلومات لإنقاذ الأرواح. وتم تنفيذ برامج شاملة لوسائل الإعلام في أعقاب كوارث طبيعية في هايتي وباكستان من أجل إنشاء قطاع خاص بوسائل إعلام مستقلة وتعددية، وإتاحة الفرصة للمواطنين كي يحصلوا على معلومات هامة عن أوضاع ما بعد الكوارث الطبيعية. وعُرضت النتائج الأولية لعمليات تقييم أوضاع وسائل الإعلام على الصعيد الوطني في تونس ومصر، استناداً إلى مؤشرات تنمية وسائل الإعلام في مؤتمر دولي نظمته اليونسكو بالتعاون مع عدة جمعيات للبحث الإذاعي (اليونسكو، ٣١ أيار/مايو ٢٠١١). وفي فترة أحدث، قدمت المساهمات فيما يخص وسائل الإعلام، والانتخابات، والمجتمع المدني إلى العملية السابقة على التقييم في عام ٢٠١١ من أجل خطة بناء السلام في ليبيا.

النتيجة المنشودة ٣: تعزيز الاستقلالية التحريرية والبرمجة الجيدة في الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، ووسائل الإعلام الخاصة والتابعة للمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام الرقمية الجديدة

- تم تعزيز الاستقلالية التحريرية في هيئات الإذاعة والتلفزيون العامة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاربيبي. واعتمد مطبوع اليونسكو المعنون "هيئات الإذاعة والتلفزيون العامة: استقصاء قانوني مقارن" (ط ٢) بمثابة دليل للدول الأعضاء في صياغتها للتشريعات ذات الصلة بهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة.

التحديات والدروس المستخلصة:

- كثيرا ما يركد التنفيذ بعد دخول قوانين حرية الحصول على المعلومات حيز النفاذ، وذلك بسبب ضعف الإرادة السياسية، وعدم كفاية الموارد البشرية والمالية المعتمدة، وقلة وعي الجمهور.
- من المحرج ترويج النظرة إلى حرية الحصول على المعلومات كحق لجميع السكان، وليس باعتبارها هماً من هموم وسائل الإعلام فحسب. ويتعين على اليونسكو أن تعزز التزامها في هذا المضمار.
- كفلت مشروعات بناء القدرات (مثل وضع التقارير في بيئات معرضة للنزاعات، وتنمية المواد التدريبية، ودعم منظمي البث) وكذلك المساهمات الواضحة في عملية البرمجة القطرية المشتركة للأمم المتحدة اعتماد نهج متماسك في تنفيذ استراتيجية اليونسكو الخاصة بمساعدة وسائل الإعلام في مناطق النزاعات وما بعد النزاعات.
- تتسم القدرة على الاستجابة في الأوان وعلى نحو مرن بأهمية قصوى في ظروف ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث.
- وتبين أن إحدى الصعوبات تتمثل في الافتقار إلى دعم الحكومات لتعزيز قدرات هيئات الإذاعة والتلفزيون العامة، وعلى الأخص من حيث الالتزامات المالية. غير أنه ثبت أن علاقات اليونسكو الوثيقة بجمعيات الإذاعة والتلفزيون الإقليمية والدولية الرئيسية حاسمة في النهوض بهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة وتعزيز وسائل المساءلة في هيئات الإذاعة والتلفزيون العامة في البلدان النامية.

محور العمل ٢: تعزيز وسائل الإعلام والاتصال الحرة والمستقلة والتعددية من أجل التنمية المستدامة

النتيجة المنشودة ٤: دعم الدول الأعضاء في تنمية وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية استناداً إلى مؤشرات تنمية وسائل الإعلام الخاصة بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصال

- قام البرنامج الدولي لتنمية الاتصال بدور كبير في دعم الدول الأعضاء في مجال تنمية وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية، وذلك بتخصيص نحو ٤,٤ مليون دولار أمريكي لما يربو على ١٧٥ مشروعاً في أكثر من ٧٠ بلداً من البلدان النامية خلال فترة العامين الحالية. وركز النهج الاستراتيجي

للبرنامج على ثلاثة مجالات أساسية هي: (١) عمليات تقييم اليونسكو للبيئات الإعلامية الوطنية استناداً إلى مؤشرات تنمية وسائل الإعلام؛ (٢) وسلامة الصحافيين؛ (٣) ودعم تعليم الصحافة في أفريقيا.

- وتم التعاون مع مختلف الشركاء للزيادة في مضامين وسائل الإعلام الجيدة كمتابعة لإعلان باريس الذي اعتمده مؤتمر اليونسكو العالمي "وسائل البث الإذاعي والتلفزيوني وتغير المناخ" (٢٠٠٩). وتعد جائزة اليونسكو لإعداد التقارير والبرمجة في مجال العلوم بالتعاون مع رابطة الكومنولث للبث الإذاعي مثالا بارزا. وتم دعم فرص تحسين المهارات وبناء القدرات من أجل زيادة تسليم مضامين وسائل الإعلام الجيدة بشأن قضايا التنمية كجزء من هذا النشاط (مثلاً، تم تدريب ٥٠٠ من المهنيين الإعلاميين مما يربو على ٦٠ بلداً).

- وقدمت اليونسكو مساهمة كبيرة للنهوض بالاتصال من أجل التنمية، بالترويج لوسائل الإعلام الحرة، والمستقلة، والتعددية القائمة على مؤشرات تنمية وسائل الإعلام. وتم تنظيم اجتماعات موائد مستديرة وإجراء عمليات لتقييم الفجوات في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ستة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء بغية التأثير في النقاشات المشتركة بين الوكالات بشأن إدراج الاتصال من أجل التنمية في البرامج القطرية للأمم المتحدة.

النتيجة المنشودة ٥: تعزيز قدرات مؤسسات التدريب في مجال الإعلام ومؤسسات التعليم في مجال الصحافة كي ترقى إلى المعايير المحددة للامتياز في التدريب، بما في ذلك تحقيق المساواة بين الجنسين

- وكان هناك تشديد قوي على مساعدة مؤسسات تعليم الصحافة الأفريقية كي ترتقي إلى مستوى معايير امتياز المؤسسات، وذلك بتوفير فرص الربط الشبكي لهم وتدريب موظفي الكليات، وكذلك تزويدهم بالمعدات والمكتبات المرجعية. وقد أتاح وضع خرائط خاصة بمؤسسات تعليم الصحافة في أمريكا اللاتينية وجنوبي آسيا انطلاق مبادرات مماثلة في هاتين المنطقتين. وجرى تطوير مناهج اليونسكو النموذجية لتعليم الصحافة، المعترف بها على نطاق واسع في ٦٣ معهداً في ٥١ بلداً من البلدان النامية في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية. وتم إدماج تعميم قضايا الجنسين ووسائل الإعلام الجديدة في المناهج الدراسية، وقدم ذلك باعتباره مورداً تعليمياً مفتوحاً.

النتيجة المنشودة ٦: تحسين مستويات الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات لمؤازرة اتخاذ القرارات المستنيرة

- وتم تعزيز التعاون مع الأطراف المعنية الكبرى في حركة رائدة لإعطاء زخم للدراية الإعلامية والمعلوماتية باعتبارها كفاءات ضرورية لمواطني القرن الحادي والعشرين. وتتمثل استراتيجية اليونسكو الرامية إلى النهوض بمجتمعات تملك الدراية في مجالي وسائل الإعلام والمعلومات للقيام بعدة أنشطة مترابطة، ويجري العمل بهذا الأسلوب حالياً في الدول الأعضاء. كما يجري اتخاذ التدابير اللازمة لإنتاج نسخ موارد التعليم المفتوحة المتعددة من المنهاج الدراسي، وذلك من خلال عملية التكييف وتحقيق التكامل. وتم ترويج المنهاج الدراسي أيضاً في المنتدى الدولي الأول بشأن

الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات (فاس، حزيران/يونيو ٢٠١١). ويجري إعداد أدلة نموذجية لإيضاح السياسات والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية الخاصة بالدراية في مجالي الإعلام والمعلومات بغية مساعدة الدول الأعضاء. وقد قامت حتى الآن ١٨ منظمة من منظمات وسائل إعلام بتجريب "مبادئ اليونسكو التوجيهية لهيئات الإذاعة والتلفزيون بشأن تعزيز المضامين التي ينتجها المستعملون واكتساب الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات" (اليونسكو، ٢٠٠٩). وتم إعداد إطار شامل لمؤشرات الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات. وأنشئت الشبكة الجامعية الدولية بشأن الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات والحوار بين الثقافات من أجل إمداد أنشطة اليونسكو بالمعلومات المستردة ومضاعفة أثره بتشجيع البحوث وتوفير الأدلة التجريبية بشأن مستوى الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات بين صفوف الأساتذة في جميع المناطق.

التحديات والدروس المستخلصة:

- اتضح في كثير من الأحيان أن الافتقار إلى البيانات المتعلقة بوسائل الإعلام المتاحة على الصعيد الوطني يمثل تحدياً للإدارة الجديرة بالثقة والقائمة على النتائج في مجالات تنمية وسائل الإعلام. ولمعالجة هذا الوضع، شرعت اليونسكو في القيام باستقصاءات رائدة في ٢٨ بلداً بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء.
- وتبين أن مؤشرات تنمية وسائل الإعلام أداة حاسمة في تنفيذ محور العمل ٢ وفي تحقيق التآزر بين جهود الأطراف الفاعلة الحكومية وغير الحكومية لتحسين استراتيجيات تنمية وسائل الإعلام على الصعيد الوطني.
- واستُخدم مطبوع اليونسكو المعنون "وسائل الإعلام باعتبارها شركاء في التعليم من أجل التنمية" بمثابة مجموعة أدوات تعليمية مرجعية يستند إليها في مبادرات تدريبية في هذا المجال سواء في الإنترنت أو خارجه، مما أتاح تعبئة الشركاء المحليين والمجموعات ذات المصلحة.
- وقد اتضحت قيمة معايير الامتياز الخاصة باليونسكو في مجال الصحافة في تحسين قدرات وسائل الإعلام ومؤسسات تعليم الصحافة في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وجنوبي آسيا، بما في ذلك في السعي إلى إحلال المساواة بين الجنسين.
- وتبين أن إجراء مسح لمعاهد الصحافة وتحديد مراكز الامتياز المحتملة شكل تحدياً لأنه كان على كل مؤسسة أن تقتنع بمنهجية التقييم وأهدافه.
- وقد يكون التعامل مع معاهد الصحافة للحصول على معدات وكتب تعليمية عملية تستغرق وقتاً طويلاً.
- وثبت بأن الإجراءات الداخلية التي تستغرق وقتاً طويلاً من أجل تكييف المناهج الدراسية النموذجية لليونسكو لتعليم الصحافة شكلت تحدياً، ولكن تطويع معايير مراكز الامتياز المحتملة وتشجيع تكييف المناهج الدراسية النموذجية كي تلائم احتياجات كل بلد كان مشجعاً واضحاً للمشاركة في هذا المجال.

- وتبين بأن الدعم الذي قدمته مكاتب اليونسكو الميدانية من أجل تنفيذ برنامج الدراية في مجالي وسائل الإعلام والمعلومات كان عنصرا فعلا من حيث التكاليف.
- وقد خلص مطبوع "المنهاج الدراسي الخاص بالدراية في مجالي وسائل المعلومات والإعلام المكرس للأساتذة" (اليونسكو، ٢٠١١) - وهو نتاج عملية مشاورة شاملة أجريت على صعيد المنطقة برمتها مدة ثلاث سنوات - إلى أن الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء تولي أهمية متزايدة لميدان الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات.

محور العمل ٣: مؤازرة تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف وتطوير البنى الأساسية للمعلومات

النتيجة المنشودة ٧: دعم الدول الأعضاء في إعداد واعتماد وتنفيذ أطر للسياسات الاستيعابية الرامية إلى تعميم الانتفاع بالمعلومات ونشرها استنادا إلى الخطة الاستراتيجية لبرنامج المعلومات للجميع

- استهدف التعاون مع بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا والجماعة الكاريبية لمساعدة الدول الأعضاء في صياغة أطر سياسة عامة وطنية في مجال المعلومات تلبية احتياجات إقليمية معينة مرتبطة بأولويات برنامج المعلومات للجميع، ولا سيما الانتفاع بالمعلومات، والدراية في مجال المعلومات، والمعلومات من أجل التنمية. وقد حدد المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع في دورته السادسة (آذار/مارس ٢٠١٠) توجهات الاستراتيجية المقبلة وأساليبها، وقام مكتب برنامج المعلومات للجميع بوضع المبادئ التوجيهية العملية للجنة الوطنية لهذا البرنامج.
- واضطلعت اليونسكو بدور رائد في تنظيم منتدي عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مسهمة بذلك في تحسين فرص تشاطر المعارف بين الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. وشدد انخراط اليونسكو في لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية (الذي بدأ في منتدي مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات ٢٠١٠) على أهمية التدريب والمضامين المحلية الجيدة باعتبارها عناصر حاسمة في عمليات البث على نطاق عريض. وتمت أيضا إقامة شراكات جديدة مع منظمات القطاعين العام والخاص التي تعالج موضوعات العوق وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والانتفاع بالمعلومات والمعارف. وتم استحداث مذكرات وأدوات توجيهية عن تعميم العناية بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى القطري لصالح الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

النتيجة المنشودة ٨: تعزيز صون التراث الوثائقي في الدول الأعضاء

- تم التصديق على ٤٥ وثيقة ومجموعة وثائقية جديدة، استنادا إلى معايير الاختيار الخاصة بالأهمية العالمية والقيمة العالمية الاستثنائية، بحيث ارتفع العدد الإجمالي للبنود المدرجة في قائمة السجل الدولي لبرنامج ذاكرة العالم. ولوحظت زيادة كبيرة في عدد البلدان التي ترشح مصنقات لإدراجها في السجل الدولي لبرنامج ذاكرة العالم، وانضم أحد عشر بلدا جديدا في عام ٢٠١١. وتم توسيع لجنة ذاكرة العالم كي تشمل منطقتي آسيا/الهادئ. واستكشف المؤتمر العالمي

الرابع لبرنامج اليونسكو لذاكرة العالم (وارسو، ١٨-٢١ أيار/مايو ٢٠١١) موضوع "الثقافة - الذاكرة - الهويات"، فناقش وضع البرنامج ومواصلة تنميته، وتأمل في القضايا المعاصرة التي يتعين معالجتها في ميادين الصون، والترويج، والاستفادة.

النتيجة المنشودة ٩: تشجيع تسخير البنى الأساسية للمعلومات لأغراض التنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة في الدول الأعضاء

- وواصلت اليونسكو التركيز في هذا المجال على تدريب المكتبيين ومهنيي المعلومات، وعلى توعية الأخصائيين بالمبادئ التي ينص عليها ميثاق اليونسكو لصون التراث الرقمي، لا سيما الأخصائيين العاملين في أفريقيا وآسيا. وتم تقديم التمويل العاجل لدعم دار المحفوظات الوطنية، والمكتبة الوطنية، ومكتبة هينوك تروبو في هايتي بعد الزلزال الذي ضربها، وذلك لمساعدتها على إنقاذ التراث الوثائقي وضمان حمايتها.
- وكان الشباب والنساء المهمشات محط اهتمام مركز في إنشاء بنى إعلامية، وبخاصة في أفريقيا. وتم تطويع المساعدات في مجال الإعلام والاتصال لملاءمة احتياجات الفتيات في المناطق الريفية. وتم إنشاء بنى إعلامية أيضاً لتحسين معارف صغار الفتيات فيم يتعلق بمخاطر فيروس/مرض الإيدز (السيدا)، وزيادة التزام الشباب بالسلام والتنمية باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة للتعليم غير النظامي والحوار.

النتيجة المنشودة ١٠: دعم الدول الأعضاء في إعداد استراتيجيات لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في اكتساب المعارف وتبادلها، ولا سيما للانتفاع بالمعارف العلمية

- ووُضعت عدة برامج أساسية لترويج استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تشاطر المعارف، مما يعد بإحداث تأثير كبير على نطاق عالمي. ويعد وضع برنامج اليونسكو الابتكاري الخاص بالموارد التعليمية المفتوحة بالشراكة مع جامعة ويتواترسراند (جنوب أفريقيا) مثلاً مبدئياً على عمل اليونسكو الرائد في هذا المجال، إذ يتيح الانتفاع بموارد التعليم والتعلم التي يمكن أن تكيف بحرية لملاءمة الاحتياجات المحلية. واستكمالاً لإنشاء مختلف البرامج، شنت اليونسكو أيضاً حملة توعية بشأن تعميم الانتفاع والموارد التعليمية المفتوحة استهدفت المؤسسات، وواضعي السياسات، والعلميين، والباحثين ذوي الصلة من خلال حلقات عمل نظمت في جنوب أفريقيا وناميبيا والهند.
- وانطلق التعاون المشترك بين القطاعات من أجل تشجيع التعلم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعميم الانتفاع بالمعارف العلمية. وأفضت الجهود المشتركة التي بذلها قطاع الاتصال والمعلومات، وقطاع التربية، ومعهد اليونسكو للإحصاء في سبيل تزويد الدول الأعضاء بنهج شامل حيال إعداد وتنفيذ وتقييم تكنولوجيا وطنية للمعلومات والاتصال في الخطط الرئيسية الخاصة بالتعليم إلى ابتكار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال مؤشرات التعليم. وانطلق العمل في مشروعات رائدة في ثماني دول عربية من الأردن بالتعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة TAG.org.

التحديات والدروس المستخلصة :

- يسرّ التعاون مع اللجان الوطنية لبرنامج المعلومات للجميع عدة فرص بما في ذلك إنشاء شبكات وتعزيزها لنقل المعارف على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛ ودعم إنشاء مجتمعات ممارسة من خلال إنشاء أفرقة عمل؛ وإعداد دراسات وخطط عمل (مثل إعلان الكاريبي و خطة العمل من أجل إنشاء مجتمعات المعرفة الكاريبية)؛ وتقديم مشروعات معينة في مجال التدريب والتنمية (مثل حلقة العمل للتدريب على الدراية في مجالي الإعلام والمعلومات لفائدة واضعي السياسات من منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا).
- يمكن تحسين التعاون في إطار برنامج المعلومات للجميع بتقديم استعراضات دورية ومتابعة العمل الجاري، وكذلك من خلال مراجعة خطط العمل.
- من الأهمية بمكان مواصلة إبراز صورة الفوائد المجنية من أجل زيادة الدعم على جميع المستويات.
- ويمكن أيضا توقع دعم منتظم للمكون الوطني لهذه الأنشطة الإقليمية في إطار برمجة مشتركة للأمم المتحدة.
- كان إنشاء الشراكات أداة في مجال تعزيز التعددية اللغوية. فقد وقّعت اليونسكو و"هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة" على خطاب نوايا يتفق فيه الطرفان على العمل معا على مواصلة تعزيز التعدد اللغوي في المجال السيبرني وتيسير التنفيذ الناجح لعملية التوحيد الدولي لرموز نطاقات الإنترنت على المستوى الأعلى القطري.
- وإن توعية المالكين وصانعي القرار بأن التراث الوثائقي ملك عام وأن إتاحتها لا تعني فقدان ملكيته مازالت تمثل تحديا.
- ولا يرقى التمويل المقدم لصون التراث الوثائقي على جميع الأصعدة إلى مستوى المتطلبات. وتحتاج اليونسكو إلى تحسين التزامها في هذا الصدد.
- وفي حين تخضع مسألة الترقيم للدراسة باعتبارها وسيلة لتحسين الانتفاع بالمجموعات، أثبتت التجربة أن الحاجة إلى توشي التآني في سبر شتى المسائل مطلب أساسي لتنفيذ المشروع.
- وتبين أن مراكز المعلومات للشباب وسيلة مفيدة لترويج استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بحيث تشجع التنمية المستدامة والتخفيف من وطأة الفقر.
- واتضح أن إقامة الشراكات مسألة حاسمة في ترويج استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تشاطر المعارف واكتسابها، وقد أحرز تقدم كبير من خلال تحسين التعاون بين القطاعات.
- وتدعو الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة الوعي في مجال تعميم الانتفاع بالمعلومات العلمية.

- يمثل التطور السريع الذي يشهده استحداث البرامجيات تحدياً كبيراً في مجال البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر، وما زالت مستويات توعية الدول الأعضاء بمزايا استخدام البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر أو الاستثمار فيها منخفضة.
- وقد حسن عمل فريق العمل المشترك بين القطاعات الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالية في التنفيذ المنسق لإطار تنمية كفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمكتبة العالمية للمواد التدريبية الرقمية.
- وأتاح تشاطر التكاليف في نطاق الأنشطة المضطلع بها مع منظمات شريكة خارجية وسيلة لتخفيض التكاليف (مثل المبادئ التوجيهية المشتركة بين اليونسكو وكومنولث التعلم للموارد التعليمية المفتوحة في التعليم العالي)، وأسهم في ضمان فعالية أنشطة البرنامج (مثل الشراكة مع جامعات في ناميبيا وجنوب أفريقيا لتطبيق استراتيجية اليونسكو للموارد التعليمية المفتوحة على أساس تجريبي).
- وحتى حيثما لا يكون تشاطر التكاليف خياراً، فإن مثل هذا التعاون يروج صورة المنظمة، ويتفادى تكرار الموارد، ويضمن التماسك في جميع مرافقها، وذلك في سبيل تحقيق المزيد من الفعالية وإنشاء أمثل الشراكات.
- وقد عزز التعاون مع الأطراف الفاعلة الأساسية (المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني) إنشاء شبكات وجماعات للتواصل عبر الإنترنت لتشاطر المعلومات وتبادلها في مجالات معينة، وهو ما يحسن بطبيعة الحال تدابير الفعالية من خلال المزيد من التواصل وتدفق المعلومات (مثل جماعة التواصل عبر الإنترنت المسماة "المساواة بين الجنسين في برمجيات حرة ومفتوحة المصدر"، وجماعة الموارد التعليمية المفتوحة التي أنشئت في برنامج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات).
- وقد عززت المساهمات الخارجة عن الميزانية المقدمة من الدول الأعضاء، أساساً لإعداد الموارد التعليمية المفتوحة وتعميم الانتفاع بالمعارف العلمية، تنفيذ البرنامج إلى حد بعيد.

الأولوية العامة المتمثلة في أفريقيا

- النتيجة المنشودة: دعم الدول الأعضاء الفعال لطائفة متنوعة من وسائل الإعلام العامة والخاصة والوسائل التابعة للمجتمعات المحلية المؤاتية للتنمية الديمقراطية
- انطلق العمل في ٣٣ مشروعاً لتنمية وسائل الإعلام في أفريقيا، مع زيادة الأنشطة في المراكز المتعددة الأغراض للمجتمعات المحلية في مالي، وموزمبيق، والسنغال.
- النتيجة المنشودة: وضع أو تنقيح القوانين والأطر التنظيمية الخاصة بحرية التعبير وحرية الصحافة وحرية المعلومات وفقاً للمعايير المعترف بها دولياً، لا سيما في البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع وما بعد الكوارث.

- استهلكت اليونسكو الحوار والعمل مع عدة أطراف ذات مصلحة في سبيل تحقيق هذه النتيجة (مثل غابون، ونيجيريا، وزمبابوي، وسييرا ليون، وكوت ديفوار، وليبيريا)، وتم وضع برنامج شامل لتنمية وسائل الإعلام وتحقيق المصالحة مع المؤتمر الدولي للبحيرات الكبرى بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. وبغية العمل في سبيل تحقيق السلام والمصالحة والديمقراطية، جرى تنظيم دورات تدريبية في غرب أفريقيا استهدفت الشباب واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذه العمليات.

النتيجة المنشودة: تمكين الجماعات المستبعدة، ولا سيما سكان المناطق الريفية والأقليات اللغوية، من الانتفاع بالمعلومات

- أتاح إنشاء إذاعات المجتمعات المحلية والمراكز المتعددة الأغراض للمجتمعات المحلية، وبصفة خاصة في المناطق الريفية بالبلدان الأفريقية، الفرصة للمهمشين كي يستفيدوا من المعلومات الأساسية عن الزراعة، والسياسة، والصحة، إلخ. وكانت مراكز المعلومات للشباب في أرياف أفريقيا أيضاً أداة لزيادة الوعي بشأن حماية حقوق النساء والفتيات، كما حدث في ناميبيا، وكان نافعاً في تشجيع الفتيات على استخدام تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات في المناطق الريفية.

النتيجة المنشودة: إتاحة الفرص أمام مهنيي الإعلام للحصول على التدريب الجيد الذي تمنحه معاهد التدريب على وسائل الإعلام ومعاهد تعليم الصحافة

- تم التعاون مع أكاديمية "دويتشه فيلليه" للتدريب من أجل تحسين المنهجيات التربوية لمحاضرين شباب في مجال وسائل الإعلام في مراكز الامتياز الأفريقية الممكنة. وإقراراً بالصعوبات الخاصة التي يواجهها الصحفيون في هذه المنطقة، قُدمت تدريبات معينة للصحافيين في شرق أفريقيا في مجال إعداد التقارير عن المعارضة للنزاعات. وتم التركيز بصورة أساسية على التدريب في المراكز العشرين التي تم تحديدها باعتبارها مراكز ممكنة للامتياز وتعد مؤسسات في مجال تعليم الصحافة في أفريقيا التي تقدم تدريبات في مختلف المجالات (مثلاً، وسائل الإعلام الجديدة، وتعليم الصحافة على صفحات الإنترنت)، ودعم تطويع مناهج اليونسكو النموذجية في تعليم الصحافة لتحسين فرص التدريب الجيد.

النتيجة المنشودة: تعزيز قدرات مهنيي الإعلام والمعلومات الأفريقيين

- جرى التركيز في تحقيق هذه النتيجة المنشودة على تعزيز قدرات الصحافيين على إعداد تقارير عن قضايا التنمية المستدامة، مثل تغير المناخ، وإعداد مضمين تستجيب للاحتياجات المحلية. وتم تحقيق ذلك من خلال تعزيز الشبكات (مثل الإذاعة الريفية الدولية)، ومن خلال دعم الصحافيين كي يشاركوا في أحداث أساسية في القارة من أجل تحسين الوضع الجيد للتقارير (مثلاً، حضور المؤتمر العالمي الثاني لتعليم الصحافة عام ٢٠١٠، ودعم زمالات مكتب البرامج والخدمات الإعلامية خلال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في كانبون). وتم التشديد بصفة خاصة على الصحافة العلمية باعتبارها أداة لتحقيق التنمية المستدامة. وأسفر التعاون مع لجنة الاتحاد الأفريقي لنشر الصحافة العلمية على أوسع نطاق عن الشروع في إجراء استقصاء عن الصحافة العلمية في أفريقيا.

النتيجة المنشودة: الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز جودة وأثر عمليات التعليم والتعلم، لا سيما في مجال إعداد المعلمين

- فيما يخص تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتشاطر المعارف في القارة، أقيمت علاقات تعاون أساسية لتحقيق المزيد من الوعي واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة (شراكة مع المبادرات والموارد الأفريقية الافتراضية المفتوحة (AVOIR)، وتعميم الانتفاع (أكاديمية العلوم في جنوب أفريقيا وصندوق الاستثمار في التعليم)، والموارد التعليمية المفتوحة (مؤسسة البرامجيات المجانية من أجل أفريقيا). وتم الاضطلاع بدورتين تدريبيتين لفائدة أساتذة في جنوب أفريقيا بالتعاون مع جامعة بريتوريا لاختبار إطار اليونسكو لتحديد كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنهاج الدراسي الخاص بالمعلمين في مجالي الإعلام والمعلومات.

النتيجة المنشودة: الإقرار بأهمية التراث الوثائقي الأفريقي في بناء الهوية الوطنية

تمت إقامة شراكات مع جامعة الفنون التقنية في ناميبيا وجامعة وادي يوتا الحكومية لإبراز العناصر الحاسمة في استحداث مشروعات الرقمنة (مثل سياسات الاختيار، وسياسات التحويل وتقنياته، واستخدام برنامج Greenstone، وأهمية البيانات الوصفية)، وذلك من خلال حلقات العمل الخاصة بالتدريب على بناء القدرات. واستهدف أخصائيو من جنوب أفريقيا، وسوازيلاند، وليسوتو، وناميبيا في إطار هذا النشاط.

التحديات والدروس المستخلصة:

- ثبت أن التعاون مع الحكومة، وجماعات وسائل الإعلام المحلية، ووكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات المانحة الرئيسية عامل حاسم في نجاح التنفيذ في هذه المنطقة، على الرغم من أن النظم الوطنية الخاصة بمنح التراخيصات لوسائل الإعلام الإذاعية والتلفزيونية لا تسمح دائما بتنوع الملكية، وبخاصة ملكية وسائل إعلام المجتمعات المحلية، وتشكل بالتالي صعوبة أساسية.
- وبوجه عام، يمكن للأجواء الاجتماعية السياسية وعمليات الانتخابات أن تعوق جدييات تقدم العديد من أنشطة البرنامج، ويتعين أن تراعى في مراحل التخطيط.
- ومن الأهمية بمكان، أن تكيف المعلومات والمواد المساعدة للاتصالات بصورة كاملة كي تلائم الاحتياجات المعينة للأقليات اللغوية أو الفتيات في المناطق الريفية.
- ارتفعت مستويات اعتماد وملاءمة المناهج النموذجية لتدريس الصحافة، كما تدل على ذلك التقارير المرحلية.
- تبين الدلائل أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يمكن أن تساعد الأمم الأفريقية على القفز فوق عوائق التنمية في عدة مجالات تضم التعليم، والعناية الصحية، والبيئة في ظروف تتسم بمحدودية البنى الأساسية ومدى الانتفاع.

الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين

النتيجة المنشودة: تعزيز الأبعاد الجنسانية في مضامين وسائل الإعلام عن طريق التدريب في مجال الإعلام بدعم من اليونسكو.

- تم تعميم الأبعاد الجنسانية في "منهاج اليونسكو الدراسي الخاص بالمعلمين في مجالي الإعلام والمعلومات" وفي "منهاج اليونسكو النموذجية لتدريس الصحافة"، باعتبارها أدوات أساسية من أجل تصحيح انعدام المساواة بين الجنسين والتصوير النمطي للنساء في وسائل الإعلام. وتم ترويج هذه الأبعاد أيضاً من خلال برنامج الموارد التعليمية المفتوحة، وجرى الاضطلاع بالأنشطة ذات الصلة لإبراز الوحدات الجنسانية لكل منها، بما في ذلك تدريب موظفي الكليات في أفريقيا. وكان إبراز الممارسات الجيدة في هذا المجال أيضاً جزءاً من الاستراتيجية ضمن هذه النتيجة (مثلاً من خلال المبادرة النسائية السنوية المسماة "النساء يصنعن الأخبار" لعام ٢٠١١ في موضوع "الدراية في مجالي وسائل الإعلام والمعلومات والمساواة بين الجنسين").

النتيجة المنشودة: إتاحة فرص متساوية للنساء للمشاركة في برامج التدريب التي تدعمها اليونسكو، ومنها بوجه خاص برامج تدريب الصحفيين في مجال السلامة

- وتم تشجيع الإسهام النشط للنساء في تنفيذ البرنامج، وتحققت مشاركة ما لا يقل عن نسبة ٥٠٪ في حلقات عمل اليونسكو من أجل التأكيد على الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه النساء في تحقيق التنمية المستدامة من خلال عمليات الاتصال والمعلومات. كما استهدفت برامج تدريبية محددة المنتجات والقيادات النسائية على صعيد القواعد الشعبية لتعزيز الحوكمة التي تراعي قضايا الجنسين وشواغل النساء عن طريق وسائل إعلام المجتمع المحلي، وتم تدريب نحو ٢٠٠ امرأة مما يربو على ٦٠ بلداً لإنتاج مضامين جيدة في وسائل الإعلام بشأن قضايا التنمية المستدامة. ويجري حالياً تنفيذ برنامج كبير يركز على تدريب مهنيي وسائل الإعلام الفلسطينية، وبخاصة المتخرجين الجدد والصحفيين في أواسط حياتهم المهنية.

النتيجة المنشودة: دعم الدول الأعضاء في إيجاد بيئة تمكينية لوسائل الإعلام الحرة والمستقلة وبناء القدرات الإعلامية التي تتجنب التصوير النمطي للمرأة

- نُفذ عدد من أنشطة في بلدان مختلفة من أجل تعزيز الأبعاد الجنسانية في مضامين وسائل الإعلام. وكان من بينها مبادئ توجيهية أعدت لمنظمات وسائل الإعلام بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للصحفيين، وكذلك مبادئ توجيهية استهدفت المجتمع المدني المغربي. وقدم الدعم أيضاً للمؤسسة الدولية لوسائل الإعلام النسائية قصد إصدار التقرير العام عن وضع المرأة في وسائل الإعلام الإخبارية الذي يشمل ٦٦ بلداً. واستهدف النشاط في مجال أوضاع ما بعد الكوارث من أجل تنمية وسائل الإعلام الجمعيات النسائية الهاييتية والباكستانية لوسائل الإعلام بغية تيسير إنتاج برامج إذاعية تتحدث عن قضايا النساء وآفاقهن (مثلاً REFRAKA، هاييتي).

النتيجة المنشودة: دعم الدول الأعضاء في تطبيق مؤشرات قائمة على مراعاة القضايا الجنسانية في مجال تنمية وسائل الإعلام

- على الرغم من حوادث التأخر غير المتوقعة، صدر المشروع الأول لمطبوع "مؤشرات تراعي القضايا الجنسانية في وسائل الإعلام" بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين، وذلك كأداة لمساعدة منظمات وسائل الإعلام والجمعيات المهنية في زيادة الأبعاد الجنسانية في مضامين وسائل الإعلام، للعمل في سبيل المشاركة المنصفة للنساء في الهياكل الإدارية لوسائل الإعلام، وتحديد أهداف لتحقيق التوازن بين الجنسين، وقياس تقدم النساء في هذا المجال. وصدقت المنظمات الكبرى على إطار المشروع في مشاورة دولية نظمتها اليونسكو بشأن مطبوع "مؤشرات تراعي القضايا الجنسانية في وسائل الإعلام" (بروكسيل، ١٣-١٥/٥/٢٠١١). وقدم مطبوع "مؤشرات تراعي القضايا الجنسانية في وسائل الإعلام" أيضا موضوعا للاحتفالات بمناسبة اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١٠.

النتيجة المنشودة: سن القوانين وصياغة السياسات الوطنية الخاصة بالمعلومات وتنفيذها بأسلوب يراعي القضايا الجنسانية والنهوض بتوعية النساء والمنظمات المروجة لحقوقهن وتعزيز ممارسة النساء حقهن في الانتفاع بالمعلومات

- صدر الكتاب المرجعي "حرية المعلومات، وحقوق المرأة في أفريقيا" عام ٢٠١٠، وأعقبه الاضطلاع بأنشطة متنوعة في مجال زيادة الوعي. يجري تنفيذ برنامج إقليمي يستغرق ثلاث سنوات في أفريقيا لتشجيع مشاركة المنظمات النسائية الأفريقية في أحد عشر بلدا مستفيدا في عمليات تفضي إلى وضع واعتماد تشريعات في مجال حرية تداول المعلومات وتنفيذها على نحو فعال.

النتيجة المنشودة: تناول احتياجات الجنسين في أنشطة التعلم مدى الحياة، خاصة فيما يتصل بسبل العيش المستدامة، وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- أجري بحث في موضوع "النساء والبرامجيات المجانية والمشاعة المصدر" لمعالجة محدودية مشاركة النساء وصورتهم في عالم البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر. وأنشئت جماعة للتواصل عبر الإنترنت تحت شعار "المساواة بين الجنسين في البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر" في إطار متابعة القمة العالمية بشأن مجتمع المعرفة، لقياس وتحديد الأسباب الاجتماعية والعلمية للهوة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بالنظر إلى النقص الكبير في تمثيل النساء على جميع مستويات التكنولوجيا، والمستوى المنخفض للنساء اللاتي يستخدمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبصفة أخص في البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر. وتضم جماعة التواصل عبر الإنترنت ممثلين عن المنظمات الدولية الحكومية، وغير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، يحاولون تحديد حلول لمعالجة أوجه التفاوت القائمة، والتعاون مع المجموعات العاملة أصلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقضايا الجنسين.

النتيجة المنشودة: توسيع نطاق مشاركة النساء في تسوية النزاعات وبناء السلام وإعادة التعمير، عن طريق تعزيز انتفاعهن بالمعلومات

- شاركت النساء والفتيات في عدد من مبادرات الصلح والحوار في بلدان تعيش أوضاع ما بعد النزاع، بما في ذلك أفغانستان والعراق والأراضي الفلسطينية المحتلة، اعترافاً بدور النساء الصحافيات في أوضاع ما بعد النزاع، واستُهلكت أيضاً مشروعات خاصة ببناء القدرات، مثل جمعية صحافيات ليبيريا.

التحديات والدروس المستخلصة:

- مشاركة منظمات المرأة مشاركة محدودة في الجهود الجماعية الرامية إلى سن وتنفيذ القوانين التي تكفل حرية المرأة، كما هو الحال بالنسبة إلى استخدامها لهذا النوع من التشريعات حيث وجد، وفي تعزيز ممارسة النساء والفتيات لحقهن في المعرفة. ويتعين على اليونسكو أن تزيد دعمها في هذا الصدد.
- أثبتت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنحاء العالم كافة أنها أداة قوية فيما يخص تخطي الحواجز التي تحول دون الانتفاع بالمعلومات، والفرص الاقتصادية، والمساواة بين الجنسين. ومع ذلك، يمثل انتفاع النساء المحدود بالمعلومات وافتقارهن إلى القدرات اللازمة للانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال تحديات خطيرة يتطلب تجاوزها القيام بتدخلات سياسية خاصة وتدريب النساء على اكتساب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

البرنامج المشترك بين القطاعات: تعزيز التعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

النتيجة المنشودة: تعزيز قدرات الوزارات وتحسين مستوى معاهد تدريب المعلمين من أجل إعداد المعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ولا سيما من خلال اعتماد معايير للكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- من بين الأنشطة الأساسية في هذا المجال، كانت مواصلة تنمية إطار لتنمية كفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع شركاء من القطاع الخاص، بما في ذلك اختبار الإطار. وفي هذا الصدد، قام فريق العمل المشترك بين القطاعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتحديث النسخة الثانية من الوثيقة المرجعية لإطار تنمية كفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبصياغة "مشروع خطة تنفيذية" تبين مسؤوليات القطاعات المشاركة، والمكاتب الميدانية والمعاهد. واستهلكت أنشطة لمساعدة السلطات الوطنية وأطراف أخرى فاعلة في التنمية على اعتماد سياسات عامة ومعايير لإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعليم المعلمين وتدريبهم.

النتيجة المنشودة: توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم والتعلم في الدول الأعضاء من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- تم إحراز تقدم كبير في تعزيز الوعي بالتكنولوجيات المشاعة والمضامين المشاعة. وجرى استكشاف استخدام التكنولوجيات والمعايير المشاعة في الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال التقييم الشامل لأفضل الممارسات، مما يمكن المنظمة من إعداد توصيات خاصة بالسياسة العامة في هذا المجال. وأتاح ترويج الموارد التعليمية المفتوحة التركيز بصفة خاصة على إعداد برنامج اليونسكو الخاص بالموارد التعليمية المفتوحة، وإعداد مبادئ توجيهية خاصة بالسياسة العامة في مجال الموارد التعليمية المفتوحة تستهدف أصحاب المصلحة في التعليم العالي. ويجري ترويج البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر من خلال البرنامج المشترك بين القطاعات بصفة خاصة لنظم التعليم الابتدائي والثانوي في آسيا وأوروبا. وتم إجراء بحث يتعلق بنشر البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر عالمياً قصد تغذية أنشطة البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر مستقبلاً في مناطق أخرى.

النتيجة المنشودة: توسيع فرص الإلمام بالدراية المعلوماتية وتدريب المعلمين والتعلم مدى الحياة عن طريق المراكز المتعددة الأغراض للمجتمع المحلي

- وانطلقت الأنشطة الميدانية الرامية إلى ترويج استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم الأساسي، وفي التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وفي تدريب المهنيين على الدراية في مجال المعلومات. واستُهلكت مشروعات في مالي لتعزيز الانتفاع المفتوح بالموارد التعليمية في المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي بغية بناء قدرات المسؤولين عن إدارة هذه المراكز وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات في المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي في المناطق الريفية التي تفتقر إلى خدمات الاتصال بالإنترنت. وفي موزمبيق، نجحت عمليات توسيع مشروع دعم المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي، التي مولتها وكالتا المساعدة الإنمائية السويدية والسويسرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في توطيد النتائج عن طريق تنمية القدرات وإنتاج المضامين وإقامة الشراكات.

النتيجة المنشودة: تشكيل "جماعات الممارسين" في مجال التعليم والتدريب من أجل تعزيز المعارف والانتفاع بموارد التعليم المفتوح المتنوعة على جميع المستويات، بما في ذلك الانتفاع المفتوح بالمعلومات العلمية

- وأسهم في تقدم هذه النتيجة تعزيز برنامج التدريب المفتوح الذي تتيحه اليونسكو، وهو أداة تتيح الانتفاع بزهاء ٣ ٥٠٠ من موارد التدريب المفتوح في مجال قضايا التنمية.

النتيجة المنشودة: استحداث مكاتب رقمية لموارد التعليم المفتوح (مثل البرمجيات التعليمية المفتوحة ومواد التعلّم الرقمية) من أجل التعلّم الجيد مدى الحياة

- حقق التعاون بين قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع التربية في مجال ترويج الموارد التعليمية المفتوحة التقدم، وذلك إلى حد كبير من خلال الدعم من خارج الميزانية. ومن الإنجازات الأساسية في هذا المجال إعداد برنامج اليونسكو الخاص بالموارد التعليمية المفتوحة، الذي سيقدم بعض مطبوعات اليونسكو المختارة باعتبارها موارد تعليمية مفتوحة، ويتيح لجماعات الممارسين بمن فيها جماعات المعلمين، والمتعلمين، ومهنيي التعليم استنساخ مواردهم وتكييفها وتشاطرها بحرية.

النتيجة المنشودة: تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التعليم للجميع.

- وأفضى التعاون المشترك بين القطاعات مع قطاع التربية ومعهد اليونسكو للإحصاء من أجل تزويد الدول الأعضاء بنهج شامل حيال إعداد وتنفيذ وتقييم تكنولوجيا وطنية خاصة بالمعلومات والاتصالات في إطار الخطط الرئيسية الخاصة بالتعليم إلى إعداد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤشرات التعليم. وانطلق العمل في مشروعات رائدة في ثماني دول عربية في الأردن بالتعاون مع منظمة طلال أبو غزالة. وأنشئ موقع جديد على الإنترنت لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم وذلك لتوسيع نطاق تأثير المنظمة وتعزيز صورتها في هذا المجال.

التحديات والدروس المستخلصة:

- على الرغم من التقدم الملموس الذي أحرز في تحقيق أهداف هذا البرنامج المشترك بين القطاعات، فإن عدم تخصيص ميزانية محددة لهذا الغرض أدى إلى تقليص إمكانيات التنسيق وتيسير تحقيق النتائج المنشودة.
- وبوجه عام، أنشأ قطاع المعلومات والاتصال وقطاع التربية علاقة تعاون وثيق بين القطاعين تنطوي على تنظيم اجتماعات منتظمة للتخطيط والتشارك في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة التعليمية، الأمر الذي يتيح لليونسكو تحسين تنفيذ المبادرات الحالية مثل إطار كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والموارد التعليمية المفتوحة فضلا عن استحداث مجالات مشتركة بين القطاعات مثل التعلّم المتحرك.
- كان التحدي والتأخر الرئيسيان في النهوض ببرنامج التدريب المفتوح يتمثلان في عملية الشراء الطويلة.
- لا ترتبط الأنشطة السبعة والثلاثون في الميدان والمعاهد المتعلقة بهذه النتيجة المنشودة ارتباطاً مباشراً بترويج تعميم الانتفاع، وتنطبق بالأحرى على النتائج المنشودة الأخرى لهذا البرنامج، ومن ثم تعزز الحاجة إلى المزيد من التوعية داخل اليونسكو.

- وقد عزز عمل فريق العمل المشترك بين القطاعات الخاص بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم الفعالية في التنفيذ المنسق للمكتبة العالمية للمواد التدريبية الرقمية.
- تبين أنه من الصعب قياس النتائج المنشودة من تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتشجيع بلوغ أهداف التعليم للجميع وذلك من الناحية الكمية، نظراً إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بوجه عام، لم تحظ حتى الآن بمكانة رئيسية في تخطيط التعليم للجميع على الصعيد القطري.
- قد يصعب، خلال فترة العامين الحالية الذهاب إلى أبعد من توعية الدول الأعضاء بالدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا السياق وجمع الإحصاءات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. ومع اقتراب الآجال المحددة لبلوغ أهداف التعليم للجميع، فقد يكون من الملائم القيام بتحليلات محددة لربط التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

معهد اليونسكو للإحصاء

١ - منذ بداية فترة العامين، ركّز معهد اليونسكو للإحصاء نشاطه على تحسين نوعية البيانات على المستويين الدولي والوطني. ويتجسد ذلك من خلال إعداد "خطط البيانات" مع الإحصائيين الوطنيين لتيسير إعداد التقارير الدولية؛ وتنفيذ إطار لرصد جودة البيانات؛ وتنظيم حلقات تدريبية إقليمية ووطنية للإحصائيين؛ والقيام بشكل منتظم باستعراض وصقل أدوات المسح الإحصائي وأطر المؤشرات. ويعكف حالياً المعهد على استعراض تأثير هذه الجهود لضمان أكبر قدر من الفعالية في استخدام الموارد.

٢ - وقد أُدخلت تحسينات هامة على قاعدة بيانات المعهد، وذلك من حيث كمية وجودة البيانات المتوافرة، لإتاحتها على نحو أكثر ملاءمة وانفتاحاً لراسمي السياسات. وتم تدشين موقع جديد على شبكة الإنترنت لتحسين إمكانية الانتفاع بالمعلومات الإحصائية الصادرة عن المعهد. كما وسَّع المعهد قاعدة البيانات الخاصة به لتشمل: أوضاع محو الأمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛ وتنقيح مؤشرات التعليم الخاصة بسلاسل البيانات الزمنية؛ والمؤشرات المتعلقة بالتعليم الثانوي؛ والبيانات الخاصة بتمويل التعليم؛ والبيانات الخاصة بالأطفال غير الملحقين بالمدارس؛ ومؤشرات لقياس المشاركة في التعليم؛ وتفصيل الإنفاق على البحوث والتنمية؛ والمعالم الإحصائية الوطنية الخاصة بالبحوث والتنمية. وبدأ العمل أيضاً لوضع ثلاث مجموعات جديدة للبيانات بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم؛ والعمالة في المجال الثقافي؛ والابتكار في العلوم والتكنولوجيا.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، أطلق المعهد استبياناً خاصاً بالمناطق المختلفة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية والكاربيبي لجمع قدر أكبر من المعلومات المفصلة، مثل ظروف التعليم وتأثير فيروس ومرض الإيدز على التعليم في أفريقيا. ويتم اعتماد النهج الإقليمي في الجهود الرامية إلى تحسين جمع البيانات في مجالات مختلفة، مثل استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم في أمريكا اللاتينية وتمويل التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٤ - كما أكمل المعهد إعداد اقتراحاته الرامية إلى تنقيح التصنيف الدولي المقنن للتعليم من أجل تحسين إحصائيات التعليم من حيث القابلية للمقارنة والدقة. وسيعرض النص النهائي على الدول الأعضاء بغية الموافقة عليه خلال انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو.

٥ - ويقوم المعهد الآن بالتقييم الأساسي في إطار برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية، وذلك في ٨ بلدان. كما تجري حالياً عمليات التقييم المبدئية في الأردن وباراغواي وفيتنام. وانخرطت كل من ناميبيا وجامايكا وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية في مرحلة التخطيط، في حين أعربت أفغانستان والهند وغيانا عن رغبتها في الانضمام إلى البرنامج.

التحديات والدروس المستخلصة

- بغية الاستجابة للضغط الشديد من مستخدمي البيانات العالمية والإقليمية لجمع المزيد من البيانات الجديدة وتوسيع نطاق تغطيتها، وتجنب تحميل الإحصائيين الوطنيين أعباءً كبيرة، استحدث المعهد نهجاً مرناً لجمع البيانات الخاصة بمجال التعليم. وتشمل عمليات المسح السنوية الآن استبياناً أساسياً واستبياناً موضوعياً بشأن نقاط معينة تتغير كل سنة.
- كان التقرير النهائي بشأن المراجعة الخارجية الخاص بحسابات المعهد إيجابياً للغاية، ولا سيما فيما يتعلق بالإدارة المالية. فقد ظلت النفقات العامة للمعهد مستقرة من حيث القيمة المطلقة. وهذا يعني أن الحصة الفعلية للنفقات العامة من موارد الميزانية قد انخفضت من ٢٤٪ إلى ١٥٪ في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٠.



١٨٧ م ت/٤ الجزء الثاني

باريس، ٢٠١١/٩/٢

الأصل: إنجليزي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

وجداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ (٣٥/٥ المعتمدة)

الوضع في ٢٠١٠/٦/٣٠ (غير مراجع)

(رقم ٤٧)

الملخص

يتضمن الجزء الثاني من الوثيقة ١٨٧ م ت/٤ ما يلي:

ألف - تقرير المديرية العامة عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١.

ووفقاً لأحكام الفقرات ٢ (ب) و(د) و(هـ) من القرار ١٠٦/٣٥، تقدّم المديرية العامة إلى المجلس التنفيذي ما يلي:

(١) تقرير عن التسويات التي أُجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ نتيجةً للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي؛

(٢) التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية، وغير ذلك من احتياجات التمويل العاجلة؛

(٣) التحويلات المقترحة من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة لتغطية التكاليف الناتجة عن هذه العمليات وغير ذلك من احتياجات التمويل العاجلة.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار الوارد في الفقرة ٢٣.

باء - تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام.

المقدمة

١ - تشمل هذه الوثيقة:

الجزء ألف - تقرير المديرية العامة عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

والجزء باء - تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام: جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ على أساس الوضع السائد في ٣٠/٦/٢٠١١

٢ - ويقدم الجزء ألف معلومات عن المساهمات التي وردت منذ الدورة ١٨٦ للمجلس التنفيذي والتي أُضيفت إلى الميزانية العادية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١، وفقاً للفقرة ٢ (ب) من القرار ٣٥/م/١٠٦.

٣ - كما يعرض هذا القسم على المجلس التنفيذي، التماساً لموافقته، اقتراحات بشأن تحويل الاعتمادات من الباب الرابع من الميزانية "الزيادات المتوقعة في التكاليف" ومن احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة إلى الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية لتمويل الاحتياجات الإضافية الناتجة عن الزيادات النظامية في مرتبات الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات، وغير ذلك من احتياجات التمويل العاجلة في المقر وفي الميدان.

٤ - ويقدم بالتالي الملحق ١ (جدول الاعتمادات المنقح) ملخصاً لجميع التسويات المالية والتحويلات التي أُجريت بين بنود الاعتمادات، وبضمنها ما يتعلق بالباب الرابع من الميزانية واحتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة.

٥ - ويعرض الجزء باء من هذه الوثيقة جدول متابعة تنفيذ البرنامج الذي يبين وضع تنفيذ البرنامج فيما يتعلق بكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية في ٣٠/٦/٢٠١١. وتغطي الأرقام الواردة في الميزانية العادية الفترة من ١/١/٢٠١٠ إلى ٣٠/٦/٢٠١١.

٦ - وعلى نحو ما جرى في الدورات السابقة، يتضمن جدول متابعة تنفيذ البرنامج، بوصفه أداة لتقديم المعلومات، الجدول ١ الذي يعرض التنفيذ الإجمالي حسب بنود الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية (حسب الموظفين والأنشطة) والأموال الخارجة عن الميزانية. إضافةً إلى ذلك، يقدم الجدول ٢ (ألف) معلومات عن تنفيذ الأنشطة حسب محاور العمل، وذلك فقط فيما يخص الميزانية العادية، وفقاً للقرارين ١٦٠م/ت/٣١١ و ١٦٤م/ت/٣١١ اللذين دُعيت المديرية العامة فيهما إلى "تحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها عن المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪ مع شرح أسباب ذلك". ويعرض الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية للميزانية العادية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية وحسب المناطق (الأنشطة فقط). وفيما يتعلق باشتراك الولايات المتحدة المسدد في عام ٢٠٠٣ والذي يُستخدم على مدى عدة سنوات، فإن الجدول ٢ (باء) يقدم معلومات مستوفاة عن وضع تنفيذ ما تبقى من الأنشطة الممولة من هذا الاشتراك.

٧ - وكما كان الحال في الماضي، يعرض الجدول ٤ وضع الميزانية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية فيما يخص تكاليف الموظفين المؤقتين والأسفار في مهام والخدمات التعاقدية، طبقاً لما طلبه المجلس التنفيذي (القرار ١٦٦ م ت/١، ٣).

٨ - علاوةً على ذلك، وفي إطار متابعة المناقشة التي جرت في الدورة ١٨٦ للمجلس التنفيذي (القرار ١٨٦ م ت/٤ (هاء) الفقرة ١١)، يتضمن جدول متابعة تنفيذ البرنامج هذا الجدول ٥ الذي يقدم معلومات عن الوظائف الشاغرة والمصروفات المتعلقة بتكاليف الموظفين. أما الجدول التحليلي للمصروفات بحسب أنواعها بالنسبة إلى الباب الثاني - ألف والباب الثاني - باء الذي طلب أيضاً تقديمه في القرار عينه، فسيُعرض في وثيقة إعلام في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

٩ - وفيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية التي تُستخدم عادةً لتمويل مشروعات تستغرق عدة سنوات، فقد تم عرض الأموال المخصصة والمصروفات سنة بسنة. وترد الأرقام ذات الصلة في الجداول من ٦ إلى ١٠.

ملاحظة: قد توجد فروق طفيفة بين المجاميع الواردة في الجداول بسبب تدوير الأرقام.

الجزء ألف

تقرير المديرية العامة عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١

أولاً - التسويات التي أُجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ نتيجةً للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي

١٠- وفقاً للفقرة ٢ (ب) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١، يجوز للمديرية العامة أن تقبل وتضيف إلى الاعتمادات الموافق عليها لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ المساهمات الطوعية والهبات والمنح والوصايا والإعانات، وكذلك المساهمات التي تقدمها الحكومات، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٧,٣ من النظام المالي. ويسرّ المديرية العامة أن تقدّم فيما يلي معلومات عن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي:

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
		البرنامج الرئيسي الأول - التربية ألف - الحكومات
٢٣ ٩٧٤	تكاليف الترجمة الفورية إلى العربية خلال الاجتماع العاشر للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع الذي عُقد في الفترة ٢٢-٢٤/٣/٢٠١١	• وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان
٥٥ ٥٥٦	مشروع يرمي إلى صون ذكرى محرقة اليهود ومكافحة جميع أشكال إنكارها بغية محاربة معاداة السامية على نحو فعال، ولا سيما لدى صغار الأطفال، من خلال التعليم	• وفد فرنسا الدائم لدى اليونسكو
٥٢ ٥٠٠	اجتماع بشأن الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي في منطقة آسيا والمحيط الهادي عُقد في الفترة ٢٢-٢٤/٦/٢٠١١ في بانكوك	• إدارة التعليم والتوظيف والعلاقات في أماكن العمل - الحكومة الأسترالية (DEEWR)
٤٢ ١٤٩	حلقات عمل مع المجتمعات المحلية بشأن بعض الجوانب العامة للتعليم	• بلدية كوزوميل في المكسيك
		باء - مساهمات أخرى
٢٣ ٤٧٦	استعراض مدى تطبيق مفهوم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في جمهورية كوريا	• معهد كوريا للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة (KICCE)، جمهورية كوريا
١٠ ٣٤١	اجتماع اللجنة الاستشارية العالمية لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات الذي عُقد في الفترة ٣١/١/٢٠١١ - ٢/١/٢٠١١ في باريس	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
١٥ ٠٠٠	إدارة دورة برنامج المكتب الإقليمي ودعم المكاتب الميدانية	• مكتب اليونيسيف الإقليمي لشرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي (UNICEF EAPRO)
٣٦ ٠٠٠	توفير الدعم لأمانة فريق شركاء التنمية المعني بالتعليم	• منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
٣٠ ٠٠٠	تحسين مستوى التحصيل المدرسي في المدارس الابتدائية الواقعة في المناطق المحرومة	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، موريشيوس وسيشيل
١٠ ٠٠٠	إجراء تقييم للاحتياجات فيما يخص توفير التعليم في المنطقة "جيم" في الأراضي الفلسطينية المحتلة	• منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط (UNSCO)
٥٠ ٠٠٠	مؤتمر الوزراء الإقليمي بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم الذي عُقد في يومي ٢٥-٢٦/١١/٢٠١٠ في بانكوك	• شركة Intel Technology Asia Pte ذات المسؤولية المحدودة
٣٠ ٠٠٠	تعزيز قدرات مؤسسات تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها في أوزبكستان	• شركة انتيل (المملكة المتحدة)
٩ ٧٠٠	تدعيم وتوسيع عملية التنسيق الإقليمي للتعليم للجميع في منطقة آسيا والمحيط الهادي ودعم عملية التنسيق على المستويين دون الإقليمي والوطني	• المعهد الصيفي للسانيات (SIL International)
٦٠ ٦٠٦	مشروع خاص بمرحلة ما بعد محو الأمية في إقليم الرشيدية	• معهد التعاون الدولي التابع للرابطة الألمانية لتعليم الكبار (DVV International)

٤٤٩ ٣٠٢

المجموع، البرنامج الرئيسي الأول

البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

ألف – الحكومات

- وفد حكومة هولندا
- إعادة إنتاج وتوزيع ١٠ ٠٠٠ قرص فيديو رقمي بشأن "الهيدرولوجيا والموارد المائية على المستوى الدولي"
- اللجنة الألمانية لليونسكو
- شركات دولية حكومية لتعزيز القدرات المؤسسية وقدرات العلميين فيما يخص إدماج الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاه الإنسان في التنمية المستدامة
- باء – مساهمات أخرى
- مرفق البيئة العالمية
- إنتاج نسخة باللغة اليابانية لمعرض السنة الدولية للتنوع البيولوجي

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
١٩ ٩٧٠	تنظيم حلقات عمل بالاستناد إلى منهج دراسي خاص بتدريب المعلمين تتناول الموضوعات التالية: البصريات الهندسية، وبصريات العين، والبصريات في مجال الاتصالات والبيئة، والتداخل، وحيود الضوء، وعلم الطيف	• الجمعية الدولية لهندسة البصريات (SPIE)
٢٨ ٤٨٢	استكمال مجموعة التعلّم الخاصة بالتنوع البيولوجي المشتركة بين اليونسكو وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومعرض اليونسكو للسنة الدولية للتنوع البيولوجي باللغة اليابانية	• أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
١١ ٧٧١	تنظيم اجتماع الخبراء بشأن مواقع البحث الخاصة ببرنامج الماب، الذي عُقد في يومي ٢١-٢٢/٢/٢٠١١	• اللجنة الوطنية النمساوية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)
١ ٥٨٢	التنظيم للجوسني للاجتماع الإعلامي للمندوبين الدائمين لدى اليونسكو بشأن نتائج مؤتمر ناغويا وخارطة الطريق تمهيداً لانعقاد مؤتمر نيودلهي	• اتفاقية التنوع البيولوجي
٦٠ ٠٠٠	١ - تنظيم اجتماع الخبراء بشأن إدارة المياه الجوفية الذي عُقد في نيسان/ابريل ٢٠١١ في مقر اليونسكو بباريس ٢ - إعداد أداة لتشخيص إدارة المياه الجوفية على المستويين العالمي والإقليمي بالاستناد إلى الخبرات الإقليمية والقطرية في هذا المجال	• منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
٤ ٠٠٠	اجتماع الخبراء التحضيري لحلقة العمل الرابعة بشأن حوض نهر بلاتا	• المؤسسة الوطنية للتعليم العالي - جامعة كيوتو
٣ ٦٧٢	تحسين معارف الجمهور فيما يخص الموارد الطبيعية وإدارة التنوع البيولوجي في البلدان العربية	• المكتب الوطني للماء الصالح للشرب في المغرب (ONEP)
٢ ٩٧٦	تدعيم برنامج التشارك بين الجامعات والصناعة والعلوم: بناء القدرات وتوفير المساعدة التقنية في مجال تنمية مجتمعات العلوم وحاضنات التكنولوجيا	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٢٠ ٠٠٠	الإسهام في تنمية قدرات الموارد البشرية في مجال الهندسة عن طريق توفير التدريب بشأن إعداد مناهج دراسية خاصة بتكنولوجيا العلوم والهندسة لفائدة الشباب	• شركة National Instruments (NI) ASEAN
٢٤ ٩٧٦	إنشاء معازل للمحيط الحيوي وحدثات جيولوجية في شبه الجزيرة العربية تطل على مجموعة من المحميات البحرية في خليج سلوى	• اللجنة المنظمة لمهرجان قطر البحري
٢٥ ٠٠٠	إدارة البيئة القائمة على الشراكات	• شركة Ford International Business Development

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
-----------------	-------	--------

البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية

ألف – الحكومات

- الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى اليونسكو ١٣ ٦٢٤ اليوم العالمي للفلسفة لعام ٢٠١٠ الذي نُظِم في مقر اليونسكو
- إمارة موناكو ١٤ ٠٨٥ المؤتمر الإقليمي بشأن التكيف مع تغير المناخ الذي عُقد في يومي ٧-٨/٣/٢٠١١ في سانت كيتس ونيفيس بمنطقة الكاريبي
- أمانة وزارة التعليم العام في الولايات المكسيكية المتحدة ٥ ٠٠٠ المؤتمر الإقليمي بشأن التكيف مع تغير المناخ الذي عُقد في يومي ٧-٨/٣/٢٠١١ في سانت كيتس ونيفيس بمنطقة الكاريبي
- حكومة البرتغال عن طريق المعهد البرتغالي للمساعدات الإنمائية ٣٠ ٠٠٠ إعداد أدوات لتطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان من أجل القضاء على الفقر
- المعهد الثقافي المكسيكي في باريس ١ ٩٦٥ معرض صور بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة المكسيكية، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
- المجلس الهندي للبحوث في مجال العلوم الاجتماعية ٢ ٧٤٧ المنتدى الثالث لوزراء جنوب آسيا بشأن سياسات الحماية الاجتماعية في جنوب آسيا الذي عُقد في الفترة ٢٠-٢٢/٢/٢٠١١ بسري لانكا
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ٧ ٩٧٠ مساهمة مالية لإعادة طباعة الكتاب المعنون "حقوق الإنسان: أسئلة وإجابات"
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ٢٤ ٩٧٠ تنظيم الحوار الفلسفي المشترك بين المناطق بين أفريقيا والأمريكيتين لعام ٢٠١١

المجموع، البرنامج الرئيسي الثالث ١٠٠ ٣٦١

البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

ألف – الحكومات

- هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في الإمارات العربية المتحدة ٨٤ ١٣٩ إصدار الكتيّب الخاص بقائمة الصون العاجل لعام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٠ باللغة العربية
- أمانة هيئة الثقافة في إقليم شوبوت والمجلس الاتحادي للاستثمار في الأرجنتين ٣٢ ٩٧٦ الاحتفالات والمعارض الدولية الخاصة بإقليم شوبوت

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٣ ٩٤٢	إنتاج فيلم يتناول أنشطة اليونسكو في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (FOC)
٥ ٩٧٥	إصدار نسخة باللغة الفرنسية لمجموعة الوثائق المعنونة "شهود على التاريخ: وثائق وكتابات عن إعادة الممتلكات الثقافية"	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (FOC)
٤٣ ٠٠٣	الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاعتماد اتفاقية اليونسكو لعام ١٩٧٠ الذي أُقيم في يومي ١٥-١٦/٣/٢٠١١ في مقر اليونسكو	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (FOC)
٢٧ ٩٧٥	إنشاء قاعدة بيانات خاصة بحالات إعادة الممتلكات الثقافية	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (FOC)
٧٨ ٨٦٤	مشروع حماية الفسيفساء في الموقع الأثري المعروف باسم "قصر هشام" في أريحا	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (FOC)
٣٩ ٤٣٢	مشروع مكافحة الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة	• المكتب الاتحادي السويسري للثقافة (FOC)
١٥ ٢٤٨	مشروع تحسين جمع مياه الشرب في موريبابوغو (مالي)	• منطقة آنجيه لوار الحضرية
٦٢ ٥٦٤	مشروع تحسين جمع مياه الشرب في موريبابوغو (مالي)	• بلدة بون دو سيه
٥٠ ٠٠٠	اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات (١١ آذار/مارس، نيويورك)	• حكومة المملكة العربية السعودية
٦ ٣٥٣	حلقات عمل خاصة بالكتابة موجهة إلى جامعات فلسطينية	• وفد فرنسا الدائم لدى اليونسكو
١٥ ٧٤٨	اجتماع مديري مواقع التراث العالمي البحرية في هونولولو بهواي، ١-٣/١٢/٢٠١٠	• المؤسسة الوطنية للمحميات البحرية في الولايات المتحدة الأمريكية (NMSF)
٢٧ ٤٤٧	اجتماع مديري مواقع التراث العالمي البحرية في هونولولو بهواي، ١-٣/١٢/٢٠١٠	• وكالة المحميات البحرية (MPAA)
٨ ٠٣٢	النهوض بثقافة السلام عن طريق تعزيز التنوع الثقافي	• السفارة الإسبانية في غانا
١٣ ٥٧٤	عقد تأليف للنسخة الفرنسية للتعليقات الخاصة بالبروتوكول الثاني لاتفاقية لاهي، كل مادة على حدة	• المكتب الاتحادي لحماية السكان (OFPP)
١٠ ٦٨٤	ترجمة الفيديو الذي أنتجه مكتب اليونسكو في البندقية بشأن الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي في جنوب شرق أوروبا إلى جميع اللغات الوطنية في جنوب شرق أوروبا	• الوزارة الاتحادية للاقتصاد والأسرة والشباب في النمسا
٣ ٥٧٧	ترجمة الفيديو الذي أنتجه مكتب اليونسكو في البندقية بشأن الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي في جنوب شرق أوروبا إلى جميع اللغات الوطنية في جنوب شرق أوروبا	• الوزارة الاتحادية للتربية والفنون والثقافة في النمسا

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
		باء - مساهمات أخرى
٩ ٩٥٢	تعزيز المتاحف بوصفها مساحة مدنية للحوار بين الثقافات	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٩ ١٨٩	مشروع إعداد "خطة ومتحف إيكولوجي للمناظر الطبيعية في بتير" في إطار مشروع "صون وإدارة الموارد الطبيعية والثقافية في محافظة بيت لحم" الذي يموله برنامج دعم البلديات الفلسطينية	• مجلس قرية بتير
١٠ ٠٠٠	مشروع "إنقاذ موقع بوروبودور المدرج في قائمة التراث العالمي - عملية الصون العاجل لمجمعات معبد بوروبودور نتيجة للأضرار الناجمة عن ثوران بركان جبل ميرابي وإحياء سبل عيش المجتمع المحلي في مجال الصناعات الثقافية والسياحة التراثية"	• مؤسسة شركة Total E&P Indonesia (Yayasan Bhakti Total Bagi Indonesia Lestari)
١١ ٠٠٠	مشروع "إنقاذ موقع بوروبودور المدرج في قائمة التراث العالمي - عملية الصون العاجل لمجمعات معبد بوروبودور نتيجة للأضرار الناجمة عن ثوران بركان جبل ميرابي وإحياء سبل عيش المجتمع المحلي في مجال الصناعات الثقافية والسياحة التراثية"	• شركة PT Garuda Indonesia (Persero) Tbk
٣٠ ١١٤	مشروع "إنقاذ موقع بوروبودور المدرج في قائمة التراث العالمي - عملية الصون العاجل لمجمعات معبد بوروبودور نتيجة للأضرار الناجمة عن ثوران بركان جبل ميرابي وإحياء سبل عيش المجتمع المحلي في مجال الصناعات الثقافية والسياحة التراثية"	• شركة EF English First Indonesia
١٣ ٠٠٠	مشروع "إنقاذ موقع بوروبودور المدرج في قائمة التراث العالمي - عملية الصون العاجل لمجمعات معبد بوروبودور نتيجة للأضرار الناجمة عن ثوران بركان جبل ميرابي وإحياء سبل عيش المجتمع المحلي في مجال الصناعات الثقافية والسياحة التراثية"	• شركة PT Freeport Indonesia
١٠ ٠٠٠	بحوث تتعلق بمنهجية صون التراث الورقي والتقنيات التقليدية لتصنيع الورق في الصين واليابان وكوريا	• الرابطة المعنية بصون الكنوز الوطنية في اليابان
٢٠ ٠٠٠	تنظيم اجتماع الربط الشبكي بين دول منطقة المحيط الهادي الأطراف في اتفاقية عام ٢٠٠٣ (نوكوالوفا، تونغنا، ٢٩-٣٠/٣/٢٠١١)	• المركز الدولي للإعلام والربط الشبكي في مجال التراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادي (ICHCAP)، سيول
٦ ٨٦٨	تقييم الأثر البيئي للتنمية الصناعية حول منطقة لومبيني، مسقط رأس بودا بنيبال	• التحالف من أجل حماية مواقع التراث الثقافي في المشرق (OCuHeSPA)

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٢٣ ٩٢٥	اجتماع مديري مواقع التراث العالمي البحرية في هونولولو، بهواي، ١-٣/١٢/٢٠١٠	• مؤسسة The Walton Family foundation
٤ ٩٨١	النهج الثقافية في مجال حقوق الإنسان وقضايا الجنسين	• SEARCH، تايلاند
٨ ٠٠٠	النهج الثقافية في مجال حقوق الإنسان وقضايا الجنسين	• معهد OPHIDIAN للبحوث
١٠ ٠٠٠	حماية المواقع التاريخية والتراث (العالمي) في الصين	• قناة History
١٠٠ ٠٠٠	تطبيق اتفاقية عام ١٩٧٢ بشأن "حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي"	• مانح تابع للقطاع الخاص لم يذكر اسمه
٨٠٦ ٥٦٢	المجموع، البرنامج الرئيسي الرابع	
	البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات	
	باء – مساهمات أخرى	
٣ ٤٧٦	تدريب المعلمين وأمناء المكتبات في بلدان المغرب العربي في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٨ ٤٧٠	إنشاء بوابة على الإنترنت لمنطقة المغرب العربي لتعزيز الاستخدام المبتكر لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجالات التربية والعلوم والثقافة	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١١ ٩٧٠	زيادة قدرات المنظمات الإعلامية والمؤسسات المعنية بتعليم الصحافة في بلدان المغرب العربي	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٤ ٦٠٨	تعزيز وتوسيع المكتبة الرقمية للأدب العربي التقليدي المعروفة باسم مكتبة "مجالس"	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٩ ٧١١	أنشطة تتعلق بالتعدد اللغوي في المجال السيبرني. إعداد دراسة بشأن الجوانب الاقتصادية لابتكار المضامين المحلية المتعددة اللغات وللبنى الأساسية المحلية للإنترنت	• جمعية الإنترنت (ISOC)
٨ ٥٧٩	بناء قدرات الصحفيين والمدونين والعاملين في وسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية لتعزيز سلامتهم وتشجيع التفاهم والسلام والمصالحة في البيئات التي تشهد أعمال عنف	• المنظمة غير الحكومية Jequitibá
٢٩ ٩٧٥	تنفيذ مشروع مؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم في الدول العربية	• مجموعة طلال أبو غزاله
٨٦ ٧٨٩	المجموع، البرنامج الرئيسي الخامس	

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
الباب الأول – باء: الإدارة		
قسم المساواة بين الجنسين		
٧١٩	اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١١	• لوسيا ماموس مورو
٣٧٥	اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١١	• ماغي ماكوسو
٧١٩	اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١١	• ريم سعد
٩٢٠	اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١١	• الأميرة بياتريس فون هوهينلوهي
٣ ٠٣٩	اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١١	• آن ب. زيل
٣٨٧	اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠١١	• ديانا كحيل
٧ ٠٩٩	المؤتمر الدولي للمرأة والمياه	• لجنة الاتصال الدولية للرابطات النسائية (CILAF)
١ ٣٥٥	التوجيه الاستراتيجي والتنسيق الشامل والرصد وإعداد التقارير بشأن "الأولوية المتمثلة في المساواة بين الجنسين"	• رابطة Torch-Run Concert du Patrimoine Mondial
١٤ ٦١٣	المجموع، قسم المساواة بين الجنسين	
الباب الثاني – باء: الخدمات المتعلقة بالبرامج		
قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور		
٨٧ ٣٢٤	منتدى جامعة الأرض المعنون "بناء مجتمع جديد"	• جامعة الأرض/شركة CHK
١٩ ٩٧٠	منتدى اللجان الوطنية المشترك بين المناطق بشأن "التقارب بين الثقافات"	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٠٧ ٢٩٤	المجموع، قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور	
الباب الثالث – باء: إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية		
التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالمكاتب الميدانية في إطار إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (مكتب التنسيق الميداني)		
وردت من الحكومات المساهمات التالية في تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية القائمة:		
١٤٠ ٢٧٨	مكتب نيودلهي	• الهند
٧ ٦٢٤	مكتب البنديقية	• سان مارينو
٢٠ ٥٠٠	مكتب هافانا	• كوبا
٧ ٥٧١	مكتب كاتماندو	• نيبال
٣٥ ١٦٥	مكتب سان خوسيه	• كوستاريكا

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٩٩ ٧٠٠	مكتب بيروت	• لبنان
٥٤ ٧٦٦	مكتب القاهرة	• مصر
٥٠ ٠٠٠	مكتب كيتو	• إكوادور
٦ ٨٣٦	مكتب بانكوك	• تايلاند
٧ ٦٢٣	مكتب كاتماندو	• نيبال
٤٣٠ ٠٦٣	المجموع، التكاليف غير المباشرة	
٢ ٢٦٧ ٥٧٧	المجموع العام، الهبات والمساهمات الخاصة	

١١- وبالإضافة إلى المساهمات النقدية المذكورة أعلاه، تقدّم الحكومات التالية مساهمات عينية إلى المكاتب الميدانية، وذلك بإتاحة المكاتب مجاناً خلال فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١:

المكاتب الميدانية التي تستخدم المباني مجاناً	البلد
مكتب برازيليا	• البرازيل
مكتب ياوندي	• الكامرون
مكتب سانتياغو	• شيلي
مكتب هافانا	• كوبا
مكتب كينشاسا	• جمهورية الكونغو الديمقراطية
مكتب ليبرفيل	• غابون
مكتب طهران	• إيران (جمهورية - الإسلامية)
مكتب البندقية	• إيطاليا
مكتب كينغستون	• جامايكا
مكتب عمان	• الأردن
مكتب ألماتي	• كازاخستان
مكتب بيروت	• لبنان
مكتب باماكو	• مالي
مكتب مكسيكو	• المكسيك
مكتب الرباط	• المغرب
مكتب أبوجا	• نيجيريا
مكتب ليما	• بيرو

المكاتب الميدانية التي تستخدم المباني مجاناً	البلد
مكتب الدوحة	• قطر
مكتب برازافيل	• جمهورية الكونغو
مركز اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي ، بوخارست	• رومانيا
مكتب داكار	• السنغال
مكتب بانكوك	• تايلاند
مكتب دار السلام	• جمهورية تنزانيا المتحدة
مكتب مونتيفيديو	• أوروغواي
مكتب طشقند	• أوزبكستان
مكتب هراري	• زيمبابوي
مكتب موسكو	• روسيا

ولا يزال السعي إلى بيان المساهمات العينية متواصلاً إذ أن هذه المساهمات لا تقتصر على إتاحة المكاتب مجاناً. وستبذل الجهود بهدف توسيع نطاق هذه القائمة في التقارير المقبلة.

ثانياً – التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية، وغير ذلك من احتياجات التمويل العاجلة

١٢- تنص الفقرة ٢ (د) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ على أنه "يجوز للمديرة العامة أن تنقل، بموافقة المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع من الميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى بنود الاعتمادات الملائمة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات". وبناءً على ذلك، تعرض المديرة العامة على المجلس التنفيذي، التماساً لموافقته، التحويلات التالية المقترح إجراؤها من الباب الرابع من الميزانية إلى أبواب أخرى من الميزانية لتغطية مختلف الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية، وغير ذلك من احتياجات التمويل العاجلة.

المبالغ المقترح
تحويلها من الباب
الرابع

تكاليف الموظفين

٦٠٠ ٠٠٠ دولار

زيادة في علاوة تسوية مقر العمل لموظفي الفئة المهنية وما فوقها في المقر ابتداءً من ٢٠١١/٤/١:

١٣- ارتفعت علاوة تسوية مقر العمل لموظفي الفئة المهنية وما فوقها في باريس نتيجةً للاستقصاء الخاص بتكلفة المعيشة الذي أجرته لجنة الخدمة المدنية الدولية في عام ٢٠١٠. وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع المرتبات الصافية (المرتب الأساسي وتسوية مقر العمل) لموظفي هذه الفئة بنسبة ١,٣٪. وترتبت على هذه الزيادة آثار مالية بمقدار ٦٠٠ ٠٠٠ دولار للمدة المتبقية من فترة العاميين.

٣٠٠ ٠٠٠ دولار

زيادة الأجور الداخلة في حساب المعاش التقاعدي فيما يخص موظفي الفئة المهنية في جميع مقار العمل ابتداءً من ٢٠١١/٨/١:

١٤- حدثت زيادة بنسبة ٢,٧٣٪ في جدول الأجور الداخلة في حساب المعاش التقاعدي ابتداءً من ٢٠١١/٨/١. وتترتب على هذه الزيادة تكاليف إضافية بمقدار ٣٠٠ ٠٠٠ دولار تقريباً للأشهر الخمسة المتبقية من فترة العاميين الحالية.

٩٠٠ ٠٠٠ دولار

مجموع الزيادات النظامية في تكاليف الموظفين

المبالغ المقترح
تحويلها من الباب
الرابع

السلع والخدمات

زيادة في تكاليف إنتاج الوثائق:

١٥- تترتب على القرار ١٨٦ م/ت/١٥ (ثانياً) - المسائل المتعلقة بالميزانية، الفقرة ١١، الذي يطلب فيه المجلس التنفيذي "من المديرية العامة أن تقدم إليه، في دورته ١٨٧، خياراً بديلاً للميزانية يستند إلى الحد الأقصى للميزانية البالغ ٦٥٣ مليون دولار" آثار مالية في إطار الميزانية المرتقبة لخطوة عمل أمانة المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في الوثيقة ٥/م/٣٥، ولا سيما في إطار قسم المؤتمرات واللغات والوثائق.

وفي هذا الإطار وبلاستناد إلى التقديرات التي كانت متوافرة في أثناء إعداد جدول متابعة تنفيذ البرنامج، يبدو أن إنتاج النسخ الكاملة لضميمة الوثيقة ٥/م٣٦ (ثلاثة مجلدات بست لغات) والأعباء الإضافية الناجمة عن طباعة مشروع الوثيقة ٥/م٣٦ لتقديمه إلى المؤتمر العام والقائمة المؤقتة للوثائق الخاصة بالدورة ١٨٧ للمجلس التنفيذي (الوثائق النظامية) ستترتب عليها تكاليف إضافية في إطار البند الخاص بالمؤتمرات واللغات والوثائق. وفيما يلي توزيع الموارد الإضافية التي سيحتاج إليها قسم المؤتمرات واللغات والوثائق (الباب الأول) لتوفير الخدمات المرتبطة بالهيئتين الرئاسيتين واستكمالها:

١٥٦ ٥٠٠ دولار

المؤتمر العام: ينبغي توفير مبلغ إضافي إجمالي قدره ١٥٦ ٥٠٠ دولار لتغطية تكاليف طباعة الوثائق وتوزيعها، وتكاليف خدمات الطباعة والتجليد الخارجية وخدمات صيانة المعدات وتكاليف الموظفين المؤقتين.

٢٢٤ ٤٠٠ دولار

المجلس التنفيذي: ينبغي تأمين خدمات إضافية نتيجةً للتعديلات المرتبطة بتخطيط وتنسيق إنتاج الوثائق النظامية للدورة ١٨٧ للمجلس التنفيذي (بما في ذلك إنتاج وثيقة م/٥ البديلة). وبلاستناد إلى أدق التقديرات فيما يخص حجم الوثائق وتخطيط إنتاجها، يُتوقع أن يبلغ مجموع التكاليف الإضافية الناتجة بصورة رئيسية عن عقود الترجمة الخارجية وخدمات الطباعة والتجليد والتوزيع وخدمات صيانة المعدات والمساعدة المؤقتة ٢٢٤ ٤٠٠ دولار.

٨٢٦ ٤٠٠ دولار

الزيادات في التكاليف وتعزيز الحضور الميداني:

١٦- الزيادات في التكاليف: سُجلت عدة زيادات غير متوقعة في تكاليف تشغيل العديد من المكاتب الميدانية لليونسكو. فالإيجارات قد ارتفعت وازدادت تكاليف الأمن لضمان الامتثال المستمر للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا المعدلة، كما توجب إعادة تصميم أو تحديث نظم تكنولوجيا المعلومات في الكثير من المكاتب الميدانية لمطابقتها على نحو تام مع القواعد الجديدة لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات والمعارف التي اقتنتها المنظمة. ويساوي المبلغ المطلوب لتغطية هذه الزيادات في التكاليف ٤٢٦ ٤٠٠ دولار.

تعزيز الحضور الميداني: بما أن المنظمة ملتزمة باستيعاب تكاليف تنفيذ المرحلة الأولى من عملية إصلاح الشبكة الميدانية في إطار ميزانية ٥/م٣٦ التي تُعتبر محدودة في الأساس، قد يكون من المجدي الشروع في تمهيد الطريق لتنفيذ المرحلة الأولى على نحو سلس من خلال تجهيز مجموعة مختارة من المكاتب الميدانية في أفريقيا وتعزيز قدراتها (عن طريق تحديث معدات تكنولوجيا المعلومات وغيرها من المعدات الضرورية، وعن طريق شراء السيارات التي ثمة حاجة كبيرة إليها، على سبيل المثال).

علاوةً على ذلك، ونتيجةً للأوضاع السياسية والاجتماعية المتغيرة في شمال أفريقيا والبلدان العربية، تضطلع اليونسكو بعدد كبير من الأنشطة البرنامجية في مصر وتونس. ولكن بما أنه تم تأجيل تنفيذ عملية إصلاح الشبكة الميدانية في المنطقة العربية إلى ما بعد انتهاء المرحلة الأولى المذكورة أعلاه (٥/م/٣٦) وبالنظر إلى الصعوبات التي يواجهها مكتب اليونسكو في القاهرة فيما يخص التعاون مع السلطات التونسية ومع البرامج والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، فإنه من الضروري أن تقوم اليونسكو بإنشاء مكتب فرعي لمشروعاتها في تونس في أقرب وقت ممكن لضمان تنفيذ البرامج على نحو فعال في هذا البلد.

١٣٤٠٠٠٠ دولار

الاحتياجات المتعلقة بأمن المقر:

١٧- في إطار التدابير التي ستُتخذ لتنفيذ الخطة الأمنية المتوسطة الأجل (التي اعتُمدت في عام ٢٠٠٩)، يُعتبر بناء مركز أمن أمامي في فونتنوا إحدى أولويات الخطة المذكورة وقُدِّر المبلغ المطلوب لبناء المركز بما يناهز ١,٧١ مليون دولار (الفقرة ٥٩ من الوثيقة ١٨٢ م/ت/٤٤). وفي نهاية عام ٢٠٠٩، توفر مبلغ قدره ٣٧٠ ٠٠٠ دولار نتيجةً للوفورات المحققة في ميزانية ٥/م/٣٤.

ويتعين بالتالي توفير المبلغ المتبقي البالغ ١,٣٤ مليون دولار وفقاً للفقرة ٣ من القرار ١٨٥ م/ت/٣٠ الذي يُطلب بمقتضاها من المديرية العامة "تحويل أي وفورات قد يتسنى تحقيقها، لا سيما من خلال تنفيذ برنامج فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، إلى الحساب الخاص المكرس لتعزيز الأمن في مباني اليونسكو في مختلف أنحاء العالم وفقاً لتوصيات لجنة المقر". وطلب المجلس التنفيذي من المديرية العامة في القرار عينه أن تقدم إليه توصية بهذا الشأن في دورته ١٨٧ كحد أقصى.

وبما أن الزيادات في التكاليف في إطار البنود المتعلقة بالموظفين تقل عما كان متوقفاً وعن الاعتمادات المرصودة لها في ميزانية ٥/م/٣٥ المعتمدة، فإن الأموال التي لا تزال متوافرة في إطار الباب الرابع من الميزانية تكفي لتلبية هذه الاحتياجات. ويُقترح بالتالي على المجلس التنفيذي الموافقة على تمويل المبلغ المطلوب من الباب الرابع من الميزانية. وطبقاً للقرار ١٨٥ م/ت/٣٠، سيتم تحويل هذه الأموال، بعد الموافقة عليها من جانب المجلس التنفيذي، إلى الحساب الخاص المكرس لتعزيز الأمن في مباني اليونسكو في مختلف أنحاء العالم.

ويجدر التذكير بأن المجلس التنفيذي وافق في دوراته السابقة على استخدام موارد الباب الرابع من الميزانية ليس فقط لتمويل الزيادات الناجمة عن الالتزامات النظامية أو عن التضخم، بل أيضاً لتمويل الاحتياجات العاجلة الإضافية التي لم تُرصد لها الاعتمادات اللازمة في الوثائق ٥/م، في حال توافر ما يلزم من الأموال لذلك.

١٠٠ ١٠٥ ١٠٠ دولار

استبدال نظم الاتصالات في المقر:

١٨- يقوم نظام الهواتف المستخدم حالياً والمتمثل في ثلاثة تجهيزات من نوع PABX في فونتنوا وميوليس وبونغان على تكنولوجيا قديمة يتعدّر الاستمرار في صيانتها على النحو السليم وقد تتسبب بانقطاع جميع الاتصالات الهاتفية. ومن المزمع الاستعاضة عن التجهيزات المستخدمة حالياً بنظام جديد يقوم على تكنولوجيا بروتوكول ربط المحادثات الصوتية عبر الإنترنت، وهي تكنولوجيا تتيح إجراء الاتصالات الصوتية واتصالات الفيديو باستخدام البنية الشبكية نفسها التي تُستخدم لنقل البيانات، وربطها بأدوات تكنولوجيا المعلومات مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية وأدوات عقد الاجتماعات عبر الإنترنت، وما إلى ذلك. ولكن الاستعاضة عن التجهيزات الهاتفية بنظام الاتصالات الموحد عبر الإنترنت تستلزم توسيع نطاق البنية الأساسية لشبكة البيانات وتحديثها لاستخدام المعدات الجديدة ولضمان القدرة على إجراء اتصالات الفيديو والاتصالات الصوتية وفقاً لمستويات الأداء المطلوبة. كما سيسهم تحديث البنية الأساسية لشبكة البيانات في تحسين أداء شبكة ونظم تكنولوجيا المعلومات القائمة في المنظمة وفي تحسين أمنها والقدرة على استخدامها.

ووافقت لجنة المقر في دورتها ١٧٧ (٢٠١١/٧/٦) على إحالة القرار الذي يرد مقتطف منه فيما يلي (الفقرة ٤١ من الوثيقة 177 COM/SIEGE/، القرار ٥) إلى المؤتمر العام:

”إن المؤتمر العام،

٥ - يحيط علماً أيضاً بالتقرير الخاص بنظام هواتف اليونسكو ويطلب من المديرية العامة أن تحدد التمويل اللازم لذلك؛“

ويُقدّر المبلغ الإجمالي المطلوب لاستكمال تركيب النظام الجديد بحوالي ٢,٩٥ مليون دولار وينبغي توفير ١ ٨٧٥ ٠٠٠ دولار من هذا المبلغ لفترة العامين الحالية (حتى آذار/مارس ٢٠١٢) على النحو التالي:

- تركيب العدد المتبقي من كابلات الشبكة في مبنى فونتنوا (وبخاصة في المبنى الثاني والطابق السابع) وزيادة قدرة الكابلات بين مواقع فونتنوا وميوليس وبونغان: ٣٤٥ ٠٠٠ دولار
- تركيب مفاتيح الشبكة في جميع المباني لتشغيل المعدات الهاتفية: ٥٤١ ٠٠٠ دولار
- بناء غرفة خادم حاسوبي في ميوليس لتركيب معدات الشبكة. وستتيح هذه الغرفة أيضاً تعزيز القدرة على الإنعاش في حالات الكوارث فيما يخص الغرفة القائمة في فونتنوا كما ستتيح نقل المعدات المركبة حالياً في بونغان (المبنى السادس) إلى المبنى الخامس: ٤١٤ ٠٠٠ دولار

- أجهزة الخادم الحاسوبي الجديدة وما يرتبط بها من معدات تخزين وبرمجيات لإتاحة نشر التكنولوجيا الجديدة المتمثلة في بروتوكول ربط المحادثات الصوتية عبر الإنترنت في مرحلة أولية في إطار مشروع جديد. وسيتيح ذلك التصديق على جميع النظم والإجراءات ذات الصلة قبل نشر النظام الجديد: ٥٧٥ ٠٠٠ دولار

خطة التمويل:

بالنظر إلى أهمية هذه المسألة وإلى التمويل المتوافر اليوم على نطاق المنظمة، يُقترح تمويل المبلغ الإجمالي اللازم لنظام الاتصالات وقدره ٢,٩٥ مليون دولار من خلال الترتيبات المالية التالية:

(أ) ١٠٠٥ ١٠٠ دولار من الأموال التي لا تزال متوافرة في إطار الباب الرابع من الميزانية؛

(ب) ٥٤٨ ٠٠٠ دولار من الأموال التي لا تزال متوافرة في إطار احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة (انظر الفقرة ٢٢ أدناه)؛

(ج) ٣٢١ ٩٠٠ دولار من أي أموال قد تتوافر في نهاية فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١؛

(د) وعند موافقة المؤتمر العام بصفة نهائية على القرار المذكور أعلاه الذي أحالته لجنة المقرر إليه، سيتعين تحديد التمويل اللازم لفترة العامين ٢٠١٢-٢٠١٣ (١,٠٧ مليون دولار).

وبالنظر إلى أن هذه الدورة هي الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي في فترة العامين الحالية، يُلتمس من المجلس الموافقة على استخدام الأموال المتبقية في إطار الباب الرابع من الميزانية على النحو المحدد في الفقرة (أ) من خطة التمويل الواردة أعلاه.

٣ ٥٥٢ ٤٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المطلوب لتكاليف السلع والخدمات

٤ ٤٥٢ ٤٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المقترح تحويله من الباب الرابع

ثالثاً - التحويلات المقترحة من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة

١٩- رُصد مبلغ قدره ٢,٠ مليون دولار في إطار بند الاعتمادات هذا لعمليات إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة المزمع إجراؤها في فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١. وتعرض المديرية العامة على المجلس التنفيذي، التماساً لموافقته، التحويلات التالية المقترح إجراؤها من الاحتياطي المذكور إلى أبواب أخرى من الميزانية لتغطية مختلف الاحتياجات المالية:

٨٥٢ ٠٠٠ دولار

إعادة تصنيف الوظائف:

٢٠- وافقت المديرية العامة على إعادة تصنيف ٤٦ وظيفة في المقر وفي الميدان ابتداءً من ٢٠١١/١/١. وتبلغ التكاليف المرتبطة بإعادة تصنيف هذه الوظائف ٨٥٢ ٠٠٠ دولار.

٦٠٠ ٠٠٠ دولار

الترقيات على أساس الجدارة:

٢١- تفيد تقديرات مكتب إدارة الموارد البشرية بأنه ينبغي توفير مبلغ قدره ٦٠٠ ٠٠٠ دولار لتمويل الترقيات على أساس الجدارة خلال عام ٢٠١١. ولكن بما أنه يزعم استكمال العمليات الجارية لتقييم الملفات في الأشهر الأخيرة من فترة العامين الحالية، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة مسبقاً وعلى أساس مبدئي على تمويل المبلغ المطلوب للترقيات على أساس الجدارة وقدره ٦٠٠ ٠٠٠ دولار حسب التقديرات.

٥٤٨ ٠٠٠ دولار

استبدال نظام الاتصالات في المقر:

٢٢- كما ذكر في الفقرة ١٨ أعلاه، يتعين الاستعاضة عن نظام الهواتف المستخدم حالياً في المقر لضمان تحسين أداء شبكة ونظم تكنولوجيا المعلومات القائمة في المنظمة وتحسين أمنها والقدرة على استخدامها بالاستناد إلى أحدث التكنولوجيات المتوافرة في هذا المجال.

ووافقت لجنة المقر في دورتها ١٧٧ (٢٠١١/٧/٦) على إحالة القرار الذي يرد مقتطف منه فيما يلي (الفقرة ٤١ من الوثيقة/177 COM/SIEGE/، القرار ٥) إلى المؤتمر العام:

”إن المؤتمر العام،

٥ - يحيط علماً أيضاً بالتقرير الخاص بنظام هواتف اليونسكو ويطلب من المديرية العامة أن تحدد التمويل اللازم لذلك؛”

خطة التمويل:

بالنظر إلى أهمية هذه المسألة وإلى التمويل المتوافر اليوم على نطاق المنظمة، يُقترح تمويل المبلغ الإجمالي اللازم لنظام الاتصالات وقدره ٢,٩٥ مليون دولار من خلال الترتيبات المالية التالية:

(أ) ١٠٠٥ ١٠٠٠ دولار من الأموال التي لا تزال متوافرة في إطار الباب الرابع من الميزانية (انظر الفقرة ١٨ أعلاه)؛

(ب) ٥٤٨ ٠٠٠ دولار من الأموال التي لا تزال متوافرة في إطار احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة؛

(ج) ٣٢١ ٩٠٠ دولار من أي أموال قد تتوافر في نهاية فترة العامين ٢٠١١-٢٠١٠ في إطار المخصصات الإجمالية لميزانية ٥/م٣٥؛

(د) وعند موافقة المؤتمر العام بصفة نهائية على القرار المذكور أعلاه الذي أحالته لجنة المقرر إليه، سيتعين تحديد التمويل اللازم لفترة العامين ٢٠١٢-٢٠١٣ (١,٠٧ مليون دولار).

وبالنظر إلى أن هذه الدورة هي الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي في فترة العامين الحالية، يُلتَمَس من المجلس الموافقة على استخدام الأموال التي لا تزال متوافرة في إطار احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة على النحو المحدد في الفقرة (ب) من خطة التمويل الواردة أعلاه.

٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المقترح تحويله من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

٢٣- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس تقرير المديرية العامة بشأن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين وأضيفت إلى الميزانية العادية والتحويلات التي أُجريت بين بنود الاعتمادات، وبضمنها التحويلات من الباب الرابع من الميزانية واحتياطي إعادة تصنيف الوظائف إلى القطاعات والمكاتب، وفقاً للقرار ١٠٦/م٣٥، الفقرات ٢ (ب) و(د) و(هـ)،

ألف

٢ - يُحيط علماً بأن المديرية العامة قد أضافت إلى اعتمادات الميزانية العادية، نتيجةً للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين، مبلغاً إجمالياً قدره ٥٧٧ ٢٦٧ ٢ دولاراً موزعاً على النحو التالي:

دولار

٤٤٩ ٣٠٢	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الأول
٢٧٢ ٥٩٣	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثاني
١٠٠ ٣٦١	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثالث
٨٠٦ ٥٦٢	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الرابع
٨٦ ٧٨٩	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الخامس
١٤ ٦١٣	الباب الأول - باء - الإدارة (قسم المساواة بين الجنسين)
١٠٧ ٢٩٤	الباب الثاني - باء - ٢ - قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور
	الباب الثالث - باء - إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (التكاليف غير المباشرة للمكاتب الميدانية)
٤٣٠ ٠٦٣	

المجموع ٢ ٢٦٧ ٥٧٧

٣ - ويعرب عن تقديره للجهات المانحة المذكورة في الفقرة ١٠ من الوثيقة ١٨٧ م ت/٤ الجزء الثاني - ألف؛

باء

٤ - وإن يذكر بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي يجوز للمديرة العامة بمقتضاها أن تنقل، بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع من الميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى بنود الاعتمادات الملائمة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات،

٥ - ويذكر أيضاً بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي تنص على أنه في الحالات التي يتجاوز فيها مبلغ التحويلات بين بنود الاعتمادات نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، يتعين على المديرة العامة الحصول على موافقة مسبقة من المجلس التنفيذي،

٦ - ويحيط علماً مع الارتياح بأن المديرة العامة حددت مصدر التمويل لبناء مركز الأمن الأممي في فونتنوا تبعاً للمناقشات السابقة التي أجراها في هذا الصدد ولا سيما وفقاً للقرار ١٨٥ م ت/٣٠، واقترحت خطة لتمويل الاحتياجات العاجلة المتعلقة بتجهيزات الاتصالات، تماشياً مع توصية لجنة المقرر في هذا الشأن،

٧ - يوافق على تحويل مبلغ قدره ٤٠٠ ٤٥٢ ٤ دولار من الباب الرابع إلى الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات، بما في

ذلك لتمويل الاحتياجات العاجلة المتعلقة بالأمن (التي سيجري تحويلها إلى حساب خاص) ونظام الاتصالات الجديد، وفقاً لما تم تحديده في الوثيقة ١٨٧ م ت/٤ الجزء الثاني؛

٨ - ويوافق أيضاً على تحويل مبلغ قدره ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة إلى الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية لتغطية التكاليف الناتجة عن عمليات إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة، وكذلك لتمويل نظام الاتصالات الجديد، وفقاً لما تم تحديده في الوثيقة ١٨٧ م ت/٤ الجزء الثاني؛

٩ - ويدعو المدير العام إلى أن تحدد التمويل اللازم لتغطية الاحتياجات المتبقية فيما يخص نظام الهواتف الجديد وفقاً للمستوى المطلوب لعام ٢٠١١، وذلك في إطار أي وفورات قد يتسنى تحقيقها في إطار ميزانية ٣٥ م/٥ في نهاية فترة العامين، كما يدعو المدير العام إلى أن تحدد التمويل اللازم لاستكمال تركيب نظام الهواتف الجديد في فترة العامين ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥/٣٦ م)؛

جيم

١٠ - ويحيط علماً بجدول الاعتمادات المالية المنقح المرفق بالوثيقة ١٨٧ م ت/٤ الجزء الثاني نتيجةً للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت والتحويلات التي أُجريت بين بنود الاعتمادات وفقاً لما ورد في الفقرتين ألف وباء أعلاه.

ANNEX I

Revised Appropriation Table 2010 - 2011

Appropriation line	35 C/5 Approved	35 C/5 Approved as adjusted (186EX/Dec. 4)	III					35 C/5 Approved as Adjusted
			I Donations received	II Transfers from Reclassification Reserve	Proposed transfers from Part IV for staff costs and for goods and services			
					Proposed transfers from Part IV for staff costs	Proposed transfers from Part IV for activity costs	Total Proposed Transfers from Part IV	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
PART I - GENERAL POLICY AND DIRECTION								
A. Governing bodies								
1. General Conference	5,481,200	5,571,200	-	-	2,400	156,500	158,900	5,730,100
2. Executive Board	7,824,200	8,266,400	-	-	4,000	224,400	228,400	8,494,800
Total Part I A	13,305,400	13,837,600	-	-	6,400	380,900	387,300	14,224,900
B. Direction	20,356,100	21,820,199	14,613	8,500	44,800	-	44,800	21,888,112
<i>(Including: Directorate; Office of the Director-General; Internal Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme, Gender Equality)</i>								
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	10,965,200	11,075,200	-	-	-	-	-	11,075,200
TOTAL, PART I	44,626,700	46,732,999	14,613	8,500	51,200	380,900	432,100	47,188,212
PART II - PROGRAMMES AND PROGRAMME-RELATED SERVICES								
A. Programmes								
Major Programme I - Education	118,535,700	119,449,192	449,302	161,000	144,800	-	144,800	120,204,294
Major Programme II - Natural sciences	59,074,000	60,869,885	272,593	150,500	90,600	-	90,600	61,383,578
Major Programme III - Social and human sciences	29,654,100	30,177,756	100,361	26,500	46,600	-	46,600	30,351,217
Major Programme IV - Culture	53,749,700	54,922,549	806,562	110,500	85,200	-	85,200	55,924,811
Major Programme V - Communication and information	33,158,000	33,788,658	86,789	-	46,700	-	46,700	33,922,147
UNESCO Institute for Statistics	9,128,600	9,128,600	-	119,500	-	-	-	9,248,100
Field - Management of decentralized programmes	56,189,400	56,199,200	-	-	130,000	-	130,000	56,329,200
Total, Part II A	359,489,500	364,535,840	1,715,607	568,000	543,900	-	543,900	367,363,347
B. Programme related services								
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4,676,300	4,926,300	-	17,000	8,900	-	8,900	4,952,200
2. Public information (-ex)	13,671,800	6,716,018	-	-	-	-	-	6,716,018
2. External relations and public information	-	15,476,054	107,294	51,500	59,400	-	59,400	15,694,248
3. Strategic planning and programme monitoring	7,780,000	9,388,201	-	52,000	15,800	-	15,800	9,456,001
4. Budget planning and management (-ex)	4,839,900	1,993,880	-	-	-	-	-	1,993,880
Total, Part II B	30,968,000	38,500,453	107,294	120,500	84,100	-	84,100	38,812,347
C. Participation Programme and Fellowships								
1. Participation Programme	19,980,200	19,993,300	-	-	2,100	-	2,100	19,995,400
2. Fellowships Programme	1,861,000	1,872,500	-	-	1,600	-	1,600	1,874,100
Total, Part II C	21,841,200	21,865,800	-	-	3,700	-	3,700	21,869,500
TOTAL PART II	412,298,700	424,902,093	1,822,901	688,500	631,700	-	631,700	428,045,194
PART III - SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION								
A. External relations and cooperation (-ex)	17,667,000	8,453,661	-	-	-	-	-	8,453,661
B. Field management and coordination	24,558,400	24,771,758	430,063	25,000	9,000	826,400	835,400	26,062,221
C. Human resources management	32,734,200	34,200,800	-	600,000	39,100	-	39,100	34,839,900
D. Accounting, treasury management and financial control (-ex)	10,536,800	4,732,400	-	-	-	-	-	4,732,400
D. Financial management	-	7,515,185	-	29,000	29,500	-	29,500	7,573,685
E. Administration	97,927,800	99,251,700	-	649,000	139,500	2,345,100	2,484,600	102,385,300
TOTAL, PART III	183,424,200	178,925,504	430,063	1,303,000	217,100	3,171,500	3,388,600	184,047,167
TOTAL, PARTS I - III	640,349,600	650,560,596	2,267,577	2,000,000	900,000	3,552,400	4,452,400	659,280,573
Reserve for reclassifications/merit-based promotions	2,000,000	2,000,000	-	(2,000,000)	-	-	-	-
PART IV - ANTICIPATED COST INCREASES	10,650,400	4,452,400	-	-	(900,000)	(3,552,400)	(4,452,400)	-
TOTAL APPROPRIATION	653,000,000	657,012,996	2,267,577	-	-	-	-	659,280,573

* Includes 2010 expenditures only.

** Approval requested from the Board in advance and in principle to use \$0,6M for Merit-based promotions. Pending the finalization of the exercise, the fund is earmarked under HRM.

ANNEXE I

Tableau révisé des ouvertures de crédits pour 2010-2011

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	35 C/5 approuvé et ajusté (186 EX/Déc., 4)	III					35 C/5 approuvé et ajusté
			I Dons reçus	II Virements de la réserve pour les reclassements	Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel et les biens et services			
					Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel	Virements proposés du Titre IV pour les coûts d'activité	Total des virements proposés du Titre IV	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
TITRE I - POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION								
A. Organes directeurs								
1. Conférence générale	5 481 200	5 571 200	-	-	2 400	156 500	158 900	5 730 100
2. Conseil exécutif	7 824 200	8 266 400	-	-	4 000	224 400	228 400	8 494 800
Total, Titre I.A	13 305 400	13 837 600	-	-	6 400	380 900	387 300	14 224 900
B. Direction <i>(Direction générale ; Cabinet de la Directrice générale ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques ; Programme d'éthique ; Égalité des genres)</i>	20 356 100	21 820 199	14 613	8 500	44 800	-	44 800	21 888 112
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	10 965 200	11 075 200	-	-	-	-	-	11 075 200
TOTAL, TITRE I	44 626 700	46 732 999	14 613	8 500	51 200	380 900	432 100	47 188 212
TITRE II - PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME								
A. Programmes								
Grand programme I - Éducation ¹	118 535 700	119 449 192	449 302	161 000	144 800	-	144 800	120 204 294
Grand programme II - Sciences exactes et naturelles ²	59 074 000	60 869 885	272 593	150 500	90 600	-	90 600	61 383 578
Grand programme III - Sciences sociales et humaines	29 654 100	30 177 756	100 361	26 500	46 600	-	46 600	30 351 217
Grand programme IV - Culture	53 749 700	54 922 549	806 562	110 500	85 200	-	85 200	55 924 811
Grand programme V - Communication et information	33 158 000	33 788 658	86 789	-	46 700	-	46 700	33 922 147
Institut de statistique de l'UNESCO	9 128 600	9 128 600	-	119 500	-	-	-	9 248 100
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	56 189 400	56 199 200	-	-	130 000	-	130 000	56 329 200
Total, Titre II.A	359 489 500	364 535 840	1 715 607	568 000	543 900	-	543 900	367 363 347
B. Services liés au programme								
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 676 300	4 926 300	-	17 000	8 900	-	8 900	4 952 200
2. Information du public (-ex)	13 671 800	6 716 018	-	-	-	-	-	6 716 018 (*)
2. Relations extérieures et Information du public	-	15 476 054	107 294	51 500	59 400	-	59 400	15 694 248
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 780 000	9 388 201	-	52 000	15 800	-	15 800	9 456 001
4. Planification et gestion du budget (-ex)	4 839 900	1 993 880	-	-	-	-	-	1 993 880 (*)
Total, Titre II.B	30 968 000	38 500 453	107 294	120 500	84 100	-	84 100	38 812 347
C. Programme de participation et bourses								
1. Programme de participation	19 980 200	19 993 300	-	-	2 100	-	2 100	19 995 400
2. Programme de bourses	1 861 000	1 872 500	-	-	1 600	-	1 600	1 874 100
Total, Titre II.C	21 841 200	21 865 800	-	-	3 700	-	3 700	21 869 500
TOTAL, TITRE II	412 298 700	424 902 093	1 822 901	688 500	631 700	-	631 700	428 045 194
TITRE III - SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION								
A. Relations extérieures et coopération (-ex)	17 667 000	8 453 661	-	-	-	-	-	8 453 661 (*)
B. Gestion et coordination des unités hors Siège	24 558 400	24 771 758	430 063	25 000	9 000	826 400	835 400	26 062 221
C. Gestion des ressources humaines	32 734 200	34 200 800	-	600 000	39 100	-	39 100	34 839 900 (**)
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)	10 536 800	4 732 400	-	-	-	-	-	4 732 400 (*)
D. Gestion financière	-	7 515 185	-	29 000	29 500	-	29 500	7 573 685
E. Administration	97 927 800	99 251 700	-	649 000	139 500	2 345 100	2 484 600	102 385 300
TOTAL, TITRE III	183 424 200	178 925 504	430 063	1 303 000	217 100	3 171 500	3 388 600	184 047 167
TOTAL, TITRES I-III	640 349 600	650 560 596	2 267 577	2 000 000	900 000	3 552 400	4 452 400	659 280 573
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	2 000 000	2 000 000	-	(2 000 000)	-	-	-	- (**)
TITRE IV - AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	10 650 400	4 452 400	-	-	(900 000)	(3 552 400)	(4 452 400)	-
TOTAL DES CRÉDITS OUVERTS	653 000 000	657 012 996	2 267 577	-	-	-	-	659 280 573

* Dépenses pour 2010 uniquement.

** Approbation requise par avance du Conseil sur le principe d'utiliser 0,6 millions de dollars pour les promotions au mérite. Dans l'attente de la clôture de l'exercice, ces fonds sont inscrits sous HRM.

الجزء باء

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام
جدول متابعة تنفيذ البرنامج - حالة تنفيذ البرنامج في ٢٠١١/٦/٣٠

الجدول ١

التنفيذ الإجمالي حسب بنود الاعتمادات الرئيسية

الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية في ٢٠١١/٦/٣٠

(تشمل أرقام الميزانية العادية تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)

يقدم الجدول ١ التنفيذ الإجمالي حسب بنود الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، ويغطي هذا الجدول بالتالي جميع المبالغ الخاصة بكل بند من بنود الاعتمادات.

وفيما يتعلق بالميزانية العادية، تشمل الأرقام المقدمة تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة، وتعبّر عن التحويلات المالية التي أجريت بين بنود الاعتمادات والتي بلغت أقل من ١٪ من الاعتمادات الأصلية والاعتمادات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته السابقة، فضلاً عن الاعتمادات الإضافية التي وردت منذ بداية فترة العامين. وتم تعديل بنود الاعتمادات لتعكس نتائج عملية إعادة الهيكلة (أي التحويلات الرامية إلى تعزيز تنفيذ البرامج ذات الأولوية والناجمة عن التغييرات في التصميم التنظيمي) وفقاً لما وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته ١٨٦.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار فتح الاعتمادات المالية للوثيقة ٣٥/م/٥ يقدم رقماً إجمالياً يشمل تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة على حد سواء. وبالتالي، فإن الجدول ١ يعرض أرقام الميزانية المعتمدة ومخصصات خطط العمل بالطريقة نفسها. ولكن، توخياً لتقديم المزيد من المعلومات، وزعت مبالغ المصروفات في إطار كل بند بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة.

وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، فإن المبالغ تمثل المخصصات والمصروفات عن عام واحد، أي عن أول ستة أشهر فقط من عام ٢٠١١.

الملاحظات:

وصل معدل الإنفاق الإجمالي من الميزانية العادية في ٢٠١١/٦/٣٠ إلى نسبة قدرها ٧٣.٥٪، مما يعني أن هذا المعدل لم يتجاوز معدل التنفيذ النظري المفترض تحقيقه والبالغ ٧٥٪ لثمانية عشر شهراً.

أما فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية، فإن معظم المشروعات تُصمم وتدار على أساس فترة تستغرق عدة سنوات، وتشمل الاعتمادات المخصصة في سنة معينة المبالغ غير المنفقة المرحّلة من السنة السابقة.

وبالتالي، فإن قياس تنفيذ المشروعات الخارجة عن الميزانية بالاستناد فقط إلى معدلات الإنفاق السنوية (المصروفات مقسومة على المبالغ المخصصة للسنة المعنية) لا يعكس دائماً المستوى الحقيقي للتنفيذ. ونظراً إلى أنه لا يوجد موعد للتنفيذ محدد لفترة العامين، فغالباً ما يجري تعديل جدول تنفيذ المشروعات الخارجة عن الميزانية بالمقارنة مع خطة العمل الأصلية. ويمكن أن يفضي مستوى تنفيذ المشروعات نفسه إلى معدلات إنفاق مختلفة تبعاً لمستوى المخصصات والتسويات المالية التي أُجريت خلال السنة المعنية ليتوافق مع التقدم الفعلي في تنفيذ كل مشروع. واستناداً إلى هذه الفكرة، فإن صيغة عرض المشروعات الخارجة عن الميزانية لا تتضمن مقارنة للمصروفات قياساً إلى المخصصات (الجداول من ٦ إلى ١٠).

TABLE 1
OVERALL IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
Regular budget and extrabudgetary resources
(including staff costs and the Participation Programme for the Regular budget)

1 January 2010 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Regular Budget					Extrabudgetary Resources***		
	35 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)			Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)
			Staff	Activities	Total			
	\$	\$	\$	\$	\$	%	\$	\$
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION								
A. Governing Bodies								
1. General Conference	5,481	5,571	647	1,087	1,734	31.1%	-	-
2. Executive Board	7,824	8,266	1,307	4,807	6,113	74.0%	-	-
Total Part IA	13,305	13,838	1,954	5,894	7,848	56.7%	-	-
B. Direction <i>(Including: Directorate; Office of the Director-General; Internal Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme)</i>	20,356	21,835	14,112	1,541	15,653	71.7%	932	300
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	10,965	11,075	-	9,233	9,233	83.4%	-	-
TOTAL, PART I	44,627	46,748	16,066	16,668	32,733	70.0%	932	300
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES								
A. Programmes								
I Education	118,536	119,899	42,023	43,890	85,912	71.7%	161,739	68,673
II Natural sciences	59,074	61,142	28,356	16,482	44,837	73.3%	59,326	27,734
III Social and human sciences	29,654	30,278	13,826	6,840	20,666	68.3%	33,277	17,871
IV Culture	53,750	55,729	26,949	15,048	41,997	75.4%	88,393	41,805
V Communication and information	33,158	33,875	14,097	10,948	25,044	73.9%	18,240	8,240
UNESCO Institute for Statistics*	9,129	9,129		9,129	9,129	100.0%	139	138
Field Management of decentralized programmes	56,189	56,199	43,032	-	43,032	76.6%	1,191	745
Total, Part IIA	359,490	366,252	168,282	102,336	270,618	73.9%	362,305	165,206
B. Programme Related Services								
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4,676	4,926	3,048	813	3,861	78.4%	137	104
2. Public information (-ex)**	13,672	6,716	5,554	1,162	6,716	100.0%	-	-
2. External relations and Public information	-	15,583	6,014	1,395	7,408	47.5%	4,083	1,327
3. Strategic planning and programme monitoring	7,780	9,388	4,979	1,904	6,882	73.3%	611	247
4. Budget planning and management (-ex)**	4,840	1,994	1,935	59	1,994	100%	-	-
Total, Part IIB	30,968	38,608	21,530	5,332	26,861	69.6%	4,831	1,678
C. Participation Programme and Fellowships								
1. Participation Programme	19,980	19,993	506	15,087	15,594	78.0%	-	-
2. Fellowships programme	1,861	1,873	561	950	1,511	80.7%	-	-
Total, Part IIC	21,841	21,866	1,068	16,037	17,105	78.2%	-	-
TOTAL, PART II	412,299	426,725	190,879	123,704	314,584	73.7%	367,136	166,884
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION								
A. External relations and cooperation (-ex)**	17,667	8,454	7,112	1,341	8,454	100.0%	-	-
B. Field management and coordination	24,558	25,202	3,040	16,866	19,906	79.0%	-	-
C. Human resources management	32,734	34,201	12,314	14,622	26,935	78.8%	95	-
D. Accounting, treasury, management and financial control (-ex)**	10,537	4,732	4,066	666	4,732	100.0%	-	-
D. Financial Management	-	7,515	2,603	486	3,089	41.1%	134	61
E. Administration	97,928	99,252	44,521	29,559	74,080	74.6%	268	113
TOTAL, PART III	183,424	179,356	73,656	63,540	137,196	76.5%	497	174
TOTAL, PARTS I - III	640,350	652,829	280,601	203,912	484,513	74.2%	367,633	167,058
Reserve for reclassifications	2,000	2,000	-	-	-	-	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	10,650	4,452	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	653,000	659,281	280,601	203,912	484,513	73.5%	368,565	167,358

* The UIS Extrabudgetary figures in this table are reflected under ED in Table 8.

** The expenditure under these budget lines represent expenditures incurred in 2010 only

*** The figures for Extrabudgetary resources represent allocation and expenditures incurred in 2011

TABLEAU 1
EXÉCUTION GLOBALE PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL
Budget ordinaire et ressources extrabudgétaires
(y compris les coûts de personnel et le Programme de participation pour le budget ordinaire)
du 1^{er} janvier 2010 au 30 juin 2011
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire						Ressources extrabudgétaires***	
	35 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/engagées)			Taux de dépense	Allocation	Dépenses (effectives/engagées)
			Personnel	Activités	Total			
	\$	\$	\$	\$	\$	%	\$	\$
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION								
A. Organes directeurs								
1. Conférence générale	5 481	5 571	647	1 087	1 734	31,1%	-	-
2. Conseil exécutif	7 824	8 266	1 307	4 807	6 113	74,0%	-	-
Total, Titre I.A	13 305	13 838	1 954	5 894	7 848	56,7%	-	-
B. Direction								
<i>(Direction générale ; Cabinet de la Directrice générale ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques ; Programme d'éthique)</i>								
	20 356	21 835	14 112	1 541	15 653	71,7%	932	300
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	10 965	11 075	-	9 233	9 233	83,4%	-	-
TOTAL, TITRE I	44 627	46 748	16 066	16 668	32 733	70,0%	932	300
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME								
A. Programmes								
I Éducation	118 536	119 899	42 023	43 890	85 912	71,7%	161 739	68 673
II Sciences exactes et naturelles	59 074	61 142	28 356	16 482	44 837	73,3%	59 326	27 734
III Sciences sociales et humaines	29 654	30 278	13 826	6 840	20 666	68,3%	33 277	17 871
IV Culture	53 750	55 729	26 949	15 048	41 997	75,4%	88 393	41 805
V Communication et information	33 158	33 875	14 097	10 948	25 044	73,9%	18 240	8 240
Institut de statistique de l'UNESCO*	9 129	9 129	-	9 129	9 129	100,0%	-	139
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	56 189	56 199	43 032	-	43 032	76,6%	1 191	745
Total, Titre II.A	359 490	366 252	168 282	102 336	270 618	73,9%	362 305	165 206
B. Services liés au programme								
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 676	4 926	3 048	813	3 861	78,4%	137	104
—2. Information du public (-ex)**	13 672	6 716	5 554	1 162	6 716	100,0%	-	-
2. Relations extérieures et Information du public	-	15 583	6 014	1 395	7 408	47,5%	4 083	1 327
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 780	9 388	4 979	1 904	6 882	73,3%	611	247
—4. Planification et gestion du budget (-ex)**	4 840	1 994	1 935	59	1 994	100%	-	-
Total, Titre II.B	30 968	38 608	21 530	5 332	26 861	69,6%	4 831	1 678
C. Programme de participation et bourses								
1. Programme de participation	19 980	19 993	506	15 087	15 594	78,0%	-	-
2. Programme de bourses	1 861	1 873	561	950	1 511	80,7%	-	-
Total, Titre II.C	21 841	21 866	1 068	16 037	17 105	78,2%	-	-
TOTAL, TITRE II	412 299	426 725	190 879	123 704	314 584	73,7%	367 136	166 884
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION								
A.- Relations extérieures et coopération (-ex)**	17 667	8 454	7 112	1 341	8 454	100,0%	-	-
B. Gestion et coordination des unités hors Siège	24 558	25 202	3 040	16 866	19 906	79,0%	-	-
C. Gestion des ressources humaines	32 734	34 201	12 314	14 622	26 935	78,8%	95	-
D.- Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)**	10 537	4 732	4 066	666	4 732	100,0%	-	-
D. Gestion financière	-	7 515	2 603	486	3 089	41,1%	134	61
E. Administration	97 928	99 252	44 521	29 559	74 080	74,6%	268	113
TOTAL, TITRE III	183 424	179 356	73 656	63 540	137 196	76,5%	497	174
TOTAL, TITRES I - III	640 350	652 829	280 601	203 912	484 513	74,2%	367 633	167 058
Réserve pour les reclassements	2 000	2 000	-	-	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	10 650	4 452	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I - IV	653 000	659 281	280 601	203 912	484 513	73,5%	368 565	167 358

* Les chiffres relatifs aux ressources extrabudgétaires de l'ISU présentés dans ce tableau sont comptabilisés sous la rubrique ED dans le tableau 8.

** Les dépenses comptabilisées sous ces articles budgétaires correspondent aux dépenses engagées en 2010 uniquement.

*** Les chiffres relatifs aux ressources extrabudgétaires correspondent à l'allocation et aux dépenses engagées en 2011.

الجدول ٢ (ألف)

تنفيذ البرنامج حسب محاور العمل

الميزانية العادية (تكاليف الأنشطة)

(في ٢٠١١/٦/٣٠)

يقدم الجدول ٢ (ألف) عرضاً لحالة تنفيذ أنشطة البرنامج العادي حسب محاور العمل. وكما ذكر آنفاً، تشمل أرقام الميزانية العادية التحويلات التي لا تتجاوز ١٪ والاعتمادات الإضافية المتعلقة بالهبات التي ترد في الجزء ألف من هذه الوثيقة.

الملاحظات:

وصل معدل التنفيذ الإجمالي لأنشطة الميزانية العادية (الأبواب من الأول إلى الرابع) في ٢٠١١/٦/٣٠ إلى نسبة قدرها ٧٧,٤٪، مما يعني أن معدل الإنفاق متوافق مع المعدل الخطي النظري المفترض تحقيقه والبالغ ٧٥,٠٪.

وعملاً بالقرارين ١٦٠ م ت/٣,١,١ و ١٦٤ م ت/٣,١,١، تُقدّم فيما يلي إيضاحات بخصوص معدلات الإنفاق التي تزيد على ٩٠٪ أو تقل عن ٦٠٪.

الباب الأول – السياسة العامة والإدارة

المؤتمر العام (٢٤,١٪): يعزى انخفاض معدل الإنفاق إلى أن المؤتمر العام ينعقد في الربع الأخير من العام الثاني من فترة العامين (أي في الفترة من ٢٠١١/١٠/٢٥ إلى ٢٠١١/١١/١١). وبالتالي، فإن الجزء الأكبر من المصروفات سيتحقق في النصف الثاني من ٢٠١١.

الإشراف الداخلي (٥٣,٤٪): بما أن التقييم الخارجي المستقل الذي أُجري خلال عام ٢٠١٠ استوجب اضطلاع مرفق الإشراف الداخلي بأنشطة تنسيق، فإنه تقرر إجراء عدد من أنشطة التقييم الأخرى في عام ٢٠١١. ومن المتوقع استخدام كل الاعتمادات المخصصة لهذه الأنشطة خلال عام ٢٠١١.

برنامج الأخلاقيات (٤١,٢٪): خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١١، ارتفع معدل الإنفاق في مكتب الأخلاقيات من ٢٠,٢ إلى ٤١,٢٪. وخلال الأشهر المتبقية حتى نهاية فترة العامين، يُزعم إبرام عقد مع شركة استشارية لإعداد برنامج خاص بالإفصاح عن البيانات المالية. ويمثل ذلك أحد الأنشطة الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة التي سيضطلع بها المكتب. وسيتم إنفاق كل المخصصات المتبقية لإعداد هذا البرنامج ولتنفيذ الأنشطة الأخرى للمكتب.

الباب الثاني – البرامج والخدمات المتعلقة بالبرامج

معاهد اليونسكو ومعهد اليونسكو للإحصاء (١٠٠٪): يُعزى معدل التنفيذ بنسبة ١٠٠٪ إلى أن مجمل الاعتمادات المالية لهذه المعاهد قد تم تحويله إلى الحساب الخاص لكل منها في بداية عام ٢٠١١ وتم تسجيله كمصروفات في حساب اليونسكو.

إعلام الجمهور (مكتب إعلام الجمهور سابقاً) وإعداد الميزانية ومراقبتها (مكتب الميزانية سابقاً) (١٠٠٪): يعزى ارتفاع معدل الإنفاق إلى أن المبلغ الإجمالي لمخصصات خطط العمل والمصروفات المسجلة في إطار هذين البندين من بنود الميزانية يرتبط بعام ٢٠١٠ فقط وقد تم تحويل مخصصات عام ٢٠١١ إلى قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور ومكتب الإدارة المالية.

العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور (٥٥,٩٪): لا يتسم انخفاض معدل الإنفاق بأهمية كبيرة لأنه لا يتعلق إلا بمصروفات عام ٢٠١١ لقطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور (على إثر دمج مكتب إعلام الجمهور سابقاً مع قطاع العلاقات الخارجية والتعاون سابقاً). ولكن يتبين من المصروفات الإجمالية لفترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١ في إطار هذه البنود الثلاثة للميزانية (مكتب إعلام الجمهور سابقاً وقطاع العلاقات الخارجية والتعاون سابقاً وقطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور الجديد) أن معدل الإنفاق بلغ ٧٨,٠٪، وهي نتيجة جيدة بالقياس إلى المعدل الخطي النظري المفترض تحقيقه والبالغ ٧٥٪.

الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

العلاقات الخارجية والتعاون (قطاع العلاقات الخارجية والتعاون سابقاً) والمحاسبة وإدارة الخزينة والمراقبة المالية (مكتب المراقب المالي سابقاً) (١٠٠٪): يعزى ارتفاع معدل الإنفاق إلى أن المبلغ الإجمالي لمخصصات خطط العمل والمصروفات المسجلة في إطار هذه البنود يرتبط بعام ٢٠١٠ فقط وقد تم تحويل مخصصات عام ٢٠١١ إلى قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور ومكتب الإدارة المالية.

Table 2 (A)
PROGRAMME IMPLEMENTATION BY MAIN LINE OF ACTION
Regular Budget (Activity costs)
1 January 2010 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	35 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION				
A. Governing bodies				
1. General Conference	4,443	4,517	1,087	24.1%
2. Executive Board	6,128	6,543	4,807	73.5%
Total, I.A	10,571	11,060	5,894	53.3%
B. Direction				
3. Directorate	445	445	362	81.3%
4. Office of the Director-General	415	629	477	75.8%
5. Internal Oversight	1,034	1,034	552	53.4%
6. International Standards and Legal Affairs	136	136	90	66.1%
7. Ethics Programme	147	147	61	41.2%
Total, I.B	2,176	2,390	1,541	64.5%
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System				
	10,965	11,075	9,233	83.4%
TOTAL, PART I	23,712	24,526	16,668	68.0%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES				
A. Programmes				
I EDUCATION				
1.1 MLA 1: Building blocks for EFA: literacy, teachers and work skills	14,448	15,495	9,578	61.8%
1.2 MLA 2: Building effective education systems from early childhood care and education to higher education, and furthering lifelong learning	7,758	8,044	5,582	69.4%
1.3 MLA 3: Sector-wide frameworks: helping governments to plan and manage the education sector	11,596	11,510	8,005	69.5%
1.4 MLA 4: Leading the international education agenda, including education for sustainable development (ESD), and tracking trends	4,874	4,551	3,225	70.9%
Total, I	38,676	39,599	26,390	66.6%
UNESCO education institutes				
<i>(Regular budget financial allocations may include the costs of staff and activities)</i>				
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4,800	4,800	4,800	100.0%
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5,300	5,300	5,300	100.0%
UNESCO Institute for Lifelong Learning (UIL)	2,000	2,000	2,000	100.0%
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	900	900	900	100.0%
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	2,500	2,500	2,500	100.0%
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2,000	2,000	2,000	100.0%
Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace and Sustainable Development (MGIEP)	-	-	-	0.0%
Total, UNESCO education institutes	17,500	17,500	17,500	100.0%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME I	56,176	57,099	43,890	76.9%
II NATURAL SCIENCES				
II.1 MLA 1: Enhancing the leverage of science through integrated science, technology and innovation (STI) policy	2,977	3,483	2,111	60.6%
II.2 MLA 2: Reinforcing capacity building in the sciences and strengthening science education, especially in Africa	2,454	2,485	1,751	70.5%
II.3 MLA 3: Promoting the sustainable management and conservation of freshwater, terrestrial resources and biodiversity	10,604	11,463	8,826	77.0%
II.4 MLA 4: Strengthening the UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission (IOC) and broadening the scope of its activities for the benefit of all Member States: improving governance and fostering intergovernmental cooperation to manage and protect ocean	3,450	3,420	2,779	81.2%
Total, II	19,485	20,851	15,467	74.2%
UNESCO science institutes				
<i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>				
UNESCO-IHE Institute for Water Education (UNESCO-IHE)	-	-	-	-
The International Centre for Theoretical Physics (ICTP)	1,015	1,015	1,015	100.0%
Total, UNESCO science institutes	1,015	1,015	1,015	100.0%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME II	20,500	21,866	16,482	75.4%
III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES				
III.1 MLA 1: Promoting human rights within UNESCO's fields of competence, philosophy and philosophical dialogue on emerging social and human issues, as well as intercultural dialogue	3,415	3,466	2,330	67.2%
III.2 MLA 2: Enhancing research-policy linkages in the field of social development and the management of social transformations, including emerging issues relating to youth	3,027	3,194	2,215	69.3%
III.3 MLA 3: Ensuring the effective implementation and monitoring of the International Convention against Doping in Sport, as well as providing upstream policy orientations on physical education and sport	591	433	320	74.0%
III.4 MLA 4: Supporting Member States in developing policies in the ethics of science and technology, especially bioethics, and disseminating the existing declarations in the field of bioethics	2,640	2,990	1,975	66.1%
Total, III	9,672	10,083	6,840	67.8%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME III	9,672	10,083	6,840	67.8%

Appropriation Line	35 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	\$	%
IV CULTURE				
IV.1 MLA 1: Protecting and conserving immovable cultural properties and natural properties, in particular through the effective implementation of the World Heritage Convention	4,573	5,417	4,479	82.7%
IV.2 MLA 2: Safeguarding living heritage, particularly through the promotion and implementation of the 2003 Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage	3,841	3,914	3,115	79.6%
IV.3 MLA 3: Enhancing the protection of cultural objects and the fight against illicit trafficking in them, notably through the promotion and implementation of the 1954 Convention and its two Protocols, and the 1970 and 2001 Conventions, as well as the devel	2,789	3,096	2,506	80.9%
IV.4 MLA 4: Protecting and promoting the diversity of cultural expressions, particularly through the implementation of the 2005 Convention and the development of cultural and creative industries	3,512	3,644	2,719	74.6%
IV.5 MLA 5: Integrating intercultural dialogue and cultural diversity into national policies	2,486	2,715	2,228	82.0%
Total, IV	17,201	18,786	15,048	80.1%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV	17,201	18,786	15,048	80.1%
V COMMUNICATION AND INFORMATION				
V.1 MLA 1: Promoting freedom of expression and access to information	4,326	4,346	3,664	84.3%
V.2 MLA 2: Strengthening free, independent and pluralistic media and communication for sustainable development	4,391	4,745	3,865	81.4%
V.3 MLA 3: Fostering universal access to information and knowledge and the development of infrastructures	4,391	4,544	3,419	75.2%
Total, V	13,109	13,635	10,948	80.3%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME V	13,109	13,635	10,948	80.3%
UNESCO Institute for Statistics <i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>	9,129	9,129	9,129	100.0%
Field - Management of decentralized programmes	-	-	-	-
Total, IIA	125,786	130,598	102,335	78.4%
B. Programme related services				
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	1,044	1,044	813	77.9%
2. Public information (-ex)**	2,084	1,162	1,162	100.0%
2. External relations and Public information		2,494	1,395	55.9%
3. Strategic planning and programme monitoring	1,435	2,533	1,904	75.2%
4. Budget preparation and monitoring (-ex)**	508	59	59	100.0%
Total, IIB	5,071	7,291	5,332	73.1%
C. Participation Programme and Fellowships				
1. Participation Programme	19,050	19,050	15,087	79.2%
2. Fellowships programme	1,166	1,166	950	81.5%
Total, IIC	20,216	20,216	16,037	79.3%
TOTAL, PART II	151,072	158,105	123,704	78.2%
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION				
A. External relations and cooperation (-ex)**	3,077	1,341	1,341	100.0%
B. Field management and coordination <i>(HQ activities and field offices' operating costs)</i>	20,253	21,259	16,866	79.3%
C. Human resources management	16,019	17,221	14,622	84.9%
D. Accounting, treasury management and financial control (-ex)**	1,429	666	666	100.0%
D. Financial Management		729	486	66.7%
E. Administration				
1. Administrative coordination and support	219	265	185	69.7%
2. Procurement	65	66	51	77.3%
3. Information systems and telecommunications	6,201	6,399	4,006	62.6%
4. Conferences, languages and documents	1,883	1,941	1,526	78.6%
5. Common services, security, utilities and management of premises and equipment	10,899	11,002	9,304	84.6%
6. Maintenance, conservation and renovation of Headquarters premises	19,073	19,074	14,487	75.9%
Total, IIIE	38,341	38,748	29,559	76.3%
TOTAL, PART III	79,119	79,964	63,540	79.5%
TOTAL, PARTS I - III	253,903	262,595	203,912	77.7%
Reserve for reclassifications / merit based promotions	-	-	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	853	853	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	254,755	263,447	203,912	77.4%

TABLEAU 2 (A)
EXÉCUTION DU PROGRAMME PAR AXE D'ACTION
Budget ordinaire (coûts d'activité)
du 1^{er} janvier 2010 au 30 juin 2011
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION				
A. Organes directeurs				
1. Conférence générale	4 443	4 517	1 087	24,1%
2. Conseil exécutif	6 128	6 543	4 807	73,5%
Total, I.A	10 571	11 060	5 894	53,3%
B. Direction				
3. Direction générale	445	445	362	81,3%
4. Cabinet de la Directrice générale	415	629	477	75,8%
5. Évaluation et audit	1 034	1 034	552	53,4%
6. Normes internationales et affaires juridiques	136	136	90	66,1%
7. Programme d'éthique	147	147	61	41,2%
Total, I.B	2 176	2 390	1 541	64,5%
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	10 965	11 075	9 233	83,4%
TOTAL, TITRE I	23 712	24 526	16 668	68,0%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME				
A. Programmes				
I ÉDUCATION				
I.1 Les fondements de l'EPT : alphabétisation, enseignants et compétences nécessaires pour la vie professionnelle	14 448	15 495	9 578	61,8%
I.2 Élaborer des systèmes éducatifs efficaces, de l'éducation et la protection de la petite enfance à l'enseignement supérieur, et promouvoir l'apprentissage tout au long de la vie	7 758	8 044	5 582	69,4%
I.3 Cadres sectoriels : aider les gouvernements à planifier et gérer le secteur éducatif	11 596	11 510	8 005	69,5%
I.4 Mener l'agenda international de l'éducation, y compris l'éducation en vue du développement durable (EDD), et assurer le suivi des évolutions	4 874	4 551	3 225	70,9%
Total, I	38 676	39 599	26 390	66,6%
Instituts de l'UNESCO pour l'éducation <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>				
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 800	4 800	4 800	100,0%
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPÉ)	5 300	5 300	5 300	100,0%
Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (UIL)	2 000	2 000	2 000	100,0%
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	900	900	900	100,0%
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA)	2 500	2 500	2 500	100,0%
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 000	2 000	2 000	100,0%
Institut mahatma Gandhi d'éducation pour la paix et le développement durable (MGIEP)	-	-	-	0,0%
Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation	17 500	17 500	17 500	100,0%
TOTAL, GRAND PROGRAMME I	56 176	57 099	43 890	76,9%
II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES				
II.1 Accroître l'influence des sciences au moyen d'une politique intégrée en matière de science, de technologie et d'innovation (STI)	2 977	3 483	2 111	60,6%
II.2 Renforcer les capacités dans le domaine des sciences et l'enseignement scientifique, en particulier en Afrique	2 454	2 485	1 751	70,5%
II.3 Promouvoir la gestion durable et la préservation de l'eau douce, des ressources terrestres et de la biodiversité	10 604	11 463	8 826	77,0%
II.4 Renforcer la Commission océanographique intergouvernementale (COI) de l'UNESCO et étendre la portée de ses activités à tous les États membres : améliorer la gouvernance et promouvoir la coopération intergouvernementale pour la gestion et la protection des océans et des zones côtières	3 450	3 420	2 779	81,2%
Total, II	19 485	20 851	15 467	74,2%
Instituts de l'UNESCO pour les sciences <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>				
Institut UNESCO-IHE pour l'éducation relative à l'eau (UNESCO-IHE)	-	-	-	-
Centre international de physique théorique (CIPT)	1 015	1 015	1 015	100,0%
Total, Instituts de l'UNESCO pour les sciences	1 015	1 015	1 015	100,0%
TOTAL, GRAND PROGRAMME II	20 500	21 866	16 482	75,4%
III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES				
III.1 Promouvoir les droits de l'homme dans les domaines de compétence de l'UNESCO, la philosophie et le dialogue philosophique sur les questions sociales et humaines émergentes, ainsi que le dialogue interculturel	3 415	3 466	2 330	67,2%
III.2 Améliorer l'articulation entre la recherche et la formulation de politiques dans le domaine du développement social et de la gestion des transformations sociales, y compris les questions émergentes liées à la jeunesse	3 027	3 194	2 215	69,3%
III.3 Veiller à l'efficacité de la mise en œuvre et du suivi de la Convention internationale contre le dopage dans le sport, et fournir des orientations en amont en matière d'éducation physique et de sport	591	433	320	74,0%
III.4 Aider les États membres à élaborer des politiques dans le domaine de l'éthique des sciences et des technologies, en particulier de la bioéthique, et diffuser les déclarations existantes dans le domaine de la bioéthique	2 640	2 990	1 975	66,1%
Total, III	9 672	10 083	6 840	67,8%
TOTAL, GRAND PROGRAMME III	9 672	10 083	6 840	67,8%
IV CULTURE				
IV.1 Protection et conservation des biens culturels immobiliers et des biens naturels, en particulier par l'application effective de la Convention du patrimoine mondial	4 573	5 417	4 479	82,7%

Article budgétaire	35 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%
IV.2 Sauvegarde du patrimoine vivant, en particulier par la promotion et la mise en œuvre de la Convention de 2003 pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	3 841	3 914	3 115	79,6%
IV.3 Renforcement de la protection des objets culturels et de la lutte contre leur trafic illicite, notamment par la promotion et la mise en œuvre de la Convention de 1954 et de ses deux Protocoles ainsi que des Conventions de 1970 et 2001, et par le développement des musées	2 789	3 096	2 506	80,9%
IV.4 Protection et promotion de la diversité des expressions culturelles, particulièrement par la mise en œuvre de la Convention de 2005 et le développement des industries culturelles et créatives	3 512	3 644	2 719	74,6%
IV.5 Intégration du dialogue interculturel et de la diversité culturelle dans les politiques nationales	2 486	2 715	2 228	82,0%
Total, IV	17 201	18 786	15 048	80,1%
TOTAL, GRAND PROGRAMME IV	17 201	18 786	15 048	80,1%
V COMMUNICATION ET INFORMATION				
V.1 Promouvoir la liberté d'expression et l'accès à l'information	4 326	4 346	3 664	84,3%
V.2 Renforcer les médias libres, indépendants et pluralistes et la communication au service du développement durable	4 391	4 745	3 865	81,4%
V.3 Favoriser l'accès universel à l'information et au savoir et le développement des infrastructures	4 391	4 544	3 419	75,2%
Total, V	13 109	13 635	10 948	80,3%
TOTAL, GRAND PROGRAMME V	13 109	13 635	10 948	80,3%
Institut de statistique de l'UNESCO <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>	9 129	9 129	9 129	100,0%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	-	-	-
Total, II.A	125 786	130 598	102 335	78,4%
B. Services liés au programme				
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	1 044	1 044	813	77,9%
2. Information du public (-ex)**	2 084	1 162	1 162	100,0%
2. Relations extérieures et Information du public		2 494	1 395	55,9%
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 435	2 533	1 904	75,2%
4. Élaboration du budget et suivi de son exécution (-ex)**	508	59	59	100,0%
Total, II.B	5 071	7 291	5 332	73,1%
C. Programme de participation et bourses				
1. Programme de participation	19 050	19 050	15 087	79,2%
2. Programme de bourses	1 166	1 166	950	81,5%
Total, II.C	20 216	20 216	16 037	79,3%
TOTAL, TITRE II	151 072	158 105	123 704	78,2%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION				
A. Relations extérieures et coopération (-ex)**	3 077	1 341	1 341	100,0%
B. Gestion et coordination des unités hors Siège <i>(Activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	20 253	21 259	16 866	79,3%
C. Gestion des ressources humaines	16 019	17 221	14 622	84,9%
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)**	1 429	666	666	100,0%
D. Gestion financière		729	486	66,7%
E. Administration				
1. Coordination administrative et soutien	219	265	185	69,7%
2. Achats	65	66	51	77,3%
3. Systèmes informatiques et télécommunications	6 201	6 399	4 006	62,6%
4. Conférences, langues et documents	1 883	1 941	1 526	78,6%
5. Services communs, sécurité, services collectifs et gestion des bâtiments et des équipements	10 899	11 002	9 304	84,6%
6. Maintenance, conservation et rénovation des bâtiments du Siège	19 073	19 074	14 487	75,9%
Total, III.E	38 341	38 748	29 559	76,3%
TOTAL, TITRE III	79 119	79 964	63 540	79,5%
TOTAL, TITRES I - III	253 903	262 595	203 912	77,7%
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	853	853	-	-
TOTAL, TITRES I - IV	254 755	263 447	203 912	77,4%

الجدول ٢ (باء)

تنفيذ البرنامج حسب بنود الاعتمادات الرئيسية
فيما يخص اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

الميزانية العادية (تكاليف الأنشطة)

(الفترة من ٢٠٠٤/١/١ إلى ٢٠١١/٦/٣٠)

الملاحظات:

قطاع التربية ٩٩,٦%

نُفذت جميع المشروعات القطرية التي تركز على بناء القدرات في مجال تخطيط التربية وإدارتها واستُكملت عملية إعداد التقارير بشأن كل مشروع على حدة. واستناداً إلى هذه التقارير، يجري إعداد تقرير نهائي وشامل لتقدمه إلى المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين عندما ستكون كل الأنشطة الممولة من اشتراك الولايات المتحدة في إطار قطاع التربية قد أُنجزت بالكامل.

قطاع الثقافة ٩٦,٨% (بدون مركز التراث الثقافي)

نُفذت جميع المشروعات الممولة في إطار المرحلتين الأولى والثانية من هذا البرنامج.

وفيما يخص المشروعات الممولة من الفوائد المحصلة البالغة ٠,٥ مليون دولار (المرحلة الثالثة)، فقد نُفذت بمعظمها خلال الربع الأول من عام ٢٠١١. وفيما يتعلق بالأنشطة القليلة المتبقية، فالعمل جارٍ لاستكمالها وستُنفذ بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠١١. أما الأموال المتوافرة لتمويل هذه الأنشطة، فُتُستخدَم في الوقت الراهن بصورة رئيسية لتمويل مرافق التدريب وحلقات العمل وحملات التوعية، وأنشطة بناء القدرات لتدعيم المهارات وترجمة الوثائق والمنشورات، ولتنظيم معرض بشأن الحوار بين الثقافات.

مركز التراث الثقافي ٩٩,٤%

تم تنفيذ كل الأنشطة بالكامل.

TABLE 2(B)

**PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
ON THE 2002-2003 ASSESSED CONTRIBUTION
FROM THE UNITED STATES OF AMERICA**

Regular budget (Activity costs only)

**1 January 2004 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)**

Appropriation Line	Work plan allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME-RELATED SERVICES			
A. Programmes			
I. Education	10,466	10,426	99.6%
II. Natural sciences	–	–	–
III. Social and human sciences	–	–	–
IV. Culture	5,073	4,913	96.8%
World Heritage Centre	1,000	994	99.4%
V. Communication and information	–	–	–
UNESCO Institute for Statistics	–	–	–
Total, Part II.A	16,539	16,333	98.8%
Non-allocated balance	19	–	–
TOTAL	16,558	16,333	98.6%

TABLEAU 2 (B)

EXÉCUTION, PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL, DU PROGRAMME FINANCÉ
PAR LA CONTRIBUTION DES ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE AU BUDGET 2002-2003Budget ordinaire (coûts d'activité uniquement)
du 1^{er} janvier 2004 au 30 juin 2011

(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME			
A. Programmes			
I. Éducation	10 466	10 426	99,6 %
II. Sciences exactes et naturelles	–	–	–
III. Sciences sociales et humaines	–	–	–
IV. Culture	5 073	4 913	96,8 %
Centre du patrimoine mondial	1 000	994	99,4 %
V. Communication et information	–	–	–
Institut de statistique de l'UNESCO	–	–	–
Total, Titre II.A	16 539	16 333	98,8 %
Solde non alloué	19	–	–
TOTAL	16 558	16 333	98,6 %

الجدول ٣

استخدام الاعتمادات اللامركزية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية وحسب المناطق

الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين)

(في ٢٠١١/٦/٣٠)

١ - يبين الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية للميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين) في ٢٠١١/٦/٣٠، موزعة حسب المناطق، وذلك فيما يتعلق بالباب الأول (السياسة العامة والإدارة)، والباب الثاني (البرامج والخدمات المتعلقة بالبرامج)، والباب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة).

الملاحظات:

٢ - وصل المستوى العام للاعتمادات اللامركزية (البالغة ٩٨,٢ مليون دولار) في ٢٠١١/٦/٣٠ إلى نسبة قدرها ٣٧,٤٪ من مجموع اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة. وبلغ معدل الإنفاق لهذه الاعتمادات اللامركزية ٨٠,١٪.

٣ - وفيما يتعلق بقطاع التربية، استُثِنَت من الاعتمادات اللامركزية المبالغ المخصصة لمعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، ومكتب التربية الدولي لليونسكو، ومعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية، ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، لأن الآلية المتبعة في هذه المعاهد لتحويل المبالغ المخصصة إلى الحسابات الخاصة لا توفر معلومات عن توزيع البرامج حسب المناطق. وللسبب نفسه، استُثِنَت المبالغ المخصصة لمركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية من الاعتمادات اللامركزية التي تخص العلوم الطبيعية. ويتيح هذا النهج بيان وضع الإنفاق على مستوى القطاعات بصورة أكثر دقة، إذ إن الميزانيات السنوية لهذه المعاهد تُحوَّل إلى حساب خاص وتُسجَل كمبالغ تم إنفاقها فعلاً في حسابات اليونسكو في بداية كل سنة؛ وبالتالي، فإن إدخال هذه المبالغ لن يعطي صورة حقيقية عن معدل إنفاق الاعتمادات اللامركزية في القطاع. ومن جهة أخرى، فإن المبالغ المخصصة لكل من معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومعهد اليونسكو للإحصاء، قد أُدرجت ضمن الاعتمادات المخصصة لمناطق أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوروبا وأمريكا الشمالية على التوالي.

وفي إطار الباب الثاني - البرامج والخدمات المتعلقة بالبرامج (التي تشمل البرامج الرئيسية، ومعهد اليونسكو للإحصاء، والميدان - إدارة البرامج اللامركزية)، تم تحويل ٥٤,٧٪ من إجمالي اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة إلى الميدان في إطار اللامركزية. وبلغ معدل الإنفاق الخاص بهذه الاعتمادات ٥٤,٨٪.

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION

Regular budget (excluding staff costs)
1 January 2010 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Total Programme Resources (HQ and Field)	Headquarters	Africa	Arab States	Asia and Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean	Total Field
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION								
- Workplan Allocation	24,526	18,590	1,848	1,325	1,646	216	901	5,936
- Expenditure (delivered/unliquidated)	16,668	11,369	1,625	1,224	1,481	191	778	5,299
- Rate of expenditure (%)	68.0%	61.2%	87.9%	92.3%	90.0%	88.6%	86.4%	89.3%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES								
A. Programmes								
I Education								
- Workplan Allocation	57,099	24,732	14,475	3,650	7,869	258	6,116	32,367
- Expenditure (delivered/unliquidated)	43,890	20,279	10,632	2,329	5,468	181	5,000	23,610
- Rate of expenditure (%)	76.9%	82.0%	73.5%	63.8%	69.5%	70.1%	81.8%	72.9%
II Natural sciences								
- Workplan Allocation	21,866	13,858	2,501	1,344	2,000	478	1,685	8,008
- Expenditure (delivered/unliquidated)	16,482	10,617	1,824	978	1,490	366	1,206	5,865
- Rate of expenditure (%)	75.4%	76.6%	73.5%	63.8%	69.5%	70.1%	81.8%	73.2%
III Social and human sciences								
- Workplan Allocation	10,083	5,266	1,460	1,093	892	424	949	4,817
- Expenditure (delivered/unliquidated)	6,840	3,576	984	643	655	345	636	3,264
- Rate of expenditure (%)	67.8%	67.9%	73.5%	63.8%	69.5%	70.1%	81.8%	67.8%
IV Culture								
- Workplan Allocation	18,786	10,040	2,717	1,505	2,433	527	1,563	8,746
- Expenditure (delivered/unliquidated)	15,048	7,749	2,160	1,105	2,199	468	1,367	7,299
- Rate of expenditure (%)	80.1%	77.2%	73.5%	63.8%	69.5%	70.1%	81.8%	83.5%
V Communication and information								
- Workplan Allocation	13,635	5,245	2,830	1,180	2,198	274	1,909	8,390
- Expenditure (delivered/unliquidated)	10,948	4,063	2,365	908	1,781	211	1,620	6,885
- Rate of expenditure (%)	80.3%	77.5%	73.5%	63.8%	69.5%	70.1%	81.8%	82.1%
UNESCO Institute for Statistics								
- Workplan Allocation	9,129	-	-	-	-	9,129	-	9,129
- Expenditure (delivered/unliquidated)	9,129	-	-	-	-	9,129	-	9,129
- Rate of expenditure (%)	100.0%	-	-	-	-	100.0%	-	100.0%
Total, Part II.A								
- Workplan Allocation	130,598	59,141	23,983	8,772	15,392	11,090	12,221	71,457
- Expenditure (delivered/unliquidated)	102,336	46,284	17,967	5,963	11,593	10,700	9,829	56,052
- Rate of expenditure (%)	78.4%	78.3%	74.9%	68.0%	75.3%	96.5%	80.4%	78.4%
B. Programme Related Services								
1. Coordination of action to benefit Africa								
- Workplan Allocation	1,044	784	260	-	-	-	-	260
- Expenditure (delivered/unliquidated)	813	606	208	-	-	-	-	208
- Rate of expenditure (%)	77.9%	77.3%	79.7%	-	-	-	-	79.7%
2. Public Information (-ex)*								
- Workplan Allocation	1,162	1,129	-	-	10	23	-	33
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1,162	1,129	-	-	10	23	-	33
- Rate of expenditure (%)	100.0%	100.0%	-	-	100%	100%	-	100.0%
3. External relations and Public Information								
- Workplan Allocation	2,494	2,467	-	-	10	17	-	27
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1,395	1,381	-	-	7	7	-	14
- Rate of expenditure (%)	55.9%	56.0%	-	-	70%	41%	-	51.9%
4. Strategic planning and programme monitoring								
- Workplan Allocation	2,533	1,945	166	94	192	67	69	587
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1,904	1,488	126	71	123	57	39	416
- Rate of expenditure (%)	75.2%	76.5%	75.9%	75.5%	64.3%	85.3%	56.4%	70.8%
5. Budget preparation and monitoring (-ex)*								
- Workplan Allocation	59	59	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	59	59	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	100.0%	100.0%	-	-	-	-	-	-
Total, Part II.B								
- Workplan Allocation	7,292	6,384	426	94	212	107	69	908
- Expenditure (delivered/unliquidated)	5,333	4,662	333	71	140	87	39	671
- Rate of expenditure (%)	73.1%	73.0%	78.2%	75.5%	66.3%	81.5%	56.4%	73.9%
C. Participation Programme and Fellowships								
1. Participation Programme								
- Workplan Allocation	19,050	19,050	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	15,087	15,087	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	79.2%	79.2%	-	-	-	-	-	-
2. Fellowships programme								
- Workplan Allocation	1,166	1,166	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	950	950	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	81.5%	81.5%	-	-	-	-	-	-
Total, Part II.C								
- Workplan Allocation	20,216	20,216	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	16,037	16,037	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	79.3%	79.3%	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PART II								
- Workplan Allocation	158,106	85,741	24,409	8,866	15,604	11,197	12,290	72,365
- Expenditure (delivered/unliquidated)	123,706	66,984	18,300	6,034	11,733	10,787	9,868	56,722
- Rate of expenditure (%)	78.2%	78.1%	75.0%	68.1%	75.2%	96.3%	80.3%	78.4%
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION								
A. External relations and cooperation (-ex)*								
- Workplan Allocation	1,341	1,341	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	1,341	1,341	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	100.0%	100.0%	-	-	-	-	-	-
B. Field management and coordination								
- Workplan Allocation	21,259	1,845	6,402	2,639	5,503	945	3,924	19,414
- Expenditure (delivered/unliquidated)	16,866	533	5,105	2,133	4,858	801	3,436	16,333
- Rate of expenditure (%)	79.3%	28.9%	79.7%	80.8%	88.3%	84.7%	87.6%	84.1%
C. Human resources management								
- Workplan Allocation	17,221	16,688	103	72	205	39	115	533
- Expenditure (delivered/unliquidated)	14,622	14,271	61	44	132	27	86	351
- Rate of expenditure (%)	84.9%	85.5%	59.6%	62.0%	64.4%	70.3%	74.7%	65.8%
D. Accounting, treasury management and financial control (-ex)*								
- Workplan Allocation	666	666	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	666	666	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	100.0%	100.0%	-	-	-	-	-	-
D. Financial Management								
- Workplan Allocation	729	729	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	486	486	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	66.7%	66.7%	-	-	-	-	-	-
E. Administration								
- Workplan Allocation	38,747	38,747	-	-	-	-	-	-
- Expenditure (delivered/unliquidated)	29,559	29,559	-	-	-	-	-	-
- Rate of expenditure (%)	76.3%	76.3%	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PART III								
- Workplan Allocation	79,963	60,016	6,505	2,711	5,708	984	4,039	19,947
- Expenditure (delivered/unliquidated)	63,539	46,855	5,166	2,177	4,990	828	3,522	16,684
- Rate of expenditure (%)	79.5%	78.1%	79.4%	80.3%	87.4%	84.1%	87.2%	83.6%
TOTAL (Part I - Part III)								
- Workplan Allocation	262,594	164,347	32,761	12,902	22,958	12,396	17,230	98,247
- Expenditure (delivered/unliquidated)	203,912	125,207	25,091	9,435	18,204	11,806	14,168	78,705
- Rate of expenditure (%)	77.7%	76.2%	76.6%	73.1%	79.3%	95.2%	82.2%	80.1%

* Includes expenses for 2010 only.

TABLEAU 3
UTILISATION DES FONDS DÉCENTRALISÉS PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL ET PAR RÉGION
 Budget ordinaire (sauf coûts de personnel)
 du 1^{er} janvier 2010 au 30 juin 2011
 (en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire principal	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Siège	Afrique	États arabes	Asie et Pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes	Total hors Siège
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION								
- Allocation pour le plan de travail	24 526	18 590	1 848	1 325	1 646	216	901	5 936
- Dépenses (effectives/engagées)	16 668	11 369	1 625	1 224	1 481	191	778	5 299
- Taux de dépense (%)	68,0%	61,2%	87,9%	92,3%	90,0%	88,6%	86,4%	89,3%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME								
A. Programmes								
I Éducation								
- Allocation pour le plan de travail	57 099	24 732	14 475	3 650	7 869	258	6 116	32 367
- Dépenses (effectives/engagées)	43 890	20 279	10 632	2 329	5 468	181	5 000	23 610
- Taux de dépense (%)	76,9%	82,0%	73,5%	63,8%	69,5%	70,1%	81,8%	72,9%
II Sciences exactes et naturelles								
- Allocation pour le plan de travail	21 866	13 858	2 501	1 344	2 000	478	1 685	8 008
- Dépenses (effectives/engagées)	16 482	10 617	1 824	978	1 490	366	1 206	5 865
- Taux de dépense (%)	75,4%	76,6%	73,5%	63,8%	69,5%	70,1%	81,8%	67,8%
III Sciences sociales et humaines								
- Allocation pour le plan de travail	10 083	5 266	1 460	1 093	892	424	949	4 817
- Dépenses (effectives/engagées)	6 840	3 576	984	643	655	345	636	3 264
- Taux de dépense (%)	67,9%	67,9%	73,5%	63,8%	69,5%	70,1%	81,8%	72,9%
IV Culture								
- Allocation pour le plan de travail	18 786	10 040	2 717	1 505	2 433	527	1 563	8 746
- Dépenses (effectives/engagées)	15 048	7 749	2 160	1 105	2 199	468	1 367	7 299
- Taux de dépense (%)	80,1%	77,2%	73,5%	63,8%	69,5%	70,1%	81,8%	83,5%
V Communication et information								
- Allocation pour le plan de travail	13 635	5 245	2 830	1 180	2 198	274	1 909	8 390
- Dépenses (effectives/engagées)	10 948	4 063	2 365	908	1 781	211	1 620	6 885
- Taux de dépense (%)	80,3%	77,5%	73,5%	63,8%	69,5%	70,1%	81,8%	82,1%
Institut de statistique de l'UNESCO								
- Allocation pour le plan de travail	9 129	-	-	-	-	9 129	-	9 129
- Dépenses (effectives/engagées)	9 129	-	-	-	-	9 129	-	9 129
- Taux de dépense (%)	100,0%	-	-	-	-	100,0%	-	100,0%
Total, Titre II.A	130 598	59 141	23 983	8 772	15 392	11 090	12 221	71 457
- Dépenses (effectives/engagées)	102 336	46 284	17 967	5 963	11 593	10 700	9 829	56 052
- Taux de dépense (%)	78,4%	78,3%	74,9%	68,0%	75,3%	96,5%	80,4%	78,4%
B. Services liés au programme								
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique								
- Allocation pour le plan de travail	1 044	784	260	-	-	-	-	260
- Dépenses (effectives/engagées)	813	606	208	-	-	-	-	208
- Taux de dépense (%)	77,9%	77,3%	79,7%	-	-	-	-	79,7%
2- Information du public (-ex)*								
- Allocation pour le plan de travail	1 162	1 129	-	-	10	23	-	33
- Dépenses (effectives/engagées)	1 162	1 129	-	-	10	23	-	33
- Taux de dépense (%)	100,0%	100,0%	-	-	100%	100%	-	100,0%
2. Relations extérieures et Information du public								
- Allocation pour le plan de travail	2 494	2 467	-	-	10	17	-	27
- Dépenses (effectives/engagées)	1 395	1 381	-	-	7	7	-	14
- Taux de dépense (%)	55,9%	56,0%	-	-	70%	41%	-	51,9%
3. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme								
- Allocation pour le plan de travail	2 533	1 945	166	94	192	67	69	587
- Dépenses (effectives/engagées)	1 904	1 488	126	71	123	57	39	416
- Taux de dépense (%)	75,2%	76,5%	75,9%	75,5%	64,3%	85,3%	56,4%	70,8%
4- Étalonnage du budget et suivi de son exécution (-ex)*								
- Allocation pour le plan de travail	59	59	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	59	59	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	100,0%	100,0%	-	-	-	-	-	-
Total, Titre II.B	7 292	6 384	426	94	212	107	69	908
- Dépenses (effectives/engagées)	5 333	4 662	333	71	140	87	39	671
- Taux de dépense (%)	73,1%	73,0%	78,2%	75,5%	66,3%	81,5%	56,4%	73,9%
C. Programme de participation et bourses								
1. Programme de participation								
- Allocation pour le plan de travail	19 050	19 050	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	15 087	15 087	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	79,2%	79,2%	-	-	-	-	-	-
2. Programme de bourses								
- Allocation pour le plan de travail	1 166	1 166	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	950	950	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	81,5%	81,5%	-	-	-	-	-	-
Total, Titre II.C	20 216	20 216	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	16 037	16 037	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	79,3%	79,3%	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRE II	158 106	85 741	24 409	8 866	15 604	11 197	12 290	72 365
- Dépenses (effectives/engagées)	123 706	66 984	18 300	6 034	11 733	10 787	9 868	56 722
- Taux de dépense (%)	78,2%	78,1%	75,0%	68,1%	75,2%	96,3%	80,3%	78,4%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION								
A. Relations extérieures et coopération (-ex)*								
- Allocation pour le plan de travail	1 341	1 341	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	1 341	1 341	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	100,0%	100,0%	-	-	-	-	-	-
B. Gestion et coordination des unités hors Siège								
- Allocation pour le plan de travail	21 259	1 845	6 402	2 639	5 503	945	3 924	19 414
- Dépenses (effectives/engagées)	16 866	533	5 105	2 133	4 858	801	3 436	16 333
- Taux de dépense (%)	79,3%	28,9%	79,7%	80,8%	88,3%	84,7%	87,6%	84,1%
C. Gestion des ressources humaines								
- Allocation pour le plan de travail	17 221	16 688	103	72	205	39	115	533
- Dépenses (effectives/engagées)	14 622	14 271	61	44	132	27	86	351
- Taux de dépense (%)	84,9%	85,5%	59,6%	62,0%	64,4%	70,3%	74,7%	65,8%
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)*								
- Allocation pour le plan de travail	666	666	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	666	666	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	100,0%	100,0%	-	-	-	-	-	-
E. Gestion financière								
- Allocation pour le plan de travail	729	729	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	486	486	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	66,7%	66,7%	-	-	-	-	-	-
F. Administration								
- Allocation pour le plan de travail	38 747	38 747	-	-	-	-	-	-
- Dépenses (effectives/engagées)	29 559	29 559	-	-	-	-	-	-
- Taux de dépense (%)	76,3%	76,3%	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRE III	79 963	60 016	6 505	2 711	5 708	984	4 039	19 947
- Dépenses (effectives/engagées)	63 539	46 855	5 166	2 177	4 990	828	3 522	16 684
- Taux de dépense (%)	79,5%	78,1%	79,4%	80,3%	87,4%	84,1%	87,2%	83,6%
TOTAL (Titres I - III)	262 594	164 347	32 761	12 902	22 958	12 396	17 230	98 247
- Dépenses (effectives/engagées)	203 912	125 207	25 091	9 435	18 204	11 806	14 168	78 705
- Taux de dépense (%)	77,7%	76,2%	76,6%	73,1%	79,3%	95,2%	82,2%	80,1%

* Dépenses pour 2010 uniquement.

الجدول ٤

المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية

الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين)

(في ٢٠١١/٦/٣٠)

وفقاً لقرار المجلس التنفيذي ١٦٦ م ت/٣،١،١، يقدم الجدول ٤ المبالغ المقابلة لثلاثة بنود إنفاق هي: مصروفات الموظفين المؤقتين، والأسفار الرسمية، والخدمات التعاقدية.

ويبين هذا الجدول اعتمادات الميزانية العادية في الوثيقة ٣٥/م/٥ المعتمدة (ميزانية تقديرية) فيما يتعلق ببنود الإنفاق هذه حسب بنود الاعتمادات الرئيسية والمصروفات المقابلة لها في ٢٠١١/٦/٣٠. وتجدر في هذا الصدد ملاحظة ما يلي:

- جرى توزيع الميزانية على أساس ميزانية قيمتها ٦٥٣ مليون دولار، في حين قد يدخل في حساب مبالغ المصروفات أيضاً التمويل الإضافي الناتج عن الهبات التي وردت والتحويلات بين بنود الاعتمادات؛
- وتشمل فئة "الموظفين المؤقتين" عقود الموظفين المؤقتين والإضافيين التي تمول من تكاليف الأنشطة؛
- وجرى توزيع الأسفار الرسمية على الفئتين التاليتين: أسفار المندوبين (أسفار المشاركين وأسفار أعضاء المجلس التنفيذي في إطار البند الخاص بالهيئتين الرئاسيتين) وأسفار الموظفين في مهام رسمية. وأدرجت بالنسبة إلى كل من هاتين الفئتين الميزانية التقديرية والمصروفات التقديرية لإتاحة المقارنة؛
- وتشمل الخدمات التعاقدية عقود البحث والتأليف، وعقود الترجمة الخارجية، وعقود الطبع والنشر، وعقود تنظيم الاجتماعات أو حلقات التدارس التدريبية، والدراسات التقييمية، وألعاب مراجعة الحسابات وعقود الخبراء الاستشاريين. وتمثل عقود الخبراء الاستشاريين العقود التي تلجأ إليها المنظمة للانتفاع بخبرات محددة. ولا ترمي هذه العقود إلى تلبية الاحتياجات اليومية التي تغطيها عقود الموظفين الإضافيين والمؤقتين المصنفة في فئة "المساعدة المؤقتة".

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن إعداد الوثيقة م/٥ يتم دائماً قبل فترة تتراوح بين عام واحد وعامين من التنفيذ الفعلي للبرنامج، مما يعني أن توزيع مبالغ الميزانية حسب بنود الإنفاق يكون على سبيل الإرشاد. فضلاً

عن ذلك، وبما أن الإدارة القائمة على النتائج تركز على تحقيق النتائج المنشودة أكثر مما تركز على أساليب التنفيذ، فإن الانحرافات عن الميزانيات التقديرية لا تتسم بأهمية كبيرة.

ويُقدّم هذا الجدول على سبيل الإعلام لأن المصروفات على هذا المستوى من التفاصيل لا تسير دائماً وفقاً لخط مستقيم خلال فترة العامين. ونتيجة لذلك، يعرض الجدول ٤ النسبة المئوية لوزن كل بند في إطار الميزانية الإجمالية لبنود الإنفاق بدلاً من معدلات الإنفاق من أجل تكوين صورة أوضح للأثر الفعلي الذي يحدثه في الميزانية كل بند من بنود الإنفاق.

الملاحظات:

اتخذت المصروفات المتعلقة بالخدمات التعاقدية مساراً تصاعدياً نتيجةً لاعتماد الإطار التعاقدى الجديد الذي يقوم على تصنيف مختلف المصروفات بحيث أن المصروفات التي كانت ترصد لها اعتمادات عادةً في إطار مصروفات التشغيل العامة أو اللوازم والمواد باتت تُصنف في إطار الخدمات التعاقدية. وتُفسر الزيادات في الميزانية فيما يخص الأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية في إطار مكتب إدارة الموارد البشرية بالأنشطة التدريبية التي رُصدت لها اعتمادات لأغراض التدريب العامة، ولم ترد في الميزانية التقديرية الموزعة حسب بنود الإنفاق. وتجدر الإشارة إلى أن ميزانية التدريب نقلت إلى القطاعات والمكاتب والمكاتب الميدانية على أساس اللامركزية.

وتُفسر المصروفات الزائدة في إطار "التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج" (مكتب التخطيط الاستراتيجي) إلى أن المكتب تولى إدارة مبلغ قدره ٨٤٠ ٠٠٠ دولار من المساهمات المجمعة من قطاعات البرنامج لتمويل أنشطة بناء القدرات ومشاركة المنظمة في العمليات القطرية الخاصة ببرنامج "توحيد الأداء" التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وتستخدم هذه الأموال بصورة رئيسية لتعزيز قدرة المكاتب الميدانية على المساهمة في إعداد أنشطة مشتركة ولتغطية تكاليف الأسفار التي يقوم بها موظفو المكاتب الميدانية للمشاركة في اجتماعات الأفرقة القطرية للأمم المتحدة في البلدان التي تعمل فيها اليونسكو بوصفها وكالة غير مقيمة تمهيداً لإعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

وإن المصروفات الإجمالية في إطار الباب الثاني - باء تجاوزت الميزانية في بعض الحالات. ويعزى ذلك إلى دمج قطاع العلاقات الخارجية والتعاون (في إطار الباب الثالث) مع مكتب إعلام الجمهور (الباب الثاني - باء) وإدراج قطاع العلاقات الخارجية وإعلام الجمهور الناتج عن عملية الدمج هذه في إطار الباب الثاني - باء. ولذا، فإن المصروفات المدرجة في إطار الباب الثالث تقل عن الميزانية المحددة.

TABLE 4
Expenditures under Temporary Assistance, Mission Travel, and Contractual Services (Regular Budget Activities)
1 January 2010 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular Budget																	
	Temporary Assistance				Travel								Contractual Services					
	Indicative Envelope 35 C/S	% weight of total Envelope	Total Expenditure	% weight within total expenditure	Delegates' travel				Staff travel				Indicative Envelope 35 C/S	% weight of total Envelope	Contractual services	Consultants	Total Expenditure	% weight within total expenditure
					Indicative Envelope 35 C/S	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight within total expenditure	Indicative Envelope 35 C/S	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight within total expenditure						
	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION																		
A. Governing Bodies																		
1. General Conference	3,026	10.2%	228	1.0%	120	0.8%	33	0.3%	3	0.0%	15	0.1%	564	1.1%	473	-	473	1.4%
2. Executive Board	3,604	12.1%	2,815	12.4%	1,777	11.5%	1,192	11.2%	-	0.0%	-	0.0%	260	0.5%	347	3	351	1.0%
Total Part IA	6,630	22.3%	3,042	13.4%	1,897	12.2%	1,226	11.5%	3	0.0%	15	0.1%	824	1.6%	820	3	823	2.4%
B. Direction																		
3. Directorate	90	0.3%	18	0.1%	-	0.0%	1	0.0%	112	0.7%	107	0.9%	10	0.0%	1	14	15	0.0%
4. Office of the Director-General	92	0.3%	48	0.2%	23	0.1%	15	0.1%	80	0.5%	105	0.9%	15	0.0%	44	46	90	0.1%
5. Internal oversight	73	0.2%	31	0.1%	59	0.4%	-	0.0%	335	2.0%	180	1.5%	463	0.9%	206	67	273	0.6%
6. International standards and public affairs	42	0.1%	1	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	20	0.1%	14	0.1%	5	0.0%	34	-	34	0.1%
7. Ethics Programme	20	0.1%	3	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	20	0.1%	8	0.1%	73	0.1%	1	35	36	0.0%
Total Part IB	317	1.1%	101	0.4%	82	0.5%	16	0.1%	565	3.4%	414	3.5%	566	1.1%	286	163	449	0.8%
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System																		
	-	0.0%	689	3.0%	-	0.0%	1	0.0%	50	0.3%	32	0.3%	2,000	3.9%	310	5	315	0.9%
TOTAL, PART I	6,947	23.4%	3,832	16.9%	1,979	12.8%	1,243	11.7%	618	3.7%	462	3.9%	3,390	6.5%	1,417	171	1,588	4.1%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES																		
A. Programmes																		
I Education	4,921	16.6%	3,798	16.7%	4,921	31.7%	2,872	27.1%	5,315	32.2%	3,157	26.5%	17,958	34.6%	8,721	4,381	13,102	25.5%
II Natural sciences	2,688	9.0%	1,341	5.9%	2,564	16.5%	2,518	23.7%	2,180	13.2%	1,830	15.4%	8,322	16.1%	5,326	2,150	7,476	15.6%
III Social and human sciences	394	1.3%	646	2.8%	2,193	14.1%	1,200	11.3%	1,048	6.3%	904	7.6%	3,623	7.0%	2,214	776	2,990	6.5%
IV Culture	3,770	12.7%	3,704	16.3%	1,806	11.7%	1,226	11.6%	2,015	12.2%	1,113	9.3%	6,121	11.8%	5,261	1,735	6,996	15.4%
V Communication and information	1,442	4.9%	1,032	4.5%	1,049	6.8%	897	8.4%	1,442	8.7%	992	8.3%	4,365	8.4%	2,820	929	3,750	8.2%
UNESCO Institute for Statistics	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%
Field - Management of decentralized programmes	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	0	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%
Total, Part IIA	13,216	44.5%	10,521	46.4%	12,532	80.9%	8,713	82.1%	12,000	72.7%	7,995	67.1%	40,389	77.9%	24,342	9,972	34,314	71.1%
B. Programme related services																		
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	320	1.1%	183	0.8%	39	0.3%	35	0.3%	159	1.0%	285	2.4%	99	0.2%	45	65	110	0.1%
2. Public information (-ex)*	223	0.8%	61	0.3%	4	0.0%	17	0.2%	135	0.8%	66	0.6%	1,151	2.2%	486	139	625	1.4%
3. External relations and public information	-	0.0%	318	1.4%	-	0.0%	193	1.8%	-	0.0%	142	1.2%	-	0.0%	414	49	463	1.2%
4. Strategic planning and programme monitoring**	246	0.8%	616	2.7%	44	0.3%	152	1.4%	370	2.2%	489	4.1%	416	0.8%	158	289	447	0.5%
5. Budget preparation and monitoring*	7	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	45	0.3%	19	0.2%	384	0.7%	5	-	5	0.0%
Total, Part IIB	796	2.7%	1,178	5.2%	87	0.6%	397	3.7%	708	4.3%	1,001	8.4%	2,050	4.0%	1,108	542	1,650	3.2%
C. Participation Programme																		
1. Participation Programme	10	0.0%	11	0.1%	-	0.0%	4	0.0%	13	0.1%	8	0.1%	9	0.0%	258	26	284	0.8%
2. Fellowships programme	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	7	0.0%	-	0.0%	6	0.0%	-	-	-	0.0%
Total, Part IIC	10	0.0%	11	0.1%	-	0.0%	4	0.0%	20	0.1%	8	0.1%	15	0.0%	258	26	284	0.8%
TOTAL, PART II	14,022	47.2%	11,711	51.6%	12,620	81.4%	9,114	85.9%	12,728	77.1%	9,004	75.6%	42,453	81.9%	25,708	10,540	36,248	75.1%
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION																		
A. External relations and cooperation (-ex)*	292	1.0%	69	0.3%	680	4.4%	125	1.2%	501	3.0%	234	2.0%	1,032	2.0%	770	29	799	2.2%
A. Field management and coordination	4,717	15.9%	4,512	19.9%	-	0.0%	45	0.4%	2,118	12.8%	925	7.8%	516	1.0%	818	189	1,006	2.4%
B. Human resources management ***	1,458	4.9%	941	4.1%	109	0.7%	79	0.7%	193	1.2%	1,150	9.7%	2,652	5.1%	2,570	1,342	3,912	7.5%
C. Financial management	-	0.0%	22	0.1%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	2	0.0%	-	0.0%	821	-	821	2.4%
D. Accounting, treasury management and financial control (-ex)*	19	0.1%	4	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	151	0.9%	24	0.2%	123	0.2%	100	-	100	0.3%
E. Administration	2,273	7.6%	1,592	7.0%	112	0.7%	9	0.1%	207	1.3%	108	0.9%	1,670	3.2%	2,038	16	2,054	6.0%
TOTAL, PART III	8,759	29.5%	7,140	31.5%	902	5.8%	258	2.4%	3,169	19.2%	2,443	20.5%	5,993	11.6%	7,117	1,575	8,692	20.8%
Reserve for reclassifications/Merit-based promotions	29,728	100.0%	22,683	100.0%	15,501	100.0%	10,615	100.0%	16,515	100.0%	11,908	100.0%	51,836	100.0%	34,241	12,287	46,528	100.0%
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	29,728	100.0%	22,683	100.0%	15,501	100.0%	10,615	100.0%	16,515	100.0%	11,908	100.0%	51,836	100.0%	34,241	12,287	46,528	100.0%

* Includes expenses for 2010 only.

** The indicative budget is provided on the basis of \$653M whereas expenses may include additional funds made available from donations and transfers between appropriations.

*** Under HRM, the majority of the expenditure (travel and contracts) relates to training budget decentralized to Sectors, Bureaux and Field Offices.

TABLEAU 4
DÉPENSES AU TITRE DE L'ASSISTANCE TEMPORAIRE, DES VOYAGES EN MISSION ET DES SERVICES CONTRACTUELS
Budget ordinaire (activités)
du 1^{er} janvier 2010 au 30 juin 2011
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire principal	Budget ordinaire																	
	Assistance temporaire				Voyages								Services contractuels					
	Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Dépenses totales	% des dépenses totales	Voyages des délégués				Voyages du personnel				Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Services contractuels	Consultants	Dépenses totales	% des dépenses totales
					Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales	Budget indicatif (35 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales						
\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	\$			
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION																		
A. Organes directeurs																		
1. Conférence générale	3 026	10,2%	228	1,0%	120	0,8%	33	0,3%	3	0,0%	15	0,1%	564	1,1%	473	-	473	1,4%
2. Conseil exécutif	3 604	12,1%	2 815	12,4%	1 777	11,5%	1 192	11,2%	-	0,0%	-	0,0%	260	0,5%	347	3	351	1,0%
Total, Titre I.A	6 630	22,3%	3 042	13,4%	1 897	12,2%	1 226	11,5%	3	0,0%	15	0,1%	824	1,6%	820	3	823	2,4%
B. Direction																		
3. Direction générale	90	0,3%	18	0,1%	-	0,0%	1	0,0%	112	0,7%	107	0,9%	10	0,0%	1	14	15	0,0%
4. Cabinet de la Directrice générale	92	0,3%	48	0,2%	23	0,1%	15	0,1%	80	0,5%	105	0,9%	15	0,0%	44	46	90	0,1%
5. Évaluation et audit	73	0,2%	31	0,1%	59	0,4%	-	0,0%	333	2,0%	180	1,5%	463	0,9%	206	67	273	0,6%
6. Normes internationales et affaires juridiques	42	0,1%	1	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	14	0,1%	5	0,0%	34	-	34	0,1%
7. Programme d'éthique	20	0,1%	3	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	8	0,1%	73	0,1%	1	35	36	0,0%
Total, Titre I.B	317	1,1%	101	0,4%	82	0,5%	16	0,1%	565	3,4%	414	3,5%	566	1,1%	286	163	449	0,8%
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies																		
	-	0,0%	689	3,0%	-	0,0%	1	0,0%	50	0,3%	32	0,3%	2 000	3,9%	310	5	315	0,9%
TOTAL, TITRE I	6 947	23,4%	3 832	16,9%	1 979	12,8%	1 243	11,7%	618	3,7%	462	3,9%	3 390	6,5%	1 417	171	1 588	4,1%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME																		
A. Programmes																		
I. Éducation	4 921	16,6%	3 798	16,7%	4 921	31,7%	2 872	27,1%	5 315	32,2%	3 157	26,5%	17 958	34,6%	8 721	4 381	13 102	25,5%
II. Sciences exactes et naturelles	2 688	9,0%	1 341	5,9%	2 564	16,5%	2 518	23,7%	2 180	13,2%	1 830	15,4%	8 322	16,1%	5 326	2 150	7 476	15,6%
III. Sciences sociales et humaines	394	1,3%	646	2,8%	2 193	14,1%	1 200	11,3%	1 048	6,3%	904	7,6%	3 623	7,0%	2 214	776	2 990	6,5%
IV. Culture	3 770	12,7%	3 704	16,3%	1 806	11,7%	1 226	11,6%	2 015	12,2%	1 113	9,3%	6 121	11,8%	5 261	1 735	6 996	15,4%
V. Communication et information	1 442	4,9%	1 032	4,5%	1 049	6,8%	897	8,4%	1 442	8,7%	992	8,3%	4 365	8,4%	2 820	929	3 750	8,2%
Institut de statistique de l'UNESCO	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	0	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%
Total, Titre II.A	13 216	44,5%	10 521	46,4%	12 532	80,9%	8 713	82,1%	12 000	72,7%	7 995	67,1%	40 389	77,9%	24 342	9 972	34 314	71,1%
B. Services liés au programme																		
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	320	1,1%	183	0,8%	39	0,3%	35	0,3%	159	1,0%	285	2,4%	99	0,2%	45	65	110	0,1%
2. Information du public (-ex)*	223	0,8%	61	0,3%	4	0,0%	17	0,2%	135	0,8%	66	0,6%	1 151	2,2%	486	139	625	1,4%
3. Relations extérieures et Information du public	-	0,0%	318	1,4%	-	0,0%	193	1,8%	-	0,0%	142	1,2%	-	0,0%	414	49	463	1,2%
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme**	246	0,8%	616	2,7%	44	0,3%	152	1,4%	370	2,2%	489	4,1%	416	0,8%	158	289	447	0,5%
Élaboration du budget et suivi de son exécution*	7	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	45	0,3%	19	0,2%	384	0,7%	5	-	5	0,0%
Total, Titre II.B	796	2,7%	1 178	5,2%	87	0,6%	397	3,7%	708	4,3%	1 001	8,4%	2 050	4,0%	1 108	542	1 650	3,2%
C. Programme de participation et bourses																		
1. Programme de participation	10	0,0%	11	0,1%	-	0,0%	4	0,0%	13	0,1%	8	0,1%	9	0,0%	258	26	284	0,8%
2. Programme de bourses	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	7	0,0%	-	0,0%	6	0,0%	-	-	-	0,0%
Total, Titre II.C	10	0,0%	11	0,1%	-	0,0%	4	0,0%	20	0,1%	8	0,1%	15	0,0%	258	26	284	0,8%
TOTAL, TITRE II	14 022	47,2%	11 711	51,6%	12 620	81,4%	9 114	85,9%	12 728	77,1%	9 004	75,6%	42 453	81,9%	25 708	10 540	36 248	75,1%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION																		
A. Relations extérieures et coopération																		
Gestion et coordination des unités hors Siège	292	1,0%	69	0,3%	680	4,4%	125	1,2%	501	3,0%	234	2,0%	1 032	2,0%	770	29	799	2,2%
	4 717	15,9%	4 512	19,9%	45	0,0%	45	0,4%	2 118	12,8%	925	7,8%	516	1,0%	818	189	1 006	2,4%
B. Gestion des ressources humaines ***																		
	1 458	4,9%	941	4,1%	109	0,7%	79	0,7%	193	1,2%	1 150	9,7%	2 652	5,1%	2 570	1 342	3 912	7,5%
C. Gestion financière																		
	-	0,0%	22	0,1%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	2	0,0%	-	0,0%	821	-	821	2,4%
D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier (-ex)*																		
	19	0,1%	4	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	151	0,9%	24	0,2%	123	0,2%	100	-	100	0,3%
D. Administration																		
	2 273	7,6%	1 592	7,0%	112	0,7%	9	0,1%	207	1,3%	108	0,9%	1 670	3,2%	2 038	16	2 054	6,0%
TOTAL, TITRE III	8 759	29,5%	7 140	31,5%	902	5,8%	258	2,4%	3 169	19,2%	2 443	20,5%	5 993	11,6%	7 117	1 575	8 692	20,8%
Reserve pour les reclassements/promotions au mérite	-	-	-	-	15 501	100,0%	10 615	100,0%	16 515	100,0%	11 908	100,0%	51 836	100,0%	34 241	12 287	46 528	100,0%
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS																		
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I - IV	29 728	100,0%	22 683	100,0%	15 501	100,0%	10 615	100,0%	16 515	100,0%	11 908	100,0%	51 836	100,0%	34 241	12 287	46 528	100,0%

* Dépenses pour 2010 uniquement.

** Le budget indicatif est donné sur la base du budget de 653 millions de dollars tandis que les chiffres des dépenses peuvent inclure des fonds supplémentaires provenant de dons ou de virements de crédits.

*** La majorité des dépenses (voyages et contrats) au titre de HRM sont liées au budget pour la formation décentralisée vers les secteurs, bureaux et unités hors Siège.

الجدول ٥

وضع الوظائف والمصروفات المتعلقة بالموظفين

(الميزانية العادية في ٢٠١١/٦/٣٠)

يبين الجدول ٥ (ألف) التطور الشهري للوظائف المشغولة والشاغرة في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى حزيران/يونيو ٢٠١١. وإن الوظائف الشاغرة المبينة في هذا الجدول تناظر الوظائف الشاغرة المرصود لها اعتمادات في الميزانية: أي الوظائف التي يحقق شغورها وفورات حقيقية، بعد خصم الوظائف الشاغرة التي استخدمت اعتماداتها لتمويل عقود الموظفين المؤقتين. ولذلك، فإن المعلومات الواردة في هذا الجدول لا يمكن مقارنتها مباشرة بالبيانات التي تصدر عن مكتب إدارة الموارد البشرية وتتعلق بمجموع الوظائف الشاغرة المفتوحة للتعيين. ولذا، فإن عدد الوظائف الشاغرة المرصود لها اعتمادات والمبينة في هذا الجدول أقل عموماً من عدد الوظائف الشاغرة وفقاً لمكتب إدارة الموارد البشرية.

ويبين الجدول ٥ (باء) المصروفات الإجمالية المتعلقة بالموظفين على مستوى كل من المقر والمكاتب الميدانية في ٢٠١١/٦/٣٠.

الملاحظات:

خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى حزيران/يونيو ٢٠١١، بلغ متوسط عدد الوظائف الشاغرة المرصود لها اعتمادات في الميزانية ١٠٧ وظائف، أو ما يمثل ٥,٥٪ من مجموع عدد الوظائف الثابتة. وفي أواخر حزيران/يونيو ٢٠١١، تراجع عدد الوظائف الشاغرة المرصود لها اعتمادات في الميزانية إلى ٩٢ وظيفة، أو ما يمثل ٤,٧٪ من مجموع عدد الوظائف الثابتة.

وفي ٢٠١١/٦/٣٠، بلغت تكاليف الموظفين الفعلية ٢٨٠,٦ مليون دولار، أو ما يمثل ٧١,٩٪ من إجمالي اعتمادات تكاليف الموظفين البالغ قدرها ٣٩٠,٢ مليون دولار.

TABLE 5
POSTS SITUATION AND STAFF COSTS EXPENDITURES

A. Monthly breakdown of all budgetarily Vacant Posts from 1 January 2010 to 30 June 2011

(Total number of established posts under the Regular Budget: 1,955)

YEAR / MONTH	Number of occupied posts including those financing temporary assistance (Total 35 C/5 Approved = 1,955)			Number of budgetarily vacant posts (Total 35 C/5 Approved = 1,955)					
	HQ	Field	TOTAL	HQ		Field		TOTAL	Vacancy Rate %
				P	GS	P/NPO	L		
2010 January	1,195	634	1,829	41	27	40	18	126	6.4%
February	1,195	645	1,840	48	20	33	14	115	5.9%
March	1,199	647	1,846	48	16	30	15	109	5.6%
April	1,210	642	1,852	43	10	33	17	103	5.3%
May	1,205	642	1,847	47	11	36	14	108	5.5%
June	1,207	650	1,857	42	14	32	10	98	5.0%
July	1,208	647	1,855	40	15	32	13	100	5.1%
August	1,207	644	1,851	40	16	31	17	104	5.3%
September	1,205	638	1,843	41	17	36	18	112	5.7%
October	1,203	641	1,844	42	18	34	17	111	5.7%
November	1,208	636	1,844	36	19	41	15	111	5.7%
December	1,215	642	1,857	32	16	36	14	98	5.0%
2011 January	1,201	629	1,830	36	26	49	14	125	6.4%
February	1,215	627	1,842	29	19	52	13	113	5.8%
March	1,219	639	1,858	28	16	42	11	97	5.0%
April	1,222	634	1,856	27	14	44	14	99	5.1%
May	1,213	640	1,853	32	18	41	11	102	5.2%
June	1,220	643	1,863	32	11	40	9	92	4.7%
Average	1,208	640	1,848	38	17	38	14	107	5.5%

B. Cumulative situation of staff costs from 1 January 2010 to 30 June 2011

	Allocation \$	Expenditure \$	%
HEADQUARTERS	262,632,397	189,823,341	72.3%
FIELD	127,601,703	90,777,488	71.1%
TOTAL	390,234,100	280,600,829	71.9%
Reserve for reclassifications	2,000,000	-	-
Part IV - (Remaining amount)	3,599,700	-	-

TABLEAU 5
SITUATION DES POSTES ET COÛTS DE PERSONNEL

A. Ventilation mensuelle de tous les postes budgétairement vacants du 1^{er} janvier 2010 au 30 juin 2011

(Nombre total de postes établis financés au titre du budget ordinaire : 1 955)

ANNÉE / MOIS	Nombre de postes pourvus, y compris ceux qui servent à financer une assistance temporaire (Total 35 C/5 approuvé = 1 955)			Nombre de postes budgétairement vacants (Total 35 C/5 approuvé = 1 955)					Taux de vacance %
	Siège	Hors Siège	TOTAL	Siège		Hors Siège		TOTAL	
				P	GS	P/NPO	L		
2010 Janvier	1 195	634	1 829	41	27	40	18	126	6,4%
Février	1 195	645	1 840	48	20	33	14	115	5,9%
Mars	1 199	647	1 846	48	16	30	15	109	5,6%
Avril	1 210	642	1 852	43	10	33	17	103	5,3%
Mai	1 205	642	1 847	47	11	36	14	108	5,5%
Juin	1 207	650	1 857	42	14	32	10	98	5,0%
Juillet	1 208	647	1 855	40	15	32	13	100	5,1%
Août	1 207	644	1 851	40	16	31	17	104	5,3%
Septembre	1 205	638	1 843	41	17	36	18	112	5,7%
Octobre	1 203	641	1 844	42	18	34	17	111	5,7%
Novembre	1 208	636	1 844	36	19	41	15	111	5,7%
Décembre	1 215	642	1 857	32	16	36	14	98	5,0%
2011 Janvier	1 201	629	1 830	36	26	49	14	125	6,4%
Février	1 215	627	1 842	29	19	52	13	113	5,8%
Mars	1 219	639	1 858	28	16	42	11	97	5,0%
Avril	1 222	634	1 856	27	14	44	14	99	5,1%
Mai	1 213	640	1 853	32	18	41	11	102	5,2%
Juin	1 220	643	1 863	32	11	40	9	92	4,7%
Moyenne	1 208	640	1 848	38	17	38	14	107	5,5%

B. État cumulé des coûts de personnel du 1^{er} janvier 2010 au 30 juin 2011

	Allocation \$	Dépenses \$	%
SIÈGE	262 632 397	189 823 341	72,3%
HORS SIÈGE	127 601 703	90 777 488	71,1%
TOTAL	390 234 100	280 600 829	71,9%
Réserve pour les reclassements	2 000 000	-	-
Titre IV - (Montant restant)	3 599 700	-	-

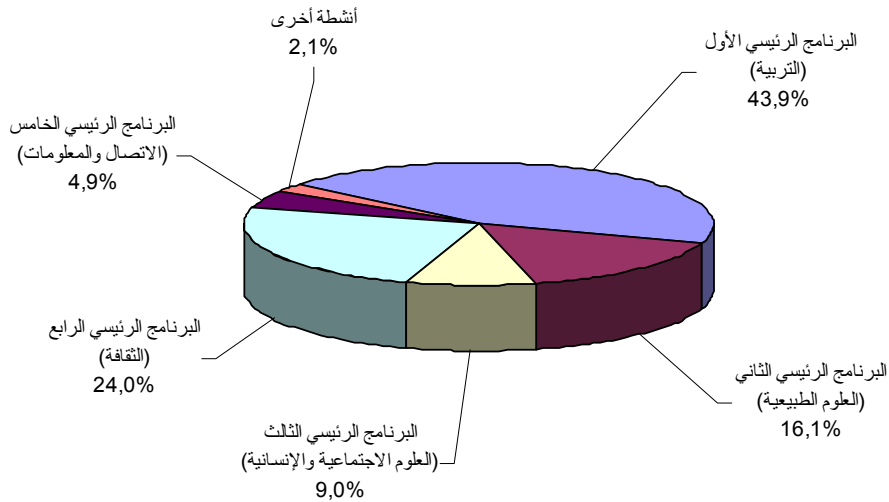
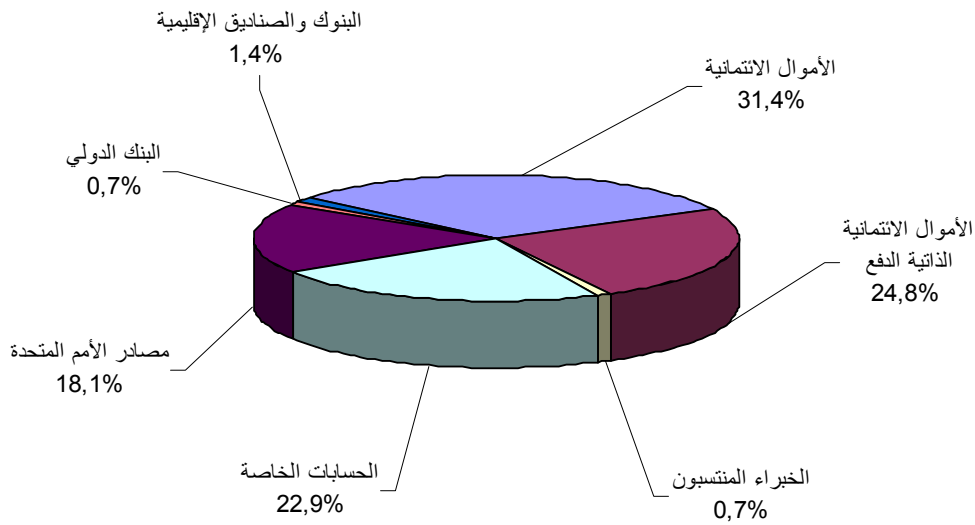
تحليل الموارد الخارجة عن الميزانية

تُستخدم الموارد الخارجة عن الميزانية عادةً لتمويل مشروعات تستغرق عدة سنوات. ويعرض هذا التحليل وضع الاعتمادات المخصصة والمصروفات الخاصة بالموارد الخارجة عن الميزانية في حزيران/يونيو ٢٠١١ بما يتوافق مع الدورة الفعلية لإدارة هذه الموارد.

الشكل ١

البرامج التنفيذية الممولة من خارج الميزانية موزعة حسب مصادر التمويل وحسب البرامج الرئيسية

الاعتمادات المخصصة في ٢٠١١/٦/٣٠ المجموع: ٣٦٨,٨ مليون دولار



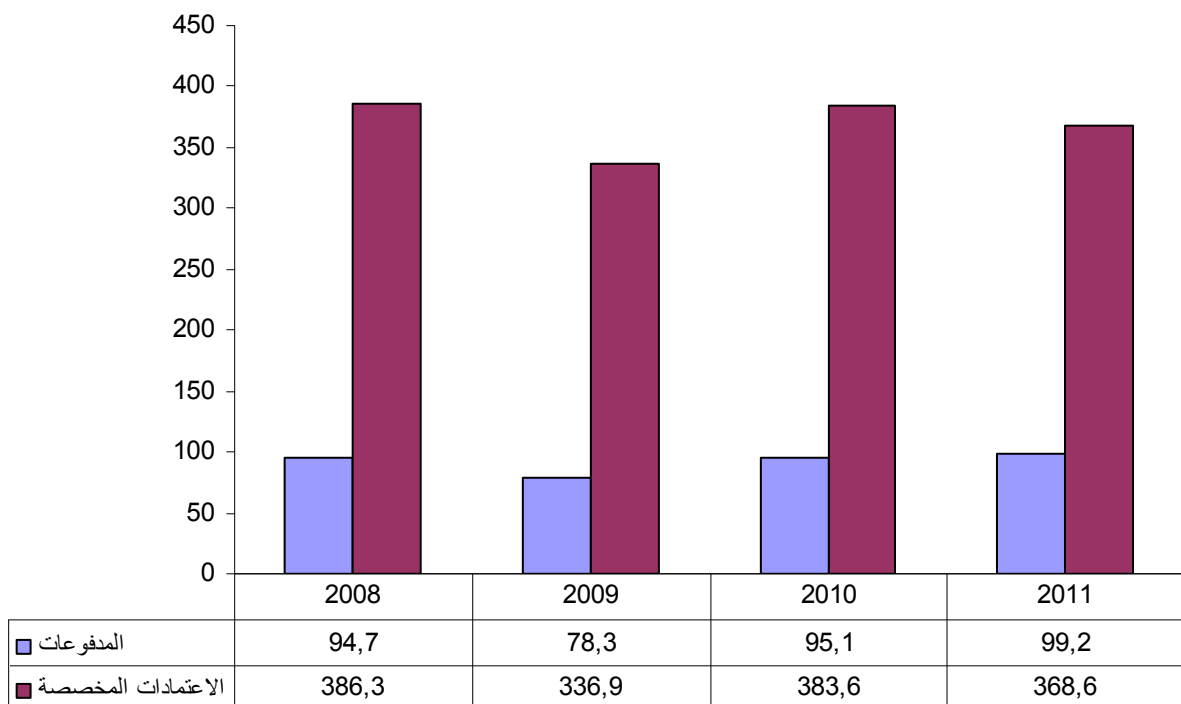
ويرد في الشكل ١ المبين أعلاه رسمان بيانان يظهران الاعتمادات المخصصة في ٢٠١١/٦/٣٠، حسب مصادر التمويل ثم حسب البرامج الرئيسية. وتأكدت الاتجاهات التالية منذ سنوات عديدة:

- فيما يخص مصادر التمويل، تستأثر الأموال الائتمانية بأكثر حصة من المبالغ الخارجة عن الميزانية، وذلك بنسبة ٣١,٤٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة، وتليها الصناديق الذاتية النفع والحسابات الخاصة التي حظيت على التوالي بنسبة ٢٤,٨٪ و ٢٢,٩٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة.
- وفيما يخص التوزيع حسب القطاعات، فإن قطاع التربية هو المستفيد الأكبر من البرامج الممولة من خارج الميزانية، وذلك بنسبة ٤٣,٩٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة (أي ١٦١,٧ مليون دولار من أصل ٣٦٨,٦ مليون)، ويليه قطاع الثقافة بنسبة ٢٤,٠٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة. وتجدر الإشارة إلى أن هذين القطاعين يمثلان ويديران ثلثي المساهمات الخارجة عن الميزانية.

الشكل ٢

البرامج التنفيذية الممولة من خارج الميزانية

في ٢٠١١/٦/٣٠
(بملايين الدولارات الأمريكية)



ويبين الشكل ٢ الوارد أعلاه اتجاهات الاعتمادات المخصصة والمدفوعات التي سُجلت على مدى السنوات الأربع الماضية على أساس الوضع في ٣٠ حزيران/يونيو من كل سنة.

وشهد مجموع الاعتمادات المخصصة في ٢٠١١/٦/٣٠ تراجعاً بمقدار ١٥ مليون دولار تقريباً أي بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع أرقام الفترة عينها من العام الماضي. ونتج ذلك بصورة رئيسية عن التراجع الكبير في أموال الودائع البرازيلية (من أصل ١٣,٥ مليون دولار) ومصادر الأمم المتحدة (من أصل ١٢ مليون دولار). وتم التعويض جزئياً عن هذا التراجع نتيجة لارتفاع الاعتمادات المخصصة للحسابات الخاصة بمقدار ٦ ملايين دولار. ولكن مجموع المدفوعات شهد ارتفاعاً مستمراً (بنسبة ٤٪)، مما أتاح ضمان استقرار أنشطة التنفيذ.

إلى جانب ذلك، فإن الجداول ٦-١٠، التي أعدت وفقاً للصيغة المعتمدة في التقرير المرحلي السنوي بشأن المشروعات الممولة من خارج الميزانية، تركز بقدر أكبر على اتجاهات "المدفوعات" بدلاً من "معدل الإنفاق". ولا تقضي المنهجية المتبعة حالياً بمقارنة المصروفات الإجمالية (المدفوعات زائداً الارتباطات غير المصفاة) على مدى عدد من الأعوام المختلفة، لأن ذلك يعني حساب "الارتباطات غير المصفاة" مرتين. ومن خلال التركيز على "المدفوعات" فقط، يوفر التحليل وصفاً أكثر اتساقاً ودقة لتطور المشروعات الخارجة عن الميزانية على مدى السنين.

ويقدم الجدول ٦ معلومات مفصلة عن الوضع فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية حسب مصادر التمويل، مع التركيز بوجه خاص على المدفوعات. وفيما يلي الاتجاهات المسجلة فيما يخص ثلاث فئات رئيسية من الجهات المانحة:

- في إطار أموال الودائع (باستثناء أموال الودائع الذاتية النفع)، بلغ مجموع المدفوعات ٣٠,٠ مليون دولار، مما يمثل ارتفاعاً بمقدار ٢,٧ مليون دولار (أو بنسبة ٩,٧٪) بالمقارنة مع مجموع المدفوعات في حزيران/يونيو ٢٠١٠. وتبقى اليابان والمفوضية الأوروبية وإيطاليا الجهات المانحة الرئيسية بالنسبة إلى المشروعات الممولة بالأموال الائتمانية.
- أما الأموال الائتمانية الذاتية النفع، فلا تزال تمثل جزءاً كبيراً من الموارد الخارجة عن الميزانية بحيث بلغ إجمالي المدفوعات في إطار هذا البند ١٨,٧ مليون دولار في أواخر حزيران/يونيو ٢٠١١. ويُعزى الجزء الأكبر من هذه الفئة إلى المشروعات الممولة من البرازيل والتي تتخذ مسارا تراجعياً. وتجدر الإشارة إلى أن الاعتمادات البالغة ٧٩,٤ مليون دولار المخصصة للمشروعات الممولة من الأموال الائتمانية الذاتية النفع والمدفوعات المتعلقة بهذه المشروعات البالغة ١٦,٩ مليون دولار تراجع على التوالي بمقدار ١٣,٥ مليون دولار (أو بنسبة ١٤,٥٪) و٤,٥ مليون دولار تقريباً (أو بنسبة ٢٢٪).
- ووصلت المدفوعات الخاصة بالمشروعات الممولة من مصادر الأمم المتحدة في ٢٠١١/٦/٣٠ إلى ٢٠,٥ مليون دولار، أي أنها بقيت عند مستوى مماثل للمستوى الذي سُجل في الفترة عينها في عام ٢٠١٠.

ويبين الجدول ٧ مبالغ المدفوعات المسددة من خارج الميزانية حسب مصادر التمويل والمناطق المستفيدة. وكما كان الحال في الماضي، لا تزال منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية المنطقة المستفيدة الرئيسية من الموارد الخارجة عن الميزانية نتيجة لاتساع نطاق تعاون اليونسكو مع البرازيل. ولو استثنيت الأنشطة الممولة من أموال الودائع البرازيلية الذاتية النفع (١٦,٩ مليون دولار) في إطار هذه المقارنة، لكانت المدفوعات الخاصة

بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بلغت ١٢,٢ مليون دولار. وعندما تُستثنى المشروعات الممولة من الأموال الائتمانية البرازيلية الذاتية النفع، تحتل منطقة أفريقيا المرتبة الأولى من حيث المدفوعات في حزيران/يونيو ٢٠١١ (من أصل ١٥,٠ مليون دولار).

ويبين الجدول ٨ توزيع الاعتمادات المخصصة والمصروفات حسب القطاعات، مع التركيز على المدفوعات. ويظل قطاع التربية القطاع الرئيسي بين القطاعات المنتفعة بالموارد الخارجة عن الميزانية على مستوى الاعتمادات المخصصة والمصروفات معاً، ويليه قطاع الثقافة. وفي أواخر حزيران/يونيو ٢٠١١، ارتفعت المدفوعات في كل من قطاع التربية وقطاع الثقافة بنسبة تناهز ١١٪ بالمقارنة مع حزيران/يونيو ٢٠١٠.

ويُلخّص الجدول ٩ الوضع العام للموارد الخارجة عن الميزانية موزعة حسب الجهات المانحة، كما يقدّم معلومات مفصلة عن المساهمات التي تلقتها المعاهد بمبلغ إجمالي يناهز ٤٩,٣ مليون دولار وعن المبالغ الخاصة ببرنامج الخبراء المنتسبين.

ويبين الجدول ١٠ المبالغ التي تديرها المعاهد كما يورد، فيما يخص كل معهد، معلومات مفصلة عن المساهمات موزعة حسب الجهات المانحة، بما في ذلك المساهمات المالية التي قدمتها اليونسكو. وكما كان الحال في السنوات الماضية، تُعتبر إيطاليا الجهة المساهمة الأولى إذ بلغت مساهماتها ٢٩,٠ مليون دولار (نتيجةً لأنشطة المركز الدولي للفيزياء النظرية)، وتليها هولندا التي بلغت مساهماتها ١٠,١ مليون دولار (وتعلقت بصورة رئيسية بمعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه).

TABLE 6
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE

1 January 2011 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Disbursements 30/06/2009	Disbursements 30/06/2010	Allocation 30/06/2011			Expenses 30/06/2011		
			Carry Forward from 2010	Allocation 2011	Total	Disbursements 30/06/2011	Unliquidated obligations 30/06/2011	Total
UNITED NATIONS SOURCES								
Delivering as One	824	2,227	4,977	5,576	10,553	4,518	1,809	6,327
Spain MDG/F	1,806	5,549	10,488	11,679	22,167	6,466	5,799	12,265
UNDG	4,038	5,060	8,715	2,559	11,274	2,855	1,905	4,760
WHO/UNAIDS	2,535	3,018	2,261	6,419	8,680	2,828	1,578	4,406
Others	4,084	4,623	6,176	7,757	13,933	3,550	2,403	5,953
Sub-total United Nations Sources	13,287	20,477	32,617	33,990	66,607	20,217	13,494	33,711
OTHER PROGRAMMES								
Regional Development Banks	1,533	2,000	2,846	2,489	5,335	2,023	1,084	3,107
World Bank	753	731	1,440	1,217	2,657	883	491	1,374
Donated Funds-in-Trust								
European Commission	1,522	2,077	4,452	5,655	10,107	3,671	1,373	5,044
Flanders	832	1,106	1,037	3,600	4,637	986	768	1,754
France	1,053	561	3,817	391	4,208	888	208	1,096
Italy	6,999	5,506	4,350	3,456	7,806	3,376	1,572	4,948
Japan	5,506	5,540	14,062	22,143	36,205	8,510	3,864	12,374
Norway	1,528	1,323	1,374	1,851	3,225	1,193	782	1,975
Private Funds	3,102	2,652	2,227	7,425	9,652	2,451	2,132	4,583
Qatar Foundation	48	786	4,816	870	5,686	1,633	987	2,620
Saudi Arabia	5	196	532	405	937	401	51	452
Spain	2,185	1,608	5,549	3,066	8,615	1,847	1,267	3,114
Sweden	938	788	817	563	1,380	520	87	607
USA	878	755	1,902	982	2,884	528	312	840
Others	3,732	4,432	6,891	13,590	20,481	3,983	2,702	6,685
Self-benefiting Funds-in-Trust								
Brazil	14,371	21,639	39,481	39,952	79,433	16,867	17,641	34,508
Iraq	375	1,589	2,431	2,507	4,938	795	1,686	2,481
Libya	241	172	3,007	643	3,650	217	120	337
Others	967	756	1,510	1,694	3,204	821	353	1,174
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	18,402	20,423	36,916	50,001	86,917	27,364	17,210	44,574
Sub-total other programmes	64,970	74,640	139,457	162,500	301,957	78,957	54,690	133,647
Total	78,257	95,117	172,074	196,490	368,564	99,174	68,184	167,358

TABLEAU 6
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SOURCE DE FINANCEMENT
 du 1^{er} janvier 2011 au 30 juin 2011
 (en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Décaissements au 30/06/2009	Décaissements au 30/06/2010	Allocations au 30/06/2011			Dépenses au 30/06/2011		
			Report de 2010	Allocations 2011	Total	Décaissements au 30/06/2011	Engagements non liquidés au 30/06/2011	Total
SOURCES NATIONS UNIES								
Initiative « Unis dans l'action »	824	2 227	4 977	5 576	10 553	4 518	1 809	6 327
Espagne (F-OMD)	1 806	5 549	10 488	11 679	22 167	6 466	5 799	12 265
GNUD	4 038	5 060	8 715	2 559	11 274	2 855	1 905	4 760
OMS/ONUSIDA	2 535	3 018	2 261	6 419	8 680	2 828	1 578	4 406
Autres	4 084	4 623	6 176	7 757	13 933	3 550	2 403	5 953
Total partiel, Sources Nations Unies	13 287	20 477	32 617	33 990	66 607	20 217	13 494	33 711
AUTRES PROGRAMMES								
Banques régionales de développement	1 533	2 000	2 846	2 489	5 335	2 023	1 084	3 107
Banque mondiale	753	731	1 440	1 217	2 657	883	491	1 374
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons								
Commission européenne	1 522	2 077	4 452	5 655	10 107	3 671	1 373	5 044
Flandre	832	1 106	1 037	3 600	4 637	986	768	1 754
France	1 053	561	3 817	391	4 208	888	208	1 096
Italie	6 999	5 506	4 350	3 456	7 806	3 376	1 572	4 948
Japon	5 506	5 540	14 062	22 143	36 205	8 510	3 864	12 374
Norvège	1 528	1 323	1 374	1 851	3 225	1 193	782	1 975
Sources de financement privées	3 102	2 652	2 227	7 425	9 652	2 451	2 132	4 583
Fondation du Qatar	48	786	4 816	870	5 686	1 633	987	2 620
Arabie saoudite	5	196	532	405	937	401	51	452
Espagne	2 185	1 608	5 549	3 066	8 615	1 847	1 267	3 114
Suède	938	788	817	563	1 380	520	87	607
États-Unis d'Amérique	878	755	1 902	982	2 884	528	312	840
Autres	3 732	4 432	6 891	13 590	20 481	3 983	2 702	6 685
Fonds-en-dépôt autofinancés								
Brésil	14 371	21 639	39 481	39 952	79 433	16 867	17 641	34 508
Iraq	375	1 589	2 431	2 507	4 938	795	1 686	2 481
Libye	241	172	3 007	643	3 650	217	120	337
Autres	967	756	1 510	1 694	3 204	821	353	1 174
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	18 402	20 423	36 916	50 001	86 917	27 364	17 210	44 574
Total partiel, Autres programmes	64 970	74 640	139 457	162 500	301 957	78 957	54 690	133 647
Total	78 257	95 117	172 074	196 490	368 564	99 174	68 184	167 358

TABLE 7
EXECUTION (DISBURSEMENT) OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY DONOR AND BY REGION
1 January 2011 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total disbursement	Africa	Arab States	Asia and the Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean	Interregional and Global
UNITED NATIONS SOURCES							
Delivering as One	4,518	3,145	-	1,276	83	14	-
Spain MDG/F	6,466	1,390	1,162	791	819	2,128	176
UNDG	2,855	-	2,855	-	-	-	-
WHO/UNAIDS	2,828	601	43	694	172	475	843
Others	3,550	1,459	439	835	43	200	574
Sub-total United Nations Sources	20,217	6,595	4,499	3,596	1,117	2,817	1,593
OTHER PROGRAMMES							
Regional Development Banks	2,023	1,044	190	-	-	-	789
World Bank	883	250	-	2	-	631	-
Donated Funds-in-Trust							
European Commission	3,671	1,812	597	-	100	307	855
Flanders	986	453	35	-	-	95	403
France	888	803	-	1	-	-	84
Italy	3,376	1,196	136	442	93	10	1,499
Japan	8,510	528	61	6,311	33	315	1,262
Norway	1,193	33	439	438	-	16	267
Private Funds	2,451	98	129	656	292	298	978
Qatar Foundation	1,633	-	1,633	-	-	-	-
Saudi Arabia	401	-	141	159	-	-	101
Spain	1,847	220	-	166	337	374	750
Sweden	520	269	-	20	-	-	231
USA	528	-	-	43	-	20	465
Others	3,983	767	597	900	-	324	1,395
Self-benefiting Funds-in-Trust							
Brazil	16,867	-	-	-	-	16,867	-
Iraq	795	-	795	-	-	-	-
Libya	217	-	217	-	-	-	-
Others	821	449	80	148	15	63	66
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	27,364	488	1,273	421	2,294	7,008	15,880
Sub-total other programmes	78,957	8,410	6,323	9,707	3,164	26,328	25,025
Total	99,174	15,005	10,822	13,303	4,281	29,145	26,618

TABLEAU 7
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES (DÉCAISSEMENTS) PAR DONATEUR ET PAR RÉGION
du 1^{er} janvier 2011 au 30 juin 2011
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total décaissement	Afrique	États arabes	Asie et Pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes	Projets interrégionaux et mondiaux
SOURCES NATIONS UNIES							
Initiative « Unis dans l'action »	4 518	3 145	-	1 276	83	14	-
Espagne (F-OMD)	6 466	1 390	1 162	791	819	2 128	176
GNUD	2 855	-	2 855	-	-	-	-
OMS/ONUSIDA	2 828	601	43	694	172	475	843
Autres	3 550	1 459	439	835	43	200	574
Total partiel, Sources Nations Unies	20 217	6 595	4 499	3 596	1 117	2 817	1 593
AUTRES PROGRAMMES							
Banques régionales de développement	2 023	1 044	190	-	-	-	789
Banque mondiale	883	250	-	2	-	631	-
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons							
Commission européenne	3 671	1 812	597	-	100	307	855
Flandre	986	453	35	-	-	95	403
France	888	803	-	1	-	-	84
Italie	3 376	1 196	136	442	93	10	1 499
Japon	8 510	528	61	6 311	33	315	1 262
Norvège	1 193	33	439	438	-	16	267
Sources de financement privées	2 451	98	129	656	292	298	978
Fondation du Qatar	1 633	-	1 633	-	-	-	-
Arabie saoudite	401	-	141	159	-	-	101
Espagne	1 847	220	-	166	337	374	750
Suède	520	269	-	20	-	-	231
États-Unis d'Amérique	528	-	-	43	-	20	465
Autres	3 983	767	597	900	-	324	1 395
Fonds-en-dépôt autofinancés							
Brésil	16 867	-	-	-	-	16 867	-
Iraq	795	-	795	-	-	-	-
Libye	217	-	217	-	-	-	-
Autres	821	449	80	148	15	63	66
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	27 364	488	1 273	421	2 294	7 008	15 880
Total partiel, Autres programmes	78 957	8 410	6 323	9 707	3 164	26 328	25 025
Total	99 174	15 005	10 822	13 303	4 281	29 145	26 618

TABLE 8
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR
1 January 2011 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

Sector	Disbursements 30/06/2009	Disbursements 30/06/2010	Allocation 30/06/2011			Expenses 30/06/2011		
			Carry Forward from 2010	Allocation 2011	Total	Disbursements 30/06/2011	Unliquidated obligations 30/06/2011	Total
ED	29,647	39,779	78,604	83,135	161,739	44,426	24,247	68,673
SC	15,672	15,097	23,486	35,840	59,326	15,728	12,006	27,734
SHS	7,637	12,164	13,886	19,391	33,277	9,222	8,649	17,871
CLT	18,546	21,048	43,077	45,316	88,393	23,266	18,539	41,805
CI	3,574	4,444	10,031	8,209	18,240	3,899	4,341	8,240
Others	3,180	2,587	2,990	4,599	7,589	2,633	402	3,035
TOTAL	78,256	95,119	172,074	196,490	368,564	99,174	68,184	167,358

TABLEAU 8
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SECTEUR
du 1^{er} janvier 2011 au 30 juin 2011
(en milliers de dollars des États-Unis)

Secteur	Décaissements au 30/06/2009	Décaissements au 30/06/2010	Allocations au 30/06/2011			Dépenses au 30/06/2011		
			Report de 2010	Allocations 2011	Total	Décaissements au 30/06/2011	Engagements non liquidés au 30/06/2011	Total
ED	29 647	39 779	78 604	83 135	161 739	44 426	24 247	68 673
SC	15 672	15 097	23 486	35 840	59 326	15 728	12 006	27 734
SHS	7 637	12 164	13 886	19 391	33 277	9 222	8 649	17 871
CLT	18 546	21 048	43 077	45 316	88 393	23 266	18 539	41 805
CI	3 574	4 444	10 031	8 209	18 240	3 899	4 341	8 240
Autres	3 180	2 587	2 990	4 599	7 589	2 633	402	3 035
TOTAL	78 256	95 119	172 074	196 490	368 564	99 174	68 184	167 358

TABLE 9
EXTRABUDGETARY RESOURCES MANAGED BY UNESCO AND ITS INSTITUTES BROKEN DOWN BY DONOR*
1 January 2011 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total resources	UNESCO Funds excluding Associate Experts	Associate Experts	Contributions received by Institutes
UNITED NATIONS SOURCES				
CERF	201	201	-	-
Delivering as one	10,553	10,553	-	-
Peace Building Fund	1,596	1,596	-	-
Spain MDGF	22,167	22,167	-	-
UN Joint Programming	2,389	2,389	-	-
UNEP	354	354	-	-
UNDG	11,274	11,274	-	-
UNDP	1,246	1,040	-	206
UNFIP	2,147	2,147	-	-
WHO/UNAIDS	8,680	8,680	-	-
Others	8,540	6,206	-	2,334
Total United Nations Sources	69,147	66,607	-	2,540
OTHER PROGRAMMES				
Regional Development Banks	5,335	5,335	-	-
World Bank	4,157	2,657	-	1,500
Donated Funds-in-Trust				
Australia	2,369	1,899	343	127
Belgium	1,642	1,626	16	-
Canada	1,896	982	-	914
European Commission	10,107	10,107	-	-
Flanders	4,637	4,637	-	-
France	4,285	4,208	-	77
Germany	2,311	1,863	448	-
Italy	37,169	7,806	360	29,003
Japan	36,672	36,205	467	-
Korea	2,837	2,721	116	-
Norway	3,239	3,225	14	-
Private Funds	9,652	9,652	-	-
Qatar Foundation	5,686	5,686	-	-
Saudi Arabia	968	937	-	31
Spain	9,342	8,615	727	-
Sweden	1,458	1,380	78	-
Switzerland	1,553	921	95	537
The Netherlands	11,686	1,539	-	10,147
USA	2,884	2,884	-	-
Others	13,332	8,930	-	4,402
Self-benefiting Funds-in-Trust				
Brazil	79,433	79,433	-	-
Others	11,792	11,792	-	-
Special Accounts and Voluntary Contributions	84,253	84,253	-	-
Total Other Programmes	348,695	299,293	2,664	46,738
Total	417,842	365,900	2,664	49,278

* Contributions to Special Accounts (Multi-donor projects) are not broken down by donor.

** It should be noted that with regard to the Belmont Plan, UNESCO is benefiting from an interest free loan as the interest is paid by France. Between January 2011 and June 2011, this interest paid by France amounts to \$ 1,152,861 USD

TABLEAU 9
RESSOURCES EXTRABUDGÉTAIRES GÉRÉES PAR L'UNESCO ET SES INSTITUTS, PAR DONATEUR*
 du 1^{er} janvier 2011 au 30 juin 2011
 (en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Ressources totales	Fonds de l'UNESCO à l'exclusion des experts associés	Experts associés	Contributions reçues par les instituts
SOURCES NATIONS UNIES				
CERF	201	201	-	-
Initiative « Unis dans l'action »	10 553	10 553	-	-
Fonds pour la consolidation de la paix	1 596	1 596	-	-
Espagne (F-OMD)	22 167	22 167	-	-
Programmation conjointe Nations Unies	2 389	2 389	-	-
PNUE	354	354	-	-
GNUD	11 274	11 274	-	-
PNUD	1 246	1 040	-	206
FNUPI	2 147	2 147	-	-
OMS/ONUSIDA	8 680	8 680	-	-
Autres	8 540	6 206	-	2 334
Total, Sources Nations Unies	69 147	66 607	-	2 540
AUTRES PROGRAMMES				
Banques régionales de développement	5 335	5 335	-	-
Banque mondiale	4 157	2 657	-	1 500
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons				
Australie	2 369	1 899	343	127
Belgique	1 642	1 626	16	-
Canada	1 896	982	-	914
Commission européenne	10 107	10 107	-	-
Flandre	4 637	4 637	-	-
France	4 285	4 208	-	77
Allemagne	2 311	1 863	448	-
Italie	37 169	7 806	360	29 003
Japon	36 672	36 205	467	-
Corée	2 837	2 721	116	-
Norvège	3 239	3 225	14	-
Sources de financement privées	9 652	9 652	-	-
Fondation du Qatar	5 686	5 686	-	-
Arabie saoudite	968	937	-	31
Espagne	9 342	8 615	727	-
Suède	1 458	1 380	78	-
Suisse	1 553	921	95	537
Pays-Bas	11 686	1 539	-	10 147
États-Unis d'Amérique	2 884	2 884	-	-
Autres	13 332	8 930	-	4 402
Fonds-en-dépôt autofinancés				
Brésil	79 433	79 433	-	-
Autres	11 792	11 792	-	-
Comptes spéciaux et contributions volontaires	84 253	84 253	-	-
Total, Autres programmes	348 695	299 293	2 664	46 738
Total	417 842	365 900	2 664	49 278

* Les contributions aux comptes spéciaux (projets multidonateurs) ne sont pas ventilées par donateur.

** Il convient de noter qu'en ce qui concerne le Plan Belmont, l'UNESCO bénéficie d'un prêt sans intérêt, étant donné que la France verse le montant des intérêts. Entre janvier 2011 et juin 2011, ce montant s'est élevé à 1 152 861 dollars des États-Unis.

TABLE 10
BREAKDOWN OF FUNDS MANAGED BY UNESCO INSTITUTES
(including contribution from UNESCO)

1 January 2011 to 30 June 2011
(in thousands of US dollars)

Source of Funds	Total	IBE	IESALC	IICBA	IITE	IHE	ICTP	IIEP	UIS	UIL	UNEVOC	TWAS
Funds received from UNESCO												
Regular Programme - Financial Allocation	27,644	4,800	2000	2,500	900	-	1,015	5,300	9,129	2,000	-	-
Regular Programme - Decentralized Activities	1,655	11	67	-	10	-	60	5	41	265	1,196	-
Extrabudgetary Decentralized Projects	11,791	132	95	2	-	-	262	233	139	7	1,706	9,215
Subtotal	41,090	4,943	2,162	2,502	910	-	1,337	5,538	9,309	2,272	2,902	9,215
Other Sources of funding												
UN Agencies												
IAEA	2,067	-	-	-	-	-	2,067	-	-	-	-	-
ITU	77	-	-	-	-	-	77	-	-	-	-	-
UNICEF	175	5	-	-	-	-	-	170	-	-	-	-
UNDP	206	-	-	-	-	-	27	179	-	-	-	-
WMO	15	-	-	-	-	-	15	-	-	-	-	-
Banks and Regional funds												
World Bank	1,500	-	-	-	-	-	-	-	1,500	-	-	-
Governments												
Argentina	1,370	-	-	-	-	-	-	1,370	-	-	-	-
Australia	127	-	-	-	-	-	-	127	-	-	-	-
Benin	29	-	-	-	-	-	-	29	-	-	-	-
Canada	914	-	-	-	-	-	-	-	837	77	-	-
Djibouti	32	-	-	-	-	-	-	32	-	-	-	-
Ecuador	12	-	-	-	-	-	-	12	-	-	-	-
Finland	262	-	-	-	-	-	-	-	262	-	-	-
France	77	-	-	-	-	-	-	77	-	-	-	-
India	10	-	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-
Italy	29,003	-	-	-	-	-	29,003	-	-	-	-	-
Jamaica	62	-	-	-	-	-	-	62	-	-	-	-
Madagascar	4	-	-	-	-	-	-	4	-	-	-	-
Saudi Arabia	31	-	-	-	-	-	-	31	-	-	-	-
Switzerland	537	526	-	-	-	-	-	-	-	11	-	-
The Netherlands	10,148	-	-	-	-	9,942	-	206	-	-	-	-
Venezuela	67	-	67	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Others	2,553	1	-	-	10	-	1,487	1,049	-	6	-	-
Subtotal	49,278	532	67	-	10	9,942	32,676	3,358	2,599	94	-	-
Total	90,368	5,475	2,229	2,502	920	9,942	34,013	8,896	11,908	2,366	2,902	9,215

TABLEAU 10
VENTILATION DES FONDS GÉRÉS PAR LES INSTITUTS DE L'UNESCO
(y compris les contributions de l'UNESCO)
du 1^{er} janvier 2011 au 30 juin 2011
(en milliers de dollars des États-Unis)

Source de fonds	Total	BIE	IESALC	IIRCA	ITIE	IHE	CIPT	IPE	ISU	UIL	UNEVOC	TWAS
Fonds reçus de l'UNESCO												
Programme ordinaire - Allocation financière	27 644	4 800	2 000	2 500	900	-	1 015	5 300	9 129	2 000	-	-
Programme ordinaire - Activités décentralisées	1 655	11	67	-	10	-	60	5	41	265	1 196	-
Projets extrabudgétaires décentralisés	11 791	132	95	2	-	-	262	233	139	7	1 706	9 215
Total partiel	41 090	4 943	2 162	2 502	910	-	1 337	5 538	9 309	2 272	2 902	9 215
Autres sources de financement												
Organismes des Nations Unies												
AIEA	2 067	-	-	-	-	-	2 067	-	-	-	-	-
UIT	77	-	-	-	-	-	77	-	-	-	-	-
UNICEF	175	5	-	-	-	-	-	170	-	-	-	-
PNUD	206	-	-	-	-	-	27	179	-	-	-	-
OMM	15	-	-	-	-	-	15	-	-	-	-	-
Banques et fonds régionaux												
Banque mondiale	1 500	-	-	-	-	-	-	-	1 500	-	-	-
Gouvernements												
Argentine	1 370	-	-	-	-	-	-	1 370	-	-	-	-
Australie	127	-	-	-	-	-	-	127	-	-	-	-
Bénin	29	-	-	-	-	-	-	29	-	-	-	-
Canada	914	-	-	-	-	-	-	-	837	77	-	-
Djibouti	32	-	-	-	-	-	-	32	-	-	-	-
Équateur	12	-	-	-	-	-	-	12	-	-	-	-
Finlande	262	-	-	-	-	-	-	-	262	-	-	-
France	77	-	-	-	-	-	-	77	-	-	-	-
Inde	10	-	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-
Italie	29 003	-	-	-	-	-	29 003	-	-	-	-	-
Jamaïque	62	-	-	-	-	-	-	62	-	-	-	-
Madagascar	4	-	-	-	-	-	-	4	-	-	-	-
Arabie saoudite	31	-	-	-	-	-	-	31	-	-	-	-
Suisse	537	526	-	-	-	-	-	-	-	11	-	-
Pays-Bas	10 148	-	-	-	-	9 942	-	206	-	-	-	-
Venezuela	67	-	67	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Autres	2 553	1	-	-	10	-	1 487	1 049	-	6	-	-
Total partiel	49 278	532	67	-	10	9 942	32 676	3 358	2 599	94	-	-
Total	90 368	5 475	2 229	2 502	920	9 942	34 013	8 896	11 908	2 366	2 902	9 215

١٨٧ م ت/٤ ضميمة

باريس، ٢١/٩/٢٠١١

الأصل: إنجليزي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

موجز تنفيذي

ضميمة

الملخص

يقدم هذا الموجز التنفيذي عملاً بالقرار ١٨٦ م ت/٤ الذي يدعو فيه المجلس التنفيذي "المديرية العامة إلى تقديم ملخص تنفيذي في صفتين تسلط فيه الضوء على أهم إنجازات اليونسكو فضلاً عن المسائل التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام العاجل، ووضع هيكل لهذا الملخص التنفيذي بالتشاور مع الدول الأعضاء مع استخدام أمثلة من الوكالات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة".

ولا تترتب على هذه الوثيقة أي آثار مالية أو إدارية مباشرة.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: يدعو قرار المؤتمر العام ٨٩/م٣٤ المجلس التنفيذي إلى "أ) تقييم أداء البرامج من منظور أوسع نطاقاً وأكثر تركيزاً على الجوانب الاستراتيجية، ولا سيما فيما يتعلق بالوثيقة م ت/٤، عن طريق إبداء آرائه على نحو متواصل طوال فترة العامين في شكل قرارات صريحة عن أداء البرامج المختلفة على مستوى محاور العمل".

١ - المقدمة

شهدت فترة الثمانية عشر شهراً الأولى من عملية تنفيذ البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٠-٢٠١١ (٥/م٣٥) سلسلة من الأحداث التي أثرت على المجتمع الدولي في مجالات اختصاص اليونسكو. وسواء تعلق الأمر بالأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي قوضت إمكانيات تحقيق النمو الاقتصادي وعرقلت بالتالي التقدم في تنفيذ جدول الأعمال الإنمائي للأمم المتحدة، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛ أو الكوارث الطبيعية التي أصابت هايتي (كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)، وباكستان (آب/أغسطس ٢٠١٠)، واندونيسيا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)؛ أو الانتفاضات الشعبية والأصوات المطالبة بمزيد من الحرية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سعت اليونسكو إلى مواجهة التحديات المستجدة وإلى استغلال خبراتها في إطار الجهود المشتركة المبذولة على نطاق الأمم المتحدة.

٢ - تنفيذ البرنامج

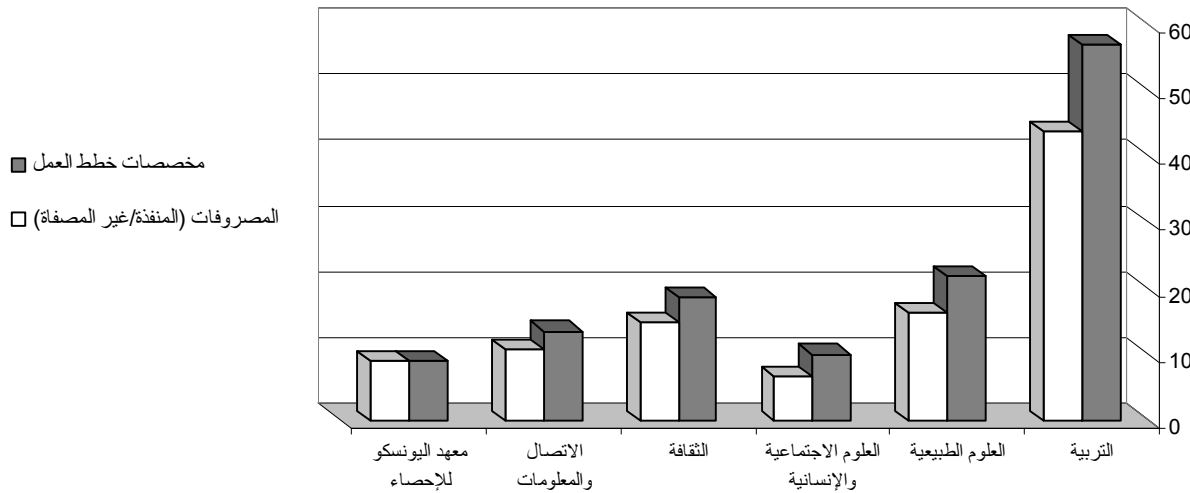
تمكنت اليونسكو بوجه عام من إحراز تقدم جيد في تحقيق النتائج المنشودة المحددة في الوثيقة ٥/م٣٥. وفيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الميزانية العادية، يبين الجدول أدناه معدلات الإنفاق في إطار البرامج الرئيسية الخمسة ومعهد اليونسكو للإحصاء في ٢٠١١/٦/٣٠. ووصل متوسط معدلات الإنفاق الإجمالية في إطار البرامج الرئيسية الخمسة إلى ٧٦,٧٪، وهي نسبة تزيد بقليل على المعدل الخطي النظري المفترض تحقيقه والبالغ ٧٥,٠٪. وللإطلاع على معلومات مفصلة عن تنفيذ الميزانية، يُرجى مراجعة "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" في ٢٠١١/٦/٣٠ الوارد في الجزء الثاني من الوثيقة ١٨٧ م/ت/٤.

بملايين الدولارات

القطاعات	مخصصات خطط العمل	المصروفات (المنفذة/غير المصفاة)	معدل الإنفاق
التربية	٥٧,١	٤٣,٩	٧٦,٩٪
العلوم الطبيعية	٢١,٩	١٦,٥	٧٥,٤٪
العلوم الاجتماعية والإنسانية	١٠,١	٦,٨	٦٧,٨٪
الثقافة	١٨,٨	١٥,٠	٨٠,١٪
الاتصال والمعلومات	١٣,٦	١٠,٩	٨٠,٣٪
معهد اليونسكو للإحصاء	٩,١	٩,١	١٠٠٪ ^(١)

(١) يُعزى معدل التنفيذ بنسبة ١٠٠٪ في معهد اليونسكو للإحصاء إلى أن مجمل الاعتمادات المالية لهذا المعهد تسجل مباشرة كمصروفات في حساب اليونسكو.

تنفيذ الأنشطة البرنامجية في إطار البرامج الرئيسية الخمسة ومعهد اليونسكو للإحصاء
الميزانية العادية (تكاليف الأنشطة)
الفترة من ٢٠١٠/١/١ إلى ٢٠١١/٦/٣٠
(بملايين الدولارات الأمريكية)



٣ - أهم الإنجازات المحققة: شهدت الفترة المستعرضة تسلم الفريق الجديد لكبار الموظفين الإداريين مهامه والتركيز على زيادة اتساق أنشطة اليونسكو ومدى تأثيرها عن طريق بذل جهود حثيثة لإعادة هيكلة المنظمة.

وأحرز تقدم كبير في جهود الترويج التي تبذلها المنظمة على الصعيد العالمي والتي تسهم في تحديد جدول الأعمال الدولي، ولا سيما فيما يتعلق بالاعتراف بما يلي: (١) أهمية الثقافة في تحقيق التنمية في الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر القمة لاستعراض تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية (أيلول/سبتمبر ٢٠١٠)، وتلاها القرار ١٦٦/٦٥ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)؛ و(٢) أهمية التعليم في تحقيق التنمية في الإعلان الوزاري الذي اعتمد خلال الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (تموز/يوليو ٢٠١١).

وقدمت اليونسكو الدعم إلى عدد من الدول الأعضاء في مجال تنمية القدرات وإسداء المشورة بشأن السياسات وذلك في مجال التعليم على جميع المستويات، بما في ذلك تحسين جودة أنشطة إعداد المعلمين والتطوير المهني، وبناء نظم المعلومات الخاصة بإدارة شؤون التعليم، وإعداد السياسات والخطط التعليمية؛ وتنقيح سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ وتحديد السياسات الرامية إلى التصدي للتحديات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية (مثل التقرير العالمي بشأن العلوم الاجتماعية لعام ٢٠١٠ المعنون "الفجوات المعرفية")؛ وتنمية القدرات وإعداد السياسات في مجال الثقافة على المستويين الوطني والمحلي، وإعداد تشريعات خاصة بوسائل الإعلام تتفق مع المعايير المعترف بها دولياً في هذا الصدد.

وفي إطار العمل التقني الذي تضطلع به اليونسكو، نجحت المنظمة في تشجيع التصديق على وثائقها التقنية (الاتفاقيات المتعلقة بالثقافة التي اعتمدت في عام ١٩٥٤ و١٩٧٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٣، والاتفاقية

الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، على سبيل المثال) كما نجحت في رصد تطبيق هذه الاتفاقيات عن طريق تنظيم اجتماعات نظامية للدول الأطراف فيها. وأعطيت الأولوية لزيادة معدل التصديق في المناطق الممثلة دون المستوى ولتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تنفيذ الاتفاقيات، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا بوصفها إحدى الأولويتين العامتين للمنظمة.

وأقيم عدد من الشراكات الجديدة التي أتاحت توسيع نطاق تأثير المنظمة وتعزيز إشعاعها. كما تم تعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع المنظمات المتعددة الأطراف، بما في ذلك في إطار العمليات المشتركة لتحضير المؤتمرات الدولية البارزة مثل مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً (تركيا، أيار/مايو ٢٠١١)، والمنتدى الرفيع المستوى الرابع بشأن فعالية المعونة (بوسان، كوريا، تشرين الثاني/نوفمبر – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي سيعقد في البرازيل، في حزيران/يونيو ٢٠١٢ (مؤتمر ريو + ٢٠).

٤ - التحديات والدروس المستفادة: على الرغم من بعض التحسينات المسجلة في عمليات التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة (مثل الشركاء المعنيين بالتعليم للجميع)، فإنه يتعين مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد. وتيسيراً لذلك، ينبغي للدول الأعضاء أن توفر الدعم اللازم من خلال حشد الإرادة السياسية لتعزيز التآزر مع الوكالات الأخرى.

وتؤدي الموارد البشرية والمالية المحدودة إلى تزايد التحديات على صعيد القدرات التنفيذية للمنظمة، ولا سيما على ضوء تنامي التطلعات العالمية. ولكن عمليات بناء الشراكات والتدابير الرامية إلى تأمين الفعالية على مستوى التكليف، ومنها زيادة المراقبة وتشديدها فيما يخص أسفار الموظفين وعقود الخبراء الاستشاريين، وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعقد المؤتمرات بالاتصال المرئي، وتنظيم المؤتمرات والاجتماعات الدولية مباشرة بعد عقد اجتماعات أخرى، ورصد المنشورات عن كثب، قد أثبتت فعاليتها في هذا الصدد.

وأسهمت البرامج المشتركة بين القطاعات في تحقيق التآزر بين مختلف القطاعات وفي إعداد استجابات اليونسكو الشاملة والمتعددة التخصصات الرامية إلى التصدي للتحديات العالمية المعقدة. وتجدر الإشارة إلى أن تخصيص موارد مالية محددة للبرامج المذكورة قد يفضي إلى تيسير تحقيق الأهداف المنشودة من هذه البرامج.